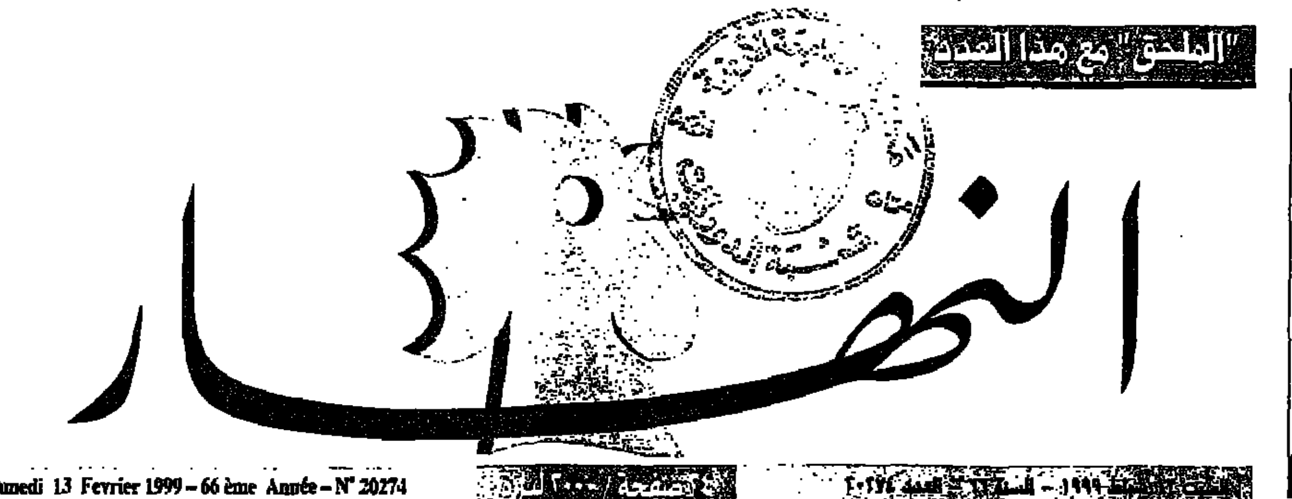
"الملحق" مع هذا العدد



Samedi 13 Février 1999 - 66 ème Année - N° 20274

A N - N A H A R

حفاوة لافتة أحاطت بالقمة الأولى والسلام طغى على محادثات الخلوة

لحود والأسد: "معاً على طول"

العناق والكلام الودي اللذان طبعا الوداع أمس عند المدخل الغربي لدمشق بين رئيس الجمهورية أميل لحود والرئيس السوري حافظ الأسد كرسا مشهداً دافئاً للعلاقات بين الجانبين في أول قمة بينهما منذ تسلم لحود في ٢٤ تشرين الثاني مسؤولياته الدستورية وبعد يوم من بدء الأسد ولاية خامسة، ولخصت هذا الدفء عبارتان: الأسد قال للحود: "نحن على كل حال معاً"، فرد لحود: "دائماً ان شاء الله وعلى طول".

وقد تعمد الرئيسان ان ينقلا هذه الصورة الى خارج الخلوة التي جمعتهما مدى ساعتين ونصف ساعة. وكان الوفد الاعلامي اللبناني المرافق شاهداً. وقد اجتاز الأسد حاجز البروتوكول المعهود وتواصل مع الصحافيين في لفتة اراد منها اشاعة أجواء ارتياح خارج البيانات والمعلومات الرسمية. ورد ضاحكاً على سؤال حول "فرح اللبنانيين في اثناء البيعة"، بانه "مع السوريين ومع اللبنانيين في آن واحد".

وأوضحت مصادر الوفد اللبناني لـ"النهار" ان الزيارة كانت مميزة جداً سواء بالاستقبال الذي أقيم لرئيس الجمهورية والحفاوة التي طغت على كل محطات الزيارة أو بجو المحادثات الثنائية بين الرئيسين اللبناني والسوري والتي تمثلت في خلوة بينهما. وأشارت الى ان المواضيع الاقليمية والدولية طغت على المحادثات في ضوء الوضع الطارئ في المنطقة وآفاق المستقبل بالنسبة الى عملية السلام، بل ان هذا الجانب أخذ معظم الوقت وهذا ما يفسر قصر مدة الزيارة التي تركزت على هذه القضايا فضلاً عن التهاني لتجديد ولاية الرئيس السوري. وشددت على ان الجانبين تشاورا في كل ما من شأنه توفير مواكبة دقيقة للمرحلة المقبلة لان الوضع المستجد في المنطقة يفرض هذه المواكبة.

ويرى مراقبون ان المواضيع الداخلية لم تكن محطة أساسية في المحادثات في ضوء المعلومات التي وردت بعد القمة.

لحود بعد عودته مساء الى بيروت اتصل هاتفياً برئيس الوزراء سليم الحص وأطلعه على نتائج القمة.

(ص٢ و٤)



لحود والاسد يتصافحان عند المدخل الغربي لدمشق امس. (دالاتي ونهرا)

تأملات في القاهرة

بقلم المطران جورج خضر

لم استمتع بالقاهرة كما كنت قد اشتهيت. صديقي الدليل السياحي كان غائباً فلم يزد علمي بالحضارة المصرية القديمة التي تحدث في، ما اقبلت عليها من جديد، هزة في النفس قوية هي أقرب الى الرؤية الروحية منها الى الشعور الفني.

اضطررت ان أؤثر الوجوه على الحجر. اقتصر عملي على محاضرتين احداهما عند الاقباط والاخرى في ملة الروم في القاهرة وعلى تأمل انجيلي في دير الانبا مقار في وادي نطرون في الصحراء وليس المجال هنا للتحدث عنها. شعوري ان المسيحي في مصر لا يحتاج الى مقومات عقلية ليؤمن أو ان العقل لا يسائله عن ايمانه وانه مرتاح في ما اختار أو ما اختير له. رأيتني اضحك من نفسي بما كنت أقدم حججاً او اصف المسار الفكري الذي سلكت لأصل الى ما وصلت اليه من طرح. انا أفهم جيداً الا يحتاج الاكثرون الى ما يدلهم في الطبيعة او التاريخ أو الذهن على الله وأتبرك منهم تبركاً كثيراً. لكني افهم ايضاً أن من الناس من سعى الى وحدة في كيانه بين ما لبسه من عقل ومن جمال ومن جسد ومن قلب وما نزل على قلبه من نور هداه. ربما كان لكل فئة من الفئتين مخاطبه. على هذا انا واثق ان الله لا يريدنا ان نتلف مما خلق ولو اردنا ان نعرف حدود كل شيء.

للعقل حدود اذ له مجالات وليس له كل المجالات. هناك عالم السر وعالم الرؤية وهناك المودات نرعاها أو ترعانا. لكن الاعظم فيك أعني الرؤية لا ينبغي ان يزهد بالاصغر عنيت العقل ليأتي الاعظم محمولاً على الجد. افهم ان يأتي اكثر النفوس الى الله على شيء من السهولة، (اصحابها يقولون انهم بسطاء). هناك طبائع ليست مركبة او ليست معمرة. أحسدها لأنها لا تتعب كثيراً. لا أحسدها لأنها فقيرة الى الميكليات العقلية.

• • •

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

الكونغرس برّأ كلينتون كأن شيئاً لم يكن

برّأ امس الكونغرس الاميركي الرئيس بيل كلينتون من تهمتي اليمين الكاذبة وعرقلة سير العدالة فنجا، ليس من العزل فحسب، بل حتى من التوبيخ على سلوكه في قضية مونيكا ليوينسكي. وانتهت المحاكمة التاريخية بعد خمسة اسابيع من افتتاحها وبعد سنة من الفضيحة التي اثارتها علاقة الرئيس بالمتدربة السابقة في البيت الابيض وكأن شيئاً لم يكن.

ومع أن النتيجة كانت متوقعة، فان ما لم يكن متوقعاً هو انضمام عشرة من شيوخ الغالبية الجمهورية الى الاقلية الديموقراطية في التصويت على تبرئة كلينتون من التهمتين.

ومع ذلك، فان معظم اعضاء مجلس الشيوخ بمن فيهم اولئك الذين صوتوا ضد العزل، نددوا بما قام به الرئيس في تصريحاتهم، الامر الذي يزيد غرابة المحاكمة التي ستظل تلطخ اسم الرئيس في كتب التاريخ كما قالت عضو مجلس الشيوخ سوزان كولنز.

وجدد كلينتون بعد انتهاء المحاكمة اعتذاره من الشعب الاميركي.

(ص ١٥)

فيشر يهرول في بيروت

فيشر خلال ممارسته الرياضة على الرملة البيضاء مع اثنين من مرافقيه أمس. (ابراهيم الطويل)

امضى امس وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر، الذي تترأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي، بضع ساعات في بيروت التقى فيها رئيس الجمهورية اميل لحود واجرى محادثات مع رئيس الوزراء وزير الخارجية سليم الحص تناولت تطورات المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين، قبل ان ينتقل الى دمشق في اطار جولة له في المنطقة. واكد فيشر "دعم الاتحاد التوصل الى حل في جنوب لبنان وتطبيق القرار ٤٢٥".

وافاد الوزير الالماني من الفترة الزمنية بين موعديه مع الحص ولحود ومارس الرياضة على كورنيش بيروت.

حديث النهار

تأجيل... ليس للدولة

هل يعلن الرئيس ياسر عرفات الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار ام يؤجل الاعلان؟

سؤال يتردد منذ مدة خصوصا ان عدد الذين يطالبون عرفات بالتأجيل يزداد وحجتهم لذلك ان اجراء كهذا من جانب واحد سيضر بعملية السلام وان الامر يمكن حله بالتفاوض. والآن بدأت الدعوات تتضمن حجة اخرى غير معلنة بوضوح هي عدم توفير مادة انتخابية لبنيامين نتنياهو تضمن فوزه.

في أي حال فتح عرفات الباب امام احتمال التأجيل من هذا المنطلق. وهذا مهم.

لكن الاهم، انه وسط الجدل الدائر حول الموعد، يكاد المرء لا يتنبه لانجاز كبير تحقق، اعلان الدولة صار أمرا بديهيا. لا احد يناقش الامر، بل يتركز الجدل على موعد الاعلان وجواز الاعلان من جانب واحد. وهذا ما يقوله نتنياهو وليس غيره.

كان ما حصل هو خطوة في سياسة "الخطوة خطوة" التي يتبعها عرفات منذ اتفاق أوسلو والمشابهة للسياسة التي اتبعها الاسرائيليون في بناء دولتهم. فهكذا زاد مساحة الاراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية وانتزع بعض رموز السيادة وهكذا يبني علاقاته مع العالم.

وفي عز جمود المفاوضات، اطلق فكرة اعلان الدولة ففاجأ بها الجميع وشغل بها الجميع. فقد نقل النقاش بين الفلسطينيين من واقع محبط الى الدولة الآتية. واستخدم الفكرة ورقة ضغط على الاسرائيليين في مفاوضات واي ريفر، عندما جعلها مادة للنقاش داخل اسرائيل. ووضع الاطراف الموقعين اتفاق اوسلو امام مسؤولياتهم وجعلهم شركاء له في وجوب اعلان الدولة، من الاتحاد الاوروبي واميركا وروسيا الى نروج واليابان ومصر والاردن.

والان يحاول الجميع اقناعه بتأجيل الاعلان، ولا احد يطرح احقية الامر. والارجح انه سيفعل خصوصا ان التأجيل يمكن ان يزيد المكاسب. فهو يعرف ان ارضاء الشركاء يعزز وضع الدولة، فلا ضير من تأجيل موعد لكسب دعم وتوثيق علاقات.

ذلك ان ما تكرس اهم من الموعد، الدولة، بغض النظر عما اذا كان للكيان الفلسطيني المقصود مقومات دولة ام لا وبغض النظر عما اذا كانت الغاية كونفيديرالية مع الاردن ام لا.

سحر بعاصيري

تيارات

جحيم المجاهل

اللبنانيون أنفسهم يستغربون، وبعضهم يتساءل بريبة اذا كان ذلك يحصل حقاً، ويحصل في لبنان بالذات.

واذا كان ما يُنشر عن دواب الألفية الثالثة وجرارها في عكار، وضحايا المياه الملوثة في طرابلس ومشاريع الطمر المرضي في الكورة، ليس من صنع الخيال.

وخصوصاً ان العالم يستعد لاستقبال الألف الثالث، ويتهيأ لارسال بعثة بشرية الى المريخ بعد القمر.

في هذا الوقت لا يزال ثلث لبنان يلجأ الى الدواب، ويسلك الدروب الوعرة، ويشرب المياه المجمعة او الملوثة، او المختلطة بالمجارير، ويسمر في ضوء السراج والقنديل.

في الماضي غير البعيد كانوا يسمونها الجمهوريات النائية، ثم صارت مجاهل الجمهورية، الى ان رقيت الى رتبة المناطق المهملة او المحرومة او المنسية او اليتيمة.

تعددت التسميات والتصنيفات والحال واحد، وتعددت العهود والوعود من دون ان يتغير حرف او حجر او نقطة ماء او نقطة ضوء في هذه المناطق المنكودة الحظ.

شيء يكاد يكون أغرب من الخيال فعلاً.

ومن زمان بندق بوفتيل، يوم كان البيك يزور بعض القرى ممتطياً حصاناً او دابة و"الوكيل" يحمل له المظلة لترد عنه الشمس والعين الفارغة.

الى اليوم لم يتغير شيء يذكر.

في الشمال، في معظمه، في مجمله، في كل أقضيته تقريباً.

على البركة، وعلى الوعد، وعلى أن يَمنّ عليها يبعض بقايا من الزفت الفاسد ايضاً، وبفضلات من الكهرباء، وبما تجود به القساطل الصدئة المهترئة من مياه ملوثة.

عندما تحصل الكارثة تنبت النخوة فجأة، وتدب الحمية في الوزراء والنواب، ويهرعون الى المواساة ومعاينة مخلفات المماليك والسلطنة العثمانية.

وتصدح الاستنكارات ممزوجة بالوعود، وبان كل شيء سيكون على ما يرام ما بين غمضة عين والتفاتتها. ولكن، تذهب التصريحات وتأخذ معها الوعود، ويبقى الاهمال مخيماً وباسطاً نفوذه على المنطقة وأهلها.

متى تضمّون جحيم مجاهل الجمهورية الى نعائم جمهوريتكم؟

"زيّان"

تقي الدين الصلح تظاهرة لبنانية وعربية



صورة الرئيس الراحل تقي الدين الصلح مجللة بالعلم في قاعة قصر الاونيسكو امس. (سامي عياد)

في ذكراه العاشرة خرج الرئيس تقي الدين الصلح الى النور، وهو الذي لم يغب. في قصر الاونيسكو، والقاعة غصت بالمئات، استذكره ثمانية من المسؤولين والسياسيين والمفكرين الكبار – اللبنانيين والعرب وغاصوا في جوانب فكره وآرائه.

(ص ٦)



خطة خمسية لخفض العجز ص ١٢

تحرك الطلب منتصف الاسبوع على الـ"يوروبوندز" الحكومية في الخارج بينما تنتظر الاسواق مشروع موازنة ١٩٩٩، وعلم ان خطة خمسية اعدتها الحكومة لخفض العجز والدين العام وزيادة الايرادات.

تزايد انقسام المجتمع الاسرائيلي ص ١٤

أخفق رئيس الوزراء الاسرائيلي في اقناع اليهود المتدينين بعدم عقد اجتماع حاشد غداً احتجاجاً على قرارات محكمة العدل العليا في اسرائيل.

مفكرة الأيام يكتبها رفيق المعلوف ص ٧

رياض نجيب الريّس – الفترة الحرجة

تاريخ ما نسيه الناس عن الأردن: من الثورة العربية إلى البلد الموقت، ومن تشرشل إلى عبد الله – الجد والحفيد!

في "النهار" الاثنين

نور، رانيا، منى، ثروت، وخامسة مجهولة
أي دور للنساء في العرش الهاشمي؟

عمان – من باسل رفايعة:

هل يمكن ان يعيد التاريخ نفسه، ويكون للنساء دور مهم وفاعل في مؤسسة العرش الهاشمي في الاردن ولكن في ظل ظروف مختلفة تماما عما كان الامر قبل ٤٧ سنة وفي بلد يحكمه ملك في الـ ٣٧ والى جانبه امراء شباب وطامحون.

تاريخياً، لم يكن الملك الراحل حسين بن طلال قد انهى عامه الثامن عشر عندما نودي به ملكا على الاردن في ١١ آب ١٩٥٢، فتولت والدته الراحلة الملكة زين الشرف بنت جميل منصب "رئيسة مجلس الوصاية" على العرش تسعة اشهر، وضمنت انتقاله الى ابنها عندما بلغ السن القانونية في ٢ ايار ١٩٥٣. وفي تلك الفترة ساهمت في صوغ الدستور الاردني المعمول به حاليا. وكان شقيقها الشريف ناصر بن جميل يساعدها في ادارة الدولة الناشئة.

وظل للملكة الام نفوذ شخصي كبير على ابنها الراحل، وكانت هي التي زوجته من احدى قريباتها الملكة دينا عبد الحميد التي انجبت له ابنة وحيدة هي الاميرة عالية، والزمته الا يمنح زوجته الثانية البريطانية طوني غاردنر (الاميرة منى) لقب "ملكة" عندما اقترن بها عام ١٩٦٢ شرطا لموافقتها على طلاقه من الملكة دينا التي غادرت المملكة الى مصر، وتزوجت لاحقا السياسي الفلسطيني صلاح التعمري.

ولعلاقة الامومة الخاصة مع ابنها الاصغر الامير حسن، شجعت زين الشرف الملك حسين عام ١٩٦٥ على تعديل الدستور وتعيين شقيقه وليا للعهد بدلا من ابنه البكر الامير عبدالله الذي كان في مهد الطفولة، وحتى وفاتها في نيسان ١٩٩٤ كان لها التأثير الاكبر على الملك الراحل الذي حكمت باسمه البلاد، وتوجته على عرشها في احلك المراحل.

وبعد اقل من نصف قرن، تبقى نور الحسين ارملة العاهل الراحل الملكة الوحيدة في البلاد. وسيظل لها هذا اللقب، نظرا الى مكانتها الخاصة عند والد الملك عبدالله، وقد عاشت معه ٢٠ سنة ولازمته في محنة المرض الطويلة. ولن يُضاف الى اسمها لقب "الملكة الام" الا حين يصير ابنها ولي العهد الجديد الامير

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

عرفات لكونفيديرالية مع الاردن

(ص١٤)

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الجمعة ١٩٩٩/٢/١٢:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٠٠
الأورو	١٦٩٤,٢٤
الجنيه الاسترليني	٢٤٥٠,٢٠
المارك الألماني	٨٦٦,٢٥
الفرنك الفرنسي	٢٥٨,٢٩
الألف ليرة ايطالي	٨٧٨,٧٩
الين الياباني	١٢,٠٩

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الأورو	١,١٢٨١
الجنيه الاسترليني	٠,٦١٢٩
المارك الالماني	١,٧٣٣٥
الفرنك الفرنسي	٥,٨١٤٥
الفرنك السويسري	١,٤١٦٥
الليرة الايطالية	١٧١٦,٤٠
الين الياباني	١١٤,٥٠

(ص ١٣)

لقاء لم يتم بين لحود وكلينتون

اثار اختيار رئيس الجمهورية العماد اميل لحود عدم الاشتراك شخصيا في تشييع العاهل الاردني الراحل الملك حسين وايفاده نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر ممثلا له، ردود فعل سلبية في اوساط سياسية وشعبية واعلامية لبنانية، وايقظ في الوقت نفسه مواقف معينة من العلاقة اللبنانية–السورية ومن طريقة ممارستها اختار اصحابها، وهم للمناسبة متنوعو الانتماءات السياسية والطائفية، الامتناع عن تكرارها اما لاقتناعهم بأن سيد العهد الرئاسي الجديد سيمارس سياسة تعزز التلاحم بين لبنان وسوريا في كل المجالات ولكن بطريقة تثبت للبنانيين تمتع بلادهم بالسيادة والاستقلال ومسؤوليهم بحرية القرار، وتظهر ان المس بهذه المسلمات في السابق كان نتيجة "اهمال" لبناني واهتمام بمصالح خاصة على حساب المصلحة العامة. واما لاقتناعهم بان موجة التأييد العارمة للرئيس لحود في الاوساط الاعلامية والشعبية فضلا عن بعض الاوساط السياسية تفرض عليهم الامتناع عن اثارة المواقف المذكورة تلافيا لردود فعل سلبية حيالهم وانتظار الفرصة المناسبة للعودة اليها.

واثار الاختيار نفسه تساؤلات جدية وعميقة في اوساط الديبلوماسيين المعتمدين في لبنان من عرب واجانب عن اسبابه. وبعض هذه التساؤلات نبع فعلا من رغبة في معرفة السبب الذي حدا برئيس الجمهورية الى الامتناع عن الاشتراك في مناسبة بالغة الاهمية كانت ستوفر له فرصة الظهور على المسرح السياسي العربي والدولي وفرصة اللقاء، وان لفترة قصيرة، مع عدد من رؤساء الدول العظمى او الكبرى اقليميا ودوليا التي لا ينفك لبنان يدعوها الى مساعدته في مجالات عديدة ابرزها اثنان: الاول، الضغط على اسرائيل للانسحاب من الاراضي اللبنانية التي تحتل تنفيذا للقرار الدولي الرقم ٤٢٥. والآخر مساعدة لبنان على تخطي وضعه الاقتصادي الصعب، لا، بل المتردي عبر تشجيع الاستثمار والتوظيف فيه والاقراض الميسر والبعيد المدى وتوفير الخبرات المتقدمة اللازمة له. ومن هؤلاء ديبلوماسيون اميركيون كانوا حضروا بطلب من وزارة الخارجية في واشنطن ورقة قصيرة تتضمن الموضوعات والنقاط التي يمكن ان يتناولها البحث خلال لقاء كان محتملا جدا بين رئيس الولايات المتحدة بيل كلينتون والرئيس اللبناني اميل لحود على هامش تشييع الملك حسين في عمان.

لكن بعضها الآخر نبع من موقف سابق يعتبر ان لبنان ليس حرا في اتخاذ قراراته السياسية، وربما غير السياسية ومن حرص على اقتناص اي فرصة او مناسبة لاظهار ذلك وربما لمحاولة التأثير في الرأي العام اللبناني بحيث يندفع الى الشكوى والتذمر و"النق" والى ارساء ركائز شعبية وسياسية لتغيير داخلي ذي انعكاس اقليمي واضح عندما تنضج الظروف.

ولم تفلح التسريبات الاعلامية شبه الرسمية عن عدم استعداد رئيس الدولة لاستغلال مناسبة اليمة للقيام بتحرك سياسي ما، وعن الحرص على تلافي فراغ دستوري في حال ذهابه الى عمان، وفي ظل غياب رئيس الحكومة عنه في الوقت نفسه في ازالة ردود الفعل السلبية المشار اليها او في التخفيف منها على الاقل. كما لم تعط اجوبة عن تساؤلات الديبلوماسيين المعتمدين في لبنان، لا، بل ان الطريقة التي اعتمدت بعد ذلك لطي صفحة الموضوع ومنها ذهاب وفد رسمي برئاسة رئيس الحكومة للتعزية بالملك حسين اظهرت ادراكا، وان متأخرا، ان خطأ وقع وحرصا على تصحيحه بالطريقة الممكنة.

لن يمضي وقت قصير الا تكون صفحة عدم اشتراك الرئيس لحود في تشييع العاهل الاردني قد طويت لان الملك الجديد للاردن عبدالله أوحى بالطريقة التي استقبل بها الرئيس الحص والوفد الرسمي الذي رافقه، وبالطريقة التي ودعه فيها، ان الموضوع انتهى ومن دون ضرر فعلي. وكذلك لان في لبنان قضايا عديدة تستأثر باهتمام اللبنانيين بسبب حاجتها الى المعالجة من العهد الرئاسي الجديد والحكومة الاولى فيه. لكن العودة الاخيرة ربما الى اثارة هذا الموضوع قبل "اقفاله بالشمع الاحمر"، كما يقال، ضرورية للفت حكام البلاد والناس الى ان الطريقة التي حاول ويحاول بعضهم لفلفة هذا الموضوع بها تسيء اليهم مثلما تسيء الى لبنان. فهذا البعض يستغرب، واحيانا يستهجن، اطراف فيه الضجة المثارة حول عدم ذهاب الرئيس لحود الى الاردن لما لحكامه من "اياد بيض" على لبنان حين حاولوا تلافي قيام "الدولة الفلسطينية" البديلة على ارضهم وارسلوها اليه مع اطيب التمنيات، وحرصوا بممارسات معينة على تعزيز الحروب التي تسببت فيها منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان وله بمساعدات متنوعة محلية وخارجية مباشرة وغير مباشرة في آن واحد. والاستغراب او الاستهجان ليسا في محلهما وان كان السبب الذي استند اليه اصحابهما صحيح الى حد كبير في رأي قسم مهم من اللبنانيين. ذلك ان العلاقات بين الدول تفترض مراعاة اللياقات وخصوصا في المناسبات المهمة.

وهذا البعض يحمّل اطراف آخرون فيه الغرب عموما، وتحديدا زعيمته وزعيمة عالم اليوم الولايات المتحدة الاميركية، مسؤولية الضجة المثارة في لبنان حول الموضوع المشار اليه، ذلك انها ارادت اظهار التقدير والاحترام الشديدين لاحد ابرز رموز السياسة الغربية في المنطقة العربية على مدى عقود عديدة. وارادت ايضا اظهار تجديد التأييد العربي والاقليمي والدولي للسياسة نفسها وان مع تعديل قد يفرضه غياب الملك حسين والمصلحة الامنية والوطنية لاسرائيل. وارادت اخيرا وضع لبنان في اتجاه هذه السياسة مستغلة لذلك حداثة العهد الرئاسي الجديد وحاجات لبنان المتنوعة للمساعدة، والغموض المحيط بسيد هذا العهد سواء لجهة توجهاته الفعلية محليا واقليميا وامكان خلق "نقزة" سورية تجاهه يمكن خلالها اختبار معدنه ومواقفه.

ويبرر الاطراف الاخرون "نظريتهم" بما يدور في المناسبات الاجتماعية التي يحضرها ديبلوماسيون اميركيون او ديبلوماسيو دول حليفة لاميركا حول "موضوع الذهاب" الى عمان وحول موضوعات اخرى. ويبررونها ايضا باستعداد جهات سياسية او غير سياسية لكنها تتعاطى الشأن العام للخروج من دائرة التأييد المطلق للحود سواء لخيبة فيه ومنه او لمراهنة مبالغة على حكومته او لان الفرصة سنحت للعودة الى مواقف سابقة ولكن ثابتة منطلقة اما من حرص على مصالح خاصة او من تمسك بسياسات ماضية او من رهان على الخارج لتغيير اوضاع داخلية. ويبررونها اخيرا بالتأثير الذي مارسه الاعلام على الرأي العام في الموضوع المذكور. والجميع يعرفون ان هذا الاعلام على تنوعه كان دائما، ولا يزال، موضع شك وشبهة عند الحاكمين في هذه المنطقة من العالم. وكان دائما، ولا يزال، اداة تستعمل لترويج سياسات معينة ولتكوين رأي عام مؤيد. ولم يكن ابدا معترفا له برأي مستقل وبحقه في ان يكون له رأي كهذا او باحتمال عدم ارتباطه بالاعداء.

وقد يكون بعض ما يقوله الاطراف الآخرون هؤلاء صحيحا في المطلق او ربما من الناحية النظرية، لكن لا يمكن اعتباره حقيقة مطلقة، ولا يجوز ذلك. اذ عليهم ان لا ينسوا ان تنفير الحكام من الدول الكبرى يؤذي لبنان المحتاج اليها، ويعكس في الوقت نفسه قلة ثقة منهم ومن الجهات المعنية مباشرة بلبنان بهؤلاء وهذا ليس في مصلحة احد. فضلا عن انه يطاول هؤلاء كلهم. وعليهم ايضا ان لا ينسوا ان المعترضين حاليا او المصابين بالخيبة ليسوا كلهم خبثاء. فبعضهم راهن بصدق على العهد الجديد وانتظر منه الكثير. وقد يكون خطؤه انه بالغ في الرهان وعلّا سقف التوقعات منه. لكن الخطأ قد يكون ارتكبه ايضا العهد والذين اختاروه حين صوروا للبنانيين ان لبنان سينتقل بين ليلة وضحاها من الظلام الى النور. وعليهم ان لا ينسوا اخيرا ان هذا الرأي العام اللبناني الذي يستكثرون عليه المعرفة يعرف ربما اكثر منهم ومسيس ربما اكثر منهم وبعيد عن المصالح الخاصة ربما اكثر منهم. وانه كان من العوامل الاساسية التي اوصلت العماد لحود الى رئاسة الجمهورية رغم عدم اغفال الطريقة التي "اشتغل" بها ليصل الى الموقف المؤيد شبه الاجماعي للعهد الجديد.

سركيس نعوم

انطباعات ديبلوماسية غربية تخالف الحملات على العهد

فرصة سنة للحكومة والموازنة اختبار اساسي

يناقض ديبلوماسيون غربيون مؤثرون معتمدون في بيروت بشدة التيار السياسي المعارض الذي برز في الايام الاخيرة ضد العهد والحكومة. وقد سمع سياسيون لبنانيون انطباعات تشير الى نوع من الاستغراب والحيرة في تفسير الحملات التي يتعرضان لها بعد اقل من ثلاثة اشهر على انطلاق عملهما.

ومع ان هذه الانطباعات الديبلوماسية لم تخل من اشارات واعترافات بما يقترفه العهد والحكومة من اخطاء ناجمة عن ارتباكهما، فان هؤلاء لا يجارون الاوساط السياسية اللبنانية ميلها الى ابراز التحفظات والانتقادات الى الحد الذي يزيد من هذا الارتباك ويضيق هامش الآمال المعقودة على التغيير الذي اتى تحت عنوانه العهد وحكومته الاولى، بل على العكس يناقضون محدثيهم اللبنانيين في الغالب في رؤيتهم الى الامور ويحضونهم على اعطاء هذا العهد فرصته. وفي حين يعتقد ديبلوماسيون اوروبيون ان هذه الفرصة يجب ان تمتد سنة بالنسبة الى حكومة رئيس الوزراء سليم الحص لتبيان حقيقة قدرتها على تنفيذ ما وعدت به، ينقل عن ديبلوماسيين اميركيين ثقتهم بكل من رئيس الجمهورية اميل لحود والحص على اساس تعامل هؤلاء مع الواقع الراهن ومعطياته بموضوعية كما يبدون ثقتهم بكفاية وزراء في الحكومة.

واذ توافق الديبلوماسية الغربية السياسيين اللبنانيين رأيهم في بروز ثغر شابت عملية الاصلاح الاداري على صعيد الاعفاءات كما على صعيد التعيينات التي لم يكن بعضها متناسبا والشعارات التي رافقت انطلاق العهد والحكومة، فانها تجد ما يبررها في استعجال كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة تقديم انجاز سريع وفوري وفاعل الى اللبنانيين في ظل التحدي الكبير الذي رفع في وجههما فور انطلاقهما، فجاءت نتائج عملية الاصلاح متسرعة ومرتبكة علما ان نية كل من الرئيسين كما الحكومة حسنة في هذا الاتجاه، على ما ترى هذه الديبلوماسية. ويمكن تاليا التعويل على متابعة الاصلاح في شكل أدق وأعمق درسا بعدما أدركت الحكومة الثغر التي حصلت وهي لا شك تعمل على تفادي تكرارها.

وتوافق هذه الديبلوماسية ايضا السياسيين اللبنانيين في وجود ارتباك وأخطاء يرتكبها الوزراء، الا انها تعزو ذلك الى ان الوزراء "يفكرون بصوت عال"، لذلك تحصد مواقفهم وتصريحاتهم بعض الانتقادات والملاحظات لكن من دون ان يطاول ذلك كفاياتهم الادارية.

وازاء مواقف السياسيين اللبنانيين المعترضين والمنتقدين لعملية الاصلاح والارتباك الوزاري، يبدي هؤلاء الديبلوماسيون استغرابهم للتمييز الذي يجريه السياسيون بين موقفي رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة في قرارات كان للحود حضور قوي فيها بترؤسه جلسات مجلس الوزراء وعدم تفويته اي جلسة من جلساته، معربين عن اعتقادهم ان هذا الامر يؤدي الى توتير الاجواء السياسية وتحاول ان تدق اسفينا بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة.

على انه رغم ايلاء الدول الغربية موضوع الاصلاح الاداري في لبنان أهمية تجلت في الاشهر الاخيرة بصدور اشارات حيال ضرورة معالجته في شكل سريع نظرا الى ما سببه الاهتراء الاداري من انعكاسات على قدرة المستثمرين من حكومات وأفراد على الاستثمار في لبنان، فان هذه الديبلوماسية تصر على تجاوز هذا الموضوع لسهولة معالجته مستقبلا وعلى مراحل الى أمر أكثر أهمية في رأيها هو السياسة الاقتصادية للحكومة. ذلك ان الدول المعنية لا ترى حتى الآن عناوين السياسة التي ستتبعها الحكومة في هذا المجال رغم اصرار الحص على التمسك بثوابت السياسة الاقتصادية للحكومات السابقة. وهذا التأكيد في ذاته غير كاف لايجاد حوافز للمستثمرين. وثمة نقاط غامضة يعبر الديبلوماسيون عن رغبة دولهم في الاطمئنان اليها. لذلك تنتظر هذه الديبلوماسية بصبر نافد الموازنة التي ستصدرها الحكومة اواخر الشهر الجاري والفذلكة التي سترافقها، وخصوصا لجهة وضوح بنودها ومنطقها فضلا عن الرؤى المستقبلية التي ستحملها لسنتين او ثلاث على الاقل. وهذا أمر مهم بالنسبة الى رجال الاعمال ولا سيما منهم الاميركيون الذين يرغبون بعد رفع الحظر على سفرهم الى لبنان في الاستثمار فيه. ولعله في أهمية ما هو معوّل على الحكومة الحصية في هذا المجال وخصوصا ان الوضع الاقتصادي يشكل تحديا جوهريا لها على صعيد بلورة رؤية متكاملة تبرهن عن قدرة في لجم تفاقم المأزق الاقتصادي ثم معالجته.

ولا يطرق الديبلوماسيون الغربيون الباب الاقتصادي من زاوية التشكيك في الحكومة وقدرتها في هذا المجال مقارنة مع الحكومات السابقة التي تصرفت بارتياح اكبر في الاعوام الاخيرة، ولا يشيرون تاليا من قريب او بعيد الى الرئيس رفيق الحريري، بل يتعاطون مع الموضوع الاقتصادي من زاوية تشكيله ملفا حيويا اوليا لحكومة الحص وهم يعبرون عن ثقة بمؤهلاته في هذا المجال. على ان هذه الثقة ستكون امام اختبار مهم في مشروع الموازنة.

مظاهر الحفاوة تطغى على الزيارة الأولى لرئيس الجمهورية لدمشق

الأسد ونائباه والحكومة السورية استقبلوا لحود

واتفاق على استمرار التنسيق ضمن "وحدة المسارين"



الرئيسان لحود والاسد يعرضان ثلة من الحرس الجمهوري السوري امام مجمع الصحارى في دمشق أمس.

الرئيسان على منصة الشرف خلال عزف النشيدين اللبناني والسوري.



الرئيس السوري مصافحاً الرئيس لحود واللواء الركن جميل السيد.

المحادثات الموسعة في حضور خدام والزعبي والشرع. (دالاتي ونهرا)





الرئيس لحود في استراحة جديدة يابوس وبدا من اليمين الوزير الفاضل واللواء الركن كنعان واللواء الركن جميل السيد والعقيد حمدان. (دانيل خياط)

دمشق – من الين صعب:

لم تغب عن النهار اللبناني – السوري في اي لحظة مظاهر الحفاوة والاهتمام البالغ الذي اولته القيادة السورية لزيارة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود دمشق، بدءا بتوقيت الدعوة الموجهة اليه فيما الرئيس السوري حافظ الاسد لا يزال يتقبل التهاني لمناسبة تجديد ولايته للمرة الخامسة، مرورا بالاستقبال الرسمي الحاشد الذي اقيم له وبالحفاوة التي لقيها والوفد المرافق في سوريا، وانتهاء بالكلمات المقتضبة التي ادلى بها الرئيسان قبيل الوداع والتي شددت على العلاقات الاخوية بين البلدين وعلى اهمية استمرار التشاور والتنسيق بينهما، وقول الرئيس السوري "نحن على كل حال معاً"، ورد لحود "دائما ان شاء الله".

وكان رئيس الجمهورية توقف في طريقه الى دمشق في جديدة يابوس على الحدود اللبنانية – السورية التي وصل اليها قرابة الحادية عشرة الا ربعا، يرافقه في سيارة الرئاسة المدير العام للامن العام اللواء الركن جميل السيد وقائد لواء الحرس الجمهوري العقيد مصطفى حمدان، ومدير المراسم في القصر الجمهوري السفير مارون حيمري، وكان في استقباله وزير الدولة لشؤون الرئاسة السورية وهيب الفاضل ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء غازي كنعان.

وبعد استراحة في صالون الشرف عشرين دقيقة توجه الموكب الرئاسي الى دمشق بمواكبة سورية رسمية، ورافق الرئيس لحود في سيارة الرئاسة الوزير الفاضل والعقيد حمدان.

وكان الرئيس لحود قد عرج على فندق "بارك اوتيل" في شتورة حيث وافاه اللواء السيد. وسلك الموكب الرئاسي الطريق الدولية بهدوء وغابت اصوات الابواق.

الاستقبال الرسمي

وقرابة الحادية عشرة والنصف وصل الموكب الى مجمع "الصحارى" في منطقة جديدة الوادي حيث كان الرئيس الاسد في استقباله يحوطه نائباه عبد الحليم خدام وزهير مشارقة ورئيس الوزراء السوري محمود الزعبي ووزير الخارجية فاروق الشرع، وسائر الوزراء في الحكومة السورية والمسؤولين الكبار.

وقد اعد استقبال رسمي حاشد للرئيس اللبناني والوفد المرافق. فانطلقت المدفعية فور وصوله احدى وعشرين طلقة وعزفت ثلة من الجيش موسيقى الاستقبال. وبعد عناق بين الرئيسين اللبناني والسوري ومصافحتهما المستقبلين توجها الى منصة الشرف حيث عزف النشيدان اللبناني والسوري ثم عرضا ثلة من حرس الشرف وقدم الرئيس الاسد الوزراء والمستقبلين الى الرئيس لحود.

اللقاءات

وفي الثانية عشرة الا ثلثا توجه الرئيسان في سيارة الرئاسة السورية الى "قصر تشرين" للضيافة حيث عقد اجتماع موسع بين الجانبين اللبناني والسوري استمر نحو خمس وثلاثين دقيقة وشارك فيه خدام ومشارقة والزعبي والشرع. اضافة الى اللواء الركن السيد.

بعد ذلك توجه الرئيسان الى "قصر الشعب" حيث عقدا خلوة طويلة تخللتها مأدبة غداء استكملت بعدها المحادثات حتى الخامسة مساء، وانطلق الرئيسان مجددا في اتجاه مجمع "الصحارى" حيث اقيمت مراسم الوداع في حضور الرئيس السوري.

وقد عبر الرئيس لحود في تصريح

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

أسرار الآلهة

قوّم سفير دولة غربية كبرى في مجلس خاص اداء حكومة الرئيس الحص وممارساتها منذ تأليفها الى الآن، وكان هذا التقويم موضع تعليق بعض الحاضرين.

من المسؤول؟

حرص مسؤول في دولة مغربية على سؤال عضو في وفد لبناني كان في الاردن للتعزية عن اسباب عدم تشكيل وفد رفيع المستوى للقيام بهذا الواجب.

لماذا؟

لا تزال كل الاعمال مجمدة في محافظة جبل لبنان رغم تعيين محافظ جديد.

رد من نقابة المستشفيات

جاءنا من نقابة المستشفيات في لبنان: "ورد في عدد "النهار" الاثنين ٨ شباط الجاري الصفحة ٢ ضمن اطار "لماذا!" معلومات تشير الى ان ارتفاع فاتورة الاستشفاء جعل شركات التأمين تواجه مصاعب في تسديدها. ولما كان هذا الامر منافياً للحقيقة وينطوي على شيء من التضليل للرأي العام الذي نحرص كثيراً على نيل ثقته عبر الخدمات المشرفة التي يوفرها القطاع الاستشفائي في لبنان، يهم نقابة المستشفيات توضيح الآتي:

اولاً – ان تعرفة التقديمات الاستشفائية المطبقة حالياً لم يطرأ عليها اي تعديل منذ اكثر من ثلاث سنوات رغم استمرار ارتفاع كلفة اسعار الخدمات على المستشفيات.

ثانياً – ان التأخر في تسديد مستحقات المستشفيات المتوجبة في ذمة بعض شركات التأمين له اسباب عديدة لا يجهلها احد وخصوصاً ان البعض منها يعاني من مزاحمة مع بعضه الآخر، مما يؤدي الى اضطراب مالي في سوق التأمين الصحي.

ثالثاً – اما في ما يختص بالاعمال الطبية ذات التعرفة المقطوعة، فان وزارة الصحة ونقابة المستشفيات بمعاونة البنك الدولي قد توافقا على دراسة علمية لكلفة الخدمات الاستشفائية. وان العمل جار حالياً لتحديد تعرفات عادلة مبنية على تلك الكلفة، بما فيه الاعمال الجراحية التي يمكن ان تتقدم بالبدل المقطوع".

وليامس أشادت بدور الجيش في مؤتمر الألغام

الحص: الاصلاح مستمر اداريأ وسياسياً



الرئيس الحص وجودي وليامس والسفير الكندي صرافيان.



الرئيس الحص مع وفد من طلاب "مدرسة أمجاد" واداريها في السرايا أمس. (دالاتي ونهرا)

نقل امس زوار رئيس الوزراء سليم الحص عنه تأكيده "ان مسيرة الاصلاح لن تتوقف حسبما يشاع"، مشيرا الى "ان الاصلاح الاداري مرتبط بالاصلاح السياسي"، ووصف زيارته للسعودية بـ"المثمرة" على صعيد تحريك المساعدات للبنان.

استقبل الحص امس في السرايا الحكومية وفدا من اداريي "مدرسة امجاد" في الشويفات وطلابها بعدما جالوا في انحاء السرايا وعلى الاثر قالت احدى الطالبات "لقد سمعنا من الرئيس الحص ان زيارته للسعودية كانت مثمرة على صعيد تحريك المساعدات، وان الاصلاح الاداري مرتبط بالاصلاح السياسي وان مسيرة الاصلاح لم ولن تتوقف كما يشاع".

جودي وليامس

ثم استقبل رئيس الوزراء حاملة جائزة نوبل للسلام جودي وليامس المنسقة العالمية لحملة منع الالغام الفردية يرافقها السفير الكندي ميغ صرافيان.

بعد اللقاء قال صرافيان: "سبب زيارتنا هو انعقاد المؤتمر العربي لمنع الالغام الفردية والاخطار الناجمة عنها والوقاية منها، وقد عبرنا عن سرورنا باحتضان الدولة اللبنانية هذا المؤتمر وبمساعدة الجيش اللبناني والجمعيات الاهلية، وكندا مهتمة بهذا الموضوع".

واوضحت، وليامس "انا هنا في مناسبة انعقاد اول مؤتمر من هذا النوع في المنطقة، ولان الجيش اللبناني استضافه، وهذا امر غريب من نوعه في تجربتنا في هذه الحملة، وقد دهشت بانفتاح الجيش اللبناني حول هذا الموضوع، واظن ان هذا امر مشجع وخصوصا بعدما استمعت الى مداخلاتهم عن الالغام ومعرفتهم بقلة الفائدة الحربية لهذه الالغام الفردية وبالتالي انعكاسه على المدنيين لسنوات عدة، نحن هنا لنشجع الحوار مع العسكريين ولكي يعرفوا ان بعض الاسلحة غير شرعي وان الرأي العام العالمي قرر منع هذا السلاح. وهناك ١٣٣ دولة وقعت حتى الان اتفاق حظر الالغام الفردية و٦٤ دولة اخرى وافقت عليها ما يعني ان الاغلبية تطالب بعدم استعمال هذا السلاح، ونحن نقدر خطوة الجيش اللبناني في اقامة هذا المؤتمر وندعوه ليكون قدوة ويوقع الاتفاق".

ومساء استقبل الحص في منزله في عائشة بكار رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة ورئيس الوزراء المصري السابق عزيز صدقي ورئيس الوزراء الاردني السابق طاهر المصري وذلك في مناسبة وجودهم في بيروت ومشاركتهم في الذكرى العاشرة لغياب الرئيس تقي الدين الصلح.

واستمر اللقاء من السابعة حتى الثامنة الا ربعا وقال قدورة على الاثر "زيارتنا لدولة الرئيس الحص زيارة اخ لاخيه ونستطيع ان نقول اننا نتمنى له دائما التوفيق، ولان هذا التوفيق يمكن ان يحققه سيستفيد منه الشعب العربي في لبنان، وكل ما يهم لبنان يهمنا وكل ما يسعد لبنان يسعدنا ونتمنى للشعب العربي في لبنان كل الخير والتقدم".

بعدما أقر قانون سلسلة الرتب والرواتب من دون الاصلاحات الواردة فيه

هل تضع الحكومة مشروعاً بها لكي تقابل زيادة الراتب زيادة في الانتاج؟ الموظف الآدمي بلا خبرة مثل الموظف الذي عنده خبرة ولكنه غير آدمي

انتقد وزير سابق اقرار سلسلة الرتب والرواتب بعد افراغها من الاصلاحات التي كانت الحكومة السابقة قد اقترحتها في مشروعها ووافقت عليها اللجان النيابية المختصة.

واضاف انه كان ينبغي ان تقابل زيادة رواتب الموظفين تطبيقا للسلسلة زيادة في الانتاج وزيادة في اوقات العمل لا ان تعطى هذه الزيادة من دون اي مقابل مع ما تتحمله خزينة الدولة من اعباء جراء ذلك.

وكان مشروع سلسلة الرتب والرواتب الذي طرحته الحكومة السابقة على مجلس النواب قد حدد دوام العمل الاسبوعي في الادارات العامة بأربعين ساعة عمل كما هو معمول به في عدد من الدول على ان يتم توزيع ساعات العمل على ايام الاسبوع بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء وان يطبق هذا الدوام على الملاك الاداري في الجامعة اللبنانية وفي المشروع الاخضر.

لكن اللجان النيابية المختصة ارتأت عند درس هذا الاقتراح تحديد دوام العمل الاسبوعي في الادارات العامة بست وثلاثين ساعة عمل فقط، عوضا من اربعين ساعة كما ورد في مشروع الحكومة، ورغم هذا التعديل فان الهيئة العمومية لمجلس النواب لم توافق على ذلك.

المواد الاصلاحية المستبعدة

وكانت الاتصالات بين كبار المسؤولين التي سبقت طرح مشروع سلسلة الرتب والرواتب على مجلس النواب، لم تتوصل الى اتفاق على تجاوز المواد الاصلاحية الواردة في المشروع وجعل اقراره يقتصر على رفع الحد الادنى للرواتب والاجور وتحويل سلاسل رواتب موظفي الملاك الاداري العام وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة واعطاء زيادة غلاء معيشة للمتعاقدين والاجراء والمتقاعدين فقط، ومن تمسك من المسؤولين الكبار بالمشروع بكامله وعدم تجاوز المواد الاصلاحية فيه، ابلغوا المسؤولين الكبار الاخرين المصرين على اقراره من دون هذه المواد انهم يعترضون ولكنهم لا يعارضون.

اما المواد الاصلاحية التي استبعدت من المشروع عند درسه واقراره في مجلس النواب اضافة الى زيادة ساعات العمل فهي الآتية:

١ – يشترط للتعيين في احدى الفئتين الاولى والثانية ان يكون المرشح موظفا كان ام من خارج الملاك، من حملة الاجازات الجامعية او الفنية. وتعطى الاولوية لحملة الاجازات في الاختصاص الاقرب لممارسة الوظيفة التي قدم الترشيح لشغلها وذلك مع مراعاة شروط التعيين الخاصة بهذه الوظيفة، وان يتمتع المرشح بالخبرة اللازمة التي تمكنه من ممارسة الوظيفة المرشح لشغلها، وان يجتاز المرشح بنجاح سلسلة من الاختبارات الخطية والشفهية والنفسية، وان يعد دراسة عن حالة معينة في الادارة او الوحدة التي قدم ترشيحه لشغل وظيفة فيها.

ولا يجوز للمرشح ان يقدم ترشيحه لأكثر من ثلاث وظائف دفعة واحدة.

وتجرى الاختبارات الخطية والشفهية والنفسية وتحدد الحالة التي يتم وضع التقرير عنها لجنة خاصة تعين بقرار من هيئة مجلس الخدمة المدنية، وتضم بالنسبة لكل وظيفة او لكل مجموعة من الوظائف المتشابهة: رئيس مجلس الخدمة المدنية رئيسا، مفتشا عاما من التفتيش المركزي من الدرجة الخامسة على الاقل، قاضيا اداريا من الدرجة الثانية عشرة على الاقل حائزا الدكتوراه في القانون العام (فرع القانون الاداري)، استاذا جامعيا من حملة الدكتوراه في علم النفس، ولا يزال يزاول التعليم العالي في احدى الكليات الجامعية ولديه خبرة في التعليم العالي لا تقل عن ١٢ سنة، استاذا جامعيا من حملة الدكتوراه في الاقتصاد او العلوم الادارية او السياسية او المالية تبعا لطبيعة الوظيفة ولا يزال يزاول التعليم العالي في احدى الكليات الجامعية ولديه خبرة في التعليم العالي لاتقل عن ١٢ سنة، استاذا جامعيا من حملة الدكتوراه في الادارة العامة ولا يزال يزاول التعليم العالي في احدى الكليات الجامعية ولديه خبرة في التعليم العالي في احدى الكليات الجامعية ولديه خبرة في التعليم العالي لا تقل عن ١٢ ستة اعضاء يضاف الى هذه اللجنة عضوان من القطاع الخاص: لهما صفة رئيس مجلس ادارة او مدير عام من المؤسسات الكبرى في هذا القطاع على ان يكون اختصاص احدهما مماثلا او مشابها لطبيعة الوظيفة او الوظائف المعنية.

وبنتيجة الاختبارات والدراسة تضع اللجنة لكل وظيفة لائحة بالفائزين الثلاثة الاوائل دون ترتيب بالنسبة للفئة الاولى حصرا، وبالترتيب بالنسبة للفئة الثانية وتقترح التعيين من ضمن اللائحة.

ويعين احد الفائزين الثلاثة حسب الاصول القانونية، على ان تعطى الافضلية حكما للفائز الموظف على غيره من الفائزين، ويصنف موظفو الفئة الاولى المعينون وفقا لذلك في الدرجة -١ – من هذه الفئة، ويحتفظون بحقهم في القدم المؤهل للتدرج اذا تم تصنيفهم براتب يوازي راتبهم او بالراتب الاقرب الى راتبهم. ويصنف موظفو الفئة الثانية المعينون وفقا لما ذكر آنفا في الدرجة – ١ – من هذه الفئة، ويحتفظون بحقهم في القدم المؤهل للتدرج اذا تم تصنيفهم براتب يوازي راتبهم او بالراتب الاقرب الى راتبهم على ان يقدم تدرجهم او يؤخر في الحالة الاخيرة بنسبة ما لحق راتبهم من زيادة او نقصان.

ولا تطبق على موظفي الفئتين الاولى والثانية شروط التمرين.

ويضع مجلس الخدمة المدنية اصول عمل اللجنة المذكورة والاجراءات التي تعتمدها في ممارسة مهمتها ويرفعها الى مجلس الوزراء لاقرارها.

٢ – يعتمد نظام لتقويم اداء الموظفين سنويا استنادا الى الاسس الآتية:

– ان يشمل التقويم جميع فئات الموظفين دون اي استثناء.

– ان يستند التقويم الى معايير مرتبطة بقدرات الموظف وصفاته التي تمكنه من اداء وظيفته من جهة، وبادائه وسلوكه الوظيفيين.

– ان يقوّم الرؤساء التسلسليون الموظف في مرحلة اولى، وتقومه لجنة تقويم الاداء في مرحلة ثانية.

– ان يجري تقويم موظفي الفئة الاولى لدى هيئتي مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي مجتمعين في هيئة واحدة، ويرفع هذا التقويم الى الوزير المختص الذي يقوم بدوره بتقويم الموظف واحالة التقويمين الى مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب، وان يتاح للموظف حق المراجعة والتظلم بشأن تقارير تقويم الاداء السنوية لدى لجان التظلم المختصة التي تعتبر قراراتها ملزمة.

وتعتمد تقارير تقويم الاداء السنوية اساسا لتطبيق مبدأي الثواب والعقاب لجهة منح المكافآت الانتاجية والترقية ومنح الدرجات الاستثنائية والترفيع والاخضاع لبرنامج تدريبي او تأهيلي وتأخير التدرج.

٣ – تنهى بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، خدمة كل موظف، مهما كانت فئته او رتبته، اثبتت تقارير تقويم الاداء السنوية المعتمدة بموجب نظام تقويم الاداء الوظيفي، ان اداءه كان اقل من الوسط خلال سنتين متتاليتين او لمرتين خلال ثلاث سنوات متتالية.

٤ – تخضع تدابير الصرف من الخدمة المتخذة لرقابة القضاء المختص من اجل التثبت من مراعاة الاصول والاجراءات المنصوص عليها.

٥ – في مهلة ستة اشهر من تاريخ نشر قانون سلسلة الرتب والرواتب، يضع مجلس الخدمة المدنية بقرار من هيئته نظاما لتقويم الاداء الوظيفي ومنح الدرجات الاستثنائية وفقا للاسس والمبادئ المبينة آنفا ويضمنه الاصول والاجراءات التي يجب اتباعها من الرؤساء التسلسليين ولجان التقويم ولجان التظلم، وكيفية تأليف هذه اللجان.

٦ – خلافا لأي نص آخر، وباستثناء انتهاء الخدمة بسبب بلوغ السن القانونية، لا يجوز نقل او انهاء خدمة اي من رؤساء واعضاء هيئات مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي والمجلس التأديبي العام، قبل انقضاء ست سنوات على تعيينه في وظيفته او مركزه شرط تقيده بالقوانين والانظمة النافذة، الا في حال مخالفته القانون والانظمة النافذة، او في حال تقدمه بطلب النقل او انهاء الخدمة.

هذه الاصلاحات التي وردت في مشروع سلسلة الرتب والرواتب، وقد استبعدت عند اقراره في مجلس النواب ولم ينظر فيها فاقتصر الامر على زيادة الرواتب هل تعود الحكومة الحالية الى وضع مشروع مستقل بما يكون مكملا لقانون سلسلة الرتب والرواتب ومحققا اهداف العملية الاصلاحية التي تقوم بها من اجل تنشيط عمل الادارات في الدولة وتفعيلها، لانه لا يكفي ان يكون الموظف آدميا ولكن دون خبرة، ولا ان يكون صاحب خبرة ولكنه غير آدمي بل يجب ان يتحلى بصفتي الآدمية والخبرة معا لكي يكون منتجا ومستقيما.

اميل خوري

حدث ... لم يحدث

● وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر استقبل النائبين ايوب حميد واحمد سويد.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل في مكتبه محافظ البقاع ميلاد القارح.

● متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة استقبل سفير السودان مصطفى عبد الحميد كاب ثم سفير اليونان جورج جورجيو.

● الامين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصر الله استقبل في مقر الامانة العامة النائبين عمر مسقاوي وميشال فرعون وتناول البحث قضايا عامة. واستقبل ايضا رئيس "لجنة الدفاع عن حقوق المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" في اوستراليا خضر صالح.

● هيئة تحديث القوانين واشتراعها عقدت اجتماعها الاسبوعي العاشرة قبل ظهر أمس في مجلس النواب برئاسة النائب السابق اوغست باخوس وفي حضور الاعضاء. ودرست بعض القوانين التي احالها المجلس عليها.

● قائد الجيش العماد ميشال سليمان استقبل سفير اسبانيا ماريانو غارسيا مينوس في زيارة بروتوكولية.

بيضون: الحكومة ربما أخطأت والاصلاح السياسي هو الأهم

أكد وزير التربية والثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون "ان الوضع السياسي في لبنان يتحسن وسيتحسن اكثر بعد اقرار قانون الانتخابات الجديد، والحكومة عاكفة على وضع هذا المشروع. وأهم شيء في هذه المرحلة الاصلاح السياسي والتمثيل النيابي، فالاصلاح الاداري عبث من دون الاصلاح السياسي، والسياسيون هم الذين يفسدون الاصلاح الاداري وليس العكس".

وقال امس خلال زيارته لأبو ظبي: "ان الوضع في التصرف لا يعني ادانة. وربما تكون الحكومة أخطأت بعض الشيء في هذا الموضوع ولكن ليس أحدا معصوما من الخطأ".

وتناول بيضون الوضع الاقتصادي فقال: "ان حالة الركود تعود الى عوامل عدة منها الركود الاقتصادي في المنطقة بسبب انخفاض اسعار النفط، ومخلفات الحرب، وارتفاع فواتير الدين العام، الذي بات يعادل مدخول الدولة، والمشكلة تكمن في خفض الدين العام وعجز الموازنة، وهذا يتم من خلال خفض الدين العام". واضاف: "ان الحكومة تدرس خطة مالية اقتصادية لخفض الدين العام ومنها اعتماد سياسة الخصخصة، والخصخصة يجب ان تكون في اطار قانوني يقره مجلس النواب".

وتحدث عن بيروت العاصمة الثقافية وقال: "ان لبنان ليس مطارا او جامعة او مستشفى، لبنان الثقافة والادب والشعر والفن والموسيقى".

التقى لحّود والحص وزار "سوليدير" وهرول على كورنيش الرملة البيضاء

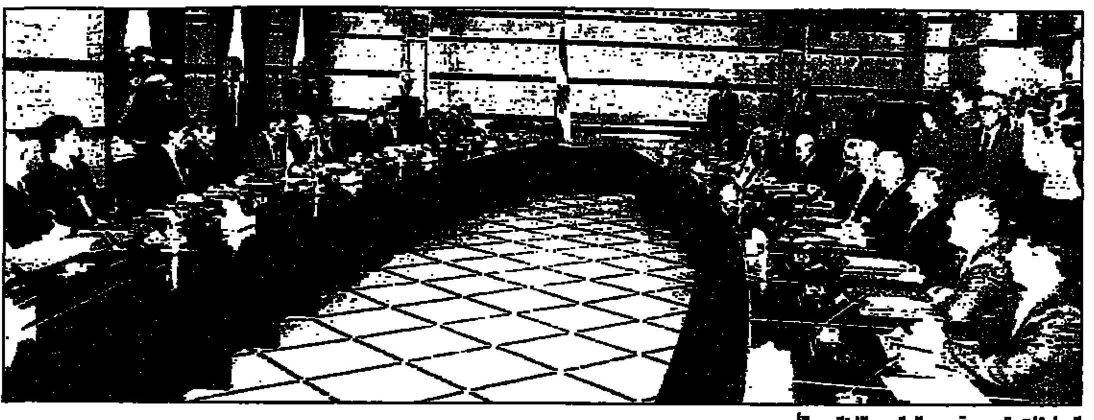
فيشر في بيروت: لا خيار آخر سوى السلام والاتحاد الأوروبي ملتزم ايجاد حل للجنوب

الرئيس لحود مستقبلاً وزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر في حضور الوزير السعيدي.





الرئيس الحص مصافحاً وزير الخارجية الألماني في السرايا امس.



المحادثات الموسعة بين الجانبين اللبناني والأوروبي.



فيشر خارجاً من فندق "الفاندوم" بثياب الرياضة. (ابرهيم الطويل)

اكد وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر الذي ترأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي "ان لا خيار آخر" سوى عملية السلام في المنطقة وان المسارين اللبناني والسوري "مهمان جدا في العملية"، وشدد على التزام الاتحاد الاوروبي دعم هذه العملية "وخصوصا ضرورة التوصل الى حل في جنوب لبنان".

ومن جانبه اعلن وزير الاقتصاد والتجارة ناصر السعيدي انه تم الاتفاق على ان تبدأ مفاوضات الشركة اللبنانية – الاوروبية اوائل آذار المقبل في بيروت، مشيراً الى ان قسما كبيرا من الاتفاق صار جاهزا ويمكن اتمامه هذه السنة.

وكان فيشر قد وصل الى مطار بيروت في الثانية عشرة والنصف ظهر امس آتيا من غزة على متن طائرة خاصة في زيارة رسمية للبنان استمرت ساعات ورافقه الموفد الاوروبي الى عملية السلام ميغيل انخل موراتينوس ونائب رئيس المفوضية الاوروبية مانويل مارين.

وكان في استقباله السعيدي ممثلا رئيس الوزراء وزير الخارجية سليم الحص.

وفي المطار قال فيشر: "نحن هنا للبحث في كل المواضيع التي تهم الاتحاد الاوروبي ولبنان وكذلك المانيا ولبنان، فالعلاقات بين البلدين جيدة. وخلال محادثاتنا ستتطرق الى عملية السلام لأن هذه العملية مهمة كثيرا بالنسبة الى لبنان لانه يتأثر مباشرة بنتائجها".

واضاف: "من المبكر ان نتحدث الآن عن مشاريع معينة لحملها معي اليوم. لقد كانت محادثاتي مع رئيس الوزراء الاسرائيلي (بنيامين) نتنياهو في اسرائيل ومع رئيس (السلطة الوطنية الفلسطينية) ياسر عرفات بالاضافة الى عدد كبير من المسؤولين الفلسطينيين صريحة ومثيرة للاهتمام. ونحن نتطلع الآن الى محادثاتنا مع الحكومة اللبنانية وغدا مع الحكومة السورية والحكومة الجديدة في الاردن ومحطتنا الاخيرة ستكون في مصر. وبعدها سنجمع افكارنا ونرى ان كان في وسعنا التقدم باقتراحات لدفع عملية السلام قدما".

وسئل هل هو متفائل بعد لقائه رئيس الوزراء الاسرائيلي؟ فاجاب: "الا نكون متفائلين في الشرق الاوسط هو امر خطير، لذلك يجب ان نكون متفائلين في السياسة في شكل عام وفي الشرق الاوسط بالتحديد عليك ان تتفاءل. لقد زرت غزة اليوم بعدما زرتها للمرة الاخيرة قبل خمس سنوات. صحيح ان المشكلات كثيرة انما من جهة اخرى لاحظت تقدما مهما وهذا امر مهم جدا. انما العوائق كبيرة ومن جهة اخرى. اذا نظرنا الى الوراء يمكننا ان نلاحظ اننا قطعنا مسافة مهمة وعلينا الاستمرار في هذا المجال".

هل يعتقد انه لا يزال ثمة امل في دفع عملية السلام قدما فرأى ان "لا خيار آخر سوى عملية السلام. ما نحتاج اليه هو السلام في المنطقة ونحن كأوروبيين ستبذل جهدنا لدعم عملية السلام هذه".

وما هي المواضيع التي سيبحث فيها مع المسؤولين اللبنانيين، أوضح: "سنتطرق الى كل المشكلات الثنائية وبالطبع المواضيع الاقتصادية مع الاتحاد الاوروبي التي هي مهمة جدا".

محادثات مع الحص

واستهل فيشر محادثاته بلقاء الحص في السرايا في الاولى والربع بعد الظهر. وحضر عن الجانب الاوروبي موراتينوس، وسفير الاتحاد الاوروبي في لبنان ديميتري كوركولاس، ومارين، والمدير في المفوضية بيتر زنفل، وتمثل الجانب الالماني بالسفير بيتر ويتيغ ومدير شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية اندرياس فون موسيل ورئيس وحدة شؤون منظمة الامن والتعاون في أوروبا هيربر مونستيز، وعن الجانب اللبناني السعيدي والامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن ومدير الشؤون السياسية سمير خوري، ومدير المنظمات الدولية وليد نصر، ومدير الشؤون الاقتصادية فوزي فواز ومدير الشؤون الدولية فريد عبود والمستشار الديبلوماسي للحص يحيى محمصاني، ورئيس دائرة اميركا واوروبا عفيف ايوب والسكرتيران في السلك الديبلوماسي سامي النمير وتوفيق جابر.



فيشر في مؤتمره الصحافي والى يساره الموفد الاوروبي لعملية السلام ميغيل انخل موراتينوس. (سلكو بكاريان)

مؤتمر صحافي

بعد المحادثات التي استمرت نحو ساعة عقد فيشر مؤتمرا صحافيا في حضور مارين وموراتينوس اعلن فيه: "اجرينا محادثات جيدة مع الحكومة اللبنانية ووزير الاقتصاد تناولت العلاقات الثنائية، ونحن معجبون بعملية اعادة الاعمار التي شهدها لبنان بعد الحرب وخصوصا في بيروت، ونرى ان المسارين اللبناني والسوري مهمان جدا في عملية السلام ونحن ملتزمون تماما دعم عملية السلام وخصوصا ضرورة التوصل الى حل في جنوب لبنان وبالتالي احلال السلام في لبنان ويجب ان تتجنب التصعيد العسكري هناك ونجد انه من الضرورة دعم عمل مجموعة مراقبة تفاهم نيسان.

من جهة اخرى وفي ما يتعلق بنجاح عملية السلام والانسحاب الاسرائيلي من لبنان فهذا الامر لا يتوقف على الانسحاب من الجنوب وتطبيق القرار ٤٢٥ فقط بل المطالب الامنية، واعتقد ان على الطرفين الالتزام جدياً بهدف تحقيق سلام حقيقي في الجنوب، واود ان اشكر السيد موراتينوس الذي يبذل جهوداً جدية للتوصل الى امكان ايجاد حلول جدية لتحريك المسارين اللبناني والسوري ومن اجل تحقيق نتائج ايجابية".

وسئل، هل حمله نتنياهو رسالة معينة الى المسؤولين السوريين واللبنانيين حول عملية السلام وهل

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

يوشكا فيشر: سائق تاكسي يقود سياسة ألمانيا الخارجية!

باريس – من جورج ساسين:

هل يمكن سائق تاكسي ان يقود السياسة الخارجية لبلاده؟ هذا السؤال يصح في وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر، ولا داعي الى طرحه على ضيف لبنان الذي امضى ساعات في بيروت امس لئلا يشكل خروجا على اللياقات الديبلوماسية.

لكنه لا بد من ان يكون في خلفية تفكير مسؤولي الشرق الاوسط الذين استقبلوا فيشر اثناء جولته في المنطقة بعدما تلقوا تقارير من سفرائهم المعتمدين في بون، ويثير لديهم مزيدا من الاعجاب بهذه الشخصية المميزة.

بالفعل ان يوشكا فيشر سائق تاكسي، اذ "شوفر" نحو ٥ سنوات في مدينة فرانكفورت قبل انتمائه الى حزب "الخضر" ودخوله الى "البوندستاغ" (البرلمان) وهذا الامر لا ينكره امام محدثيه بل يشعر بغبطة لدى روايته سيرته الذاتية المتواضعة.

فهو من عائلة كاتوليكية المانية فقيرة عاشت في المجر قبل ان تطرد بعد الحرب العالمية الثانية، دفعته الحاجة (والده لحام) الى ترك المدرسة وهو لم يبلغ بعد السابعة عشرة من عمره، وتوج حبه بالمغامرة عبر مشاركته الفاعلة في الثورة الطالبية التي اندلعت في فرانكفورت عام ١٩٦٨، وهو من رعيل دانيال كوهين – بنديكت وبادر ماينهوف.

وتعلم على نفسه واتكب في اوائل السبعينات على مطالعة مؤلفات الفلاسفة الالمان دون استثناء واتبعها بقراءات متواصلة لدراسات في العلاقات الدولية.

وكان انتماؤه الى حزب "الخضر" عام ١٩٨١ مؤشرا لتبنيه الواقعية السياسية بدل "امتهان الثورية"، وصار رمزا لتيار البراغماتية في مواجهة التقليديين المتشددين من "الخضر". وفيشر السائق – المثقف هذا يدعو الى النظر في المرآة الخلفية لبلاده مقدمة لفهم تطلعات حزبه. ويقول في هذا الصدد: "لقد وصف جيلي بأنه خليط من احفاد هتلر والكوكاكولا. وفي هذا الامر شيء من الصحة، وظهرت مواجهة عنيفة في المانيا عام ١٩٦٨ مقارنة بالدول الاخرى، وثمة دوافع لظهور الارهاب بصيغته اليسارية المتطرفة في بلادنا الذي أدى الى الجريمة وعقدة الذنب باعتبار انه استند في شكل اساسي الى صراع بين جيل الآباء المذنبين لتورطهم بحمل الافكار النازية وابناء جيلنا الذي انتفض عام ١٩٦٨.

كما ادى هذا الصراع الى جدلية خاصة تجسدت في علاقة اليسار الالماني الجديد باسرائيل، وكنا نعتقد انه في وسعنا التخلص من الارث الالماني عبر انخراطنا في اليسار المتطرف بتنظيماته الدولية لكي نتمكن بالتالي، على غرار التيارات اليسارية الاخرى، من انتقاد اسرائيل، وهذا المنطق يشكل خطأ فادحا لأننا في ذلك كنا نستبعد بطريقة لا شعورية مواقف آبائنا التي نحاربها. وكانت عملية خطف طائرة "اير فرانس" الى مطار غيتبي على يد جماعة بادر ماينهوف وتمييز المسافرين استنادا الى انتمائهم الى الدين اليهودي اكبر دليل على هذا الخطأ.

ويشدد فيشر في احدى مطالعاته الفكرية على تمسكه بمبدأين: "لا حرب بعد الآن" و"لا اوشفيتز" (المحرقة)، وخصوصا حين يريد ايجاد حل سلمي للنزاعات التي تؤدي الى عمليات ابادة جماعية كما حصل في سريبرنيتشا في البوسنة.

ولكن السائق الذي يدعو الى الرؤية في المرآة الخلفية لا يتوقف في المقابل عن مد نظره الى المستقبل والتعبير عن رغبته في ترك بصماته على السياسة الخارجية لبلاده على غرار هانس ديتريش غينشر. فهل يرفع تحدي اعلان الدولة الفلسطينية المقررة بعد اشهر خلال رئاسة بلاده للاتحاد الاوروبي كما رفع غينشر تحدي اعلان البندقية الشهير؟

الوزير الألماني فاجأ محادثيه بالتركيز على المصالح الأمنية لاسرائيل

كتب خليل فليحان:

ابلغت مصادر ديبلوماسية الى "النهار" ان وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر لم يطرح اي مقترحات محددة على رئيس الجمهورية اميل لحود ولا على رئيس الوزراء سليم الحص في شأن تحريك عملية السلام المجمدة على المسارين اللبناني والسوري بل اكتفى بالتأكيد ان الرئاسة الالمانية للاتحاد الاوروبي تؤيد تلازم المسارين اللبناني والسوري وتلتزم دعم عملية السلام.

واوضحت المصادر ان فيشر اقر بانه في ظل الاجواء الانتخابية السائدة في اسرائيل يصعب التوصل الى اقتراحات معينة تمكن من تحريك عملية السلام واشارت الى ان فيشر فاجأ المسؤولين بالتركيز على اهمية الطرح الاسرائيلي في شأن المصالح الامنية لتل ابيب لدى الكلام على تطبيق القرار ٤٢٥.

وقالت ان فيشر ركز على اهمية الاسراع في المفاوضات الجارية بين لبنان والمفوضية الاوروبية للتوصل الى اتفاق شركة جديدة وتولي نائب رئيس المفوضية الاوروبية مانويل مارين تعداد النقاط العالقة في المفاوضات وهي اربع: ابدال الخفوض التدريجية للرسوم الجمركية برسوم القيمة المضافة (TVA) وحق اقامة الشركات والخدمات وملف استرداد المهاجرين غير الشرعيين.

وتقرر عقد جلسة جديدة بين الجانب اللبناني والاوروبي في بيروت على ان يزورها بيتر زنفل المدير في المفوضية الاوروبية والمكلف التفاوض مع لبنان.

وامل فيشر في التوصل الى اتفاق شركة خلال رئاسة بلاده للاتحاد والتي تنتهي آخر حزيران الا ان الجانبين اللبناني والاوروبي استبعدا ذلك وتوقعا ان يتم ذلك خلال هذه السنة.

وعقد اجتماع لبناني اوروبي في السرايا بعد انتهاء محادثات الحص وفيشر وترأس الجانب اللبناني الامين العام للخارجية ظافر الحسن فيما ترأس الجانب الاوروبي زنفل واشارت المصادر الى ان الحص كان قد رحب بفيشر في مستهل جلسة المحادثات وقال ان علاقات لبنان مع كل من الاتحاد الاوروبي والمانيا جيدة وشرح موقف لبنان من عملية السلام ودعوته الى استئناف المفاوضات المجمدة على اساس قرارات مؤتمر مدريد واكد مطالبة لبنان الاتحاد الاوروبي بلعب دور اكبر في عملية السلام وضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ بلا قيد او شرط.

عون: سوريا أنجزت الهضم الواقعي للبنان

باريس – "النهار":

شن العماد ميشال عون حملة عنيفة على المهرجانات التي اقيمت في لبنان لمبايعة الرئيس السوري حافظ الاسد. وهاجم السياسيين اللبنانيين واتهمهم "بالتخلي عن الحد الادنى من الكرامة الوطنية". وحمل رئيسي مجلس النواب والوزراء "مسؤولية عدم المحافظة على كرامة من يمثلان لظهورهما في احتفال برعاية مسؤول المخابرات السوري".

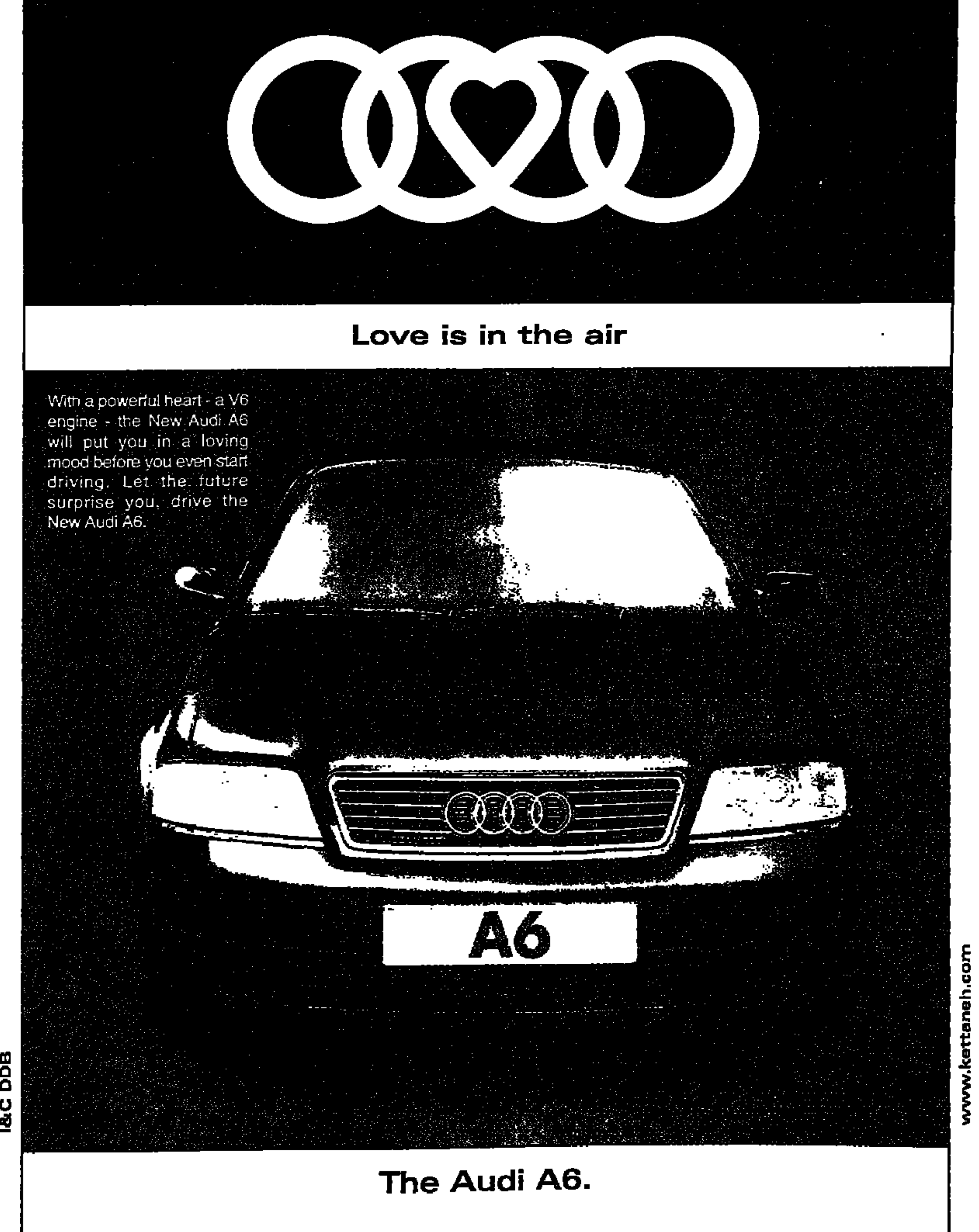
واعتبر في كلمته الاسبوعية في "النشرة اللبنانية" ان "النظام السوري بقرار تركيزه اقدام اقتراع على الاراضي اللبنانية كما لو انها اراض سورية، انهى عملية الهضم الواقعي للوطن اللبناني بعد قضمه قانونيا بالغاء الصفة التمثيلية للمسؤولين اللبنانيين في المفاوضات الدولية حول السلام وحول جنوب لبنان وذلك من خلال توحيد المسارات".

● في بيروت، افاد المكتب الاعلامي لـ"التيار الوطني الحر" ان عون زار الخميس الماضي مقر السفارة الاردنية في باريس معزيا بوفاة الملك حسين.

مخيبر يعزي بالملك حسين

ابرق رئيس "التجمع للجمهورية" الدكتور البر مخيبر الى الملك الاردني عبدالله بن الحسين معزيا، وهنا نص البرقية: "كان لوفاة صاحب الجلالة والدكم الملك حسين بن طلال وقع مؤلما لشعبنا في لبنان لما كان لجلالته من اياد مؤاسية في المراحل المؤلمة التي مرت على لبنان. لقد كان، رحمه الله، صديقا حميما في انسانيته الدائمة، وسياسيا شجاعا في قول الحق، ورفع الضيم عن المظلومين، كما كان نموذجا صادقا للعدالة.

رحمه الله رحمة واسعة، وسكب على جلالتكم القوة لمتابعة المسيرة التي بدأها لتأمين الامن والسلام للشعب الاردني وخير العرب".



ما يريده جنبلاط من قانون الانتخاب [٢]

تكريس حقوق الأقليات لا اخضاعها للأكثرية

نقولا ناصيف

يبدو واضحاً من حصيلة دراسات الحزب التقدمي الاشتراكي في قانون الانتخاب ابراز المقارنة بين الدائرة المحافظة والدائرة القضاء، وكلتاهما جربتا، بلوغاً منه الى الدائرة الاكثر ملاءمة واستجابة لمخاوف رئيس الحزب وليد جنبلاط. اما الدائرة الواحدة فتظل رهن وضع قانون انتخاب وطني خارج القيد الطائفي.

غير ان اكتفاء الحزب بالمقارنة تلك بين الدائرتين لم يلامس ما تحدث عنه تكراراً جنبلاط، بقبوله بدائرة واحدة مشروطة بالاقتراع النسبي، ولا وضعت الدراسات اقتراحات بآليتها مكتفية بحصر توجهها بالدائرة القضاء وقرنها بعدد وافر من الصيغ المحتملة. وتالياً فان القضاء وحده هو الاحتمال المرجح للدائرة الانتخابية الذي يتمسك به جنبلاط.

مع ذلك اقتصرت تلك المقارنة اساساً على اظهار عناصر التناقض بين الدائرة المحافظة والدائرة القضاء، مسكوناً بالهواجس والمخاوف. ليس بإزاء مصير الدروز كأقلية لبنانية معرضة للذوبان في دائرة انتخابية كبيرة كالمحافظة غالبيتها مسيحية ومارونية خصوصاً (محافظة جبل لبنان) فحسب. بل كذلك بإزاء الزعامة الشوفية التي تفترض، اول ما تفترض، دوراً سياسياً كبيراً للزعامة التاريخية الجنبلاطية القادرة على التمدد الى المذاهب الاخرى في نطاق منطقة النفوذ الدرزي.

وهو معنى ما يقصده الحزب باظهار احد ابرز مساوىء الدائرة المحافظة: تفكك التضامن والالتزام في الاقتراع في دائرة انتخابية واحدة كبيرة، تنشأ من الاقتراع فروق كبيرة بين الفائز الاول في اللائحة الواحدة وبين الفائز الاخير، فضلاً عن اتسام الاقتراع، تبعاً للحجم الكبير للدائرة الانتخابية، بطابع التصويت المذهبي. فيقبل الناخبون على المرشح الاكثر التصاقاً بهم ويحجمون عن الاكثر بعداً، المنتمي جغرافياً الى الاطراف الاخرى القصية للدائرة المحافظة. فجنبلاط الابن، كما الاب كمال جنبلاط وخصوصاً في الحقبة الشهابية في الستينات، يتجاوز مقعده الفردي النيابي الى استقطاب لائحة بكاملها مختلطة مذهبياً، استكمالاً منه لصورة الزعامة الوطنية التي استقر عليها سنوات طويلة.

بل في الواقع لم يعرف كمال جنبلاط تجربة انتخابية الا تلك المختلطة مذهبياً منذ ضم الرئيس فؤاد شهاب الدائرتين الفرديتين في الشوف وأضحتا دائرة واحدة هي قضاء الشوف، كرسها قانون الانتخاب الصادر في ٢٦ نيسان ١٩٦٠. وبات عليه منافسة خصمه التاريخي في الزعامة الشوفية الرئيس كميل شمعون: كلاهما يؤلف لائحة مختلطة مذهبياً (فيها مرشحون دروز وموارنة وسنة وكاثوليك) ينافس بها اللائحة المماثلة لخصمه. وفي الغالب، على امتداد الحقبة الشهابية في عهدي شهاب والرئيس شارل حلو، كانت حصة الاسد في نتائج الانتخابات المتعاقبة من نصيب لائحة جنبلاط، الرجل القوي في العهد الشهابي حتى عام ١٩٦٩.

مغزى هذا الاستقطاب لم يختبره وليد جنبلاط تماماً في الانتخابات النيابية العامة. على انه اختبر – وخلافاً لوالده – قيادة الطائفة الدرزية في جبل مدمر بحرب اهلية، اكثر من نصفه المسيحي لرغم على تركه بعد هزيمة. لذا طبعت اول تجربة انتخابية لجنبلاط الابن تأليف لائحة مختلطة مذهبياً، تماماً على غرار ما كان يفعله كمال جنبلاط، يضمن فوزها وجود وليد جنبلاط بالذات في السلطة وزيراً ونائباً، فضلاً عن كونه في صلب معادلة التوازن السياسي الداخلي في البلاد التي ترعاه سوريا. ويكون في المقابل تشبث جنبلاط بنجاح كل اعضاء اللائحة دافعاً لمراعاة مخاوفه: الدائرة الانتخابية الافضل (القضاء) لضمان مثل هذا النجاح، وفي الوقت نفسه تكريس زعامته على الشوف. حصل ذلك في انتخابات ١٩٩٢ ثم في انتخابات ١٩٩٦، وفي المرتين نجح في انابة اللائحة باعضائها جميعاً. وفي المرتين أخرج محافظة جبل لبنان، بدعم العهد السابق لدمشق، من المعيار الذي ساوى بين سائر المحافظات الأخرى كدوائر انتخابية. وأخرجها من تأثير الغالبية السكانية المسيحية المرجحة.

هي اذاً في اصول موقف جنبلاط الاب كما جنبلاط الابن التلازم بين الزعامة الدرزية والزعامة الشوفية. وهو كذلك مغزى تركيز دراسات الحزب التقدمي الاشتراكي في الدفاع عن فكرتي التضامن والالتزام في اللائحة الواحدة، الملازم لصحة التمثيل السياسي والشعبي ودقته ولحرية الاختيار في انتخاب النائب الممثل لناخبيه في معرض تبريره طلب الدائرة القضاء. اذ يعني التضامن داخل اللائحة الواحدة والتزام الناخبين التصويت لها معرفة هؤلاء الناخبين بالمرشحين عن قرب من غير ان يصير التصويت لهم بالضرورة مذهبياً. اذ ذاك تبدو الدائرة المحافظة النقيض الكامل للدائرة المحافظة.

وفي الواقع عرف كمال جنبلاط الدائرة المحافظة باكراً. منذ ترشحه للمرة الاولى لانتخابات نيابية عامة عام ١٩٤٣ عن دائرة محافظة جبل لبنان، خلفاً لصهره، المتوفى حديثاً، حكمت جنبلاط. ثم عرف التجربة مرة اخرى في انتخابات ١٩٤٧ متحالفاً وشمعون في لائحة دستورية منافسة للائحة دستورية اخرى تزعمها "السلطان" سليم (شقيق الرئيس بشارة الخوري) ونجحت باعضائها جميعاً تقريباً. ثم عرف الدائرة الصغيرة في انتخابات ١٩٥١ في لائحة "الجبهة الاشتراكية الوطنية" التي ضمته ايضاً وشمعون وغسان تويني واميل البستاني وآخرين عن دائرة الشوف. ولاحقاً عرف كمال جنبلاط المعركة الانتخابية الصغيرة، عن مقعده هو فحسب، في الدائرة الفردية في دائرة بعقلين – جون (الشوف الاعلى واقليم الخروب) اللتين ترشح عنهما في انتخابات ١٩٥٣ ونجح، وفي انتخابات ١٩٥٧ وخسر بتأثير مباشر من خصمه اللدود شمعون، رئيس الجمهورية آنذاك. في الستينات أرسى زعامته الشوف بفضل الدائرة القضاء.

في الدراسات الثلاث التي وضعها الحزب التقدمي الاشتراكي، ولا يزال يثابر على مناقشتها حالياً وأرسل نسخاً منها الى مسؤولين وشخصيات حزبية بغية استمزاجها الرأي في ما يقترح من تقسيم للدوائر الانتخابية (٢٨ دائرة/قضاء)... تنشر "النهار" مفهومه للتمثيل النيابي الصحيح في نطاق دائرة صغيرة معبرة عن ارادة الناخبين، واستنتاجاته عن سطوة مذاهب على اخرى، بعضها يلقى تعويضاً الا الدروز.

"النتائج الايجابية للدوائر المصغرة (القضاء) من خلال انتخابات الجبل ١٩٩٦.

بينما في الدوائر المصغرة حيث اعتمد القضاء دائرة انتخابية واحدة يبدو الالتزام والتضامن بين اعضاء اللائحة الواحدة من جهة، وبين المواطنين والمرشحين من جهة ثانية اكثر ترابطاً.

قضاء الشوف

اسم المرشح	وليد جنبلاط	نبيل البستاني	خليل عبد النور	جورج ديب نعمة	علاء ترو	ملاحظات
عدد الاصوات	٥٢٠٣٢ صوتاً	٤٩٤٧٢ صوتاً	٤٧٦٨٠ صوتاً	٤٤٥٦٦ صوتاً	٤٧٩٧٤ صوتاً	لائحة واحدة

قضاء عاليه

اسم المرشح	أكرم شهيب	عبده بجاني	أنطوان الحتي	أنطوان أندراوس	ملاحظات
عدد الأصوات	٢٨٨٠٥ أصوات	٢٤٤٥٤ صوتاً	٢٤٥٢٤ صوتاً	٢٦٢٤٢ صوتاً	لائحة واحدة

قضاء بعبدا

اسم المرشح	أيمن شقير	ألياس حبيقة	صلاح الحركة	باسم السبع	بيار دكاش	ملاحظات
عدد الاصوات	٢١٦٩٧ صوتاً	٢٥٩٩٥ صوتاً	٢١٣٦٧ صوتاً	٢٧٢٢٠ صوتاً	٢٢٠٧٢ صوتاً	لائحة واحدة

قضاء كسروان

اسم المرشح	منصور البون	رشيد الخازن	كميل زيادة	فارس بويز
عدد الاصوات	٢٠١٢٢ صوتاً	١٧٩٢٦ صوتاً	١٥٤١٨ صوتاً	١٤٦٦٦ صوتاً

من هنا فان اعتماد الدوائر الانتخابية الموسعة يعني:

١– اخضاع الاقليات لقرار الاكثرية العددية، وهذا يتناقض مع وثيقة الوفاق الوطني (الطائف) التي كرست المواقع الطائفية والمذهبية على رأس السلطات الدستورية.

٢– الغاء حقوق الاقليات في التمثيل السياسي وحرمانها من اختيار ممثليها بخضوعها للاكثرية العددية، بشكل لا ينسجم مع دورها في صناعة القرار السياسي.

٣– ليس هنالك من رابط بين الدائرة الموسعة والانصهار الوطني في ظل النظام الطائفي، وان ما سبق واشرنا اليه في محافظات البقاع وبيروت والشمال خير دليل على ذلك".

* * *

"استنتاجات حول عملية تمثيل الطوائف في حال اعتماد الدوائر الموسعة (المحافظات)

أولا – في الطوائف المسيحية:

أ – في حال اعتماد المحافظات فان الطوائف المسيحية تؤمن وصول نوابها الى المجلس النيابي في محافظة جبل لبنان (٢٥ نائباً مسيحياً)، حيث عدد الناخبين المسيحيين في الجبل ٤٣٨٤٤٩ ناخباً (اي ٦٨٪ من مجموع الناخبين). كما انهم يقررون وصول نواب الطوائف الاسلامية وعددهم ١٠ نواب كون مجموع الطوائف الاسلامية في هذه المحافظة (٢٦٨٤٠٩ ناخبين اي ٣٢٪ من مجموع ناخبي المحافظة). وبالتالي يؤمنون وصول ٣٥ نائباً يخضعون لقرار الاكثرية المسيحية في الجبل.

ب – كذلك الامر بالنسبة الى محافظة الشمال وعدد نوابها ٢٨ نائباً (١٥ نائباً مسيحياً و١٣ نائباً مسلماً) ويشكل المسيحيون في هذه المحافظة (٢٧٨٧١٢ ناخباً اي ٤٨٪ من مجموع الناخبين). وبذلك يمكنهم ايصال ١٠ نواب مسيحيين على الاقل (البترون نائبان، بشري نائبان، زغرتا ٣ نواب، والكورة ٣ نواب).

ج – اذاً، فالطوائف المسيحية باعتماد المحافظات الموسعة يمكنها ايصال ٤٥ نائباً موزعين على النحو الآتي:

٣٥ نائباً عن جبل لبنان و١٠ نواب عن الشمال.

وهذا العدد يشكل ٣٥٪ من اعضاء المجلس النيابي.

ثانياً – في الطوائف الاسلامية:

أ – ان الطوائف الاسلامية، في حال اعتماد المحافظات دوائر انتخابية، فان الطائفة الشيعية يمكنها ايصال أكثرية نواب البقاع (١٦٢٤١٤ ناخباً شيعياً اي ٤٠.٦٪ من مجموع الناخبين)، وأكثرية نواب الجنوب (٣٤٨١٦٢ ناخباً شيعياً اي ٦٥٪ من مجموع الناخبين) البالغ عددهم الاجمالي ٤٦ نائباً (١٤ مسلماً و٩ مسيحيين في البقاع، و١٨ مسلماً و٥ مسيحيين في الجنوب)، اي ما مجموعه ٣٢ نائباً مسلماً و١٤ نائباً مسيحياً. وهذا العدد يشكل ٣٦٪ من اعضاء المجلس النيابي).

ب – اما السنّة الذين يشكلون أكثرية في بيروت (١٥٥٧٦٠ ناخباً اي ٤٠٪ من مجموع الناخبين)، وكذلك في محافظة الشمال (٢٨٢٩٦١ ناخباً اي ٤٨.٧٪ من مجموع ناخبي الشمال)، فانهم بالتالي يقررون مصير ١٩ نائباً في بيروت (٩ مسلمين و١٠ مسيحيين)، وفي الشمال يقررون مصير ١٨ نائباً على الاقل (طرابلس ٨ نواب، المنية الضنية ٣ نواب، عكار ٧ نواب)، فيكون مجموع النواب الذين تقرر مصيرهم الاكثرية السنية ٣٧ نائباً اي ٢٩٪ من مجموع المجلس النيابي.

ج – اما بالنسبة الى الدروز الموجودين فقط في جبل لبنان الجنوبي والذي تقرر مصير نوابهم الخمسة الاكثرية المسيحية في الجبل ٤٣٨٤٤٩ ناخباً اي ٦٨٪ من مجموع الناخبين (والطائفة المارونية وحدها تشكل ٤٧٪ من مجموع ناخبي الجبل). وفي حاصبيا حيث تقرر الاكثرية الشيعية مصير النائب الدرزي الوحيد (نسبة الدروز في الجنوب ٪)، وكذلك الامر بالنسبة الى المقعد الدرزي في البقاع (نسبة الدروز في البقاع ٣.٣٪). وكذلك الامر بالنسبة الى بيروت حيث نسبة الدروز ١٪. مما يؤكد ان تأثير الناخب الدرزي في اختيار مرشحيه في هذه المحافظات يكاد يكون شبه معدوم.

من هنا فخسارة الدروز ممثليهم الحقيقيين في نظام لا يزال يعتمد التوزيع الطائفي نتيجة الاكثرية المسيحية في الجبل لا يمكن تعويضه في مكان آخر، وكذلك الامر بالنسبة الى باقي المحافظات.

بينما خسارة المقاعد الثلاثة للشيعة في بعبدا وجبيل يمكن تعويضها في مكان آخر (الجنوب والبقاع)، وخسارة مقاعد السنّة الخمسة في البقاع والمقعدين السنيين في الجبل يمكن تعويضهما في بيروت والشمال.

د – على أساس هذه الخلاصة يبدو واضحاً وضع بعض الطوائف باعتماد المحافظات الموسعة:

١– السنة ٢٧ نائباً/ غير مؤثرين في مصير ١٠ من نوابهم (نائبان في الجبل، ٥ نواب في البقاع، و٣ في الجنوب).

٢– الشيعة ٢٧ نائباً/ غير مؤثرين في مصير ٥ من نوابهم (٣ في الجبل، و٢ في بيروت).

٣– الموارنة ٣٤ نائباً /غير مؤثرين في مصير ٨ من نوابهم (نائب واحد في كل من طرابلس وعكار وزحلة وراشيا وبعلبك وبيروت ونائبان في جزين).

هـ – بينما يبدو واضحاً وضع باقي الطوائف:

١– الارثوذكس ١٤ نائباً/ غير مؤثرين في مصير ٩ من نوابهم (٣ في الجبل، وواحد في كل من طرابلس وزحلة وراشيا ومرجعيون واثنان في بيروت).

٢– الكاثوليك ٨ نواب / غير مؤثرين في مصير ٦ من نوابهم (٢ في الجبل، وواحد في كل من بعلبك وبيروت، واثنان في الجنوب).

٣– الدروز ٨ نواب / غير مؤثرين في مصير النواب الـ٨ (٥ في الجبل، وواحد في كل من بيروت وراشيا وحاصبيا).

وكذلك الامر بالنسبة الى باقي الطوائف ذات الاقلية العددية مثل الارمن والعلويين والبروتستانت وغيرهم.

و – هذا يؤدي الى الاستنتاج الآتي:

١– الموارنة يقررون وصول ٣٥ نائباً في الجبل (٢٥ مسيحياً و١٠ مسلمين).

٢– الشيعة يقررون وصول ٤٦ نائباً في البقاع والجنوب (٣٢ نائباً مسلماً، و١٤ نائباً مسيحياً).

٣– السنة يقررون وصول ٣٧ نائباً في بيروت والشمال (٢٢ نائباً مسلماً، و١٥ نائباً مسيحياً).

٤– اما النواب الـ١٠ المسيحيون الباقون في الشمال (٣ أرثوذكس في الكورة، و٣ موارنة في زغرتا، واثنان موارنة في كل من بشري والبترون) فيتقرر مصيرهم تبعاً للتحالفات.

واذا أخذنا انتخابات ١٩٩٦ مثالاً على ذلك، نرى ان النتائج العملية للانتخابات في المحافظات جاءت مطابقة تقريباً لهذه الاستنتاجات".

النسبة المئوية للناخبين وعدد النواب الحالي، والنسبة الفعلية للنواب مقارنة مع عدد ناخبيهم

المحافظة	الناخبون المسلمون ٪	عدد النواب المسلمين	(٪) النواب المسلمون (الفعلي)	الناخبون المسيحيون (٪)	عدد النواب المسيحيين	(٪) النواب المسيحيون (الفعلي)
جبل لبنان	٣٢٪	١٠	٢٨.٦٪	٦٨٪	٢٥	٧١.٤٪
الشمال	٥٢٪	١٣	٤٦.٤٪	٤٨٪	١٥	٥٣.٦٪
البقاع	٦٤.٧٪	١٤	٦٠.٩٪	٣٥.٣٪	٩	٣٩.١٪
بيروت	٥٥٪	٩	٤٥٪	٤٥٪	١١	٥٥٪
الجنوب	٨٧.٦٪	١٨	٧٨.٣٪	٢١.٤٪	٥	٢١.٧٪

من خلال هذا الجدول يتبين انه من الضروري اعادة توزيع النواب نسبة الى عدد الناخبين توزيعاً عادلاً.

تفاوت نسبة النواب مع نسبة الناخبين في المحافظات:

اسم المحافظة	الطائفة	الناخبون (٪)	عدد النواب	حصتهم الحالية بالنواب
جبل لبنان	ارثوذكس	٧.٦٪	٣	٨.٦٪
	موارنة	٤٧٪	١٩	٥٤.٣٪
	كاثوليك	٥.٨٪	٢	٥.٧٪
	ارمن	٥.٧٪	١	٢.٨٪
الشمال	السنة	٤٨.٧٪	١١	٣٩.٣٪
	الموارنة	٢٩.٢٪	٩	٣٢.١٤٪
	ارثوذكس	١٦.٣٪	٦	٢١.٤٪

اسم المحافظة	الطائفة	الناخبون (٪)	عدد النواب	حصتهم الحالية بالنواب
البقاع	شيعة	٤٠.٦٪	٨	٣٤.٨٪
	سنة	٢٠.٣٪	٥	٢١.٨٪
	دروز	٣.٣٪	١	٤.٣٪
	موارنة	١٢.٢٪	٣	١٣٪
	ارثوذكس	٦.٣٪	١	٤.٣٪
	شيعة	٦٥٪	١٤	٦٠.٩٪
الجنوب	سنة	١١.٥٪	٣	١٣٪
	موارنة	١١.٤٪	٢	٨.٧٪
	ارثوذكس	٢.٥٪	١	٤.٣٪
	كاثوليك	٦.٤٪	٢	٨.٧٪
	شيعة	١٣.٢٪	٢	١٠٪
بيروت	سنة	٤٠٪	٦	٣٠٪
	دروز	١.٢٪	١	٥٪
	موارنة	٦.٥٪	١	٥٪
	ارثوذكس	١٠.٩٪	٢	١٠٪
	ارمن ارثوذكس	٨٪	٣	١٥٪
	ارمن كاثوليك	٢.٥٪	١	٥٪

جدول بنسبة الطوائف في الدوائر الموسعة (المحافظات)

أ– محافظة جبل لبنان: مسلمون ٣٢٪ مسيحيون ٦٨٪

(٪) للشيعة في المحافظة	٧.٥٪	(٪) للموارنة في المحافظة	٤٧٪
(٪) للسنة في المحافظة	٦.٢٪	(٪) للارثوذكس في المحافظة	٧.٦٪
(٪) للدروز في المحافظة	١٧.٢٪	(٪) للكاثوليك في المحافظة	٥.٨٪
		(٪) للأرمن في المحافظة	٥.٧٪

ب – محافظة الشمال: مسلمون ٥٢٪ مسيحيون ٤٨٪

(٪) للعلويين في المحافظة	٢.٧٪	(٪) للموارنة في المحافظة	٢٩.٢٪
(٪) للسنة في المحافظة	٤٨.٧٪	(٪) للارثوذكس في المحافظة	١٦.٣٪
		(٪) للكاثوليك في المحافظة	١٪

ج – محافظة البقاع: مسلمون ٦٤.٧٪ مسيحيون ٣٥.٣٪

(٪) للشيعة في المحافظة	٤٠.٦٪	(٪) للموارنة في المحافظة	١٢.٢٪
(٪) للسنة في المحافظة	٢٠.٣٪	(٪) للارثوذكس في المحافظة	٦.٣٪
(٪) للدروز في المحافظة	٣.٣٪	(٪) للكاثوليك في المحافظة	١٢.٤٪
		(٪) للارمن في المحافظة	٣.٧٪

د – محافظة الجنوب: مسلمون ٧٨.٦٪ مسيحيون ٢١.٤٪

(٪) للشيعة في المحافظة	٦٥٪	(٪) للموارنة في المحافظة	١١.٤٪
(٪) للسنة في المحافظة	١١.٥٪	(٪) للارثوذكس في المحافظة	٢.٥٪
		(٪) للكاثوليك في المحافظة	٦.٤٪

هـ – محافظة بيروت: مسلمون ٥٦٪ مسيحيون ٤٤٪

(٪) للشيعة في المحافظة	١٣.٢٪	(٪) للموارنة في المحافظة	٦.٥٪
(٪) للسنة في المحافظة	٤٠٪	(٪) للارثوذكس في المحافظة	١٠.٩٪
(٪) للدروز في المحافظة	١.٢٪	(٪) للكاثوليك في المحافظة	٥٪
(٪) للسريان	٢.٤٪	(٪) للارمن الارثوذكس في المحافظة	٨٪
(٪) للارمن البروتستانت في المحافظة	١.٧٪	(٪) للارمن الكاثوليك في المحافظة	٢.٥٪

وزيرة الصحة الايطالية تفتتح مؤتمراً صحياً وتوقع مذكرة تعاون

تزور وزيرة الصحة الايطالية روزاريا بيندي لبنان غداً وتستمر الزيارة حتى الثلثاء، تجري خلالها محادثات مع المسؤولين اللبنانيين حول العلاقات الثنائية.

وتلتقي الثامنة صباح الاثنين وزير الصحة كرم كرم في مكتبه في الوزارة، ثم رئيس الجمهورية اميل لحود، وفي الخامسة مساء تفتتح حفل توزيع شهادات للممرضين في مستشفى الكرنتينا حيث ستلقي كلمة في حضور كرم.

وفي التاسعة والربع صباح الثلثاء تشارك الوزيرة الايطالية في افتتاح المؤتمر الصحي المشترك اللبناني – الايطالي في "قاعة عصام فارس" في الجامعة الاميركية – بيروت، وقدم مذكرة تعاون بين البلدين في الاطار الصحي، ثم يعقد وكرم مؤتمراً صحافياً مشتركاً. وفي الحادية عشرة الا ربعاً قبل الظهر تغادر بيروت عائدة الى بلادها.

ويذكر ان المؤتمر الصحي المشترك اللبناني – الايطالي الذي سيفتتح الثلثاء سيستكمل اعماله في فندق "ريفييرا" – الروشة، ويشارك فيه عدد كبير من الاختصاصيين الصحيين، لبنانيين وايطاليين، ويتضمن عدداً من المداخلات والمحاضرات ويستمر حتى الاربعاء، ويشارك في اعماله نائب وزير الخارجية الايطالي رينو سيري الذي يترأس الوفد الايطالي المرافق.

طرابلسي التقى الرابطة المارونية وسفير قطر

استقبل وزير الموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي امس وفداً من الرابطة المارونية برئاسة الوزير السابق بيار حلو.

واوضح حلو "ان البحث تناول تأمين الخدمات من مياه وكهرباء، اضافة الى موضوع التطهير الاداري". واضاف: "نحن مرتاحون الى وجهة نظر الوزير طرابلسي والى الجدية التي يتعاطى بها مع الملفات المطروحة".

ثم التقى طرابلسي السفير القطري محمد بن علي النعيمي، الذي اوضح "ان الزيارة بروتوكولية قدمنا خلالها التهنئة الى معالي الوزير بهذا المنصب الجديد وتطرقنا الى العلاقات الثنائية بين قطر ولبنان". واضاف: "تم التطرق ايضاً الى مشروع التعاون على صعيد الغاز، وابلغت الوزير ان قطر على اتم الاستعداد لمساعدة لبنان وتزويده هذه المادة".

فارس التقى مدير المعهد العربي لحقوق الانسان

استقبل النائب مروان فارس مدير المعهد العربي لحقوق الانسان في تونس عبد الباسط بن حسن يرافقه رئيس "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" ابرهيم العبدالله، وبحث معه في نشاطات المعهد عربياً، ولا سيما ان لا فروع له الا في لبنان والكويت.

وقال فارس عقب اللقاء انه اتفق على تعزيز مكتبة مجلس النواب بكتب عن حقوق الانسان والتعاون من اجل ايجاد مقر لهذا المعهد والمساهمة في اطار دوراته التدريبية.



صفير استقبل وفداً من كفرمتى: القضية تبقى بلا حل من دون المهجرين

لفت البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير مجدداً الى انه "اذا لم يعد المهجرون كل الى موقعه، فان القضية اللبنانية كلاً، تبقى معلقة".

استقبل صفير امس في بكركي وفداً من مهجري بلدة كفرمتى في قضاء عاليه هنأه بعيد مار مارون وقدم اليه مذكرة بمطالب المهجرين وفيها:

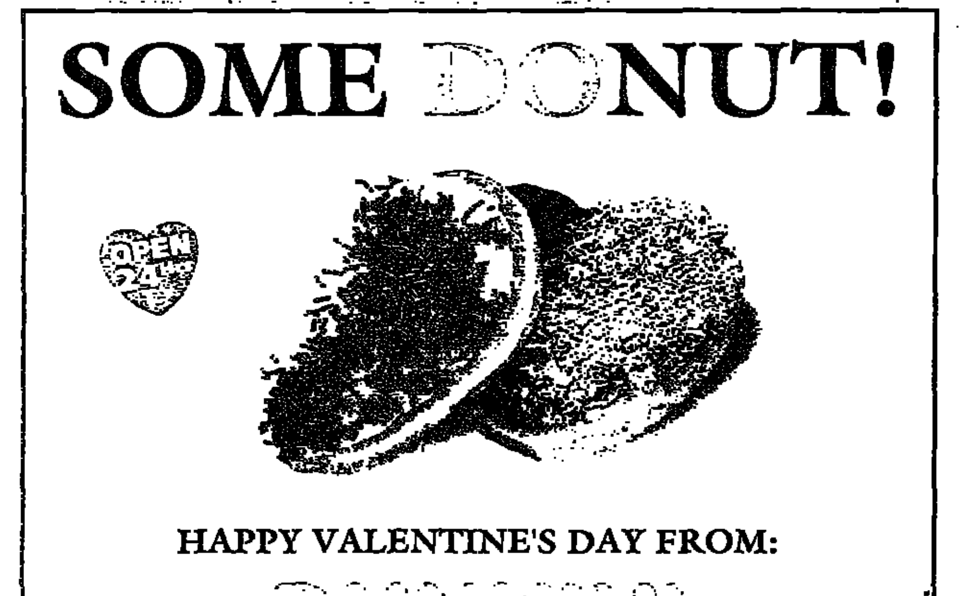
"اولا – تأمين عودة كريمة ومشرفة لجميع مهجري كفرمتى بحماية الدولة اللبنانية وفي اسرع وقت بعد اخراج هذه المسألة من دائرة الصراعات والتجاذبات السياسية ووضعها على طريق الحل السليم، وضمان حقوق جميع ابناء البلدة على مختلف طوائفهم.

ثانيا – وقف جميع محافر الرمل التي غيرت معالم القرية وحولتها صحراء رملية قاحلة".

واشارت المذكرة الى "ان دير مار يوحنا في رشميا الذي يملك مساحات كبيرة في قريتنا ومتداخلة بين عقارات الاهالي، كان السباق في جعل اراضيه مسرحاً لهذه المجزرة البيئية التي طاولت ارزاق الدير والاهالي من دون تمييز".

ورد البطريرك صفير بكلمة قال: "ان قضية عودة المهجرين كل الى موقعه، هي قضية اساسية، وقد نص عليها الطائف. ولذلك نحن منذ زمن نكرر القول انه اذا لم يعد المهجرون، كل الى موقعه فان القضية اللبنانية كلاً، تبقى معلقة ولذلك نحن نشدد على هذا الامر، ونريد ان تأخذه الدولة كلا على عاتقها. اما قضية المرامل وغيرها من الامور، فهذا ما نسمع به لاول مرة. وعلى كل، ففي الدولة ايضاً قوانين وهي التي تقول ما اذا كان هذا المكان يصلح لان يكون مرملة، واعتقد ان الرهبان ودير مار يوحنا رشميا ايضاً لا يريد المسؤولون عنه الخروج على القوانين. ونحن نحرص على ان تبقى معالم كفرمتى على ما هي بحيث يستطيع الناس ان يعودوا اليها وان يستأنفوا حياتهم المشتركة مع غيرهم من ابناء الطوائف في جو من السلام والمحبة والتعاون. هذا ما في استطاعتنا ان نقوله اليوم. اننا نرحب بكم، وسنجري اتصالاتنا عندما نرى ان في الامكان الافادة من الاتصالات مع جميع المسؤولين".

وفي بكركي ايضاً سفير الفيليبين فورتيناتو اوبلينا يرافقه السكرتير الاول ووفد من الكمنة الذين شاركوا في مؤتمر يوم المريض العالمي الذي عقد في لبنان، ثم سفيرة لبنان في قبرص سميرة الضاهر قبل التحاقها بمقر عملها الجديد، فوفد من آل الخطيب.





الحص، الحسيني، قدورة، صدقي، المصري، المعلوف، تويني، الصلح، حماده

تظاهرة عربية - لبنانية في الذكرى العاشرة لتقي الدين الصلح

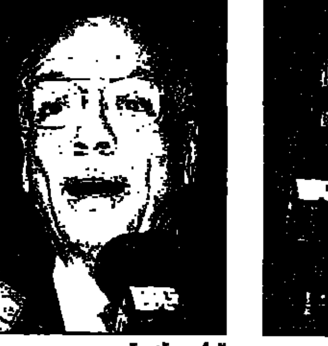
الخطباء غاصوا في إرثه الرحب... و"يا شقيق الروح نجدد العهد"


النائب حماده خطيباً.


الرئيس الحص.


الرئيس الحسيني.


الرئيس قدورة.


الدكتور صدقي.


الدكتور المصري.


النائب السابق المعلوف.


غسان تويني.


منح الصلح.

تألق امس الرئيس تقي الدين الصلح بأبهى حلة، شيخاً جليلاً، حكيماً، متبصراً، ومفكراً سياسياً بالدرجة الاولى، كاتباً وصحافياً، خرج الى نور الحياة بعد غياب طويل. طربوشه الاحمر توهج مجدداً، وكان اعز شيء على قلبه، "ولا ارفعه الا عندما اريد ان اتنكر".

اشتاق اليه كثيراً الصحب والمعارف والاصدقاء، فتحولت ذكراه العاشرة تظاهرة لبنانية – عربية، سياسية وفكرية فريدة، كانت اصدق تعبير عن رصيد كبير لا يزال يحتله في القلوب هذا الغائب – الحاضر، صاحب نظرية "الثورة من داخل التراث ومن اجله"، المناضل القائد، مطلق "النداء القومي"، المؤمن بالحرية حقاً وممارسة، وباستقلال لبنان (...) حتى الثمالة.

كان المشهد أخاذاً في قصر الاونيسكو. القاعة غصت بمئات المدعوين، رسميين وسياسيين وشخصيات حملهم الشوق الى "لقاء" الصلح، وكان على قدر الآمال: انتفضوا من وقت الى آخر، ضاحكين، مبتسمين، مصفقين لواقعة او قول لصاحب الذكرى، واستمعوا بصمت الى كلام كثير قيل عنه.

وحملت الذكرى ابعاداً عميقة تجاوزت الماضي والذكريات الى معان غنية تميز بها شخص الصلح، وعبر تشكل ذخيرة للاجيال، استخرجت من مسيرته وفكره ومبادئه، وكانت كثيرة، وتركزت على الحرية والوطن والقومية والعروبة والعيش المشترك والوحدة والاستقلال.

لم تكن مهمة الاضاءة على الصلح سهلة، وخصوصاً انه لا يمكن استذكار رجل كبير بكلمات قصيرة. وكانت اللحظات غنية لدى متابعة ثمانية سياسيين ومفكرين كبار. جمعتهم صاحبة الدعوة "اللجنة الوطنية لتكريم ذكرى الصلح" وهم رئيس الوزراء سليم الحص ممثلاً رئيس الجمهورية اميل لحود راعي الاحتفال، ورئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة والرئيس حسين الحسيني والرئيسان السابقان لمجلس الوزراء المصري عزيز صدقي والاردني طاهر المصري ونصري المعلوف وغسان تويني ومنح الصلح. وغاصوا جميعهم في جوانب خاصة من فكر الراحل وآرائه، وخرجوا بدروس وتطلعات مشرقة الى منطقة عربية افضل (...) ولبنان اقوى. وقدمهم النائب مروان حمادة.

ولعل ابرز درس خلص اليه رئيس الوزراء المصري السابق هو "عدم تخلينا عن اكمال مراحل الاستقلال والديموقراطية والوحدة والدفاع عن حقوق الانسان العربي وحقه في حياة آمنة لا تشوبها مظاهر الانغلاق والانعزال، واذا فعلنا ذلك، فنقترب من روح الصلح".

وأطلق الحسيني في ذكرى "صديقه بالوطن" دعوة الى "استئناف مسيرة بناء الذات من بيروت. فالمعركة ثقافية قبل كل شيء. وبداية بناء الذات هي حفظ ذاكرة الوطن وتقديسها وصون الهوية (...)".

وذكر الحص بنظرية الصلح، كأنه اراد بذلك جعلنا ركيزة اساسية للاجيال الصاعدة، وتقول بضرورة ان "يطمئن المسيحيون الى العرب، فلا تبقى افكارهم مشدودة الى الغرب، وعلى المسلمين ان يطمئنوا الى ارتباطهم الوثيق بالعرب، فلا يبقون خائفين من الغرب".

واستلهم تويني من فكر الصلح في الحرية والاستقلال والتعددية عبراً حيوية للوطن، مؤكداً ثوابت اساسية. ومما قال: "كان الصلح يعتبر ان المجتمع القومي بطبيعته تعددي، لانه يتوق الى الحرية. وتالياً يجب ان يكون نظامه السياسي ديموقراطياً، غير مقولب، لا مكان فيه لقمر ولا لاستئثار او تسلط، لا من داخل وخارج (...) لان الاستقلال والديموقراطية نغمان متكاملان متلازمان على وتيرة الحرية (...)".

وكانت مفاجأة مؤثرة بين المعلوف والصلح. وخاطب الاول صورة الاخير المعلقة على المسرح مستهلاً مداخلته بشرح اسباب تخلفه عن حضور مأتمه، كأنه لم يتجاوز بعد رحيله. وذكّره بحكاية المغزل والدارعة التي كنت تحبها كثيراً. وتوجه اليه بابلغ التعابير: "يا شقيق الروح، يا رفيق العمر نجدد العهد. نحن على عادتنا، نلازم مجلسنا الذي انشأناه حيث تشحذ العقول وتجدد الآمال وتستنهض الهمم. انك باق معنا. ولا رجوع الى الحفر".

الجميع جددوا العهد امام الصلح. وطمأنه بعضهم الى مصير لبنان ومستقبله، و"يا ليتك رأيته اليوم (...) في المصالحة الوطنية التي يشهدها". واكد له تويني "اننا على العهد مقيمون خشية ان يصح تخوفك الذي قلته في ساعة غضب، انما بلا احباط ولا يأس: لبنان يذوب كالشمعة... لا يا تقي الدين، هذه الشمعة زيتها من العقل المؤمن وحبر الدماء. فاطمئن".

مقدم الحضور في الاونيسكو امس وبدا من اليسار: الوزير الخليل، الرئيس كرامي، الدكتور صدقي، الرئيس المراوي، الرئيس قدورة، الرئيس الحص، النائب صعب، المفتي قباني، الرئيس الحسيني، الدكتور المصري، الرئيس الصلح، النائبة معوض. (سامي عياد)

استغرق الاحتفال زهاء ساعتين. وشارك فيه الرئيس الياس المراوي والرئيس رشيد الصلح والنائب خالد صعب ممثلا رئيس مجلس النواب والوزراء انور الخليل وكرم كرم وعصام نعمان والنواب سليمان كنعان وعمر مسقاوي ونائلة معوض وبشارة مرهج وطلال المرعبي وبهاء الدين عيتاني وعدنان عرقجي وجميل شماس وعلي عسيران وياسين جابر وشاكر ابو سليمان وتمام سلام وعلي الخليل والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري.

كذلك، حضر مفتي الجمهورية المفتي محمد رشيد قباني ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري عبد الامير قبلان والمطران الطوان العنداري ممثلا البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والمطران الياس نجيم ممثلا بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع والشيخ صلاح غزال ممثلا قائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث والعميد الركن احمد سويرة ممثلا قائد الجيش وحشد من الشخصيات الدينية والسياسية والاجتماعية.

الحص

بعدما تلا الشيخ خالد يموت آيات قرآنية، القى حمادة كلمة ترحيب، ثم تحدث الحص عن مزايا الراحل قال:

"من الناس نفر يمرون في هذه الحياة، ولا اثر بعد ولا خبر، ولا عطر ولا عبير. حياتهم ركام من الايام والاعوام. ومن الناس نفر تجري بهم الايام، بعيدة المدى، طويلة طويلة، ولا تنقطع. عطرهم ملأ الدروب ونكرهم يضج على الدوام في مسمع الدهر ويتناقل الناس صدى مآثرهم من جيل الى جيل. كانوا الخميرة الطيبة في المجتمع، والقدوة التي تحتذى، صدقا واصالة رأي، توازنا واتزانا، ثقافة وسعة افق، حزما وبعد نظر، تفانيا في سبيل الوطن وانفتاحا على الآخرين. يجسدون "الآدمية" بكل معانيها، نزاهة ونظافة كف واندفاعا في الخدمة العامة، امانة في محبة صديق، وتجاوزا عن اساءة مسيء، يسلكون دروب الحق ولا يخوضون في الباطل، ويحرصون على حفظ كرامتهم، فيحافظون على كرامات الناس. والرئيس تقي الدين الصلح في طليعة هذا النفر الخير من الناس. واحد من البررة الاخيار، وتجسدت فيه كل هذه القيم وكانت تليق به ويليق بها. كان صديقا في الاصدقاء، ووفيا في الاوفياء. ما تلجلج لسانه في مقولة الحق، ولا كذب ولا خان، وفي الزمن العصيب، ما جبن ولا هان. في سلوكه الشخصي، كان خزان وطنية، وسع قلبه حب لبنان، وحب بلاد العرب، وعمل للبنان باخلاص اللبناني الوطني الذي آمن بأن كل لبناني على هذه الارض، الى اي طائفة انتمى، او جماعة او مذهب، عزيز عليه كأي لبناني آخر، كأنه جزء من ذاته، كأنه اخوه.

واحب العرب، ووقف حياته كلها على حب العروبة، وكان في طليعة ابنائها الاخيار الذين عملوا لها بصدق ومعرفة واخلاص. وجهدوا في العمل لرفع رايتها عزيزة خفاقة في الامم، فكان حزب النداء القومي وجريدته. وحولهما وحوله تكوكبت ثلة من اليعربيين، صلحيين وغير صلحيين، وكان تقي الدين قطب الدائرة فيهم وحجر الزاوية".

وعن اسلوب الراحل في السياسة، قال: "كان اسلوبه مميزا، شدة من غير عنف، ولينا من غير ضعف. وسلاسة اسلوبه كانت توحي ان رئيس وزراء لبنان، اجدر ما يكون رئيسا للديبلوماسية في اي من البلدان. من حسن حظ لبنان ان فجر الاستقلال فيه، عندما بزغ، لم يكن فيه بشارة الخوري ورياض الصلح وحدهما، بل كان فيه تقي الدين الصلح كذلك. انه مهندس الافكار والتوجهات وصائغها. انه صاحب النظرية التي تقول: يجب ان يطمئن اللبنانيون المسلمون الى ارتباطهم الوثيق بالعرب وانتسابهم اليهم، فلا يبقون على خوف دائم من الغرب، وكره دائم للغرب، وبذلك يكون لبنان. هذه القاعدة كانت في اساس الميثاق الوطني، الذي شارك تقي الدين الصلح في صوغه، وفي اساس الكيان اللبناني الوطني وفي اساس الصيغة اللبنانية.

اضاف، "في حياته العامة، كان على ترفع خلقي عظيم، عذب الحديث، موسوعي المعرفة، على شيء كثير من التواضع والبر بأصحابه. وكان على شيء كثير من الظرف، يطرب للنكتة ويرويها ويضحك لها، ولو كانت على ذاته. زرته ذات يوم صباحا في داره فكان يتناول طعام الفطور ويعتمر الطربوش المميز، فمازحته قائلا: "التروبقة ايضا بالطربوش". فقال على الفور: انا لا ارفع الطربوش الا عندما اريد ان اتنكر.

عام ١٩٧٣، على اثر فرض الحصار النفطي وحظر تصديره من البلاد العربية الى الغرب، زار بيروت وفد يضم عددا من المسؤولين الاميركيين لمقابلة المسؤولين اللبنانيين. وقد شاءني رحمه الله لاترجم بينه وبينهم. تكلم احدهم باسم الوفد فقال: ان حظر النفط خطر كبير على اميركا واوروبا. وهو تدبير قاس جدا، فالنفط في كل بيت من بيوت الغرب، ولا نستطيع الحياة بدونه. فكيف السبيل الى الرجوع عن هذا القرار! فأجاب الرئيس تقي الدين الصلح، ان اعلامكم المسموم اشد خطرا على العرب مما كان النفط المحظور عليكم. واعلامكم عندنا في كل بيت. ردوا اعلامكم عنا نرد اليكم نفطنا".

وختم: "من قمة المجد، من عنفوان الوطن بنى تقي الدين الصلح مجده، وهو مجد ثابت ولا يزول. وان الرعيل الذي عايش تقي الدين لا يزال يطرب في تعداد مآثر هذا الرجل الكبير. ويطيب لنا جميعا في هذه الذكرى العاشرة لغيابه ان نعود الى استرجاع بعض من مزاياه ومن مآثره التي لا تحصى. ألا رحم الله الرئيس تقي الدين الصلح، فكم كان وطنيا في حبه للبنان، وكم كان قوميا في حبه بلاد العرب. حفظ الله ذكره منارة للاجيال".

الحسيني

وتحدث الرئيس الحسيني عن معنى الذكرى فقال: "معنى الذكرى، اننا اردنا تحقيق ذلك المعنى، هو ان تظهر في لقائنا، وفي كلامنا في هذا اللقاء، فسحة ملائمة لحضور الغائب.

والرئيس تقي الدين الصلح، يكون بيننا الآن، في حديثنا عنه، بقدر ما نكون في جانب العدل والاعتدال، وبقدر ما نسعى في اداء الامانة وحماية الحقيقة. واذا لم يكن هينًا على المرء ان يسعى ذلك السعي، في وسط ظروفنا الصعبة، ففي وسعنا على الاقل ان نستمد من ذكرى الرئيس الصلح شيئا من تلك السكينة وذلك الوضوح، مما نحتاج اليه اشد الاحتياج، شيئا من تلك الوطنية الصادقة، والعروبة الصافية، شيئا من تلك الحكمة والرصانة والصلابة النادرة والليونة من غير ضعف او تفريط.

اضاف، "لقد تجاوزت في وجود الرئيس تقي الدين الصلح وفي عمله، معارف وصفات، قد تبدو في نظر البعض عصية على الحلول في محل واحد. كان مسلما صادقاً، لبنانيا صالحا، عربيا مخلصا بدون اي افتعال او ادعاء وفي عمله كان يأتلف العدل والاحسان في اعتدال لن يصلح شأن من شؤوننا بدونه.

لقد كان تقي الدين الصلح مسؤولا، سواء اكان في السلطة ام خارجها. والمسؤولية هنا، انما هي مسؤولية العيش المشترك ووحدة الوطن. والمناسبة هنا، انما هي مناسبة اظهار الارادة الوطنية في مجالات مترابطة هي مجالات الارض والشعب والمؤسسات. والاساس الاول في عملنا هو البند الخاتمة في مقدمة الدستور، "لا شرعية لأي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك". والذي نضيفه الى هذا الاساس، هو ان العيش المشترك شرطه الحرية والمساواة والتكافل والتضامن. والذي نضيفه هو ان العيش المشترك شرطه العيش الكريم. ان الحرية والمساواة والتكافل والتضامن والعيش الكريم، في اطار الدولة الواحدة، وبالولاء التام للوطن الواحد، هي المعاني التي نربطها بالعيش المشترك، وهي معاني الوطن الذي نريد.

والاساس الثاني في عملنا هو موقفنا من الارض، من تحريرها ومن السيادة عليها ومن حمايتها. اما موقفنا من تحرير الارض فموقف واضح لا لبس فيه، موقف صاحب الحق العارف ان حقه هو قدرة بالتضامن، تضامن اللبنانيين، العارف ان حقه في مواجهة المعتدي المحتل الذي هو اسرائيل هو قدرة التضامن، تضامن اللبنانيين والسوريين والاشقاء العرب، موقف العارف أن الحماية الحقيقية لمقاومة المحتل انما هي بوجود الدولة، الدولة الواحدة في الوطن الواحد، وبحماية هذه الدولة لحق المقاومة في المجتمع الدولي، موقف العارف ان مقاومة المحتل تؤدي الى استكمال بناء الدولة، بالسيادة التامة وعلى كامل الارض، موقف العارف ان لا تناقض، الا خاطئا او مفتعلا، بين الدولة والمقاومة، بين السيادة والتحرير. هو موقف التحية الى شعبنا وابنائه المقاومين".

وتابع: "يذكرنا تقي الدين الصلح، صاحب نظرية "الثورة من داخل التراث ولاجله"، برجالات النهضة العربية الكبار، في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، النهضة التي اثمرت ثقافة وتراثا وعلوما واحلاما نعتز بصانعيها ومن بينهم لبنانيون، هذه النهضة نزعت الى محاربة الاستعمار، وطمحت الى التحرر، وحققت انجازات. ونحن اليوم، نشارف نهاية القرن العشرين، يتوجب علينا استئناف المسيرة ببناء الذات، ومن بيروت العاصمة، العاصمة الثقافية، بيروت الحرية والابداع، بيروت الفكر والنشر والتراث، بيروت التي لطالما احبها فقيدنا الراحل وتغنى بأمجادها وعطاءاتها، وفي كل المجالات، وعمل من اجل استعادة دورها في البحث والفكر والثقافة، هذا الدور الذي هو من مبررات وجود لبنان. فالمعركة ثقافية قبل كل شيء، وبداية بناء الذات انما هو في حفظ ذاكرة الوطن وتقديس هذه الذاكرة، وصون الهوية التي هي الارض والشعب واللغة والتاريخ والتراث والعادات والتقاليد والاديان، وهي ما تحتاج اليه الاجيال كي تقوى على المواجهة. واليوم، وبعد مئة عام على النهضة العربية، قد تكون المكتبة الوطنية، الحافظة لذاكرة الوطن، الحاضنة لروح نظامنا الديموقراطي، الداعية لحرية الفكر والابداع، هي بداية الطريق".

وختم: "جمعتني بالرئيس الراحل الصلح الصداقة، الا ان واجبي في هذه المناسبة، واجب الصديق للصديق، ان اشهد لما يعني صداقة الشمل، لا لما يعني صداقة الفرد. وما جمعني بالرئيس الراحل وما يجمعنا الآن، صداقة دائمة هي الصداقة في الوطن. لكننا نعلم الآن أن هذه الصداقة في السطر الاول، انما تضم بقية السطور، ومن حفظها في صدره، فقد حفظ الوطن في سهله وصعبه".

قدورة

ووصف الرئيس قدورة الراحل "بانه كان انسانا مثقفا، متواضعا، محبا، متزنا، هادئا، استوعب قلبه الكبير شعب لبنان كله، بطوائفه وطبقاته الاجتماعية وتياراته السياسية والثقافية. كان يحترم الرأي الآخر ويعمل من اجل التعايش والمشاركة الحقة، بعيد الرؤية، رجل دولة، رصينا وسياسيا متزنا لم يخنه المنطق والتعقل".

وقال: "يوم آمن تقي الدين الصلح بلبنان العربي، لم ينطلق من منطلق طائفي او فئوي، بل من ان ازدهار لبنان ودوره الحضاري والانساني انما يتحققان بالعمل مع محيطه العربي، وان مجد لبنان يتحقق بنجاح العرب في بناء مستقبلهم ومساهمتهم في بناء الحضارة الانسانية. قرأ لبعض زواره في مرضه الاخير سورة المائدة سورة السيد المسيح وحوارييه التي فيها الآية العظيمة "لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا. ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك لان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون". ووجد في هذه الآية عبرة حياته وجوهر جهاده ورفعة آماله. وادرك ان العرب، مسلمين ومسيحيين، في قلب التاريخ اذا اتقوا واحسنوا، وان لبنان في قلب العرب اذا استجاب ابناؤه وعملوا بما يأمر كل واحد منهم دينه، اي بالمودة والتعاون.

ما كان اسعد تقي الدين الصلح لو كان حيا ورأى لبنان الآن بعد مأساته الطويلة، وفيه التوافق والمصالحة الوطنية وعودة الامن والاستقرار والتنمية، وقد استأنفت المؤسسات الدستورية ومؤسسات المجتمع المدني عملها والتزمت كل فئاته القانون (...) ولعلنا في سوريا اكثر الناس حرصا على لبنان والتزاما بمساعدته ودعمه كي يستعيد عافيته كاملة، واكثر الناس ايمانا بأننا فعلا شعب واحد في بلدين وان نجاحات لبنان وتقدمه وامجاده نجاحات لسوريا ولتقدمها وامجادها، بل نجاحات للعرب جميعا.

ونعتبر ان امن لبنان امن لسوريا، واستقرار لبنان وازدهاره حاجة سورية ومصالح لبنان مصالح سوريا وشعب لبنان شعبنا واهله اهلنا... لا بحكم التاريخ المشترك والثقافة المشتركة فحسب... بل أيضا بحكم الواقع وظروف المنطقة والعالم (...)".

صدقي

واشاد الرئيس صدقي بمزايا الراحل ومنها: "كرم المحبة، وحلو الشمائل، وكبر القلب ورجاحة العقل وبلاغة اليراع والنزاهة والزهد في حطام الدنيا وفضل الايمان الراسخ بالمثل العليا وبوحدة لبنان ووحدة العرب أجمعين، وفضل النضال الذي لم يعرف يوماً هوادة من اجل نصرة الحق العربي في كل مجال، مما رفعه بين بني قومه في لبنان وفي العالم العربي الى أعلى مناصب المسؤولية الوطنية واسمى مراتب التقدير القومي". وقال: "انه ابن الدوحة الصلحية التي كانت لها الصفحات المجيدة في الكفاح ضد الاستعمار، من اجل استقلال لبنان والبلاد العربية، وفي رفع راية الفكرة العربية في كل مكان، والذود عن حياض العروبة بكل نفيس وغال. نذر العمر من الفتوة للقضية، فهي له البداية والختام، محضها نور العين وسقاها دم القلب. توسل لخدمتها الصحافة في البدايات هو واخوانه الكرام، فكان فيها فارساً من اشجع الفرسان، يزعزع بالكلمة الحرة اركان الطغيان. ثم توسل بخدمتها الديبلوماسية ركناً من أركان اول سفارة للبنان في مصر بعد الاستقلال: عاملاً منذ اواسط الاربعينات على توثيق عرى الاخوة العربية بين لبنان ومصر، ثم مستشاراً مميزاً لاول امين عام لجامعة الدول العربية المرحوم عبد الرحمن عزام، يمده ويمد الجامعة بالرأي الحصيف في كل امر، وحين يشتد الخطب ويدلهم الدرب وتستعصي الحلول. وتوسل لخدمتها بعد ذلك العمل السياسي المباشر في لبنان نائباً ووزيراً ورئيس وزراء. لجأ اليه وطنه في ازمة حالكة خرج منها بأعجوبة حكومته الجامعة، حكومة كل لبنان، مستلهماً روح الميثاق الوطني الذي ارسى قواعده الزعيم الراحل رياض الصلح مع رفاقه من ابطال الاستقلال، وكانت لصاحب هذه الذكرى المشاركة المشهودة في بلورة صيغته التاريخية حتى غدا الوثيقة الرئيسية في تاريخ لبنان الحديث، اليه يلوذ اللبنانيون كلما تاهت بهم المسالك، نبراساً هادياً للصواب والخير ودروب النهوض".

واضاف: "من اهم معايير تقدم الامم وفاؤها لعظمائها وقادة مسيرتها نحو كل ما يكفل لها العزة والقوة والمجد عبر مراحل التاريخ. وتقي الدين الصلح هو بلا ريب احد هؤلاء العظماء والقادة الذين ابلوا البلاء الحسن في هذا المجال، على الصعيدين القطري والقومي. فحق لذكراه ان يكرمها قومه اصدق تكريم، في مثل تظاهرة اليوم الكبرى، هذه التي اراها من اروع تظاهرات الوفاء اللبنانية العربية لذلك العلم الخفاق من اعلام لبنان والعروبة (...)".

المصري

وألقى الرئيس طاهر المصري كلمة قال فيها: "تقي الدين الصلح له من اسمه نصيب، وتشهد نرى لبنان، واهله، انه كان تقياً، لأن مخافة الله تقوى. كان محباً للوطن مثل عاشق متيم، فحب الوطن تقوى. وكان محباً للناس، وعلى خلق، نظيف اليد واللسان. وهذه كلها صفات في كتاب التقوى. كان هذا كله وهو رجل سياسة، وقد فهمها تسامحاً وتصالحاً واعتدالا وتفهماً، فأعطاها ما يليق بها من خلق كريم وفهم نبيل حتى لا تنحرف الى طرق المزاودة ودروب الانتهازية.

صعب ان نقرأ تاريخ رجل كبير في كلمة قصيرة، لكنني استذكر نضاله ونضال جيله ضد الانتداب، وفهمه العميق للعمل السياسي عبر الوسائل السلمية والطرق الديبلوماسية، وابتعاده المطلق عن كل حملة السلاح الساعين الى فتنة او حرب اهلية. وكم كان كبيراً يوم رد على التنظيمات اللبنانية المسلحة عندما سمت نفسها "ممثلي المقاتلين" بقوله: "انا ممثلو المقتولين". وحين رحل تقي الدين الصلح بعد ايام على ذكرى عيد الاستقلال، لملم لبنان الرسمي والشعبي روحه وذكريات تاريخه ومجده، وسار خلف جنازته موحداً، اقله في المشاعر والتمنيات. كبرياؤه مستمدة من كبرياء وطنه، وواحد من اركان العيش المشترك في لبنان. وفي اشد الظروف حلكة، ظلت حكمته ماثلة، دعوته الى الوحدة الوطنية والحفاظ على الميثاق الوطني. وكم من موقف شجاع وحازم سجل له في الاوقات الصعبة، وبخاصة بعد اندلاع القتال عام ١٩٧٥.

كانت المرحلة التي عاشها الصلح تتمة لمرحلة التحرر من الاستعمار، وتثبيت الاستقلال الوطني والسعي الى وحدة الامة. وقد سبقه على الطريق رعيل متميز من ابناء الامة كلها، التي ما هدأت ثورتها ولا لانت قناتها حتى انجزت استقلال اقطارها. لكنها اليوم والقرن في هزيعه الاخير، تحتاج الى مزيد من الوعي على الحرية والديموقراطية والمساواة وبناء المؤسسات المدنية وتحقيق مشاركة الشعوب في التقدم، والسعي الى حياة افضل، وخصوصاً أن الاستعمار اعاد تكييف نفسه ليدخل من ثغر كثيرة، اجتماعية واقتصادية واعلامية وثقافية تحت تسميات مضللة".

ولفت الى "أن الطريق الوحيد لدخول معترك الزمن الجديد يرتكز على العلم والمؤسسية والبناء الديموقراطي، وهي قواعد للحفاظ على الاستقلال وانجاز شكل من اشكال وحدة الامة التي ناضل من اجلها تقي الدين الصلح ورفاقه من الوطنيين الاحرار على امتداد ارض كل الامة. وكم نشعر بالضيق حين نرى اننا، في العالم العربي، لم نوفق حتى اليوم في انشاء الدولة القطرية الديموقراطية الحقيقية، القائمة على مؤسسات المجتمع المدني، وسيادة القانون، وتكافؤ الفرص والمساواة وتحقيق العدل، بينما نرى المثال الاوروبي الذي يفكك الدولة القطرية لمصلحته دولة الاتحاد الاوروبي الكبير".

ودعا "النخبة من اهل الفكر والسياسة والثقافة، الى اعلان موقفنا المستند الى رسالة واضحة تعتمد الخير والاصلاح والتقدم والمحبة والتسامح والاخوة ركائز لها ونحن مطالبون ايضا بعدم التخلي عن اكمال مراحل الاستقلال والديموقراطية والوحدة، والدفاع عن حقوق الانسان العربي وحقه في حياة آمنة كريمة، لا تشوبها ظواهر الانغلاق والانعزال والاقليمية. واذا فعلنا ذلك، فنقترب من روح تقي الدين الصلح في لبنانيته الواضحة وعروبته المشرقة وألق مواقفه الحكيمة".

المعلوف

والقى المعلوف كلمة مؤثرة قال فيها: "في تلك الامسية الحزينة، كانت المدافع تقصف والقنابل تتفجر، فاستحال علي الوصول لأشارك ألوف الباكين. أغمضت عيني لئلا أرى صندوقا ينزلونه في حفرة الرمال، وفيه من كان في نظري جزءا كبيرا من استمرار العيش ومسيرة الحياة. هذا الى انه اهدى الناس الى منافذ القلوب، واعرف الخلق بفن الدخول الى ما في الصدور، وفهم السرائر والاهواء. في تلك اللحظات أخذتني مفاجأة هي من بعض ما يروى عن الخوارق، اني سمعت صوتك وانت تدخل المنزل كعادتك المألوفة، فوثبت لاستقبل الفرح العارم وأرحب بمقدمك، وبأنك تركتهم وما يدفنون في الرمل. وعدت الى ما ألفناه خلال عشرات الاعوام، في جلسات وخلوات يعمرها الجد، في كبريات القضايا، ويلطفها التندر والظرف، الذي به تطيب الاجواء وتستريح العقول. استوقفتني حكاية الذكرى، وقد مرت ثلاثة الاف وستمئة يوم وليلة لم تتذكرك، فكيف هذا، وكنت ابدا ملازمي وانا متمسك بك خشية ان تتركني وتعود الى الرمل، بل من ايام قريبة، كنا معا نتذاكر في قصة كنت تحبها كثيرا، وتستعيد تفاصيلها، عنيت حكاية المغزل والدارعة.

قلت لي، "حملني الواجب، ودفعتني رغبة المشاركة في عقول العظماء، وأساليبهم في معالجة الكبريات من المشكلات، فاذا انا في بلاد السحر في بلاد الهند، واذا بي وجها لوجه في خيمة بدائية امام شبه بشر، يغطي بعض عريه بما يزعمه كساء من نسيج مغزله، همه من الدنيا انه في صميم معركة يقف هو ومغزله وعصاه وستمئة مليون فقير جائع في جانب، وفي الجانب الآخر اعظم ما حملت البحار واليابسة وطبقات الهواء من آلات الفتك والدمار" الامر يدعو الى الدهشة ويحتم استبعاده من دائرة المعقول الى صفحة المستحيلات. المغزل في مواجهة الدارعة؟!

أما صاحبنا الزائر، فلم يحسبه كذلك، فالنهج لم يكن غريبا عن نهجه، والمسيرة لم تكن بعيدة عن مسيرته. وجاء الواقع بعد ذلك فأثبت صدق النهج وصحة الحساب، لقد تحققت الغلبة للمغزل، وعادت الدارعة قطعة من الحديد البارد، تعوم مشلولة معزولة عاطلة عن اي عمل عاجزة عن اي نفع او فائدة. كان صاحبنا من انصار هذا النهج في مصارعة المصاعب ومغالبة الاحداث، يخوض غمارها، ويصطلي نارها، ويحمل همومها ورجومها، ثم اذا انقشعت الغمة وتأكدت الغلبة، تزاحمت الاقدام وتطاولت الاعناق، وتفتحت الاشداق لتقاسم الغنائم وتوازع الحصص الا واحدا غاب عن كل الساحات وحلق عاليا بعيدا يفتش عن مغزل جديد. ودارعة لا تزال حامية تفتش هي ايضا عن غنيمتها او عن فريستها.

الحدث يتكرر ابدا، ما زال فوق هذا التراب بشر، وما دامت هنا او هناك بطون طاوية ومخالب دامية. ان الحاجة دائمة قائمة تتطلع الى غزال ومغزل تشده يد طاهرة وتحرسه عين ساهرة، ويستنير بنور الحق الذي قال فيه المعلم العظيم: تعرفون الحق والحق يحرركم.

تقي، يا شقيق الروح، ورفيق العمر، نجدد العهد، نحن على عادتنا، نلازم مجلسنا الذي أنشأناه، حيث تشحذ العقول وتتجدد الآمال وتستنهض الهمم وتطيب النفوس. انك باق معنا، لا رجوع الى الحفر، لا رجوع".

رسالة اليوسفي

وتلا النائب حمادة رسالة وجهها الوزير الاول في المملكة المغربية عبد الرحمن اليوسفي في المناسبة جاء فيها:

"أشاطركم الاحتفاء بهذه الذكرى وكلي أسف وأسى، أسف لكون مسؤولياتي السياسية الجسيمة لم تسعفني كي أكون حاضرا معكم مقتسما وإياكم حرارة الاحتفال وشرارة الاتصال. وأسى لأن ذكرى الفقيد، بما كان يتصف به من حسن الخلق وصدق السريرة وسمو الهمة، تبعث في نفوس الاصدقاء والمعارف الذين ساعدهم الحظ في مقاربته واختبار خصاله، الانسانية منها والسياسية، شجون فقدانه وأحزان غيابه.

كان الفقيد، كما يشهد له بذلك مواطنوه في لبنان ومعارفه واصدقاؤه في الوطن العربي انسانا طافح الانسانية، سياسيا نافذ الرؤية ومسؤولا شريف الأداء. اما انسانيته المتدفقة فانما تستمد نبعها من نبل الخصال وسمو الاخلاق التي كيفت شخصه. كان الرجل ظريف الطبع، حسن المعشر، وافر التواضع، شديد الجذب، بما أودعه الله في جوارحه من ميل قوي الى الاعتدال في الرأي والقصد في الحكم والاحترام للغير. اما سياسته المتروية فقد استندت دائما بفضل دقة احساسه وحسن ادراكه لطبيعة المشكلات السياسية في لبنان الشقيق، الى سعيه الحثيث الى احتواء التناقضات السياسية او المذهبية، والى تطويق مزالق الشقاق والتنابذ بين الافكار والاحزاب والطوائف، والعمل الدؤوب على لم الشمل وتعميق الالفة وتكريس التوافق والتآلف بين مكونات الدولة والمجتمع، بلوغا الى ارساء قواعد المواطنية الحقة وتدعيم أسس الاستقرار والاطمئنان في ربوع لبنان الشقيق.

اما نبل المسؤولية في شخص فقيدنا العزيز فيتجلى في حرصه الدائم على الاعتصام بحبل المبادئ، والمثل التي ترقى بالاداء السياسي الى مستوى رفيع من الممارسة، تطبعه الجرأة في اتخاذ القرار والشجاعة في الصدح بالرأي والشهامة في الدفاع عن الحق، لا يخاف في ذلك لومة لائم ان تلازم هذه الخصال النبيلة بأبعادها الانسانية والسياسية في شخص فقيدنا العزيز لهو الذي انزله المنزلة المرموقة التي كانت له في حياته وما زالت له بعد وفاته، في وطنه الصغير، لبنان، وفي وطنه الاكبر، العالم العربي".

تويني

واختار تويني من ارث تقي الدين الصلح ثلاث عبارات عن الحرية، مدخلا الى حديثه عنه: "الحرية هي ان تأخذها لنفسك ولا تحرم منها نقيضك"، لان الحرية "اذا كانت القيمة الاعز، فانها بلا شك القيمة الاصعب".

وتحدث عن الصلح "الصحافي الوحيد في عصره الذي لم يوجه مرة الى خصم يناظره او يقارعه عبارة نابية... ولم يكن ذلك مجرد تهذيب وكياسة، بل تعبيرا عن نظامه العقلي"، مسجلا مبادئ الراحل في الاستقلال والعروبة والميثاق والشرعية وفي "من الارادة العامة الى الرأي العام" الذي تكتمل عنده حلقة الحوار العملي (النص الكامل للمداخلة في صفحة "قضايا النهار").

الصلح

وشكر الصلح باسم العائلة جميع من ساهموا في احياء الذكرى. وقال: "حظينا كلجنة تكريم لذكرى الفقيد وعائلته، بلقاء الرئيس لحود لرعاية هذا الاحتفال، ولا ننسى جوابه العفوي والحار: كيف لا وتقي الدين هو الرئيس والانسان المحبوب من كل اللبنانيين. انها شهادة غالية تأتي من الرئيس لحود ابن الارومة الوطنية ورجل الوحدة في الوطن والجيش نحو رجل كان همه الاساسي الذي انفق فيه عمره منذ عهد الانتداب وفي الاستقلال وحدة لبنان ووحدة العرب.

ناضل اللبنانيون كتفا الى كتف مع اشقائهم السوريين في سبيل استقلال البلدين من الحكم الاجنبي وناضل اللبنانيون مع العرب ضد الصهيونية، وها ان المقاومة تستمر في كتابة مجد العرب، وكان تقي الدين علماً في كل ذلك ومن ابرز مناصري المقاومة على تراب الوطن. ولست اتكلم في هذا الاحتفال من موقع القرابة العائلية، فالروابط الفكرية والوطنية والقومية التي ربطتني به هي اوسع من حدود هذه الرابطة العائلية واي رابطة اخرى. وهي ذاتها رابطة الفكر والروح التي تجمعه بكل واحد منكم.

رفض تقي الدين الصلح فتى شابا تولي اي وظيفة رسمية خلال عهد الانتداب، متخذا من التدريس والعمل الصحافي مجالين لتأدية رسالته نحو وطنه، وكان الحاكمون آنذاك من اجانب ولبنانيين يعتبرون ان المعلم والصحافي الحر عدوان خطران على السلطة الانتدابية. كما كان وسط بعض العائلات الكبيرة والقديمة ينظر الى هذين المجالين نظرة تعال ويعتبر انهما ليسا لائقين بأهل الحسب والنسب. فعندما سمع خاله عزت رمضان انه سيعمل في التدريس، اتى الى والدة تقي الدين ليقول لها ان صديقه الداماد احمد نامي قال له ان التعليم مهنة لا تليق بابن عائلة لانه في التعليم يكبر عقل التلميذ ويصغر عقل المعلم. وعندما اصدر هو واخوته عادل وكاظم وعماد جريدة "النداء" التي كان يترأس تحريرها اخوه كاظم، اتصل به الوجيه البيروتي عمر بيهم قائلا انه لو كان صديقه منح اي والد تقي الدين حيا وعرف ان اولاده قرروا ان يكونوا صحافيين، لكان استشاط غضبا ولعن الساعة التي اصبح فيها ابناء العائلات "جرنلجية" يكتبون في الجرائد.

لكن حياة تقي الدين استمرت هي هي وسيلة للنضال والخدمة من يوم جرأته التاريخية في شق طريق ابناء العائلات الى الصحافة والتعليم الى دوره الفكري والعملي في معركة الاستقلال بجانب ابن عمه الكبير رياض، الى مواقفه في جامعة الدول العربية ومصر التي عمل فيهما في المجال العربي على اوسع نطاق، الى توليه وزارة الداخلية واجرائه انتخابات حرة، الى رئاسة الحكومة حكومة كل لبنان، الى عمله في التجمع الاسلامي واللقاء الاسلامي على دعم المقاومة ووحدة لبنان ومنع الفتنة، حياة غنية وناصعة البياض ترك عليها السياسي والكاتب والانسان الراقي بصماته واشياء من روحه وشخصيته وحبه للتقدم وللوطن وللحرية".

هالة حمصي
وبارعة سريع

قدورة: وعد نتنياهو دعاية انتخابية

زحلة – "النهار":

اكد رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة الذي شارك امس في احتفال اقيم في بيروت في الذكرى العاشرة لوفاة رئيس الوزراء الراحل تقي الدين الصلح "ان سوريا لا تخفي سياستها. وهي لا تزال تقول، ان طريق السلام معروفة وهي احترام قرارات الشرعية الدولية وتنفيذها واقامة سلام عادل وشامل ومتوازن. وان تحقيق مثل هذه الامور يعني ان طريق السلام موجودة وسالكة". ودعا المجتمع الدولي وقادته الى "تأكيد هذه الثوابت لمن يعتدون يوميا على جنوب لبنان الصامد. (...) ولمن يوقعون اتفاقات ولا ينفذونها".

ورأى في تصريح ادلى به لدى وصوله امس الى محلة المصنع عند الحدود اللبنانية – السورية "ان طريق السلام مسدودة اذا استمرت اسرائيل في سياستها الحالية". معتبرا "ان وعد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بالتوصل الى سلام مع سوريا قبل نهاية هذه السنة نوع من الدعاية الانتخابية".

عزيز صدقي عند البعلبكي

في مناسبة مشاركته في احتفال احياء ذكرى رئيس الوزراء الراحل تقي الدين الصلح، زار رئيس الوزراء المصري السابق عزيز صدقي، يرافقه السفير السابق للبنان في مصر نديم دمشقية، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، وجرى الحديث حول الكتاب الذي ينوي صدقي اصداره عن تاريخ الصراع العربي – الاسرائيلي كاشفا فيه ابعاد اتفاق كمب دايفيد بين مصر واسرائيل، واستقالته من رئاسة الحكومة المصرية قبل توقيع الاتفاق.

برقيات تهنئة للاسد بولايته الخامسة

الحص: نشارك السوريين في ايمانهم بأنك القائد

وجهت امس شخصيات رسمية ونيابية وروحية وحزبية الى الرئيس السوري حافظ الاسد برقيات تهنئة بالتجديد له لولاية دستورية خامسة.

الحص

وقال رئيس الوزراء سليم الحص في برقية: "تجديد البيعة لسيادتكم رئيسا للجمهورية العربية السورية لولاية خامسة اعتراف من الاشقاء السوريين نشاركهم فيه بأنكم القائد الحكيم والمناضل الشجاع والربان الماهر الذي يقود السفينة الى شاطئ الامان، واعتراف كذلك بأنكم الامل في ضيق الازمات والصلابة في زمن الميوعة والثبات على الحق في مواسم المرونة للتنازل عن الحقوق، واستجداء سراب العون على حساب الكرامة الوطنية.

باسمي الشخصي وباسم الحكومة اللبنانية اهنئ سوريا الشقيقة باختيارها وقرارها وابارك لسيادتكم البيعة الميمونة"، وأكد "وحدة الموقفين اللبناني والسوري في عملية التسوية، وتلازم المسارين في اي مفاوضات تستأنف من حيث توقفت في الماضي، منحنيا اجلالا لأرواح الشهداء السوريين الذين سقطوا في لبنان وهم يؤدون واجبهم القومي فيه، منوهاً بكل ما قدمته سوريا تحت قيادتكم وبمبادرة كريمة منكم ولا تزال لمساعدة لبنان وهو يعيد بناء نفسه ويستعيد موقعه ضمن الاسرة العربية وعلى الصعيد العالمي".

الوزان

ووجه الرئيس شفيق الوزان الى الاسد البرقية الآتية: "البيعة المتجددة لكم رئيسا للبلاد هي تأكيد للثقة الكبيرة لدى شعب سوريا الشقيق تبعث الرضى لدى الامة جميعا وهي تمسك بالمبادئ القومية والنهج الحكيم الذي جعل منكم قائدا تاريخيا في العالم وقلعة صمود عربية في وجه الهجمة الصهيونية المستمرة والخطرة على العرب في حاضرهم ومستقبلهم".

رشيد الصلح

وقال الرئيس رشيد الصلح في برقيته، "نحن في لبنان وفي بيروت خصوصا نظل نذكر يوم وقفتم معنا وانقذتم بلدنا من الخراب والدمار".

ومنأ مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الاسد واعتبر "ان تجديد الشعب السوري البيعة لسيادتكم لولاية خامسة ومعه الشعب اللبناني هو تعبير عن امل الشعب السوري واللبناني في قيادتكم الحكيمة".

المر

وجاء في برقية وزير الداخلية ميشال المر: "بالأمس قال الشعب السوري الشقيق النعم الكبرى في تجديد البيعة لقيادتكم التاريخية لولاية خامسة. وهذا اروع ما يستطيع ان يفعله شعب لقائد اعطى امته مدى ثلاثة عقود، ما لم يعطها رجل من قبل".

حمادة

وورد في برقية النائب مروان حمادة "ان لبنان بأسره يشهد لباني سوريا الحديثة ولمجدد نهضتها ولمنقذ لبنان من براثن الحرب الطاحنة. لبنان بأسره تغمره فرحة من حفظ جميل ما قدمته سوريا شعبا وقيادة ولا تزال من اجل دعم لبنان وترسيخ سلمه الاهلي والتصدي للاحتلال الاسرائيلي وتحرير الجنوب والبقاع الغربي".

البعلبكي

وابرق نقيب الصحافة محمد البعلبكي مهنئا "بتجديد ولاية الاسد للمرة الخامسة في الاستفتاء الشعبي الذي حمل كل معاني الثقة والتقدير بقيادته التاريخية".

نصرالله

وقال الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله في برقيته: "هذا الاستفتاء الجماهيري الكبير جاء في زمن الاستحقاقات الكبيرة والمعطيات المفصلية الخطيرة على ابواب القرن الحادي والعشرين، وان قيادتكم الحكيمة التي تحملت الاعباء التاريخية الجسام لقضايا الامة قادرة اليوم وبكل ثبات على النهوض باعباء المسؤولية التي عظم حجمها وارتفعت منزلتها (...) باسمي وباسم قيادة "حزب الله" وباسم مجاهدي المقاومة الاسلامية في لبنان، اتقدم من سيادتكم بأسمى آيات التهنئة والتبريك بالولاية الجديدة (...)".

وبعث ببرقيات ايضا النواب: الياس حبيقة، احمد كرامي، عبدالرحيم مراد، اميل نوفل، فريد مكاري، جان عبيد، الوزير السابق غازي سيف الدين، النائب السابق محمد قباني والنائب السابق عبدالله الامين.

كذلك ابرق الحزب السوري القومي الاجتماعي، حزب "الاتحاد"، حزب الطاشناق، "حركة الناصريين الديموقراطيين"، رئيس "رابطة العمال السوريين في لبنان" جميل مهنا، عضو المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى عبدالرحمن الشيخة، "التكتل الوطني الديموقراطي"، رئيس "حركة العمل والوعي الاجتماعي" احمد خير الدين، "الهيئة الوطنية لدعم القضايا العربية"، رئيس "جمعية خريجي الجامعات والمعاهد السورية" الدكتور عبدالرحمن البزري، رئيس "جمعية الانقاذ اللبنانية" محمد علي ضناوي، الشيخ عمار سعيد شعبان المفتي الجعفري لصيدا والزهراني الشيخ محمد عسيران.

وفي بعلبك ("النهار") نظمت "جمعية مركز الشهيد الرائد الركن باسل حافظ الاسد الثقافي الاجتماعي" لقاء مع وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر عن "النهج القومي للأسد" في مركز الجمعية في بعلبك وحضره النائب مروان فارس، محافظ البقاع ميلاد القارح، قائمقام بعلبك عمر ياسين، رئيس منطقة البقاع التربوية اميل معكرون، قائد اللواء ١٨ العميد الركن يحيى العاقل، رئيس جهاز الامن السوري في المنطقة العقيد علي صافي، عضو القيادة القطرية في حزب البعث الوزير السابق فايز شكر، المستشار الثقافي الايراني في بعلبك فالح زنكنة وعدد من رؤساء المصالح والدوائر وفاعليات ثقافية واجتماعية.

قدم للقاء عضو اللجنة الثقافية ابرهيم صلح.

واستقبل مسؤول جهاز الامن السوري في بعلبك العقيد علي صافي المهنئين وابرزهم الوزير زعيتر والنائب مروان فارس وعدد كبير من فاعليات المنطقة.

وكتب مراسل "النهار" في البقاع الغربي ان الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية في البقاع اقامت احتفالاً خطابياً في بلدة غزة، لمناسبة تجديد البيعة للرئيس الاسد، في حضور فاعليات سياسية واجتماعية، وألقيت كلمات للمسؤول السياسي لـ"حزب الله" في البقاع احمد قمر، وقائمقام البقاع الغربي مانع المقداد وعضو المكتب السياسي في حركة "امل" احمد عباس، فكلمة الحزب السوري القومي الاجتماعي التي ألقاها وكيل عميد الاذاعة كمال نادر، وكلمة حزب البعث التي ألقاها قاسم هاشم.

وأقيم احتفال حاشد في قاعة مؤسسة الشيخ اسعد سرحال في راشيا تحدث فيه الشيخ بشير حماد، الشيخ محمد محي الدين الحاج، الشاعر نزيه ابو زور، يحيى خميس والوزير السابق غازي سيف الدين.

وحضر اللقاء ممثلون لاحزاب التقدمي الاشتراكي، "امل" وضباط من الجيشين اللبناني والسوري.

● دعت القيادة القطرية في حزب البعث العربي الاشتراكي الى حضور حفل الاستقبال الذي سيقام اليوم وغداً من العاشرة صباحاً الى السادسة مساء في مقر الحزب في رأس النبع.

● نظمت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" مسيرات سيارة في المناسبة انطلقت من مناطق لبنانية عدة وجابت شوارع العاصمة وتجمعت في منطقة البوريفاج في الرملة البيضاء.

● وفي الرميلة، امت لليوم الثالث مقر قيادة المراقبين السوريين في الجنوب شخصيات سياسية وحزبية وشعبية مهنئة رئيس المراقبين العقيد نصار فرج واعضاء القيادة القطرية في حزب البعث العربي الاشتراكي بتجديد البيعة.

● بدعوة من مجالس بلدية منطقة الدريب في عكار ("النهار")، عقدت ندوة فكرية عن "فكر الرئيس حافظ الاسد" في قاعة بلدية القبيات حضرها ممثلون للنواب فوزي حبيش، طلال المرعبي، عبد الرحمن عبد الرحمن، ووجيه البعريني، والنائب السابق كريم الراسي، مسؤول الامن السوري في عكار العقيد محمد مفلح، والامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي محمد تامر ومنفذ عام عكار في الحزب السوري القومي الاجتماعي سلفادور مطر.

واقام "الشباب المثقف" في بلدة الرامة في وادي خالد ندوة في المناسبة شارك فيها الدكتوران عدنان خير وغسان خالد.

مجلس بعبدا في الكتلة الوطنية

في اطار تفعيل الحزب ونشاطاته يقيم مجلس دائرة بعبدا في حزب الكتلة الوطنية عشاء السبت ٢٠ شباط في "مطعم الكرمة" في عاريا.

التفتيش يرد على اتهام سكرية

ردت رئاسة هيئة التفتيش المركزي على ما صرح به النائب سكرية حول "استخفاف الهيئة بشكاوى الناس عن مخالفات في سوق الدواء"، موضحة التدابير التي اتخذتها في شأن الشكاوى المتعلقة بالصحة كالآتي:

"أ – في شأن الكتابين المقدمين من حضرة النائب سكرية والمسجلين برقم ٩٨/٢٢٨٩ في تاريخ ٩٨/٩/٢ بموضوع: "وصول فيتامينات واعشاب وادوية مضرة بالصحة العامة الى السوق المحلية" فقد صدر في شأنهما التكليف رقم ٩٨/٦/٢ تاريخ ١٩٩٨/٩/٤، وجرى التحقيق اللازم، والملف موجود لدى امانة سر هيئة التفتيش المركزي في انتظار اجوبة بعض الموظفين المؤاخذين.

ب – في شأن الكتابين الموقعين من حضرة النائب سكرية المتعلقين بموضوع: "عدم مبادرة وزارة الصحة العامة الى تفعيل المكننة لمراقبة سوق الدواء ووضع مشروع الادوية المقدم من منظمة الصحة العالمية موضع التنفيذ" فقد سجل هذا الكتابان بالرقم ٢٤٤٦/ ٩٨ وبالرقم ٢٤٩٧/٩٨ لدى ديوان التفتيش المركزي في تاريخ ٩٨/٩/١٦ و٩٨/٩/٢٢.

وقد صدر في شأنهما التكليف رقم ٩٨/٣/٥١ تاريخ ٩٨/٩/٢٦، وقد انجز التحقيق، واتخذت هيئة التفتيش المركزي في شأنه القرار رقم ٩٨/٣٥٣ تاريخ ٩٨/١٢/١٩، وسيبلغ الى الجهات المختصة، وبينها النائب الدكتور سكرية.

ج – في شأن كتاب النائب الدكتور سكرية الوارد في تاريخ ٩٨/١١/١١ والمسجل لدى ديوان التفتيش المركزي بالرقم ٣٠٧٢/ و٩٨ تاريخ ٩٨/١١/١٢ بموضوع: "زيادة اسعار الادوية" وقامت المفتشية العامة الصحية بالتحقيق الذي انتهى، ومن المتوقع ان يرفع الملف الى رئاسة التفتيش المركزي في تاريخ ١٩٩٩/٢/١٢.

د – واخيرا وردت الى التفتيش المركزي في تاريخ ١٩٩٩/٢/١٢ شكوى بمخالفات مالية وادارية منسوبة الى بعض موظفي وزارة الصحة، وقد سجلت هذه الشكوى بالرقم ٧/٥٤٩ وسيصدر في شأنها تكليف خاص للتحقيق.

هـ – ليس لدى التفتيش المركزي اي شكوى في موضوع صحي سوى ما ورد اعلاه".

اليوم نتائج المؤتمر والتوصيات

الاتصالات في سبيل التحرير فالخصخصة

تابع "المؤتمر العربي الدولي للاتصالات" الذي تنظمه "مجموعة الاقتصاد والاعمال" بالتعاون مع وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية أعماله أمس في فندق "سمرلند".

وركزت الجلسة الأولى على "تحرير قطاع الاتصالات: الخيارات الاستراتيجية لاعادة الهيكلة والتطوير"، وحاضر فيها المستشار الاقليمي لشؤون منظمة التجارة الدولية في "الاسكوا" محسن هلال عن انعكاسات اتفاقات التجارة الدولية على قطاع الاتصالات في الدول العربية. وتناول خبير شؤون التخصيص لدى البعثة الدائمة للبنك الدولي في السعودية محمد مصطفى "العوامل التي تحدد القيمة السوقية لشركات الاتصالات عند تخصيصها".

"الشركة والاستثمار وB.O.T: التجربة اللبنانية" كان عنوان مداخلة رئيس مجلس الادارة – المدير العام لشركة فرانس تيليكوم – لبنان صلاح أبو رعد.

وتطرق رئيس مجلس الادارة – المدير العام لشركة "ليبانسيل" حسن الرفاعي الى "الخصخصة والمنافسة في قطاع الاتصالات".

وفي الجلسة الثانية التي ترأسها وزير الاتصالات الفلسطيني، تطرق المحاضرون الى استراتيجيا تمويل مشاريع الاتصالات ومساهمة القطاعين العام والخاص في تمويل مشاريع الاتصالات في الدول العربية والخصخصة في قطاع الاتصالات في مصر.

وعرض المدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في مداخلة مقتضبة عنوانها "الخصخصة في العالم العربي: خطوة خيار أم اضطرار" ايجابيات الخصخصة وسلبياتها، مفضلاً "تحرير الاتصالات في خطوة نحو الخصخصة".

وبدأت جلسات بعد الظهر بمداخلات عن "التقنيات الحديثة في عالم الاتصالات: الخدمات والتطبيقات"، علماً ان الجلسة كان مفترضاً ان يترأسها وزير الصحة كرم كرم، الا انه اضطر الى مغادرة المؤتمر قبل بدء الجلسة "لدواعٍ طارئة".

وكذلك غاب عن الجلسة نقيب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي ونقيب الأطباء غطاس خوري.

أما الجلسة الأخيرة فترأسها وزير الاعلام أنور الخليل وكانت بعنوان "التقنيات الحديثة في عالم الاتصالات: التطبيقات والخدمات"، وتناولت مواضيع الترددات والرخص في البث التلفزيوني والتعاون بين الدول العربية في هذا المجال. وبدا هم تنظيم هذا القطاع في العالم العربي وضرورة ايجاد اطار قانوني لتنظيمه مشتركاً بين كل المداخلات.

وتعقد الهيئات المنظمة مؤتمراً صحافياً الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في "سمرلند" لعرض النتائج واصدار التوصيات.

سأل لماذا لا يزور الأسد لبنان؟

حزب الأحرار: الشكوك تعود وتساؤلات المواطنين تزداد

أبدى المجلس الأعلى لحزب الوطنيين الأحرار ملاحظات على ممارسات الحكم، لافتاً الى "التقصير الفاضح في تمثيل لبنان على أعلى المستويات في مأتم الملك حسين، وامتناع رئيس الجمهورية العماد اميل لحود عن المشاركة في قداس عيد مار مارون". وانتقد "انفلاش مكاتب اقتراع الرعايا السوريين" في لبنان وسأل: "لماذا لا يتكرم الرئيس السوري بزيارة رسمية للعاصمة اللبنانية؟".

عقد المجلس الأعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي برئاسة دوري شمعون وأصدر البيان الآتي: "من المؤكد ان "حال النعمة" التي يحظى بها كل عهد جديد، والتي كانت متميزة بالنسبة الى العهد الحالي، تلقت ضربات متنوعة، ومرّت بمطبات متعددة، وخصوصاً في الاسبوع المنصرم وما تخلله من احداث، مما جعل الآمال تخبو، والشكوك تعود، وتساؤلات المواطنين تزداد. ونحن بدورنا، من منطلق الانفتاح الذي أظهرناه حيال العهد وسيده، والحرص على مصلحة لبنان العليا، نبدي بعض الملاحظات، ونطرح بعض الأسئلة:

١ – ٧٩ يوماً انقضت على خطاب القسم الذي عرض أموراً عدة، وحدد توجهات واضحة منها على سبيل المثال الاصلاح الاداري إبعاداً وتعيينات. فاذا بهذا الاصلاح يأتي متنقصاً، ومشوباً باعتبارات لا تمت الى مفهوم الاصلاح الحقيقي بصلة، ويفتح المجال رحباً امام المشككين لتوجيه الاتهامات بالاقتصاص الاستنسابي، والمحاصصة المموهة، ومراعاة الكثير من المحسوبيات والاعتبارات السياسية. اما اليد التي وعدنا بقطعها فلم تقطع، ولم يأخذ القانون مجراه في هذا المجال.

٢ – التخمة في التصريحات المركزة على حرية الاعلام لم تنجح في حجب الحقيقة المتمثلة في ان الاعلام موجه في اتجاهات معروفة تخدم مصالح بعض الفئات والشخصيات على حساب فئات وشخصيات أخرى. ويضاف الى ذلك ان الرقابة الذاتية، وهي أخطر أنواع الرقابة وأشدها فتكاً بالحريات، قائمة على قدم وساق، وتكاد تصبح، من فرط التطبيع، ملازمة لكل عمل صحافي.

٣ – التقصير الفاضح في تمثيل لبنان على أعلى المستويات، وتحديداً مستوى رئيس الجمهورية، في مأتم المغفور له جلالة الملك حسين، وتنافي ذلك وأبسط الأصول في التعامل، وخصوصاً في مناسبة شارك فيها حشد مميز من الملوك والرؤساء.

٤ – الامتناع، خلافاً للرؤساء السابقين جميعاً، عن المشاركة في القداس الاحتفالي الذي أقيم في مناسبة عيد مار مارون شفيع الطائفة التي ينتمي اليها الرئيس. ألم يكن حرياً به، انطلاقاً من خصوصية التركيبة السياسية في لبنان، وتعددية المجتمع اللبناني، الاقتداء بأسلافه من الرؤساء الآخرين، حتى لو كان قد سبق له ان تخلف عن المشاركة في مناسبات أخرى؟

٥ – نضم صوتنا الى الأصوات التي ارتفعت منتقدة ما جرى وتحديداً بالنسبة الى انفلاش مكاتب اقتراع الرعايا السوريين وتوزع خريطة انتشارها على امتداد مساحة الوطن. ونتساءل في المناسبة: متى يحين دور لبنان فيطبق مبدأ الاستفتاء الشعبي على أرضه؟ ومتى يتم اقرار حق اللبنانيين في الاقتراع في السفارات والقنصليات اللبنانية في الخارج؟

٦ – ما من أحد يعترض على زيارة رئيس الجمهورية للشام، الا ان السؤال الذي لم نجد له جواباً حتى اليوم، ويظل مطروحاً هو: لماذا لا يتكرم الرئيس السوري بزيارة رسمية للعاصمة اللبنانية في اطار العلاقات بين الدولتين والشعبين التي يجب ان تتصف بالتوازن والشفافية".

شارك في اجتماع اتحاد الصحافيين العرب

كرم: لجنة الحريات ستؤهل



من اجتماع لجنة الحريات في القاهرة، ويبدا الرئيس نافع محوطاً بالنقباء: ملحم كرم، صابر فلحوط، احمد بهبهاني، والامين العام صلاح الدين حافظ، وحاتم زكريا ونور الدين الحضري والياس عون. (ن. م.)

عاد نقيب المحررين نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب ملحم كرم من القاهرة حيث شارك في اجتماع الامانة العامة للاتحاد، يرافقه امين الاتحاد الياس عون ممثلا نقيب الصحافة محمد البعلبكي.

واشار كرم الى ان اجتماع لجنة الحريات عقد في حضور نقباء الصحافيين الذين انضموا الى اعضاء الامانة العامة بعدما انهت اجتماعها الدوري وهم: مكرم محمد احمد نقيب الصحافيين المصريين، وعبد السلام اعوير نقيب الصحافيين الليبيين، واحمد تومبات (الجزائر) وطه جزاع نائب نقيب الصحافيين العراقيين، ومحمد نجيب عبدالله نقيب الصحافيين التونسيين ومحمد ولدفال نقيب الصحافيين الموريتانيين ونعيم طوباسي نقيب الصحافيين الفلسطينيين وعبد الباري طاهر نقيب الصحافيين اليمنيين وعبدالله البقالي نائب نقيب الصحافيين المغربيين.

واضاف ان "رئيس لجنة الحريات النائب الكويتي سامي المنيس، حضر الاجتماع الذي انعقد طوال اليوم في شكل مستمر وبدون اي توقف. وعرض المجتمعون المشروع الذي قدمه المنيس بانشاء هيكلية للجنة دائمة للحريات. وناقش النقباء هذا المشروع مطولا، وتقرر في النهاية احالته على النقابات الاعضاء لمزيد من الدرس لتبدي رأيها وتعيده الى الامانة العامة لتتخذ منه القرار المناسب وتقدم في شأنه توصيات يقرها المكتب الدائم لاتحاد الصحافيين العرب في اجتماعه المقبل، وخصوصا لجهة التمويل والتنظيم والتنسيق وآلية العمل".

ولكد كرم ان "الاجتماع كان ناجحا، واجتماع لجنة الحريات كان تمهيديا وخطوة ستتكامل في اتجاه تمويل اللجنة بمبلغ خمسة ملايين دولار، لتكون مؤهلة للتحرك البناء والاستعانة بنقابيين ومناضلين كبار ومحامين من اكثر اللامعين في العالم، على ان تمول هذه اللجنة انتقال هؤلاء وعملهم بحيث تكون للحرية حصانتها وتزول من ذهنية الحكام فكرة القمع والتعطيل وما الى ذلك، مما يعقد العمل الاعلامي ويشوه حرية التعبير".

يكتبها كل اسبوع: رفيق المعلوف

نشرة الزنار

إختراع صهيوني مسجّل في باريس

الأربعاء

● في ٢٣ آذار الماضي ١٩٩٨، وجّه الأمين العام لاتحاد أطباء الأسنان العرب الأستاذ الدكتور الياس المعلوف، خطاباً حازماً شديد اللهجة، الى مؤسسة "لاروس – بورداس" التي تصدر معاجم "لاروس" الموسوعية الفرنسية، يلومها فيه على التحديد الأخرق الذي أعطي لكلمة "لبننة" الاشتقاقية المجينة (Libanisation) في القاموس المعروف باسم "لاروس الصغير" وهو الأكثر رواجاً في العالم الفرانكوفوني.

فقد ورد في المرجع القاموسي المذكور أن اللبننة هي "حال التفكك الناشئة في دولة ما عن تصادم عناصر مجتمعها الطائفي". ويعتبر هذا التحديد لاغياً بل ساقطاً حكماً لأن صدامات الحرب التي دامت ستة عشر عاماً في لبنان لم تؤدِّ على الإطلاق الى تفكك الدولة التي استعادت وحدتها وكيانها المتماسك فور توقف العمليات العسكرية سنة ١٩٩٠.

كما ورد في المرجع نفسه، وفي سياق عرضه للوقائع التاريخية المعاصرة "أن الاسرائيليين انسحبوا من لبنان سنة ١٩٨٥". وهو كلام مغاير للحقيقة كلياً باعتبار أن الجيش الإسرائيلي لا يزال يحتلّ مناطق واسعة في لبنان الجنوبي وذلك خلافاً للقرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الأمن منذ ٢٠ سنة والذي ينص على انسحاب العدو فوراً بلا قيد ولا شرط.

ويطلب الخطاب المشار اليه من المسؤولين في مؤسسة "لاروس – بورداس" تقويم هذا الانحراف المريب. وقد وقّعه بالاضافة الى الأمين العام، كلّ من الأستاذ الدكتور فيصل ديّوب نقيب أطباء الأسنان في سوريا، والدكتور يوسف عبدالسلام نقيب أطباء الأسنان في مصر، والدكتور المنذر المملوك نائب نقيب أطباء الأسنان في تونس، وغيرهم.

● وفي ٧ أيار ١٩٩٨ ردّت مؤسسة "لاروس – بورداس" معلّلة إدخال كلمة Libanisation على اشهر وادق القواميس الفرنسية بانه تم تحت تأثير الصحافة في الغرب على غرار ما حصل من قبل بالنسبة لكلمات: Balkanisation، Vietnamisation، Yougoslavisation وغيرها. وجاء في الردّ أن المسؤولين قد صوّبوا ما اقتضى تصويبه فيما يعود لمصلحة لبنان وسمعته في طبعه ١٩٩٨ من معجم "لاروس الصغير".

● ولكن الأمين العام للاتحاد الدكتور الياس المعلوف، اردف بخطاب آخر في ٢٢ حزيران ١٩٩٨، ركّز فيه على ما ورد في طبعة "لاروس الصغير" الأخيرة من أن إسرائيل "انسحبت من لبنان سنة ١٩٨٥ محتفظة بمنطقة أمنية" فسفّه هذا الرأي بقوله أن المنطقة المذكورة هي "منطقة إحتلال" ولا توفر الأمن لأحد، كما شدّد على أن تنفيذ القرار ٤٢٥ هو وحده الاجراء الذي يوفر الأمن للجميع.

● وأخيرا حسمت المؤسسة الفرنسية الجدل في رسالة بعثت بها الى الاتحاد في ٢٨ ايلول الماضي، وأعلنت بموجبها العودة عن الخطأ بصراحة كلية، معتذرة عما سلف من تجاوزات وتداعيات لغوية وتاريخية غير مقصودة، قالت إنما ستكون موضوع تصويب نهائي ودقيق في طبعة السنة ٢٠٠٠ من القاموس المذكور.

● ● ●

بعد هذه اللّمحة الموجزة حول فذلكة بيانية أريد بها التضليل والتزوير للاساءة الى مكانة شعب وكرامة أمة... نستغرب كلّ الاستغراب أن يكون وزير الثقافة السابق الذي ملأ الدنيا وشغل الناس بضعة اعوام بالمشاريع الخيالية والبرامج الميمونة، قد ترك مسألة كهذه بالغة الدقة والخطورة في عهدة طبيب، وهي لا تمت الى مهنته واختصاصه بصلة. واذا كان الفضل كلّ الفضل يعود الى هذا الطبيب الذي كشف النقاب عن خطأ أقبح من جريمة، فخلع قباء جالينوس، وما انفك يلاحق الزور وأصحابه بالمناظرة البريدية والتشمير الاعلامي، حتى استكانوا آملين أن يكفّ عن المزيد من التوغل في مجاهل تخطيطهم ومغالق تآمرهم... فإنّ العار كلّ العار يلحق بهؤلاء المسؤولين الذين قصروا في الحكومات السابقة عن مكافحة الأوبئة الثقافية وجراثيمها الخفية التي بدأت تفتك بلبنان لاستئصال البقية الباقية من مناعته، فوق ما تفتك به أدوات السفك والتدمير التي يسلطها العدو على قراه المباحة او أرضه المحرومة لترسيخ احتلال الى ما شاء الله.

ذلك أن القوى المعادية تدرك تماماً، ومنذ عهد بعيد، أن الولوج الى عمق لبنان والسيطرة على مخزونه البشري، لا يتحققان إلاّ من بوابتين: بوّابة الشراكة السورية، وبوابة الثقافة الفرنسية. وما دامت البوابة السورية مقفلة أمام القوى المذكورة، فقد عمدت هذه الى سلوك البوابة الفرنسية.

وبمقدار ما كان سهلاً على الحركة الصهيونية العالمية أن تخدع الدولة الفرنسية ومؤسساتها وأحزابها السياسية ونقاباتها، وأن تؤثر في نظامها الاجتماعي وقوانينها المدنية، وحتى في هيكلية جيشها وقواها المسلّحة، بعدما نجحت في إزالة الجنرال ديغول عن المسرح سنة ١٩٦٨... بمقدار ما عانت صعوبات لا يستهان بها في تطويع الثقافة الفرنسية لارادتها. لكنها استطاعت رغم ذلك أن تفتح في الأعوام الأخيرة أبواباً تنفذ منها الى هذه الثقافة. ومن شأن ذلك أن يقضي على الامبريالية الفرنسية الثقافية واللغوية، إن جاز التعبير، بعدما قضي نهائياً على الأمبريالية الفرنسية العسكرية والاقتصادية التي تنتظر اليوم جرعة من الفيتامينات الاوروبية لاسترداد بعض حيوياتها الضائعة.

وفي الموضوع الذي نحن بصدده لا تقع المسؤولية على الدولة اللبنانية وحدها في التغافل عمّا يسيء الى لبنان في الاعلام الفرنسي والثقافة الفرنسية والمطبوعات السياحية الفرنسية وغيرها من مراجع اللغة ومعاجم الاختصاص. بل تقع على الدولة الفرنسية نفسها في التغافل عن كلّ ما يسيء الى اللغة الفرنسية، وهي المستودع الأقدس والأهم لتراث عريق يتبلور من خلاله الايمان المسيحي الحقيقي الرافض للإثم الصهيوني وإن كان متمماً في السياق التاريخي الابراهيمي لتراث اليهود.

ظواهر مَرَضية ثلاث

فهنالك ظواهر مَرَضيّة ثلاث تعبث في كيان اللغة الفرنسية، وتحولها على الطريقة الأميركية، من لغة كلاسيكية متكاملة الأصول والقواعد، متهيئة في ذاتها لرياضة الفكر، ومطاوعة شكلا وأسلوباً لضروب الاجتهاد العقلي والتألق النظري... الى لغة جرائد، بل على الأصح، لغة أزقة وكشكول معلّبات لفظية من بضاعة الصحافيين المستعجلين.

● الظاهرة المرضية الأولى هي اختيار الكلمة التي تعبّر عن حالة أو فكرة أو صورة ما انطلاقاً من تشبيه تلك الحالة أو الفكرة أو الصورة بمثيلات لها في المرئيات أو المعقولات، وليس انطلاقاً من الخصائص الذاتية الخالصة للحالة أو الفكرة أو للصورة المشار اليها. ويعود ذلك الى سطحية الكتّاب وكسل بعضهم، كما يعود أحياناً الى هدف تخريبي يقصد به إفقار اللغة على صعيد المفردات الكلمة الأصيلة وتفضيل المفردات الرديفة والبديلة عليها، علماً بأن هذه لا تؤدي المعنى الوضعي المطلوب بكماله وتمامه.

ومن مثل ذلك القول:

"Ce pays est atteint d'une gangrene bosniaque"

أي "إن هذا البلد مصاب بالفرغرينا البوسنيّة"

بدلاً من القول:

"Ce pays est atteint d'une putrefaction etatique"

أي "إن هذا البلد مصاب باهتراء الدولة".

ومن مثل ذلك أيضا القول:

"Nous marchons vers une libanisation en Irak"

أي: "نسير باتجاه اللبننة في العراق".

بدلاً من القول:

"Nous allons vers une desagregation des communautes religieuses en Irak"

أي، "نتجه نحو التفتيت الطائفي في العراق". الخ...

● أما الظاهرة المرضية الثانية، فهي إخضاع اللغة الفرنسية كمعظم اللغات الحيّة، في زمن الرواج الإعلامي والإباحيّة الأكاديمية، لناموس الموضة القائم على شعار: "الناجح هو الرائج الدارج وليس الناتج الصالح!..." فنشهد جيشاً من الكلمات والعبارات تجتاح اللغة في مرحلة زمنية معينة، ثم تسقط في مرحلة أخرى، وكثيرون من الكتّاب والقرّاء لا يفقهون معناها ولا مدلولاتها البعيدة. من مثل ذلك، كلمة Apartheid التي تعني التقاسم الانفصالي، وقد راجت أيما رواج في المراحل الاستثنائية الحادة للتمييز العنصري في جنوب افريقيا... أو كلمة Anschluss التي تعني إلحاق النمسا بالرايخ الثالث عام ١٩٣٨ على يد هتلر، وقد استعملت بكثافة خلال الحرب العالمية الثانية... أو كلمة Statuquo التي تعني الحالة الراهنة، وهي من الأدوات الرائجة في التاريخ الديبلوماسي، وكثيرا ما ترد في إضبارات ما عرف "بالمسألة الشرقية" في القرن التاسع عشر... الى ما هناك من كلمات الاذاعة والتلفزة، أو بطون الكتب والآثار المنشورة والمتداولة.

ويقابل هذا النوع من المفردات السياسية، مفردات اقتصادية وثقافية واجتماعية تولد وتنشأ وتشب وتهرم وتموت. وتصاحبها في بعض الأحيان أفواج من عبارات السوقة التي يتنامى رواجها الى الصالونات الراقية ومجالس الأدب ومناظرات الفقهاء، فتستعملها النخبة المثقفة من رجال الفكر وسيدات المجتمع وهم يجهلون أنها من حواضر الماخور. وهذا النوع من التعبير يعرف عندهم باسم (Le Jargon). ويقول موريس فايس صاحب كتاب "العظمة" الذي وضعه لسيرة الجنرال شارل ديغول أن هذا الأخير مات وفي نفسه شيء من "الجارغون"... فقد ظلّ طيلة حياته يأنف هذه الرطانة في التعبير، وينحى على الكتّاب والجامعات والصحف ودور النشر بالأئمة لاستسهال هذا التجاوز الذي يعتبره بمثابة الخيانة الوطنية. واستطاع أن يسمو شخصياً بأسلوبه وبيانه الى مصاف كبار الأدباء المنشئين، خصوصاً في مذكراته التي يصفها فرانسوا مورياك بقوله، "إنما ديوان لغة رفيعة لم نعرف لها مثيلا منذ مئتي سنة، وهي جديرة بأمثال باسكال وبوسّوية".

● وأمّا الظاهرة المرضية الثالثة فهي ظاهرة الإختزال التي تعزل الثقافة الفرنسية أكثر فأكثر عن الثقافات العالمية الأخرى. فقد سطا شيطان العجلة على اللسان الفرنسي، عبر ما سمّي "عصر السرعة" بعد الحرب العالمية الثانية، حتى بات خطف الكلام اقرب السبل الى تشويه الأداء وطمطمة الإلقاء، فضلاً عن تورية المعاني وتكريس غموضها. وتظهر هذه النزعة الاختزالية بأقبح الصور في الصحافة المكتوبة، وهي تبدو أقل استشراء في الكتب والآثار النشرية عموما. وقد نتجت عن تعميم هذه الظاهرة بدعة لم تعرف لها سابقة في أي لغة على الإطلاق، هي اختصار الجمل والتسميات والعناوين والاعلانات بالحروف الأولى من الكلمات التي تؤلفها، كأن تقول مثلا: (F.M.I.) للتعبير عن "صندوق النقد الدولي" (Fond Monetaire International)، او تقول: (CNRS) للتعبير عن "المركز الوطني للبحوث العلمية" (Centre National des Recherches Scientifiques) الخ...

وقد أحصيت في عدد واحد من جريدة "لوموند" الواسعة الانتشار ٤٣ إختزالاً على هذه القاعدة، يصعب على أي عقل بشري أن يفكّك رموزها، إلاّ إذا كان من رهبان الثقافة الفرنسية، أو من الذين صرفوا أعمارهم في قراءة الصحف والمجلات الفرنسية، فاستوعبوا طيلة عقود مدلولات هذه الرموز.

● ● ●

إنه غيض من فيض يظهر للملأ حجم المؤامرة المزدوجة على اللغة الفرنسية، وعلى الثقافة الفرانكوفونية بالتالي، ثم بحكم التلازم التاريخي والتناغم الحضاري، على لبنان أيضاً. فالمسألة ليست فقط مسألة قواميس. ولا هي فقط عملية قرصنة محدودة يفتئت بموجبها الأخطبوط الصهيوني على مصالح لبنان ورسالته الحضارية ومكانته في التاريخ القديم والحديث ومثوله على خريطة الجغرافية السياسية العالمية... بل إنما فوق ذلك قضية مصائر تقرّرها عبارات. وإذا كان للأفراد شأن في تقويم العبارات وترقيم الكلمات، فإن صنع المصائر يظلّ شأن الحكومات والشعوب. وليس بالأمر العسير على هذا الشعب اللبناني الصغير الذي عمل في القرن التاسع عشر على بعث اللغة العربية ليضمن من خلال نموها وازدهارها وجوده ومصيره بوجه التتريك، أن يعمل في مطلع القرن الحادي والعشرين على بعث اللغة الفرنسية ليضمن من خلال عودتها الى اصالتها وجوده ومصيره بوجه العولمة المتموّدة الهادفة الى إلغائه.

فلا سمح الله أن ينتهي بنا المطاف الى البرمكة بعد اللبننة، فنخاطب لبنان بعد الشتات، بقول الشاعر:

نظروا اليك وفي التثنية حدجهم
نظر الرشيد الى منازل برمك

السنيورة أمام المحامي المالي: كلها أفلام مثل فيلم البلديات

السنيورة في قصر العدل أمس حاملاً المذكرة التي أبرزها الى المحامي العام المالي. (محمود الطويل)

استمع المحامي العام المالي جوزف سماحة الى وزير الدولة السابق للشؤون المالية فؤاد السنيورة طوال ٨٠ دقيقة في ضوء الاخبار الذي تقدم به المحامي محمد المغربي عن هدر اموال عامة باعفاء غير لبنانيين من ضريبة رسم التعمير في شركة "سوليدير".

ولاحقت الوزير السابق الذي حضر العاشرة قبل الظهر الى دائرة القاضي سماحة برفقة المحامي يوسف جبران ومرافقه عدسات المصورين والصحافيين وهو في طريقه الى مكتب المحامي العام المالي وسط حراسة عنصرين من مخفر قصر العدل استدعيا من القاضي سماحة في اطار التدابير الامنية.

وبانتهاء الجلسة ادلى السنيورة بتصريح امام الصحافيين مؤكدا ان اعفاء الاجانب من رسم التعمير "طبق بمقتضى القانون" اللبناني الصادر عام ١٩٥٦ وتعديلاته واشار الى ان الاخبار هو "فيلم مثل فيلم البلديات وسينتهي كما انتهى الفيلم الاول".

اما قضائيا فتبدو النظرة مختلفة لان المحامي العام المالي سيأخذ اصوله القانونية تبعا للمصادر القضائية. وهو امام امرين اما اصدار قرار بحفظ ملف هذا الاخبار لعدم وجود ما يستدعي السير فيه جزائيا واما التوسع في التحقيق. وسيطلع سماحة بعد سماعه الى السنيورة على مضمون هذه الافادة والمستندات التي ابرزها تمهيدا لتحديد الخطوة اللاحقة.

ويطرح التحقيق اسئلة سيرد عليها في قراره هل ان اعفاء الشركات المعتبرة لبنانية من رسم التعمير الذي هو ١٠ في المئة يشمل ضرورة الزام هذه الشركات دفع هذا الرسم؟

وفهم ان الملف بات في اجواء قرار ديوان المحاسبة الذي رأى تطبيق دفع هذا الرسم في حين رأت هيئة الاستشارات والتشريع الاكتفاء بالرسم المطبق على اللبناني وهو ٦ في المئة. وفي حال ثبوت مخالفة في نطاق المادة ٣٥٠ من قانون العقوبات فهل ان ما ورد فيها ينطبق على المعنيين في الاخبار؟ وهي تقول ان كل مسؤول يستعمل سلطته او نفوذه ليعوق تطبيق الانظمة وجباية الضرائب، يلاحق وتعتبر الوزير موظفا مدنيا وتطاوله.

وثمة مسألة على التحقيق جلاؤها، وهي هل كان للوزير السابق صفة عندما طلب الاستشارة باعتبار انه لم يكن الوزير الاصيل؟ وهذا المفصل يؤدي الى تبيان مدى صلاحية القضاء السير في هذا الملف ام ان الامر يدخل في نطاق صلاحية المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء؟

وفي تساؤل المصادر القضائية عن سبب عدم اللجوء الى مجلس النواب لاحداث قانون في هذا المجال لابعاد علة التباين في الرأي بين ديوان المحاسبة وهيئة التشريع والاستشارات يبقى انه في حال تبين وجود جرم جزائي عادي ترى المصادر جواز الملاحقة امام القضاء لوجود نص في قانون العقوبات. اما في غياب النص ووجود جرم طابعه سياسي في اثناء ممارسة الوظيفة فان الملف القضائي يتوقف عند هذا الحد لحجة عدم الصلاحية العائدة الى المجلس الاعلى الذي يتحرك بموجب طلب من مجلس النواب.

وقد افاد السنيورة امام القاضي سماحة من منطلق المذكرة التي ادلى بها وتصريحه امام الصحافيين. وذكر انه عندما سئل عن سبب اعفاء غير اللبنانيين من رسم التعمير الامر الذي حرم الخزينة العائدات، اجاب: "الرأي كان هيك".

وكان السنيورة صرح على اثر مغادرته مكتب المحامي المالي: "ابرزت للقاضي سماحة مذكرة معززة بمستندات. وشرحت له على نحو واف كل هذا الموضوع وبينت له ان هناك خلطاً كبيرا في هذا الاخبار من طريق المزج بين موضوع الشركات التي تملك عقارات في لبنان وموضوع شركة "سوليدير". فالتدبير الذي لجأنا اليه ينطلق في الاساس منذ عام ١٩٥٦ عندما كان الاستاذ جورج كرم يتولى مهمات وزارة المال اذ لحظ القانون المتعلق بمصلحة التعمير رسما اضافيا. وافتى الوزير كرم يومذاك في وضوح ان هذا الرسم لا يطبق على الشركات. وعام ١٩٦٩ صدر قانون تملك الاجانب. وعام ١٩٧٢ عزز الاجتهاد الصادر عن لجنة من رئيس هيئة التشريع والاستشارات ووزارة المال والدوائر العقارية واكدت صواب الرأي الصادر عام ١٩٥٦ وكذلك وزير المال حينذاك فؤاد نفاع ان الشركات اللبنانية والمؤسسة في لبنان معفاة من الرسم الاضافي. وفي عام ١٩٧٧ صدر قانون بتعديل المادة المتعلقة بقانون التجارة واكد بدوره ان الشركات التي تؤسس في لبنان هي شركات لبنانية وتخضع لما يخضع له اللبنانيون رغم الشخص الذي يملكها. وفي عام ١٩٩٤ نص قانون تملك الاجانب على انشاء مصنف هجائي لمعرفة العقارات المملوكة من غير اللبنانيين في لبنان. وكنا شرعنا في تحضير هذا المصنف بعدما توقفنا عن تسجيل عقارات الاجانب منعا للتحايل على قانون تملك الاجانب. وقلنا بتطبيق الرسم الاضافي على الاجنبي. وحصلت اعتراضات كثيرة من كل الهيئات الاقتصادية آنذاك بحجة ان ذلك يؤثر على حركة الاستثمار وانعكاساته على القطاعات الاقتصادية. فتقدمت جمعية المصارف بمطالعة احلناها على هيئة التشريع والاستشارات طالبين ابداء رأيها التي اكدت فيه الآراء الاولى الصادرة منذ ١٩٥٦ حتى ١٩٩٥ وخلاصتها ان الشركات المعتبرة لبنانية لا تخضع للرسم الاضافي الامر الذي دعانا الى تعميم هذا الرأي على كل المعنيين في هذا الشأن. في تلك الوقت كنا انجزنا المصنف الهجائي وبدأ تطبيقه على ارض صلبة لاننا كنا "عارفين مين عم يشتري - لبناني وغير لبناني". والمعمول به حتى هذه اللحظة هو ان كل شخص طبيعي لبناني يدفع رسم ٦ في المئة وكل شخص طبيعي غير لبناني يدفع ١٦ في المئة. والشركات اللبنانية الصرف تدفع ٦ في المئة وتلك التي تضم ثلثي المساهمين على الاقل من اللبنانيين تدفع الرسم ذاته اما اذا كان اكثر من ثلث المساهمين غير لبنانيين فتخضع الشركة لرسم ١٦ في المئة. وهذا ما قمنا به ولا نزال". ووصف من قدم الاخبار بأنه "يخلط السم بالدسم وله اغراض لتثير عاصفة من الغبار. ان موقفنا واضح ومعزز بمستندات قانونية ومعمول به منذ ٣٣ عاما وجميع الآراء متفقة في هذا الشأن. فالله يهدي الذين يفبركون هذه الامور ونحن نعتبرها مضرة بالبلد وبالثقة به. وما قمنا به كان لخدمة الاقتصاد اللبناني والخزينة اللبنانية. وجميع اللبنانيين يعرفون ما قمنا به لمصلحة الخزينة اللبنانية ودورنا في حمايتها خلال السنوات التي توليت فيها وزارة المال".

وهل اقتنع المحامي العام المالي بهذا الموضوع؟ اجاب: "انا ادليت برأيي وينبغي طرح السؤال عليه".

وردا على سؤال قال: "كنت وزير دولة للشؤون المالية وكنت في الوقت ذاته وزيرا للمال بالوكالة عند غياب الوزير الاصيل. والدستور والقانون واضحان في ان الوزير بالوكالة له الصلاحيات الكاملة للوزير الاصيل عند غياب الاخير".

وهل يعتقد انه مستهدف شخصيا؟ اجاب: "هذه كلها افلام عملوا فيلم البلديات وشاهده اللبنانيون جميعا وانتهوا منه آسفين على ما جرى وسينتهي هذا الاخبار بالنتيجة ذاتها".

المجلس العدلي تسلم المستندات المطلوبة في ملف كرامي: التردد ١٢٣,١ من موجات قاعدة القليعات

كتبت كلوديت سركيس:

تسلم المجلس العدلي من قيادة الجيش امس مستندات كان طلبها بسلطته الاستنسابية بناء على طلب وكيل الادعاء في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي المحامي بسام الداية ووكيل العميد في الجيش خليل مطر المحامي بدوي ابو ديب. وهي تتعلق بالترددات التي كانت معتمدة في قاعدة القليعات الجوية في الفترة التي حصل فيها الحادث عام ١٩٨٧، وكذلك سجلات اصلية ولوائح فنية وسواها لها علاقة بشؤون الطيران كانت موضع نقاش في سياق محاكمة العميد مطر.

الرابعة بعد الظهر التأم المجلس العدلي في جلسة قصيرة دامت ساعة ونصف برئاسة الرئيس الاول منير حنين وعضوية المستشارين حسين زين واحمد المعلم ورالف رياشي وغسان ابو علوان في حضور النائب العام العدلي عدنان عضوم والمحامية العامة لدى المجلس ربيعة عماش قدورة. واحضر الموقوفون قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع ومطر والرائد الاحتياطي كيتل الحايك وكميل الرامي و"القواتيان" عزيز صالح وانطوان الشدياق.

وحضر وكلاء الادعاء الشخصي عن الرئيس عمر كرامي ووكلاء الدفاع عن الموقوفين. وكذلك حضرت السيدة ستريدا جعجع ترتدي لباساً احمر في الجلسة الاخيرة قبل عيد العشاق المصادف يوم غد الاحد.

بدءاً ابلغ رئيس المجلس الافرقاء نسخاً عن المستندات وهي:

– السجل الاصل للعمليات الجوية في قاعدة القليعات الجوية.

– السجل الاصل لاجهزة الاشارة في القاعدة المذكورة.

– مستند رقمه ١٠٦ تاريخه ١٩٩٩/٢/١٠ ارفق به امر طيران رقمه ١٦ تاريخه ١٩٨٧/١/٢٢ يتعلق بانشاء مطار قاعدة حالات الجوية وثلاث نسخ باللغة اللاتينية تتعلق بانشاء قاعدة حالات، ومذكرة خدمة رقمها ٦٣٤١ تاريخ ١٩٨٣/١١/٢٧ تتعلق بانشاء قاعدة جوية عملانية موقتة، ومذكرة خدمة رقمها ٦٣٧٤ تاريخ ١٩٨٩/٩/٢٧ تتعلق بانشاء قاعدة جوية عملانية موقتة في ادما. وكذلك امر طيران

وسئل مطر "يتبين من المعطيات ("نوتام") وجود الترددات ١٢٠.٣ و١١٩,٥ و١٢٠,٧، فأجاب: "يوجد تردد واحد بين الترددات الثلاثة المذكورة في المستند كان موجوداً في قاعدة حالات الجوية وهو تردد ١٢٠,٧، اما التردد ١١٩,٥ فكان في قاعدة القليعات الجوية في حين ان التردد ١٢٠.٣ عائد الى مطار بيروت الدولي. ولا يمكنني ان اخصص لمطار حالات موجة عائدة اصلاً الى مطار بيروت المدني".

وسئل مطر ايضاً: "ورد في سجل العمليات المبرز تحت تاريخ ١٩٨٧/٥/١٠ ما يفيد ان عطلاً طرأ في اليوم المذكور على الموجة ١٢٣,١ في قاعدة القليعات وانه تم تكليف المعاون الاول نبوت ليصار الى تصليحها. فهل هذا يعني في رأيك ان هذه الموجة كانت مستعملة في ذلك التاريخ في قاعدة القليعات"؟ فاجاب: "محلي موقت يحدد المنطقة الجوية لعمليات طوافات قاعدة بيروت المتمركزة في صربا تاريخه ١٩٨٥/١/١".

– احالة رقمها ١٠٢ تاريخ ١٩٩٩/٢/٨ مرفقة بنسخة عن سجل الحركة الجوية في برج المراقبة والمستند الاصلي لـ Liste Inventaire (جردة) والملصق الاصلي المتضمن للموجات والموجود نسخة عنه في الملف وقيل انه موضوع على الطوافات العسكرية.

– نسخة عن برقية منقولة من العميد مطر الى القواعد الجوية رقمها ٧٤٥ وتاريخها ١٩٩٥/٩/٤ تتحدث عن استعمال موجات الاتصال اللاسلكية.

– نسخة عن برقية رقمها ١١٢٦ تاريخها ١٩٩٦/١١/٦ من العميد الركن حنا سليلاتي موضوعها استبدال موجة اتصال.

– افادة رقمها ١٠٢ تاريخها ١٩٩٩/٢/٨ موضوعها طلب مستندات لمصلحة المجلس العدلي بموجب احالة رقمها ٢٥٢ تاريخ ١٩٩٩/٢/٥.

وقرر المجلس وضع جميع المستندات التي تسلمها قيد المناقشة العلنية الشفهية.

واطلع مطر ووكيله معا امام قوس المحكمة على السجلين الاصليين المرسلين من قاعدة القليعات ومن القيادة الجوية الاول سجل الاشارة والثاني سجل العمليات اليومية في قاعدة القليعات.

وعلى الاثر صرح مطر: "لا مشكلة لدي بالنسبة الى "Liste Inventaire". وذكر ان احد التواقيع الوارد في متنه هو توقيعه. اما على صعيد الملصق الاصلي المتضمن ترددات الموجات فاعتبر مطر انه "لا يمكن ان يشكل مستندا لوجود عبارة "عمليات صربا" وذلك لعدم وجود علاقة اطلاقا بين صربا والطيران، وخصوصا في فترة الحادث وفقا لما جاء في افادة العميد حنا سليلاتي. وقال: "ان وجود ترددات اذاعات عادية على هذا المستند لا يأتي ذكره اطلاقا من القيادة الجوية. وان كانت الحجة ان الغاية من ذكر بعض ترددات الاذاعات معرفة الطيار بمكان وجود هذه الاذاعات للتوجه اليها فان اذاعة "مونتي كارلو" التي تبث من باريس لا علاقة لها بهذا الامر".

واوضح مطر ان ما تضمنه مستند امر الطيران الذي يتعلق بانشاء مطار قاعدة حالات الجوية هو مشروع من اجل ان تتبناه الدولة في حال الترخيص للمطار على ان يصار الى العمل بموجبه وفقا للمعطيات المبينة فيه والمتعارف عليها بـ"نوتام" وافاد ان المعلومات الموجودة في متن "المشروع" لا تدل على الموجات التي كانت مستعملة في حالات بل المنوي استعمالها في حال الترخيص لمطار حالات علما انه كانت هناك قاعدة حالات الجوية وليس مطار حالات".

"ان الاتصال الذي اجرته قاعدة القليعات – كما هو مبين في المستند – كان مع طوافة سورية". واضاف "ان الطوافات السورية تعتمد تعرفة سرية لنا تستعمل الترددات وفق ارقام تسلسلية. وهذه الطائرات كانت تجرب هذه الموجات مع برج القليعات فيتوافق المراقب في برج القاعدة الجوية مع الطيار في الطوافة السورية ليحصل اتفاق على تحديد الموجة المعمول بها في الطيران السوري. لذلك اذا كانت تلك الموجة ١٢٣,١ فيستعملها المراقب اللبناني الذي لا يستطيع ان يستعملها مع الطائرات اللبنانية". واعتبر ان تلك الطوافة كانت متجهة الى الشام.

وسأله الرئيس الاول حنين عن معنى كلمة PAPA المشار اليها على طوافة ذكر المستند ذاته انها كانت متجهة الى الشام؟ فرد: "ان سجل الطيران اللبناني يلحظ تسجيل تحرك الطائرات السورية في الاجواء اللبنانية".

اذذاك قيل له: "يفهم من جوابك ان هناك امكانا لاستعمال الموجة ١٢٣,١ للتخاطب مع قاعدة القليعات، فاعتبر مطر ان هذا الامر ممكن مع الطيارين السوريين فحسب لان جميع التسهيلات موضوعة في تصرفهم. اما تقنيا فيمكن استعمال جميع الموجات".

وسأله الرئيس الاول حنين: "ورد في السجل المذكور ما يفيد ان الطوافة ستبقى الى اليوم التالي في دمشق. فما علاقتنا بما ان كانت تلك الطائرة سورية؟ فرد "ان الاجابة عن هذا السؤال تقتضي احضار سجل الطوافات".

واصر المحامي ابو ديب على طلبه من المجلس دعوة الشاهد العقيد جرجس مطر "لان قيادة الجيش افادتنا انه يتعذر حضور هذا الشاهد لوجوده في دورة تدريبية في مصر. فهذا الشاهد كان مع العميد مطر في طلعة جوية تمرينية يوم ١٧ ايار ١٩٨٧ وقيل – في الملف – ان العميد مطر مر فوق زورق في البحر يومذاك وان – جهازا – "اشتغل وضوا". وهذا قد يعني انه لم يكن في الزورق فحسب انما اشترك في التحضيرات – للعملية – كما ورد ان تلك الطائرة كانت مزدوجة ويعقل ان يكون المرافق له حمل الجهاز المحكي عنه".

ورد القاضي عضوم على كلام وكيل الدفاع فاعتبر ان الواقعة التي ادلى بها المحامي ابو ديب ثابتة بأقوال المتهم انطوان الشدياق وطلب ضم طلب سماع الشاهد المذكور الى الاساس او صرف النظر عنه لتعذر احضار الشاهد مطر من مكان وجوده فضلا عن صلة قربى تربط بين هذا الشاهد والمتهم مطر تمنع من تحليفه اليمين القانونية. وخلص الى طلب اعادة سماع المعاون العملاني في قاعدة القليعات الجوية الشاهد المقدم في الجيش عبد الرحمن عبد الرزاق.

ومن جهته طلب جعجع بعدما اطلع على نسخ عن المستندات المسلمة الى المجلس العدلي، اعادة الاستماع الى افادة الشاهد العميد في الجيش جيران واكيم فاجابه الرئيس الاول حنين ان هذا الشاهد سبق ان استجوب امام المجلس وعليه رد جعجع: "والشاهد عبد الرزاق سبق ان استجوب امام المجلس".

وختاما تقرر جلب الشاهد عبد الرحمن عبد الرزاق من جديد الى جلسة حددت الرابعة بعد ظهر الاربعاء في ١٧ شباط ولتمكين جهتي الادعاء والدفاع من الاطلاع على المستندات التي ابرزت امس.

مقتل طفل واصابة آخر بقنبلة من مخلفات اسرائيل

النبطية – "النهار":

فيما تستضيف بيروت منذ الخميس الماضي المؤتمر العربي حول اخطار الالغام المضادة للافراد، اصيب الطفلان محمود حسين حمادي (٥ اعوام) واحمد رائد مقلد (٥ اعوام) بانفجار قنبلة عنقودية من مخلفات عدوان نيسان ١٩٩٦، بعد ظهر امس في حقل في تول (النبطية).

ونقل الطفلان الجريحان الى "مستشفى الجنوب" في النبطية، ومن ثم نقلهما الصليب الاحمر اللبناني الى مستشفيي حمود والراعي في صيدا والغازية واخضعا لجراحتين عاجلتين. وليلا توفي مقلد متأثرا بجروحه.

واثر الحادث، حضرت قوة من الجيش الى المكان وضربت طوقا حوله، وحذرت المواطنين من لمس اي جسم غريب.

الجريح احمد مقلد في المستشفى قبل وفاته. (أ ب تيليفوتو)

السفير البريطاني وخطر الالغام

في اطار اعمال "المؤتمر العربي عن مخاطر الالغام والوقاية منها"، كانت امس كلمة للسفير البريطاني ديفيد روس ماكلينين.

وقال: "ان بريطانيا ليست غريبة عن المشاكل القائمة بسبب الالغام الفردية، فقد ظل الشاطئ البريطاني مغلقاً لعقود عدة في بحر الشمال وقد وقعت ضحايا كثيرة خلال ٨٠ عاماً تلت الحرب العالمية الاولى".

واوضح "ان استراتيجية البريطانية تقوم على مبدأ مساعدة البلدان التي ترغب في توقيع معاهدة اوتاوا، وانما تمول البرامج الانسانية التي تحدد حقول الالغام وتنشر الوعي وتدعم المنظمات الاهلية العاملة في البلدان التي تعاني مشكلة الالغام". وقال السفير ماكلينين ان بريطانيا تنظم دورات تدريب وتأهيل للاختصاصيين في نزع الالغام في الجيش اللبناني، وانها "قدمت مساعدات الى شمال العراق في احلك الظروف، وكذلك الى مصر واليمن".

وشدد على الحاجة الى استيعاب التأزم في جنوب لبنان وحل النزاع.

المجموعة نددت بقصف مجدل سلم ووصفته بـ"الحادث الخطير"

صور – "النهار":

دعت مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" لبنان واسرائيل الى "اتخاذ تحوطات فورية اضافية، من اجل ضمان تنفيذ العمليات العسكرية بتقيد تام ببنود التفاهم".

واتت هذه الدعوة الملحة الى التقيد ببنود "التفاهم"، بعد يومين من مداولات المجموعة في الناقورة، في ما يتعلق بست شكاوى لبنانية وسبع اسرائيلية.

واقرت المجموعة في بيان اثر انتهاء اجتماعها ان الاعتداءات على مجدلزون ومجدل سلم وحداثا وكفررمان (٦ شكاوى) تشكل خرقاً لـ"التفاهم". كما اقرت ان القصف الذي طاول الريحان والبياضة والصوانة (٦ شكاوى اسرائيلية) يشكل خرقاً لـ"التفاهم".

وتوقفت المجموعة عند سقوط زهاء ٣٥ قذيفة قرب ساحة مجدل سلم واصابة مدنيين وتضرر ٢٧ منزلا و٩ سيارات، بعد وقت قصير من سقوط قذيفتين في القرية وتضرر منزلين والتسبب بجروح وحروق خطرة لاربعة مدنيين بينهم ثلاثة اطفال، فنددت بذلك "الحادث الخطير"، داعية اسرائيل الى "اتخاذ خطوات فورية لمنع تكرار مثل هذه الحوادث الخطرة".

وفي ما يتعلق بالشكوى الاسرائيلية السابعة حول سقوط قذيفة مضادة للطائرات في كريات شمونة، فلم تتخذ المجموعة موقفا في شأنها.

المخابرات تكشف عصابة تجسس لمصلحة اسرائيل

كشفت مديرية المخابرات في الجيش شبكة تجسس تعمل لمصلحة العدو الاسرائيلي، واوقفت معظم افرادها.

وفي التفاصيل الذي اورده بيان عسكري: "تمكنت مديرية المخابرات من استدراج العميل محمد نبعة المسؤول في الجهاز ٥٠٤ التابع للعميل لحد الى المناطق المحررة، ونتيجة التحقيق معه تم كشف شبكة الارهاب والتجسس المرتبطة بالجهاز المذكور والتي تعمل لمصلحة العدو وعملائه على الاراضي اللبنانية. وعلى اثر ذلك نفذت مديرية المخابرات حملة دهم واسعة وسريعة شملت كل المناطق اللبنانية، تمكنت خلال ساعات من توقيف معظم افراد الشبكة في تحرك سريع وقياسي حال دون افلات المتورطين. وبينما تستمر التحقيقات مع الموقوفين لكشف خيوط وتفاصيل جديدة، تواصل المديرية تشديد اجراءاتها الامنية الآيلة الى كشف بقية افراد الشبكة وتوقيفهم".

ونسبت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الى مصدر امني ان نبعة تمكن من الفرار مع زوجته وولده (ستة اعوام) من داخل الشريط الحدودي المحتل سالكاً دروباً جبلية وعرة، ووضع نفسه في تصرف الاجهزة الامنية اللبنانية فور اجتيازه المناطق المحتلة.

وعلمت "النهار" ان عدد المعتقلين من افراد العصابة بلغ ١٤ شخصاً، واعترفوا بالتجسس على مواقع امنية للجيش والقوات السورية العاملة في لبنان، و"حزب الله".

دورية لضبط الجموح

يعجبني الشرطي اللبناني بلباسه الرمادي السماوي وقفازاته البيضاء مرتب، مهندم، مشدود القامة، صامد في الشتاء العاصف، او منهك تحت الشمس الحارقة، ينظم خط السير ويتابع ضغط السيارات ويتحمل نرفزة السائقين والسائقات.

الشرطي في بلدنا اسرع من الحصان في ترتيب محضر مخالفة لسيارة توقفت في مكان ممنوع ولو لخمس دقائق. وبسرعة فائقة كتب المحضر. حلو النظام...

يا شرطي بلدنا، لماذا لا تكون اسرع في ضبط السيارة المسرعة على اوتوستراد جبيل وجونية، ضبيه وجل الديب، بل كل اوتوسترادات لبنان؟

لا اعرف اذا كان هناك مادة في قانون تنظيم "السير اللبناني" تنص على ايقاف السيارة المسرعة.

فقط اعرف اني شخصياً اطالب بدوريات خاصة بالسرعة على الطرقات خصوصاً العريضة، وبما ان اكثر طرقاتنا ضيقة، فالاوتوستراد يغري الشباب بالسرعة، كما يغرينا نحن ايضاً (متوسطي العمر).

المعروف عالمياً وحياتياً ان الشباب هو سن التهور في كل شيء وخاصة في قيادة السيارات.

ولكن في كل انحاء العالم هناك قانون ينص على ايقاف السيارات المسرعة بمحضر ضبط وغرامة مالية او سحب الدفتر المرخص للقيادة لفترة، فيمنع صاحب الرخصة من القيادة لمدة شهر او شهرين او حتى سنة.

يكفينا سماع اخبار وفيات حوادث السير وموت شبابنا على الطرقات والاوتوسترادات التي هي بدون خطوط بيضاء وبدون انارة كافية.

لماذا لا تكون هناك دوريات ترصد سرعة السيارات؟ ماذا يمنع ان توقف السيارات لسرعتها الجنونية؟ لقد سمعنا اخيراً بأسماء لاصدقاء اولادنا ولاصدقائنا قضت بحوادث سير هزّتنا حتى الاعماق.

اوقفوا طرقات الموت!

الشابان سامر مخزومي وسامر سعد وفتاتان في عمر الورود احداهما وحيدة لاهلها من آل نعمة والأخرة من آل ثابت...

ما ذنب ابن الدكتور شمس؟ وما ذنب ابن الوزير محمد يوسف بيضون؟

ما ذنب كاتالينا برنس والسيارة المسرعة التي طارت وهات من فيها؟

لا اذكر كل الاسماء. وابن عارف نعمة، وابن المحامي جرمانوس، وابنة سمير حايك وابن محمد علي كرامي... كلهم وسواهم ابناء لاصدقاء لنا، وتربوا مع اولادنا، وكانوا معهم على الطاولة ذاتها في المدرسة والجامعة.

ايام الحرب انتهت فلا تدعوا حرب الطرقات تخطف ارواح شباب المستقبل.

لن نقبل ان نسمع بعد اسماء شباب ضحية طرقات بدون انارة وبدون دورية مسؤولة عن ضبط السرعة في القيادة. ان اي شاب يموت في حادث سير، يقضي بالحزن الطويل على اصدقائه.

ولو تعلمون انه يقضي بالموت على امه وابيه وهما على قيد الحياة. نطالب بدوريات تضبط جموح السيارات.

رشا نجار

المقسم ١٩

تصويب

ورد في تعرفة الفاكس والمخابرات الدولية المنشورة امس في "المقسم ١٩" خطأ في فقرة التخابر الدولي حوّر المعنى، والصواب هو: "في حال الاتصال من هاتف ليس لديه اشتراك دولي او سنترال كل بدء تخابر يحتسب ثمن ثلاث دقائق حداً ادنى ولكل بلد طبعاً تسعيرة مختلفة"، فاقتضى التصويب.

لا تعيينات في جهاز امن الدولة

مواطن سأل هل هناك دورة لتعيين عناصر في جهاز امن الدولة خلال شباط الجاري؟

■ مصدر في جهاز امن الدولة اوضح ان لا دورة في الوقت الراهن لتعيين عناصر في الجهاز المذكور، وذلك تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء منع التوظيف واعادة النظر في هيكلية الجهاز ، اضافة الى ان التعيين يحتاج الى اعتمادات يتم تحديدها في الموازنة التي لم تصدر بعد.

الوزير وحده يملك الجواب

مواطن قال انه ذهب الى وزارة التربية لتقديم طلب لابنه الى امتحانات البريفه، وابرز بطاقة هويته الجديدة فرفضت الوزارة اعتمادها وطالبته باخراج قيد.

■ وتساءل كيف لا تعترف الوزارة بالهوية الجديدة؟ وما الفائدة من الحصول عليها اذا كانت مرفوضة؟

بعد مرور اكثر من ثلاثة اسابيع على مراجعة مديرية الاحوال الشخصية لمعرفة سبب الشكوى، لم نجد مسؤولا يفيدنا، وآخر اتصال اجريناه بالمديرية افدنا فيه انه يترتب علينا مراجعة الوزير لمعرفة الجواب.

المطالبة بعداد كهربائي

من لجنة بناية هدى في حارة حريك الى وزير الموارد المائية والكهربائية: "لما كان احد المواطنين شيد بناء في محلة حارة حريك على العقار رقم ٢٠٠١ من منطقة بعبدا العقارية واستخدم عداداً كهربائياً تسهيلاً لاعماله الخاصة ولم يدفع من كلفة الاستخدام اي شيء حتى تاريخه، ولما كان في تاريخ لاحق انهى البناء، فقد رفض سداد الرسوم المتوجبة لمصلحة الكهرباء، وهي باهظة تصل الى نحو خمسة عشر مليون ليرة، فعمدت المصلحة الى قطع العداد الكهربائي وختمه بالشمع الاحمر.

ولما كان مالكو البناء تقدموا بطلب حمل الرقم ١٢٦٠٣ تاريخ ١٩٩٨/١١/٢٢ الى مصلحة الكهرباء بهدف وضع عداد جديد خدمة للاقسام المشتركة وحيث انه بعد مراجعات عدّة عمدت المصلحة الى المماطلة والتسويف، ولما كان يسكن البناء المذكور عائلات تضم شيوخاً واطفالاً، جئنا نحن مالكي البناء نناشدكم وجوب التحقيق في موضوعه ووضع عداد كهربائي للاقسام المشتركة رفعاً لضرر جسيم قد يلحق بنا واحقاقا للحق وخدمة للعدالة الاجتماعية ولحسن سير هذا المرفق العام".

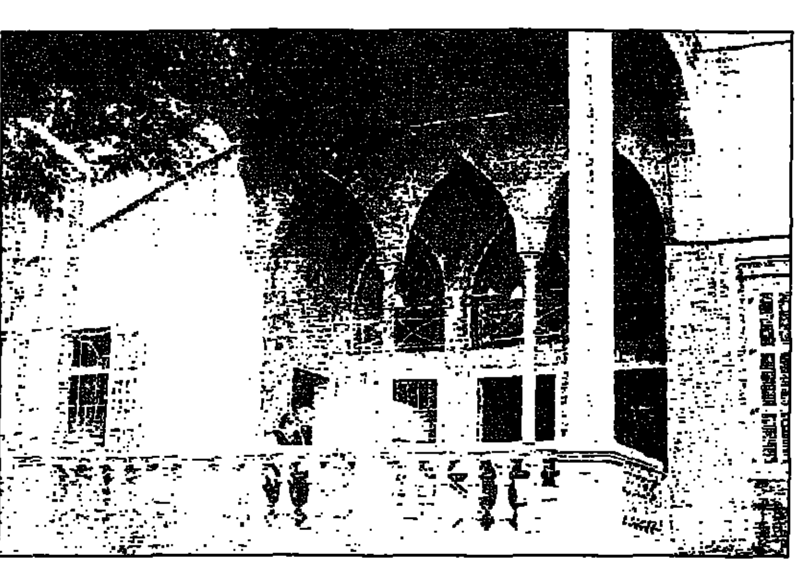
■ مصدر في مصلحة كهرباء لبنان وعد بمعالجة الشكوى.

مفقودتان



سعاد احمد الريس الاتب مفقودة منذ ١٩٨٤ مع ابنتها هلا محمد السليان التي كان عمرها آنذاك ستة اشهر، الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالهاتف ٠١/٨٥١٢٧٦ (رشيد الريس الاتب).

بيئة وتراث



القناطر الثلاث تتفرع التيك.

القصر – الضحية.



إذن من بيضون بحذفه من لائحة الجرد... لماذا؟

انقذوا "القصر الوقور" في زقاق البلاط من الهدم
بدأ تفكيكه خلسة لتحويله مرأباً للسيارات



جناح مكلل بالزخرفة على طريق الزوال.



حديقة – مستودع تقف على أطلال شجر وبركة.

البلاط بعد اقتلاعه. (ابرهيم الطويل)

سارعوا الى انقاذ القصر الوقور في العقار ٦١٠ في منطقة زقاق البلاط قبل فوات الاوان، والا تكونون شركاء في جريمة تراثية لا تغتفر.

احد لاجمل القصور النادرة في العاصمة والذي يتربع منذ اوائل القرن بين شارعي عبد القادر وحسين بيهم يكاد يتهاوى غدراً على ايدي الذين يريدون هدمه وتحويله مرأباً للسيارات.

القصر – الضحية

القصر – الضحية، رائعة هندسية ومعمارية ونموذج مثالي للبيت اللبناني الذي يختزل جماليات النمط الارستوقراطي في التصاميم واسلوب الحياة، وكان ادرج على لائحة الجرد الموقت على انه ذو اهمية قصوى.

صاحبه سابقاً كان من آل الخوري، تركه مع بداية الحرب فسكنه مهجرون اكراد، ثم بيع العقار اكثر من مرة حتى اشترته اخيراً عائلة آغا.

جيران العقار المذكور في مبنى داوود باشا والموصلي سمعوا قبل ثلاثة ايام اصوات حركة واشغال في القصر، سألوا العمال عن السبب فتحججوا انهم يستعدون لترميمه، والحقيقة ان هؤلاء كانوا انهوا قلع البلاط من رخام الكرارة الابيض والاسود وازالة الحديد المشغول بعناية فائقة، وأكملوا فعلتهم الشنيعة بفك القرميد وهو فرنسي الصنع وباشروا نزع خشب القطران المعروف بجودته العالية. واخرج العمال هذه المواد امس من داخل القصر حيث اقتلعوها خلسة واخفوها. وهي مكدسة الآن في الحديقة قرب بركة المياه الحجر تنتظر مصيرها مع نحو ٢٠ شجرة عجوز تحوط العقار، بينما نخيل وصنوبر ظللت المكان اكثر من ٥٠ عاماً.

الاذن المريب

وبعد سلسلة اتصالات بالمهتمين اصدر محافظ بيروت يعقوب صراف قراراً امس قضى بوقف اعمال الهدم على ان يتم درس وضع العقار مع الجهات المعنية. واتضح للمحافظة ان صاحب القصر وهو يحمل رخصة هدم قديمة يعود تاريخها الى ما قبل ادراج البيت في لائحة الجرد الموقت، حصل في ١٩٩٩/٢/١ من وزير الثقافة محمد يوسف بيضون على اذن حذف العقار من اللائحة المذكورة.

رداً على ذلك، استنكر نقيب المهندسين عاصم سلام الظروف التي تحوط بالاذن، واصفاً اياه "جرحاً كبيراً وعملاً متسرعاً لا يخدم المصلحة العامة التي تقضي بالحفاظ على التراث"، مؤكداً "ان المصلحة الشخصية والمحسوبيات لعبت دورها في الموضوع".

واعتبر "ان هذا الوضع ليس الا استمراراً لهدم تراثنا شيئاً فشيئاً". وقال: "بالامس اطلقنا حملة للحفاظ على المبنى الفريد في الصنائع وربحنا، علماً انه غير مدرج في اي لائحة، فكيف بالنسبة الى هذا القصر النادر بين قلة باقية"؟

المهندس عبد الحليم جبر، وهو احد الاستشاريين الاربعة الذين رفعوا دراسة الى المديرية العامة للتنظيم المدني عام ١٩٩٧، اوصت بحماية ٥٢٠ مبنى من بينها هذا العقار، ذكر "ان اهمية هذا القصر تكمن في وجوده ضمن مجموعة من اترابه في العمر ومميزاته العمرانية النادرة".

واورد: "من الضروري جداً حماية منطقة زقاق البلاط من عشوائية الهدم لانها تشكل القديم – الجديد المجاور لسور وسط بيروت. وما يرفع من شأنها التفاف الارساليات والمؤسسات التربوية حولها، وهذا جعلها تتميز بقلة الكثافة السكانية والعمران المرتفع وبالهدوء".

ويتوسط القصر الذي يمتد على مساحة ١٥٠٠ متر مربع المدرسة البطركية وراهبات مار يوسف الظهور وليسيه عبد القادر ومدرسة جمارلاند الارمنية والمعهد الالماني للدراسات الشرق.

نسرين درزي

نشاطات

● ناشد مختار بلدة السفيرة – قضاء الضنية – المنية ظاهر ابو ضاهر وزير الداخلية والشؤون البلدية والقروية ميشال المر ووزير البيئة ارتيور نظريان ومحافظ الشمال خليل الهندي "العمل من اجل وقف مجزرة بيئية جديدة في حق المواطنين الابرياء من سكان حي الترهة والشرفة وجزء من منطقة ابي سمراء".

واضاف: "فوجئنا امس (اول من امس) بشاحنات تنقل النفايات من محلة مجدليا الى منطقة تلة الذهب المجاورة للمناطق المذكورة، الامر الذي يجب عدم التهاون فيه، مما دفعنا الى اعتراض تلك الشاحنات ووقفها عن تفريغ النفايات، فكانت الصدمة الكبرى من قائمقام زغرتا، وهي بمثابة مكافأة لنا لحفاظنا على اهلنا ومنطقتنا، عبر ارساله دورية من قوى الامن الداخلي لمؤازرة تلك الشاحنات التي تلوث البيئة وتضر بالصحة العامة. وتجنبا لاصطدام اهلنا بالقوى الامنية، نناشدكم تكليف من ترونه مناسبا لوقف تلك المجزرة البيئية".

● انتخبت جمعية الرفق بالحيوان هيئتها الادارية الجديدة فجاءت على النحو الآتي: سامي خياط رئيسا، ماريان خياط امينة للسر، جو حايك امينا للصندوق، هيدا ادمون نعيم وكارلول كوتافيليس مستشارتين.

وقررت الهيئة الجديدة تكثيف نشاطها، ووضعت في سلم اولوياتها مساعدة البلديات في حل مشكلة الكلاب الشاردة في المدن. وأوفدت اليزابيت نسورنيكروفت الى لندن للاتصال بخبراء بريطانيين من اجل تزويد الجمعية خبرتهم في هذا المجال، وقد نجحت في وضع آلية تعاون بين مؤسسات بريطانية وجمعية الرفق بالحيوان في لبنان وستظهر نتائجها في الامد القريب.

وسافر خياط الى سويسرا لحضور مؤتمر اوروبي عن صيد الطيور بدعوة من الامم المتحدة للثروات الحيوانية بصفته عضوا في مجلسها الامني، ويلقي محاضرة في جنيف عن "التجربة اللبنانية في حماية الطيور المستوطنة والعابرة".

● تعقيبا على المرسوم القاضي باعتبار الاشغال العائدة الى مشروع انشاء محطة تكرير مياه الصرف الصحي في صور من المنافع العامة، أصدر ملاك العقارات المصابة واهالي المنطقة بيانا عرضوا فيه الاضرار البيئية والسياحية الناتجة من اقامة المشروع نظرا الى أهمية الموقع المقرر. ومما جاء فيه:

"يلحظ المشروع انشاء احواض ترسيب مكشوفة مساحتها ٢٦٠ الف متر مربع، ومحطة تكرير وضخ لاستعمال المياه المكررة في اعمال الري، مما يؤدي الى ازالة مساحة كبيرة من الاراضي الزراعية ويحرم عائلات كثيرة من مصدر عيشها، عدا الروائح الكريهة والحشرات التي ستغزو المنطقة".

واضاف: "ان قرب المحطة من الشاطئ يمنع اقامة المشاريع، ويحرم المنطقة فرص الاستثمار والتنمية".

وطالب بـ"الغاء المرسوم ووقف لجان الاستملاك عن متابعة جلساتها، واعادة النظر في المواصفات الفنية"، داعيا البلديات الى "تحمل المسؤولية في الدفاع عن حقوق المواطنين، والتحرك الفوري لمتابعة القضية".

نظريان في الكورة اليوم
والأهالي يصرون على رفض المطمر

الكورة – "النهار":

يزور وزير السياحة والبيئة ارتيور نظريان اليوم قضاء الكورة يرافقه ممثل للبنك الدولي. وبعد اجتماعه بالقائمقام نزيه شمعون ورؤساء البلديات ومسؤولي الهيئات الكورانية ومجلس انماء الكورة، ينتقل الى الموقع المقترح لمشروع المطمر الصحي. وفي هذا الاطار، رحبت الهيئات البيئية في المنطقة بزيارة نظريان واعتبرتها بمثابة دعم لموقفها الرافض للمطمر المنوي انشاؤه. وهي تحضر لتجمع سلمي يعبر عن موقف اهالي الكورة المناهض لمشروع يهدد بيئتهم وصحتهم.

من جهته، امل النائب فايز غصن ان تكون زيارة نظريان مثمرة ولا سيما على الصعيد البيئي. واذ رحب بهذا "التحرك الايجابي" اكد رفض الكورانيين للمشروع ودعا الى "ايلاء القضايا البيئية الاهتمام اللازم، وهي تتقدم على سواها نظرا الى تأثيرها في القطاعات الاقتصادية والسياحية والانمائية وفي الصحة العامة".

طرابلسي أكد اهتمامه بمعالجة
تلوث مياه طرابلس

اصدرت وزارة الموارد المائية والكهربائية بياناً امس ذكر بتصريحات سابقة للوزير سليمان طرابلسي "ابدى فيها تضامنه مع اللبنانيين والشماليين عموماً وابناء طرابلس خصوصاً، ومشاركتهم في معاناتهم".

ونفى البيان ما نسب الى طرابلسي عن انه لم يقل بوجود اصابات تيفوئيد في طرابلس، واعتبرته كلاماً "غير مسؤول ويدخل ضمن اطار الكذب وتحوير الحقائق، ولا يخدم المصلحة العامة او الخاصة".

وشدد على ان "هم الوزير وشغله الشاغل تأمين مياه نظيفة للبنانيين جميعهم". ولفت الى "ان مياهاً سليمة ستؤمن خلال ايام لطرابلس من ابو حلقة وتنفذ هذا المشروع الوزارة".

من جهة اخرى، التقى طرابلسي الخبراء، جلال حلواني ومنذر حمزة وجوزف فارس وولسن رزق.

واكد طرابلسي على الاثر "حرصه على ازالة التلوث، وسعي الحكومة الى تنفيذ مشاريع عديدة وايصال مياه شفة سليمة الى المواطنين".

وقال حمزة، "عرضنا للقضايا البيئية ولا سيما التلوث الجرثومي للمياه والكيميائي بالاضافة الى مادة الاميانت".

اما فارس فأورد "ان دراسات عملية اعدتها مؤسسات دولية اكدت تسبب المياه التي تحتوي اميانت بسرطان في الجهاز الهضمي. وهذه قضية ستطرح قريباً على مجلس الوزراء لاتخاذ الاجراءات اللازمة".

واوضح حلواني "ان مشاريع عدة بدأ تنفيذها قبل فترة لمعالجة مادة الاميانت. وفي طرابلس وابو سمرا تعمدت الشركات المنفذة حماية العمال. ولاحظنا ان الانابيب مرمية في الطرق ويلهوا بها الاطفال وهذا امر لا يجوز".

كذلك التقى طرابلسي وفداً من "المنبر الاخضر" و"هيئة دعم العمل البلدي في بيروت" ضم نبيل سويرة ونشأت منصور وحسين حجازي وايلي شحادة. وعرض الوفد للحلقة الدراسية التي نظمها عن "تلوث الهواء في بيروت". وفي نتائجها.

"ان الغازات المنبعثة من وسائل النقل شكلت نحو ٩٥ في المئة من مصادر تلوث الهواء في بيروت وان لتلوث الهواء اثراً سلبياً واضحاً على صحة سكان بيروت. وان الحلول الهادفة الى الحد من تلوث الهواء متعددة ومتكاملة ولكن يمكن تنفيذها مرحلياً في ضوء الامكانات الاقتصادية والادارية والتقنية".

وشجعت التوصيات المواطنين على استعمال البنزين الخالي من الرصاص.

مكب على كتف قاديشا



المكب فوق نهر قاديشا. (حسان عصفيري)

كوسبا – "النهار":

النفايات في كل مكان، على ضفاف الانهر وفي الوديان، واينما يحلو لمواطن "مسؤول" ان يرميها او لبلدية "حريصة" ان تتخلص منها. والنتيجة واحدة تلويث البيئة وحرمان محبي الطبيعة من ارتياد مواقعها الجميلة.

وفي منطقة كوسبا – الكورة حط مكب قذر رحاله على كتف واد يطل على نهر قاديشا بدون ان يأبه للاذى الذي يلحقه بالمياه الجارية والجوفية والتشويه الذي يصيب تلك البقعة الخضراء.

والمكان الذي غص بالقاذورات وعبق بالروائح الكريهة توافدت اليه جحافل القوارض واسراب الذباب بعدما كان محجة للمتنزهين وطالبي الراحة والهدوء.

إطلاق المشروع البيئي في بعلبك – الهرمل
حملة خضراء تشمل ٣٥ قرية

لافتة ترحب بالمشروع.

الحضور. (رامز اسماعيل)

بعلبك – من رامز اسماعيل:

اطلق امس برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المشروع البيئي ١٩٩٩ في بعلبك – الهرمل بالتعاون مع مؤسسة الاسكان التعاوني والجيش والمجالس البلدية والجمعيات والاندية الاهلية والمدارس الرسمية والخاصة، ويستمر حتى ١٢ نيسان المقبل حيث سيتم غرس حوالى ٣٠ الف شتلة واشجار كبيرة في بعلبك والهرمل و٣٥ قرية، وتأهيل حدائق والاهتمام بالمدارس والشوارع في المدينتين والقرى كمساهمة ميدانية في زيادة المساحات الخضراء والقضاء على التصحر والعناية بسلامة البيئة.

حضر الاحتفال الرسمي والشعبي في صالة مطعم "صن بالاس" قائمقام بعلبك عمر ياسين، ورئيس البلدية غالب ياغي، والعقيد الركن عفيف الفرو ممثلاً قيادة الجيش، وراعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للموارنة المطران بولس منجد الهاشم، والملحق في السفارة الاميركية في بيروت بيتر فرومن، ورؤساء بلديات ومخاتير وممثلون عن الهيئات والجمعيات والاندية، الى مديري مدارس رسمية وخاصة واعضاء مجالس بلدية ومهتمين.

افتتح الاحتفال باطلاق المشروع بالنشيد الوطني اللبناني ثم كلمة عريف الاحتفال مصطفى ابو اسبر. ثم تحدث قائمقام بعلبك عمر ياسين فقال: "يتعاون الجميع على انجاز هذا المشروع وفيه تأكيد للحيوية والاهمية والشعور بالمسؤولية. فالموضوع البيئي اصبح موضوع متابعة يومية محلياً وعالمياً لانه يعني مستقبل الانسان في الحياة ومشروعنا هذا يبشر بالخير والامل وعلى الجميع الاهتمام به. وهناك مشروع اكثر اهمية وهو معالجة النفايات التي تتجمع على طرفي الطرق وفي الاودية والاسراع في انشاء محطة تكرير للمياه المبتذلة التي تم تلزيمها".

السبلاني

واثنى المنسق بين الحكومة وبرنامج التنمية الدكتور غسان السبلاني على اهمية "هذا الحدث ورغبة الجميع في عملية اعادة بناء المنطقة لننطلق معاً في الخدمة العامة، وان استمرار المشروع يتوقف على كل فرد ولا سيما البلديات والجمعيات البيئية والاهلية ونحن نشكر وكالة التنمية الاميركية ومؤسسة الاسكان التعاوني على المساندة والدعم".

الفرجاني

وامل مدير برنامج التنمية الدكتور محمد الناصر الفرجاني ان يستمر دعم السفارة الاميركية بزخم اكثر في المستقبل ودعم الوكالة الاميركية للتنمية لنتواصل ونتفاعل اكثر فأكثر من اجل حاجات المنطقة وانمائها بعدما تخطت زراعة المخدرات، ونقول للمجتمع الدولي ان يتجاوب معنا اكثر ونحن نتمنى الحصول على الاعانة. لقد انطلقنا في المرحلة الثالثة من برنامج التنمية وحضرنا ملفات واعدة تركز على التنمية وهي في حاجة الى تمويل دولي".

فرومن

اما الملحق في السفارة الاميركية بيتر فرومن فأعرب عن سروره لاطلاق المشروع البيئي وعن وجوده "دليلاً على اهتمام اميركا ورعايتها للبرامج والنشاطات البيئية والاهتمام بالزراعة والنظافة في كل لبنان. واننا نشارك في دعم هذه المشاريع من خلال وكالة التنمية وبرنامج الامم المتحدة ومؤسسة الاسكان التعاوني".

جاموس

واعتبر مدير المشاريع في مكتب الوكالة الاميركية للتنمية غسان جاموس ان "هذه المشاركة هي دليل قاطع عن الوعي الحضاري. انه عمل تنموي يطمح اليه الجميع والوكالة تعمل لمدة خمس سنوات في لبنان لغاية سنة ٢٠٠٢ ضمن برامج تعدها الجمعيات والهيئات الاهلية والبلدية. ونعمل في نحو ٢٢٠ قرية لبنانية تحتاج الى التنمية ومنها ٧٠ قرية في بعلبك – الهرمل عبر خمس مؤسسات في مجالات البيئة والبنى التحتية وتعمير المدارس، وقريباً سننجز معمل فرز النفايات".

عبدالله

واكد مدير مؤسسة الاسكان التعاوني المهندس ايمن عبدالله: "اننا نعمل منذ سنة في لبنان ولمدة خمس سنوات في مشاريع تشمل ٢٧ قرية في بعلبك – الهرمل و٢٧ قرية اخرى في عكار ونتمنى ان يتوسع المشروع من خلال تجاوبكم ومشاركتكم (...) ان نجاح المشروع الذي نطلقه اليوم يشجعنا على اطلاق مشاريع اخرى في المستقبل. فإلى مزيد من التعاون وتضافر الجهود".

ياغي

وأمل رئيس بلدية بعلبك غالب ياغي ان يكون المشروع فاتحة عهد وتعاون مثمر بين البلديات وبرنامج التنمية الريفية وبقية المؤسسات والهيئات الدولية، ويجب ان تكون البلدية الاساس في اي عمل انمائي وخدماتي، وضروري التنسيق معها لتأتي الانجازات متكاملة".

وعن اوضاع البلديات قال: "ان العمل البلدي لا يزال مشلولاً منذ سبعة اشهر ويراوح مكانه. من هنا كانت الحاجة الى التعاون ونحن في بلدية بعلبك على استعداد للتعاون والتنسيق في كل المجالات لما فيه المصلحة العامة".

يحفوفي

وقالت مديرة المشروع الدكتورة بتول يحفوفي ان هذا المشروع "نتيجة لمجموعة آراء ودراسات مع البلديات والهيئات والجمعيات وكانت الولادة اليوم في اطلاق المشروع البيئي نتيجة لتضافر كل الجهود، وسنتابع العمل لتحقيق الغايات والاهداف والى مزيد من المثابرة والى المشاريع المستقبلية الاخرى".

ورافقت الافتتاح حملة تعليق لافتات حول اهمية المشروع البيئي وابعاده وتوزيع ملصقات ومناشير ارشادية في اتجاه المحافظة على المشروع والانجازات والتعاون لانجاحه وحماية الاشجار.

مطالبة بتحويل وادي هاب محمية طبيعية
ترحيب شمالي بقرارات "العليا للاغاثة"
ودعوة إلى تعجيل الاجراءات لرفع التلوث

طرابلس – من طوني جبرايل فرنجيه:

اجمعت الهيئات المعنية في طرابلس على الترحيب بقرارات الهيئة العليا للاغاثة في شأن معالجة مشكلة التلوث في المدينة، واعتبرتها بداية لحل جذري.

الا ان هذه الجمعيات اخذت على المعنيين تأخرهم في تسليم هذا الملف الى الهيئة العليا للاغاثة واتخاذ القرارات التي من شأنها تعجيل معالجة المشكلة الضاغطة.

وقال نقيب الاطباء في الشمال نبيل فتال لـ"النهار" امس: "لقد طلبنا منذ بداية المأساة تكليف الهيئة العليا للاغاثة اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع تفاقم الاوضاع، وخصوصاً ان هذا الامر يقع في صلب اهتماماتها". داعياً الهيئة الى وضع قراراتها موضع التنفيذ وعلى نحو سريع.

واشاد رئيس "جمعية الانقاذ اللبنانية" محمد علي ضناوي بقرارات الهيئة، معتبراً "ان تلك القرارات واجازة مجلس النواب للحكومة التعاقد لمعالجة المياه المبتذلة، هي بمثابة الخطوة الاولى في مسيرة الالف ميل في اتجاه رفع الغبن والاوبئة عن طرابلس".

ودعت "هيئة الاسعاف الشعبي" الى مباشرة تدابير سريعة لمعالجة التلوث في طرابلس، وعدم الاكتفاء بالاجراءات الموسمية.

اولويات التنمية

واعتبر رئيس "التجمع لانماء طرابلس والشمال" الدكتور جمال بدوي "ان معالجة تلوث مياه طرابلس لا تحتاج الى ١٢٠ مليون دولار اميركي"، مؤكداً "ان التلوث غير مرتبط بالمياه المبتذلة في المنطقة. فالمياه الملوثة يمكن معالجتها في بضعة اشهر وبمال قليل، اما المياه المبتذلة فرغم ان معالجتها ضرورية لحماية الثروة المائية الجوفية، فان ضررها الحالي محصور بما يتسرب منها الى مصادر المياه. وفي الامكان حل هذا الامر باعلان وادي هاب محمية بيئية وانشاء حرم حول نبع رشعين".

واشار الى "ان بروتوكول حماية البحر المتوسط الذي وقعه لبنان يحدد المواد التي يجب معالجتها قبل تصريفها الى البحر، ولا تدخل ضمنها المواد العضوية الناتجة من المياه المبتذلة". لافتاً الى ان "محطة تكرير المياه المبتذلة في الميناء تكلفتها ١٠٠ مليون يورو اي نحو ١٢٠ مليون دولار اميركي". وقال: "في الامكان التأكيد ان انشاء محطة تكرير امر يتعلق بحماية البحر المتوسط من التلوث وليس برفع التلوث المخيم على المدينة حالياً"، معتبراً "ان رصد هذا المبلغ الذي لم يسبق لطرابلس ان خصصت مثله لاي مشروع منذ الاستقلال، يطرح تساؤلات عديدة عن اولويات التنمية. فأهلها ينتظرون مشاريع تخدم الحركة الاقتصادية المنعدمة في المدينة وتعالج الازمة الاجتماعية التي يعانونها ولاسيما البطالة. فالحفاظ على المواطنين يجب ان يسبق الاهتمام بالمياه المبتذلة التي تصدر عنهم".

واورد بدوي "ان نصيب لبنان من تلوث البحر المتوسط لا يمثل شيئاً مقارنة مع ما تتسبب به مدينة صناعية واحدة في ايطاليا وفرنسا واسبانيا وتركيا واليونان وسواها. وتالياً في الامكان تمويل محطة التكرير من الهبات الاوروبية والاموال المخصصة لحماية البيئة عموماً والمتوسط خصوصاً. وهذه الدول تتفهم ان بلداً مثل لبنان يواجه مشكلات عديدة تتعلق بالتنمية واعادة الاعمار ومواضيع اخرى اكثر اهمية من هذا المشروع".

واوضح "ان معالجة مشكلة تلوث المياه في الشمال تحتاج فقط الى اعلان وادي هاب محمية بيئية، على ان يهتم الجيش اللبناني برفع الاعتداءات عن مياه رشعين. اما الامور الفنية الاخرى فلا تتعدى كلفتها خمسة ملايين دولار للمعالجة السريعة، وعشرة ملايين دولار للمعالجة الجذرية".

وختم: "من المستفيد من تضخيم الارقام لمعالجة التلوث في طرابلس؟، وهل هناك من يحاول استغلال هذه القضية لامرار قرض الـ ١٣١ مليون يورو؟".

في الاطار عينه ناشدت اللجنة الاهلية لمتابعة تلوث المياه في طرابلس والمنبثقة من اجتماع ٤٣، نواب المدينة حضور اللقاء الذي تعقده لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية النيابية الاثنين المقبل في مجلس النواب. وطالبت بـ"حضور مجلس ادارة مصلحة مياه طرابلس اللقاء للوصول الى حقيقة وضع المياه في المدينة".

وظائف

مختبرات سان ملرك بحاجة الى تقني اشعة الهاتف ٥٨٢٦٥٨

Ad & Graphic Agency is Seeking for a dynamic & creative Graphic Designer. Please fax your CVs on 01/787432

Make $350 to $500 a day! Become an Internationally Certified ISO lead Assessor Call: 9.217318/323

مطعم لامب هاوس يطلب موظفين للصالة. الحضور شخصيا. الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

شركة مفروشات كبرى في المكلس في حاجة لتدريب شبان في قسم الدمان على مهنة تلبيس ورق الذهب والتعتيق. الخبرة غير ضرورية. للاتصال ٤٥٧٢٩٣ – ٠٥/٤٥٢٨٣٤

Required for web development: 1 experienced & very creative graphic Designer. HTML & Java programmer. Please fax your C.V. to: 01/802160

شركة سفر بحاجة الى موظف او موظفة Comptoir (قطع تذاكر) مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات، دوام كامل. ت ٠٤/٤١٤٥١٠ ٠٤/٤٠٢٠٠٩و

Required Sales Executives must have university degree and car. Attractive salary + commission for interview contact Paul: 01/258152-3

Bureau d'ingénieurs demande Secrétaire de direction universitaire (de préférence diplômée en gestion) présentable, âgée entre 25 et 35 ans et connaissant arabe, français, anglais, Word et Excel. Appeler à partir du 15 février aux 01/321021 ou 01/328333

مطلوب آنسة تجيد الفرنسية والانكليزية للعمل لدى المركز الطبي سان جوزف. التلفون ٠١/٦١٢٦١٦/٧/٨/٩

snaidero *MIDDLE EAST s.a.l.*

Member of **INDEVCO** Group

is recruiting:

1) **West-Beirut Showroom Manager**
- Successful track record in *Kitchen selling.*
- Client base and sales experience in Greater Beirut area and the suburbs are a must.
- Showroom sales experience for at least two years.
- Achiever, initiator, aggressive yet tactful with PR skills.
- Computer literate (AutoCad, corel draw, etc. is a plus).
- University graduate [Architect. interior designer/decorator or civil engineer is a big plus].
- Fluent in English and French.
- Age 30 years and above.

2) **Projects sales representative**
- *Kitchen field sales* experience of at least 3 years.
- Good technical background.
- Own client base is a big advantage.
- Aggressive yet attractive personality.
- Fluent in English and french.
- Age 25 to 35 years old.

If your background in *Kitchen sales* fits one of the above profiles, please send your resume to:

INDEVCO HUMAN RESOURCES DEPARTMENT
FAX : (09) 958688
E-mail : indevsdd@dm.net.lb

We regret for not processing unqualified applications

URGENTLY REQUIRED
For Saudi Arabia

A Saudi / US joint venture Honeywell Turki Arabia Limited is looking for dynamic and experienced personnel for the following positions for their Industrial Automation & Controls Division :

1 - SALES EXECUTIVES
Responsible for Total Plant Solutions Sales in effective Account Management of major customers. Maintain direct communication with the business units and ensure continous improvement in offerings, delivery and quality to achieve customer satisfaction.

2 - SALES ENGINEER (PROPOSALS)
Responsible for proposal preparation for Systems, M&C and Services.Good at estimates for Service Schedules. Interface with customers on site surveys, definition of scope, proposal reviews and other negotiations.

3 - SALES ENGINEER (INSTRUMENTATION)
Responsible for selling Measurement & Control product of Honeywell. This involves technical / commercial sales and presentation.

4 - SALES COORDINATOR
Responsible for marketing and support to the sales team for all Honeywell Industrial Solutions. This involves direct marketing to customers on a routine basis. Coordinates internal sales reports.

5 - PROJECT/SYSTEM ENGINEERS
Responsible for the engineering, installation and commissioning of TDC 3000 and its upgrades. Also familiar with applications.

Education & Experience :
Position (1 to 4) : B.Sc. In Computer / Electronics
Diploma in Marketing
5 - 10 years selling experience in a similar environment.
Computer Literate with excellent communication skills (written & oral)
Position (5) : For Project Engineers: Degree/Diploma in Electronics with 5 - 7 years field experience on Honeywell DCS systems.

The company offers attractive pay package commensurating with the education, experience and caliber of the candidate. Company representative will conduct personal interviews by late February 1999. Please specify your availability; please send your C.V with confidence to the following address :

LEBANON & DEVELOPMENT
Amal Bldg - 9th Fl. - Adonis Str. - Ras Beirut.Telefax: 01/745448 - 01/746291

EMPLOYMENT OPPORTUNITY IN SAUDI ARABIA

A leading commercial Saudi Establishment with branches in Riyadh, Jeddah and Khobar seeks to fill in the following positions with qualified personnel:

SALES MANAGERS

Have to meet the conditions shown below:
- A relevant university degree with experience in dealing with the public.
- Sales experience of not less than eight (8) years three of which as a sales team leader.
- Age between 30 - 35 years.

MARKETING & SALES REPRESENTATIVES

- A suitable university degree with sales experience and a good exposure to dealing with the public.
- Age between 27 - 34 years.

DECORATION ENGINEERS

- Graduate of a fine arts college in interior decoration.
- Auto Cad experience with ability to make designs and engineering drawings.

OTHER GENERAL CONDITIONS

Candidates should be cleancut, with a good command of English, computer literate, quick witted and of civilized manners.

QUALIFIED CANDIDATES CONTACT MANAGEMENT PLUS



Sami El-Solh Avenue, Rahal Building, 3rd floor
Tel.: 01 396309/10/11
E-Mail: mplus@managementplus.com.lb

Required for Nigeria - 3 fresh graduate civil engineers - 2 civil engineers min. 5 yrs experience in road works & management. Good command of English is a must for interview pls call: 01/870982 or 01/891600

فرصة ذهبية مطلوب للعمل في السعودية – الرياض – خبيرة تجميل وتنظيف بشرة – مصففة شعر درجة اولى – خبيرة تاتو Tattoo – الخبرة ضرورية مع شهادات – الاتصال على الرقم ٠٣/٣٥٤٠٨٠

Bureau d'ingénieurs demande secrétaire d'accueil, présentable, âgée entre 20 et 30 ans et connaissant arabe, français, Word et Excel. Appeler à partir du 15 février aux 01/321021 ou 01/328333

مطلوب سائق دراجة نارية مع رخصة قيادة. الهاتف: ٠١/٢٥٦٢٩٠

يلزمنا آنسات للعمل في مجال الاعلانات لديهن الخبرة (اذاعة صوت الفن) ٠١/٢٤١١٩٩

مطلوب مندوبة مبيعات ووكلاء في جميع المناطق لشركة خدمات السيارات. الهاتف: ٠٩/٦٣٦٧٧٩ – ٠٩/٦٣٧٦٦٤

Major Aluminium factory requires agressive full time sales engineer. Experience in aluminium industry a plus. Excellent salary + commission contact: 04/400400 Mr. Ziad or fax CV to 04/409253

Required - Project Manager Architect Project in Ain Saade 7 years exp. & up fluent in English - Excel, Autocad Readily Available to Start for your C.V. fax to 01/602355

A Leading Company in networking computer field is looking for a sale representative with basic knowledge in computer contact 01/204809 - 219927

مطلوب معلمة لغة انكليزية للصفوف الابتدائية ت ٠٥/٤٣٦٦٤٧/٨/٩ – ٠١/٦٣١١٣٩

مطلوب مهندسون لبنانيون ميكانيك وكهرباء سيارات الراتب مغر لشركة زهير دياب للتجارة. المراجعة الهاتف ٠٣/٢١٧٤٥٠

Available: Pathology/Immuno-Histo-Chemistry. Lab Supervisor degreed professional U.S.W/ 8 years exp. Cleveland Clinic Foundation. Tel 03/918725 or 01/815497

Etudiant universitaire en physique donne des leçons en physique. classe Brevet. 03/842246 Karim

اختصاصي معلم طلمبات مازوت وبخاخات خريج انكلترا مع خبرة ١١ سنة في محركات الديزل يطلب عملا ٠٣/٢٨٧٥٢٦ بسام.

عقارات

للبيع ارض ٥٠٠ م.م. عاليه وارض ١١٠٠ م.م. ضهور العبادية. ت ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع ارض ٨٣٠ م.م. المونتيفردي وارض ٨٠٠ م.م. نيو سهيلة التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٣٢

للبيع مستودع مجهز ١٠٠٠ م.م. اوتوستراد المنصورية وفيلا مع ارض بعبدات. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

ارض على البحر عمشيت التلفون ٠٣/٢٠٩٩٢١ – ٠١/٣٢٠١١٥

شقتان جاهزتان في بيروت ٢ نوم و٣ نوم السعر مغر دون وسيط للمراجعة ٠٣/٢٠٢٦٤٧

مستودعان جاهزان للبيع في بيروت ٢٥٠ م.م. و٧٠٠ م.م. بسعر مدروس دون وسيط للمراجعة الهاتف ٠٣/٢٠٢٦٤٧

ارض للبيع شارع بلس الحمراء مساحة ١٥٠٠ م.م. السعر النهائي ٥٩٠٠$ للمتر المربع ت ٠٣/٨٤٤٢٩٥

للبيع فيلا تريبلكس على العظم مساحة ٧٥٠ م.م. المشرف ٠٣/٣٣٤٤٤٦

للبيع روف مساحة ٣٠٠ م.م. صالح لسكن او لمكتب الحمراء شارع عبد العال مقابل وزارة الاقتصاد ٠٣/٣٣٤٤٤٦

للبيع او للمقايضة شاليه في هوليداي بيتش ١٣٠ م.م. على الفلزون ٠٣/٣٣٤٤٤٦

للبيع مستودع مفروز في آخر المكلس اول المنصورية السعر ١٧٠$م.م. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع بناء صناعي مفروز في المكلس. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع دوبلكس مفروز في موقع مميز ... ٠٣/٣٠١٢٠٧



للبيع ارض ٢٠٠٠٠م.م. في كفرنبيان، الطريق العام ٢٠$ سعر م.م. ت ٠٣/٢٧٩٩٨٨

للبيع شقة فخمة في الرابية/المطيلب ٥٣٠م.م. ودوبلكس ٨٥٠م.م. مناظر خلابة. ت ٠٣/٢٧٩٩٨٨

للبيع ارض عدد ٢ على اوتوستراد الدامور ٥٠٠٠ م.م. و٧٠٠٠ م.م. ت ٠٣/٢٧٩٩٨٨

للبيع فيلا عجلتون تريبلكس سوبردولوكس ٨٧٥ م.م. مطلة على حريصا وغوسطا ٠٣/٢٥٠١٩١

A vendre action Deir-el-Kalaa Country club et Zaarour prix interessant 03/761435

للبيع شقة في عجلتون ٣ نوم، حمامان، صالون وسفرة مع حديقة وتكييف، السعر ١٢٨٠٠٠$ التلفون ٠٩/٩٥٣٣١٠ – ٠٣/٦٥٦٧٦٦

A vendre appt: Super de luxe à Horch Tabet 315m² prix 375000$. Tél.: 03/606770

بناية The View بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ١٤٠م.م. الى ٧٠٠م.م. التسليم في ربيع ١٩٩٩. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع شاليه دوبلكس عدد (٢) ١٣٥م.م. مع مواقف وغرف في السفلي قبالة مصاعد الروفوج ومشروع مزار ٢٠٠٠. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥ التسليم اخر سنة ١٩٩٩

للبيع شقة سوبردولوكس ٢٣٠ م.م. طابق سابع وطابق اول كليمنصو للمراجعة الهاتف ٠١/٧٣٦٦٥٧ – ٠٣/٦٣٦٢٢٠

تتمة الاعلانات المبوبة
في الصفحة – ٢٠ –

مكتبة واعلانات فريحة

تؤمن اعلاناتكم
التجارية والمبوبة والرسمية والاخبار الاجتماعية
المكتبة - شارع ساسين - هاتف ٠١/٣٢٢٨٥٣
المكتب : الاشرفية - تجاه كنيسة مارمتر
لغاية الساعة ١٢ليلاً - تلفاكس ٠١/٢٠١٧٤٠ - ٠١/٣٣٥٦١٥

محرر اقتصادي

جريدة لبنانية بحاجة الى
محررين اقتصاديين ذوي خبرة
لتقديم الطلبات الرجاء الاتصال
بارقام الهاتف التالية
٠١- ٨٦٩٢٦٥-٨٦٩٧٧٥-٨٦٩٢٦٤
عناية الآنسة روان

رسام كاريكاتور

جريدة لبنانية بحاجة الى رسام
كاريكاتور ورسام بورتريه
لتقديم الطلبات الرجاء ألاتصال
بأرقام الهاتف التالية
٠١/٨٦٩٢٦٥- ٨٦٩٧٧٥- ٨٦٩٢٦٤
عناية ألآنسة روان

اعلانات رسمية

اعلان
بيع مؤسسة تجارية
نشرة ثانية

البائع: ماي سليم الاشرفية، شارع مار نقولا.
الشاري: فادي ابو النصر وجورج فارس، الاشرفية شارع مار نقولا.
موضوع البيع: مايداي الرقم ٩١٨٩/خاص كائنة في العقار: ٤١٠٥/ الاشرفية.
ثمن المبيع: خمسة وثلاثون مليون ل.ل. لقاء كافة عناصر المؤسسة المادية والمعنوية.
تاريخ العقد: ١٩٩٨/١٢/١.
تاريخ التسجيل: ١٩٩٩/٢/٢.
التكليف ٣٨٣
امين السجل التجاري
في بيروت
رياض توتيو

نشر خلاصة حكم
صادر عن القاضي المنفرد
في البترون نبيل صاري

بالدعوى الرقم ٩٩/١٥ المقدمة من سيمون ضو، قررت هذه المحكمة بتاريخ ١٩٩٩/١/١٣ نشر خلاصة الحكم الصادر بما والقاضي باعلان ثبوت وفاة المرحومة امينة امين ضو في البترون خلال عام ١٩٥٢ عزباء محصورا ارثها بشقيقيها الفراد وفتح الله دون سواهما.
البترون في ١٩٩٩/٢/٣
رئيس القلم
ميشال سعد

اعلان دعوى
الرقم ١٩٩٩/٤٧٦٥
من الغرفة الابتدائية الثانية
في الشمال

الى المدعى عليه: سليمان إسبر كرم من بلدة بزعون اصلا وحاليا مجهول محل الاقامة.
تدعوك هذه المحكمة لتسلم صورة الاستحضار مع مربوطاته بالدعوى المقامة من يوسف اسبر كرم وموضوعها اعتراض على تنفيذ وصية المرحوم الكسندر يعقوب اسبر كرم بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر وان تأخذ مقاما مختارا لك ضمن نطاق هذه المحكمة وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ اليك تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.
عبدالله الحصني

انذار
من دائرة تنفيذ حلبا
رقم الاوراق ٩٩/٢١٩

طالبو التنفيذ: ورثة كامل زكا الخوري وكيلتهم المحامية تاتيا يوسف.
المطلوب ابلاغه: فوزي الياس حنا يزبك – مجهول المقام.
بالاستناد الى حكم صادر عن القاضي المنفرد المدني في حلبا الناظر في الدعاوى العقارية بتاريخ ٩٨/١١/٧ تحت الرقم ٨٢/١٥٥ والمتضمن الزام المطلوب ابلاغه فوزي الياس حنا يزبك بتسجيل حصته البالغة ٤٠٠ سهم في كل من العقارات الرقم ٢٣٨ و٢٧٢ و٢٩١ و٢٨٩ و٦٨٦ منطقة جبرائيل العقارية على اسم المدعيين فريدة حنا سابا ورفاقها وكذلك الزامه بتسجيل حصته البالغة ٢٦٦.٦٦٧ سهما في كل من العقارات الرقم ٢٨٧ و٩٩٤ و٩٩٥ و٩٩٩ منطقة جبرائيل العقارية على المدعين المذكورين اعلاه وانفاذ ذلك جبرا لدى امانة السجل العقاري والرسوم.
ان هذه الدائرة تنذرك بانفاذ مضمون الحكم المشار اليه اعلاه وفقا لمضمونه رضاء في خلال مهلة عشرين يوما منذ تاريخ النشر والالصاق على ايوان المحكمة ويعتبر تبليغ الانذار حاصلا بانقضاء هذه المهلة والا يثابر الى متابعة التنفيذ جبرا بعد انقضاء هذه المهلة وفقا للاصول.
رئيس القلم
مسعود بطرس

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري
بيروت

بموجب عقود تفرغ تاريخ ٨٥/٨/٨ في شركة المشرق – تجارة وتوظيف ش.م.م. المسجلة بالرقم ٤٤٩٢٤ تفرغ جميع الشركاء لتسلم شاتيلا وخليل ابو درويش وسعاد ابو درويش عن حصصهم في الشركة اعلاه، فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.
التكليف ٣٤٦
امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري
بيروت

بموجب جمعية شركاء تاريخ ١٩٩٨/١٢/٣١ في شركة تيليجت ش.م.م. والمسجلة بالرقم ٤١٨٧٤ تقرر بتاريخ ١٩٩٩/٢/٥ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري مديرها انطوان دياب. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.
التكليف ٣٤٦
امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى ورثة المرحوم انترانيك بردقجيان وهم: لورا وازنيف بردقجيان وروزين وباسكال وميكائيل بوياجيان.
عملا باحكام المادة ٤٠٩ اصول محاكمات مدنية تنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بان لديها في المعاملة التنفيذية بالرقم ٩٨/١٦٦٢ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالب التنفيذ جان الياس ابو شقرا وناتجا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت – الناظر في قضايا الايجارات اساس ٩٨/١٩٣٥ القرار ٩٨/١٣٤٥ تاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٠ القاضي باعلان سقوط الاجارة الجارية على اسم المرحوم انترانيك بردقجيان المتعلقة بالمأجور الكائن في الطابق الثاني من العقار /١٠٨١/ الرميل وبتسليم المأجور الى طالب التنفيذ وبتصحيح الخصومة وباعتبار لورا وازنيف بردقجيان وروزين وباسكال وميكائيل بوياجيان قد حلوا محل المرحوم انترانيك بردقجيان وزوجته المرحومة سيماكول تارار بوياجيان بعدما حلت هذه الاخيرة محل زوجها.
وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علما بان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى هذه الدائرة ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولا حتى الدرجة الاخيرة.
التكليف ٣٤٨
مأمور تنفيذ بيروت
هلا خليل

اعلان قضائي
تدعو محكمة ايجارات بيروت قسم الرئيسة رندى يقظان المدعي عليها جمعية هيئة الصحة والانسان او من يمثلها قانونا والمجهولة محل الاقامة، لحضور جلسة ١٩٩٩/٣/٨ واستلام استحضار الدعوى الرقم ٩٩/١٦٤٦ ومرفقاته في الدعوى المقامة عليكم من طارق الخجا ورفاقه والرامية الى اسقاط حقكم في التمديد القانوني من مأجوركم في العقار الرقم ٣٦٥ ميناء الحصن وتوكيل محام والجواب بمهلة عشرين يوما تلي النشر والا عد كل تبليغ لكم في قلم المحكمة قانونيا ما عدا الحكم النهائي.
التكليف ٣٥٤

اعلان قضائي
تدعو محكمة ايجارات بيروت قسم الرئيسة رندى يقظان المدعي عليه منير التكيم المجهول محل الاقامة لتسلم استحضار الدعوى الرقم ٩٩/١٩٢٥ ومرفقاته وحضور جلسة ١٩٩٩/٣/١٥ في الدعوى المقامة عليه من طارق الخجا ورفاقه والرامية الى اسقاط حقك في التمديد القانوني واخلاء المأجور في ملك المدعين العقار الرقم ٣٦٥ ميناء الحصن وتوكيل محام والجواب بمهلة عشرين يوما تلي النشر والا عد كل تبليغ في قلم المحكمة قانونيا ما عدا الحكم النهائي.
التكليف ٣٥٤

اعلان قضائي
تدعو محكمة ايجارات بيروت قسم الرئيسة رندى يقظان المدعي عليه جان اسكندر المجهول محل الاقامة لتسلم استحضار الدعوى الرقم ٩٩/١٩٢٣ ومرفقاته وحضور جلسة ١٩٩٩/٣/١٥ في الدعوى المقامة عليه من طارق الخجا ورفاقه والرامية الى اسقاط حقك في التمديد القانوني واخلاء المأجور في ملك المدعين العقار الرقم ٣٦٥ ميناء الحصن وتوكيل محام والجواب بمهلة عشرين يوما تلي النشر والا عد كل تبليغ لكم في قلم المحكمة قانونيا ما عدا الحكم النهائي.
التكليف ٣٥٤

اعلان قضائي
تدعو محكمة ايجارات بيروت قسم الرئيسة رندى يقظان المدعي عليه جاك ولكيم المجهول محل الاقامة لتسلم استحضار الدعوى الرقم ٩٩/١٩٢٤ ومرفقاته وحضور جلسة ١٩٩٩/٣/١٥ في الدعوى المقامة عليه من طارق الخجا ورفاقه والرامية الى اسقاط حقك في التمديد القانوني واخلاء المأجور في ملك المدعين العقار الرقم ٣٦٥ ميناء الحصن وتوكيل محام والجواب بمهلة عشرين يوما تلي النشر والا عد كل تبليغ في قلم المحكمة قانونيا ما عدا الحكم النهائي.
التكليف ٣٥٤

اعلان قضائي
قرر القاضي الاستاذ ماتي الحبال بصفته قاضيا مشرفا على تفليسة عبدالله عبد الرؤوف مبيض، دعوة الدائنين الى جلسة تعقد في مكتبه في قصر العدل في بيروت الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الثلاثاء الموافق في ٩٩/٢/٢٣ لمناقشة العروض الصلحية التي يمكن للمفلس ان يقدمها او اعلان حالة اتحاد.
على الدائنين والمفلس الحضور في الموعد المحدد اعلاه وعلى الوكلاء الحصول على تفويض خاص للاشتراك في المناقشات والتصويت.
التكليف ٣٥٦ رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان
عن مناقصة عامة

تجري مصلحة مياه الباروك في مركز المصلحة الكائن في عاليه – ملك نادين شرف – شارع اليسمين، في تمام الساعة الثانية عشرة من نهار السبت الواقع في ١٩٩٩/٣/٦، مناقصة عامة لترميم مبنى المصلحة وتقديم وتركيب اجهزة (شوفاج).
يمكن الحصول على دفتر الشروط العائد لهذه الغاية من مركز المصلحة في عاليه اثناء الدوام الرسمي، وذلك لدى رئيس ديوان المصلحة – السيد عدنان الديري. تقدم العروض في ظرف مختوم خاص محدد لهذه الغاية، يسلم الى قلم ديوان المصلحة لقاء ايصال برقم وتاريخ وصول العرض، على ان تسلم العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد اعلاه لاجراء المناقصة اي يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٩/٣/٥.
التكليف ٣٦١
مدير مصلحة مياه الباروك
المهندس انور سعد

اعلان
صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان / الغرفة التجارية المتن
يبلغ الى السيد انطوان مخايل كرم.
ان قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان / الغرفة التجارية في جديدة المتن يدعو المدعى عليه انطوان مخايل كرم لتبلغ الحكم الرقم ٩٨/٥٧١ الصادر بتاريخ ١٩٩٨/١١/١٩ في الدعوى الرقم ٩٦/١١٦٥ المقامة عليه من بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل. والقاضي بالزامه بدفع مبلغ /١٣٩٦٥.١٥/ د.أ. للبنك المدعي مع الفوائد القانونية من تاريخ ١٩٩٥/١٠/٣ وحتى التسديد الكامل وتضمينه الرسوم والمصاريف، وله مهلة ٣٠ يوما للاستئناف.
التكليف ٣٦٣ رئيس القلم
[illegible]

اعلان قضائي
صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت.
بتاريخ ١٩٩٨/١٠/١٢ تقدم منير خطار الحسنية بواسطة وكيله المحامي نشأت الحسنية باستدعاء الى رئيس الغرفة الابتدائية الخامسة تسجلت تحت الرقم ٩٨/٨٧٢ يطلب بموجبه شطب اشارتي الحجز الاحتياطي عن الاقسام /٦/ و/٧/ و/٨/ و/١٠/ و/١٢/ من العقار الرقم /٣٤٣٦/ المصيطبة، الاولى بالرقم ٧١/٨٨٦ الملقاة بناء على استدعاء من امال وديع حمزة ضد المحجوز عليه منير الحسنية على حصته الارثية في العقار، والثانية بالرقم ٧١/١٨١ الملقاة على حصته في العقار المذكور تأمينا لدين طالب الحجز شركة نيكوري.
يقتضي على من لديه ملاحظات على الاستدعاء المذكور ابداء ملاحظاته الخطية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر.
التكليف ٣٦٧
رئيس القلم
اديب شحاده

اعلان قضائي
صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت.
بتاريخ ١٩٩٨/١٢/١١ تقدمت افلين خطار الحسنية بواسطة وكيلها المحامي نشأت الحسنية باستدعاء الى رئيس الغرفة الابتدائية الخامسة في بيروت سجل تحت الرقم ٩٨/١٠٨٩ تطلب بموجبه شطب اشارتي الحجز الاحتياطي عن الاقسام /٤/ و/٥/ و/٨/ و/١١/ و/١٣/ من العقار الرقم /٣٤٣٦/ المصيطبة، الاولى بالرقم ٧١/٨٨٦ الملقاة بناء على استدعاء من امال وديع حمزة ضد المحجوز عليه منير الحسنية على حصته الارثية في العقار، والثانية بالرقم ٧١/١٨١ الملقاة على حصة منير الحسنية في العقار المذكور تأمينا لدين طالب الحجز شركة نيكوري.
يقتضي على من لديه ملاحظات على الاستدعاء المذكور ابداء ملاحظاته الخطية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر.
التكليف ٣٦٨ رئيس القلم
اديب شحاده

اعلان نشر صادر عن رئيس محكمة الغرفة الابتدائية المدنية الاولى في البقاع
تقدم لميل حنا بارود بواسطة وكيله المحامي نبيل غلمية بتاريخ ١٩٩٨/١/١٠ وبصفته مالكا العقار الرقم ٢٦٤٠ من منطقة مشغرة العقارية باستدعاء سجل بالرقم ٩٨/٨٨٦ صدور ٩٩/٤٧٨ طلب فيه استنادا الى المادة ٥١٢ لاسيما الفقرة ٤ منها من قانون اصول المحاكمات المدنية شطب اشارة الدعوى المدونة سنة ١٩٦٣ على صحيفة العقار المذكور لمصلحة الدولة اللبنانية التي تدعي فيها ملكية العقار بموجب استحضار موقع من امين السجل العقاري في البقاع.
فيقتضي ممن يدعي اية حقوق بالنسبة لهذه الدعوى او لديه اية ملاحظات التقدم بها الى قلم المحكمة الابتدائية في البقاع خلال مهلة عشرين يوما اعتبارا من النشر.
رئيس القلم
محمد حيمور

تبليغ فقرة حكمية
يبلغ من المستدعى ضدها امال يارد عبدالله فريجي، المجهولة محل الاقامة.
قررت محكمة الغرفة الابتدائية الاولى في البقاع بتاريخ ١٩٩٨/١٢/٣١، بالاستدعاء المقدم من الياس عبد الاحد ابرهيم بوكالة الاستاذ منير بقاعي، اجابة طلب المستدعي لجهة ازالة الشيوع في العقار الرقم /٢٢٣/ معلقة اراضي وقسمة هذا العقار الى قسمين الاول (A) ومساحته ١٠٢٠م.م. ويكون من نصيب المستدعي، والثاني (B) ومساحته ١١٧٦م.م. ويكون من نصيب المستدعى ضدهما امال فريجي وشمعون شمعون، وذلك وفقا للخريطة المرفقة بتقرير الخبير الذي يعتبر جزءا لا يتجزأ من الحكم وتضمين الفريقين الرسوم والنفقات كل نسبة سهامه في العقار ... [illegible]

والمستدعى ضدها مهلة ثلاثون يوما من تاريخ آخر نشر الاستئناف.
رئيس القلم
محمد حيمور

دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ٩٩٨/٥٤٤

الى المنفذ عليهم فكتوريا مخايل ابو فاضل وبشارة ويوسف وبتريسيا وانجلينا قبلان بشارة مارون مجهولي محل الاقامة.
في تاريخ ٩٨/١١/١٠ استدعى وليم زرد ابو جودة تنفيذ الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان – المتن – الناظرة في الدعاوى العقارية تاريخ ٩٨/٨/١٧ القرار ٨٧٢ القاضي بازالة الشيوع في العقارات ١٤٤ – ١٥٣ – ١٥٤ – ١٥٩ – ١٨٣ – ١٣١ بقنايا على ان يعتمد كاساس للطرح في المزايدة الاولى الثمن الوارد في تقرير الخبيرين وقدره /١٤٢٥٠/ دولارا للعقار ١٤٤ بقنايا – /١٩٠٥٠/ دولارا للعقار ١٥٣ بقنايا – /٤٨٤٥٠/ دولارا للعقار ١٥٤ – بقنايا – /٢٢٢٠٠/ دولارا للعقار ١٥٩ بقنايا – /٤٦٧٠٠/ دولارا للعقار ١٨٣ بقنايا – /٤٨٠٠/ دولارا للعقار ١٣١ بقنايا وعلى ان توزع المبالغ على المالكين بنسبة الحصص في العقار وتدريكهم الرسوم والنفقات بالنسبة ايضا، لذلك يقتضي حضوركم الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لكم ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.
رئيس القلم
سهيل عون

دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ٩٩٨/٥٤٣

الى المنفذ عليها فكتوريا ابو فاضل مجهولة محل الاقامة.
في تاريخ ٩٨/١١/١٠ استدعى وليم زرد ابو جودة تنفيذ الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان – المتن – الغرفة الرابعة الناظرة في الدعاوى العقارية بتاريخ ٩٨/٨/١٣ القرار ٨٦١ القاضي بازالة الشيوع في العقار ٤٢٦ بقنايا عن طريق بيعه بالمزاد العلني على ان يعتمد كاساس للطرح في المزايدة الاولى الثمن الوارد في تقرير الخبيرين وقدره ٤٦٥٨١٧٥/د.أ. وعلى ان توزع المبالغ على المالكين بنسبة حصصكم في العقار وتدريكهم الرسوم والنفقات بالنسبة ايضا، لذلك يقتضي حضوركم الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لكم ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.
رئيس القلم
سهيل عون

أعلان
من امانة السجل العقاري
في الجنوب

طلبت ميرفت قطان بصفتها المفوضة بالتوقيع عن البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل. شهادة قيد تأمين للاقسام ٧ و٨ و٤٤ و٦٠ و٦١ و٩١ بلوك ٨ من العقار ١٢ العباسية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

أعلان
من امانة السجل العقاري
في الجنوب

طلب عادل عبد الحسين زرقط لموكله نديم فخري سندي تمليك بدل ضائع بالعقارين ١٩٨ و١٩٩ الزرارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري
في النبطية

طلبت سوعاد شريم لموكلتها نجيبة شريم شهادة قيد بدل عن ضائع بالعقار ٢١٤٤/ جوبين الفوقا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري [illegible]

مؤتمر عن الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والبدائل الملائمة

الحص: العجز يهدد بجرف انجازات السنوات الماضية


من اليمين، ملكي، سايد لحود وحمدان.


جانب من الحضور. (ابراهيم الطويل)

قال رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص "ان الحكومة مصممة على مواجهة المشكلات البنيوية التي ترسبت من الماضي البعيد والقريب "وهي كما اعلن في البيان الوزاري تضع في رأس اولوياتها معالجة اوضاع المالية العامة وضبط العجز في الموازنة، حتى يغدو في نهاية السنوات الخمس المقبلة في حدود المستويات المقبولة دوليا. فتفاقم العجز هو مكمن الداء في الاقتصاد الوطني في المرحلة الراهنة".

افتتح الرئيس الحص امس مؤتمر "الازمة الاقتصادية – الاجتماعية في لبنان" الذي ينظمه المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق" في فندق"ماريوت". وحضر حفل الافتتاح النواب نسيب لحود، ياسين جابر، محمد رعد، محمد فنيش، عبدالله قصير، وحسين الحاج حسن، والنائب السابق حبيب صادق، ونائب الامين العام لـ "حزب الله" نعيم قاسم، ورئيس المركز الاستشاري للدراسات علي فياض، والمدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان وعدد كبير من الخبراء الاقتصاديين والفاعليات الاقتصادية والاجتماعية.

بدءا تحدث فياض فقال ان هدف المؤتمر هو "التركيز على البدائل الملائمة للسياسات الاقتصادية والاجتماعية والمالية، وعلى اقتراح أطر عامة تصلح أن تكون لاحقا مرتكزات للخروج من الازمة، وفي الطريق الى ذلك سيكون على محاور المؤتمر ان تلامس مجموعة من الاسئلة والمسائل. اسئلة عما اذا اصبح مدار الازمة جانبا الى المدى الذي تقع تحت طائلته كل الخيارات المرتبطة بمسار الاقتصاد اللبناني ومستقبله وشدة (او ضعف) ارتباطه بحركة الاسواق المالية الخارجية وبسياسات المؤسسات المالية او النقدية الدولية وبرامجها. واسئلة اخرى عما اذا كانت الحلول والبدائل التي يمكن اقتراحها ستكون ذات حساسية واستجابة لموجبات استعادة التوازنات المفقودة، ام ان المسارعة الى حماية الاستقرار النقدي والمالي واستعادة عافية المالية العامة ستكون على حساب الاستقرار الاقتصادي الاجتماعي المتزامن. واسئلة عن امكان اعادة صوغ الدور في نطاق اقتصادي اقليمي متقلب وفي ظل غياب اي حضور مشترك للمجموعة العربية اقتصاديا، والتدني التقليدي للمبادلات وضعف الترابطات القطاعية والكلية بين اقتصادات دولها، من دون ان نغفل الاثر السلبي لغموض المستقبل السياسي للمنطقة".

وقال: "هناك مشكلات من المتوقع ان يوجه المؤتمر محاور نحوها: انها اولا مشكلة الاطار المؤسسي الملائم لسياسات الخروج من الازمة والتأسيس للبدائل، وهو ما يطاول حكما التعديلات الهيكلية الداخلية اللازمة لتطوير النظام الاقتصادي وتجديد بناه كي يتمكن من التعامل مع الازمة المتفاقمة والمتغيرات الخارجية، حيث تبدو الخيارات الداخلية خاضعة للتيارات الدولية التي تفرض انواعا معينة من الحلول.

وثانيا مشكلات رسم المحاور الرئيسية لاستراتيجيا الخروج من الازمة. وهي ذات اشتقاقات عديدة تتعلق بتوزيع الاولويات بين القطاعات والمناطق، وبين المادي والبشري والاجتماعي – الاقتصادي والمالي – النقدي وبين المرحلي والاستراتيجي.

ويشدد المؤتمر على البعد الاستراتيجي لان بعض مظاهر التدهور كانت غرامة استبدال الادوات المالية والنقدية بالسياسات، وبعض نتائج التعامل مع قضايا اقتصادية ذات طابع تأسيسي ومستمر وبعيد المدى، بوسائل لا يمكن لها الا ان تخدم اهدافا قريبة المدى لتغدو الاهداف الرئيسية عرضة لتقلبات الاهداف المرحلية".

الحص

وقال الحص: "ان الحكومة مصممة على مواجهة المشكلات البنيوية التي ترسبت من الماضي، البعيد والقريب. وهي، كما اعلنت في بيانها الوزاري، تضع في رأس اولوياتها معالجة اوضاع المالية العامة وضبط العجز في الموازنة، حتى يغدو في نهاية السنوات الخمس المقبلة في حدود المستويات المقبولة دوليا. فتفاقم العجز هو مكمن الداء في الاقتصاد الوطني في المرحلة الراهنة، اذ هو يدخل مالية الدولة والاقتصاد الوطني في حلقة مفرغة، ولا بد ان نتعاون جميعا على كسرها مهما بلغت التضحيات.

فالعجز في الموازنة هو ككرة الثلج التي لا بد من تحطيمها قبل ان تجرف في طريقها منجزات السنوات الماضية، لا بل ايضا قبل ان تدق عمق الاقتصاد الوطني الذي دفعنا غاليا ثمن استقراره".

واضاف: "غالبا ما يكمن الخطأ في التأخير، لذلك تعتبر الحكومة ان الوقت قد حان لكي نمنع خدمة الدين من امتصاص معظم ايرادات الدولة، ومن ان يستأثر الدين العام بقسم مهم من الموارد المصرفية، علما بأن تمركز نسبة كبيرة من الادخارات الوطنية في أدوات الدين العام يشكل سببا رئيسيا للركود الذي يخيم على البلاد واقتصادها.

لذلك اعتبرت الحكومة في بيانها ان هناك تحديا مهما امامها يتمثل في رفع معدلات النمو الاقتصادي عبر تفعيل القطاعات الانتاجية في مختلف المناطق اللبنانية، وفي سياق ذلك تصحيح الخلل البنيوي في الاقتصاد الوطني، غير ان هذا الهدف لا يمكن ان يتحقق على يد الحكومة وحدها، بل عبر مشاركة فاعلة للقطاع الخاص، لا سيما وان لبنان يتمسك بقواعد الاقتصاد الحر، وقد حافظ عليها حتى في أصعب المراحل وأدق الظروف".

الجلسة الاولى

وعقدت الجلسة الاولى بعنوان "تحليل الازمة الاقتصادية واسبابها في ضوء تداعيات الحرب وسياسات اعادة الاعمار"، وترأسها النائب نسيب لحود الذي لفت الى "بعض الاسباب التي اعاقت تطور الاقتصاد اللبناني ومنها: التهجير القسري، هجرة الكفايات والادمغة، وغياب الرؤية الشاملة للمعضلة وغياب التخطيط".

تلاه الوزير السابق الياس سابا الذي تناول "تحليل الازمة الاقتصادية واسبابها في ضوء تداعيات الحرب وسياسات اعادة الاعمار – الاطر العامة والبدائل" فعرض للاقتصاد اللبناني خلال فترة الحرب مميزا بين الفترة الاولى التي تمتد من نيسان ١٩٧٥ وحتى حزيران ١٩٨٢، والثانية التي بدأت مع الاجتياح الاسرائيلي وانتهت مع اتفاق الطائف، ورأى "ان السبب الاول لبروز العجز في الموازنة كان الارتفاع الكبير في حجم النفقات العسكرية وخفض واردات الخزينة، وارتفاع حجم الفوائد على الدين العام". وقال "ان المشكلة الاقتصادية اليوم تتمثل في خفض مستوى الانتاج وان زيادة الانتاج تتم بزيادة الاستثمارات وهذه تتطلب خفض العبء الضريبي وتثبيت سعر صرف الليرة".

واعتبر "ان المشكلة التي تواجه العهد الجديد وحكومته هي رد الاذى والضرر اللذين الحقتهما بالاقتصاد الحكومات السابقة، وتصحيح التشوهات التي تتسبب فيها، وهي العجز المستمر في المالية العامة، وزيادة تهميش الطبقات الفقيرة، وزيادة حدة الاحتكار، والتركيز على النشاط الاقتصادي الريعي، والتسيب المالي المفرط وغياب المحاسبة، والاساءة الى اداء الادارة العامة واخلاقياتها ومعنوياتها، وزيادة انكشاف لبنان على الخارج وبالتالي زيادة درجة تبعيته له".

ثم عقب حمدان مشددا على "ان المشكلة الاساسية هي في الارتباك حيال واقعنا الاقتصادي، وهناك عدم اقرار بتغير الواقع الاقليمي والدولي الذي اضعف من قدرات لبنان التنافسية".

ورأى "ان الوزن التصديري للبنان يتراجع، وهناك عدم قدرة على المنافسة في السوق الداخلية امام الاستيراد، بالرغم من زيادة الحماية، اضافة الى موضوع العقارات وضرورة الاهتمام به كمجال استثماري اساسي".

اما مداخلة الدكتور سمير نصر فقدمها بالنيابة عنه روجيه ملكي فرأى "ان السياسة الضريبية يجب ان تتوسع لتطاول الجميع وان برمجة الانفاق في حاجة الى وعي يرتكز على التأهيل والمكننة، واشراك اصحاب الكفاية والاداء في التوظيف، وضرورة تنشيط هيكلية الانتاج من خلال عمليات الدمج اضافة الى العمل الدؤوب لفتح الاسواق مع الدول المجاورة".

الجلسة الثانية

وعقدت الجلسة الثانية عن "دور لبنان الاقتصادي في ضوء المتغيرات الاقليمية والدولية واولويات التنمية وسياسات النهوض الملائمة له" وترأسها رئيس اللجنة النيابية الاقتصادية النائب محمد فنيش الذي لفت الى "ضرورة بلورة الحكومة رؤية اقتصادية واضحة لدورها في ترشيد سياسات التنمية والحد من الارباكات الاقتصادية والاجتماعية".

ثم حاضر مروان اسكندر عن "مستقبل الاقتصاد اللبناني في القرن الحادي والعشرين".

وتساءل عن الخدمات الانسب للتطوير والاكتساب في المستقبل. فرأى ان "التعليم ينال الاولوية في جدول الخدمات المطلوب تطويرها في لبنان، ثم الخدمات المصرفية وقطاع التأمين والخدمات الطبية، وانتاج البرامج التلفزيونية الثقافية والترفيهية والمعارض والمؤتمرات والاحتفالات والسياحة".

وعقب الدكتور احمد البعلبكي فاشار الى "اهمية ما أنجز على مستوى البنى التحتية وبعض المنشآت، ولكنها تفقد اهميتها اذا لم تكن هناك سياسات تستثمرها والا تحولت عبئاً على اصحابها".

ولخيرا تحدث انطوان شويري فأكد "الميزات التفاضلية في خلق بيئة الاستثمار، اذ كي تتحسن الدورة الاقتصادية لا بد من ملاحظة ارتفاع الاسعار".

ويستمر المؤتمر حتى اليوم السبت وتعقد خلاله ثلاث جلسات تتناول مواضيع "الاستثمارات: زراعة، صناعة وخدمات"، و"التشغيل والموارد البشرية"، و"التطور الاجتماعي".

نقابات "امل" تدعو الى اعفاء الصناعيين من بعض الرسوم

دعا بيان لمكتب النقابات والمهن الحرة في حركة "امل" للالتفات الى وضع المؤسسات الصناعية واعفائها من بعض الموجبات والرسوم المفروضة عليها ومعالجة تشريع المؤسسات الصناعية في الجنوب والضواحي.

وابدى المكتب، بعد اجتماعه الدوري امس، قلقه المستمر من عدم افادة المهندسين واصحاب المهن الحرة مما تبقى من مشاريع الاعمار في لبنان، بما يتلاءم وخبرتهم. ودعا الحكومة الى اعادة النظر في هذا الموضوع "ضمن خطتها الاقتصادية وطريقة توزيع المشاريع".

دورة لتصنيع المنتجات الزراعية

افتتحت جمعية الشابات المسيحيات في بلدة كفرحلدا – البترون دورة تدريبية لتصنيع المنتجات الزراعية، بالتعاون مع "جمعية انعاش القرية" في البلدة، وتشارك في الدورة التي تستمر سبعة اسابيع ٢٥ امرأة.

مودعو اللبناني – العربي يطالبون بحقوقهم

ناشد مودعو البنك اللبناني – العربي المسؤولين التدخل لدفع حقوقهم التي لا تزال عالقة مع لجنة تصفية المصرف و"خصوصاً ان الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد اثرت على بعض هؤلاء المودعين".

واشار هؤلاء في بيان اصدروه امس الى "ان الاموال مؤمنة في المصرف وفق ما اعلنه منذ ٥ سنوات رئيس لجنة التصفية رمزي هيكل، اضافة الى الاموال المحصلة في خلال هذه الفترة فضلاً عن مبلغ يتجاوز المليار ليرة لبنانية الرصيد المتبقي من الدفعة الاولى".

وسألوا عن سبب التأخير في سداد حقوق المودعين وقفل الملف العالق منذ سنوات.

جمعية شركات الضمان تلاحق الهيئات المخالفة

قررت جمعية شركات الضمان ملاحقة الشركات او الهيئات التي تمارس التأمين بصورة مخالفة لقانون تنظيم هيئات الضمان، بالتنسيق مع وزارة الاقتصاد، "بهدف اتخاذ الاجراءات القانونية لردعها حفاظاً على صدقية القطاع".

وتم الاتفاق، كما ورد في بيان صدر امس بعد اجتماع لمجلس ادارة الجمعية، "على تفعيل العلاقة بين جمعية شركات الضمان ونقابة وسطاء الضمان. واقترح المجلس عقد اجتماع مع وزير العدل للبحث في مواضيع قانونية خاصة بالقطاع، وجرى التحضير لعقد جلسة تُحدد لاحقاً لانتخاب اعضاء جدد في مجلس الادارة".

النتائج المالية لفرنسبنك في ١٩٩٨:

الأرباح الصافية ٤٥ مليون دولار

حصة الديون المشكوك في تحصيلها ٣,٧٪

بلغت الارباح الصافية لفرنسبنك في ١٩٩٨ ٤٥ مليون دولار اميركي.

وقال المصرف في بيان له انه استطاع ان يحافظ على المعدلات المرتفعة للمقاييس العالمية بالنسبة الى معدل العائد على حقوق المساهمين الذي بلغ نحو ٣٢،٥ في المئة، والعائد على الموجودات الذي بلغ نحو ٢.٢ في المئة في ١٩٩٨.

واوضح البيان ان المصرف حقق هذه النتائج المالية في ضوء زيادة ارقام الموجودات الاجمالية بمعدل ٢٠ في المئة الى مليارين و٢١٦ مليون دولار في ١٩٩٨ من مليار و٨٤٧ مليونا، وان هذه الزيادة في ميزانية المصرف ارتكزت في جانب الموجودات على نمو ملحوظ في حجم قروضه وتسليفاته الى العملاء بنسبة ٣٠.٢ في المئة لتصل الى نحو ٥٨٢ مليون دولار في ١٩٩٨ في مقابل ٤٤٧ مليونا في ١٩٩٧، اما في جانب المطلوبات، فزادت قاعدة حقوق وودائع العملاء بنسبة ملحوظة تعدت ٢٢,٦ في المئة الى مليار و٧١٦ مليون دولار من مليار و٤٠٠ مليون في الفترة نفسها. وتوسعت قاعدة حقوق المساهمين لتبلغ ١٥٢ مليون دولار في ١٩٩٨ بزيادة سنوية معدلها ٣٢.٢ في المئة.

وحقق المصرف معدل ٢٣.٥ في المئة في ما يتعلق بكفاءة رأس المال، وبلغت نسبة السيولة المالية لديه نحو ٧٥ في المئة، فيما نسبة التسليفات الى الودائع نحو ٣٣.٩ في المئة. ووصلت نسبة التكاليف الى الايرادات الى ٤٠.٢ في المئة في ١٩٩٨ بارتفاع بسيط عن ١٩٩٧ حيث سجلت ٣٧.٩ في المئة. ومثلت حصة صافي الديون المشكوك في تحصيلها في محفظة قروض العملاء نحو ٣.٧ في المئة في ١٩٩٨، وكانت ٤.٢ في المئة في ١٩٩٧.

وعلق نائب رئيس مجلس الادارة المدير العام لفرنسبنك عادل القصار على النتائج المالية فقال "ان توسع المصرف في تحقيق الارباح مع ضبط تكاليف التشغيل انما يعكس سلامة الاستراتيجيات التي نتبناها في ادارة الموجودات والمطلوبات". واكد ان ارتفاع نسبة التكاليف الى الايرادات في ١٩٩٨ سببه سعي المصرف الى زيادة استثماراته في ميادين الموارد البشرية، وفتح فروع جديدة واعادة تأهيل الفروع القائمة، وتطبيق آخر ما توصلت اليه التكنولوجيا المتطورة".

اجتماع تحضيري في بيروت لمؤتمر شتوتغارت عن "الشراكة"

لمناسبة انعقاد مؤتمر شتوتغارت ١٩٩٩ حول الشراكة الاوروبية، يعقد اجتماع تحضيري في بيروت الثلثاء المقبل في فندق كومودور بدعوة من مؤسسة "فريدريش ايبرت" الالمانية وسيكون الاجتماع من ٤ جلسات. تفتتح الجلسة الاولى التاسعة قبل الظهر بكلمة ترحيبية لـ"فريدريش ايبرت" وتتناول موضوع "وجهات النظر الاوروبية والالمانية" ويتحدث فيها كل من السفير الالماني بيتر ويتيغ عن "المصلحة الالمانية في الشراكة الاوروبية، المتوسطية"، وسفير الاتحاد الاوروبي ديمتري كوركولاس عن "العلاقة بين الاتحاد الاوروبي ولبنان". ويدير الجلسة النائب نسيب لحود.

وفي الجلسة الثانية التي يديرها النائب اكرم شهيب يطرح موضوع "الشراكة السياسية والامنية – خلق حقبة من الامن والاستقرار"، ويتحدث في جلسة المناقشة ممثل عن وزارة الخارجية اللبنانية وآخر عن وزارة الدفاع، والجنرال نزار عبد القادر عن صحيفة "الديار"، والدكتور وليد مبارك عن الجامعة اللبنانية – الاميركية، والدكتور طلال عتريسي عن مركز الابحاث الاستراتيجية.

وتتناول الجلسة الثالثة موضوع "الشراكة الاقتصادية والمالية – خلق حقبة من الازدهار المشترك" يشارك في مناقشته تالين اورنشليان عن وزارة الاقتصاد، ومبعوث عن الاتحاد الاوروبي، ومحمد غندور عن جمعية الصناعيين، والدكتور كمال شحادة، والزميل عصام الجردي عن صحيفة "النهار"، وتوفيق جرجور. ويدير الجلسة النائب محمد عبد الحميد بيضون.

وتخصص الجلسة الرابعة لموضوع "الشراكة في الحقل الاجتماعي – الثقافي – والشؤون الانسانية: تطوير الامكانات البشرية – نشر التفاهم بين الثقافات وتبادل التجارب بين مؤسسات المجتمع المدني". ويديرها النائب كميل زيادة، ويتحاور فيها ممثل عن وزارة الشؤون الاجتماعية، ومبعوث عن الاتحاد الاوروبي، والدكتورة هدى رزق، والدكتورة امان شعراني، وجورج الحاج وجورج اصاف والزميل راجح الخوري عن "النهار" والزميل حبيب معلوف عن "السفير".

الاتحاد العمالي في وزارة المال

بحث أوضاع الضمان مع خبير فرنسي

يزور رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق الثانية بعد ظهر اليوم وزير المال الدكتور جورج قرم، للبحث معه في "قضايا اجتماعية ومادية مختلفة".

وكان ابو رزق اجتمع امس مع الخبير الفرنسي في شؤون الضمان الاجتماعي فرنسوا لاكروا الذي يزور بيروت بتكليف من مكتب العمل الدولي، بناء على طلب من الجانب اللبناني من اجل اعداد تصور عن اوضاع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ومستقبله، وخصوصاً قضية المكننة.

وحضر الاجتماع الامين العام للاتحاد سعد الدين حميدي صقر والمستشار الاقليمي لادارة العمل في منظمة العمل الدولية صادق بلحاج، ومستشار النشاطات العمالية في المنظمة الدكتور احمد خالف.

وذكر بيان صدر عن الاتحاد ان البحث تناول "قضية ملحة تتمثل في عدم ملاءمة اجهزة المكننة في الصندوق لحلول سنة ٢٠٠٠، بما يهدد، "وفق الخبراء بكارثة" وبوقف أعمال الصندوق كلياً في اول كانون الثاني المقبل ما لم يتم الاسراع في اتخاذ القرار المناسب وشراء الاجهزة الجديدة وتدريب الموظفين على العمل عليها، مما يتطلب نحو تسعة اشهر".

واشار البيان الى ان ابو رزق "شرح وجهة نظر الاتحاد من هذا الموضوع. ولفت الى ان الحسم ينتظر مجلس الادارة الجديد للضمان واتخاذ قرار شفاف وسليم".

وكرر ابو رزق مطالب الاتحاد في شأن المواضيع المتعلقة بنسب التغطية وشمولها فئات عمالية غير مضمونة حالياً، ومعدلات الاشتراكات واستعمال اموال الضمان. وركز على تحسين التعريفات وتوسيع التقديمات وشمولها جميع العمال والبحث في استعمالات مجدية للفائض المالي وخصوصاً في مجال الاسكان.

بعد اتفاقها مع "آير فرانس" "الميدل ايست" تنتقل الى مطار شارل ديغول

جاءنا من شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية انه جرى توقيع اتفاق المشاركة في الرموز بين الشركة اللبنانية وشركة آير فرانس على خط الارتباط المتبادل بين باريس وبيروت. ويندرج هذا الاتفاق في اطار التحالف القائم منذ توقيعه في ٢٢ آب الفائت من رئيسي الشركتين جان سيريل سبينتا ومحمد الحوت.

وستسير الشركتان بدءاً من اول حزيران، ١٩ رحلة اسبوعية بين العاصمتين مع التنسيق التام في المواعيد. وتكون هذه الرحلات عاملة بصورة نظامية على طائرات "ايرباص اي ٣١٠"، تسع منها بطائرات آير فرانس وعشر بطائرات الميدل ايست.

ووفقاً لذلك، ستنتقل الميدل ايست من مطار اورلي الى شارل ديغول للافادة من خدمات مجمع آير فرانس الذي يستقبل اسبوعياً اكثر من ٧٨٠٠ رحلة مسجلاً اعلى نسبة نمو بين مثيلاته في اوروبا".

انتخابات نقابة مزارعي الصنوبر

قررت الهيئة التأسيسية لنقابة عمال ومزارعي اشجار الصنوبر في جبل لبنان الرابعة من عصر ٢٧ شباط الحالي موعداً لانتخابات المجلس التنفيذي.

هيئتا مكتب المندوبين والمجلس التنفيذي لاتحاد عمال الكيميائيات

عقد مجلس المندوبين في الاتحاد المهني لنقابات عمال ومستخدمي المواد الكيميائية والمواد المشابهة في لبنان جلسة انتخابية اول من امس، وباشراف ممثل وزارة العمل زكريا كلاكش. وجاءت نتائج الانتخابات كالآتي:

● هيئة مكتب مجلس المندوبين: نبيل خوري رئيساً، جمال فخر الدين نائباً للرئيس، حسان فقيه اميناً للسر، وجورج عاقوري نائباً لامين السر.

● المجلس التنفيذي: سليمان حمدان، رفعت عبيد، ريمون معكرون، مصطفى معطي، مفيد بشنق، محمود فخر الدين، سميح سويدان، محمد الخليل، امين ترو، حسين شريف، حسن حمدان ومهدي زين الدين.

● هيئة مكتب المجلس التنفيذي: سليمان حمدان رئيساً، رفعت عبيد نائباً اول للرئيس، ريمون معكرون نائباً ثانياً للرئيس، مصطفى معطي اميناً للسر العام، مفيد بشنق اميناً للسر الاداري، محمود فخر الدين اميناً للصندوق، سميح سويدان اميناً للعلاقات الخارجية، محمد الخليل اميناً للثقافة والاعلام، امين ترو محاسباً، حسين شريف وحسن حمدان ومهدي زين الدين اعضاء مستشارين.

الوفد المصري تابع جولته والحص إلى مصر في ٢٠ الجاري

السعيدي عكس الاهتمام الرسمي بحوافز الاستثمار

كامل: نريد حصة من عملية الاعمار

من اليسار: الخضري، السعيدي، دباس وكامل. (علي حسن)

يختتم وفد جمعية الصداقة المصرية – اللبنانية لرجال الاعمال زيارته للبنان اليوم بلقاء رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بعد سلسلة لقاءات شملت عددا من المسؤولين والهيئات الاقتصادية بهدف بلورة مجالات الاستثمار المتاحة بين لبنان ومصر في ضوء اقرار الاتفاق بين البلدين.

وكان رئيس الوفد بدران كامل ابدى لـ"النهار" تفاؤله بالنتائج الايجابية للزيارة وللاتفاقات الثنائية التي توصل اليها الجانبان وقال: "للزيارة هدفان، الاول تعريف رجال الاعمال المصريين بمجالات الاستثمار في لبنان، والثاني اطلاع رجال الاعمال اللبنانيين على الامكانات المتاحة للاستثمار في مصر في ضوء التسهيلات التي تقدمها الى المستثمرين العرب. واهمية هذه الزيارة في انها الاولى بالنسبة الى القطاع الخاص، والحجم الكبير للوفد الذي يمثل مختلف القطاعات الاستثمارية كالمقاولات والالبسة والسياحة وغيرها. وتدل على مدى الاهتمام المصري بلبنان وبضرورة الاستثمار فيه لا سيما وان المجالات مفتوحة خصوصا بعد توقيع الاتفاق واقراره اخيرا. وقد يكون من الاجدى للدول العربية القريبة، بحكم العلاقات التي ترعاها، ان تكون لها الاولوية في المشاركة في عملية الاعمار الجارية في لبنان منذ سنوات والتي سبقتنا اليها اوروبا وبعض الدول الغربية الاخرى. فيما نتأخر نحن بسبب معوقات الاستثمار القائمة والتي نأمل في ان نتوصل الى ازالتها. وهو ما لمسناه في لقاءاتنا والمسؤولين اللبنانيين الذين ابدوا تفهما حيال المصاعب التي يواجهها التبادل التجاري بين البلدين.

ولا بد من الاشارة الى الاستثمارات اللبنانية في مصر والتي تبلغ نحو ثلاثة مليارات ونصف مليار جنيه مصري في مختلف القطاعات من الكابلات الى المسامير والالبسة فيما لا تتجاوز الاستثمارات المصرية في لبنان بضعة ملايين من الدولارات في مجال المقاولات مع غياب تام للمشاركة المصرية في البنية الاساسية. من هنا كان اهتمام القطاع الخاص المصري بالمجيء الى لبنان واستكشاف المجالات المتاحة له وكانت المفاجأة كبيرة بالنسبة الى رجال الاعمال المصريين لما شاهدوه من مشاريع اعمارية كبيرة قائمة وتجهيزات البنى التحتية المنفذة.

ونحن نسأل: ما الذي يحول دون قيام المستثمرين المصريين ببناء فنادق او الاستثمار في مجال السياحة، وهو مجال مهم وحيوي بالنسبة الى البلدين؟

ان المطلوب هو توفير الحوافز في مجال الاعفاءات الضريبية والمصريون مستعدون للمشاركة وقلناها صراحة: نريد حصة من عملية الاعمار".

تفاؤل بالنتائج

واعرب عن تفاؤله بنتائج الزيارة وهذا ناجم في رأيه عن "ارتياح اعضاء الوفد الى لقاءاتهم ومحادثاتهم مع الهيئات اللبنانية" مشيرا الى "اتفاقات عدة ابرمت بين لبنانيين ومصريين لاقامة مشاريع مشتركة ومنها مثلا انشاء شركة تسويق متخصصة بالتسويق الصناعي والسياحي كما كانت هناك اتفاقات ثنائية في مجال الالبسة والبناء والكابلات. ونحن نرى ان هناك نوعا من التكامل يمكن قيامه بين اللبنانيين والمصريين. فاللبناني قادر على الترويج فيما المصري يملك القدرة على الانتاج. وهذا ما يستدعي الاندماج فيما بيننا.

ونحن بدورنا كجمعية ستتولى المتابعة والملاحقة لتذليل العقبات القائمة وخصوصا في مجال الرسوم (على التملك) وفي منح التأشيرات".

في غرفة بيروت

وزار الوفد امس برئاسة بدران كامل غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت واجتمع بنائب رئيس الغرفة روبير دباس وعدد من اركانها، في حضور وزير الاقتصاد والصناعة الدكتور ناصر السعيدي والسفير المصري عادل الخضري. كما حضر رئيس غرفتي صيدا وزحلة محمد الزعتري وادمون جريصاتي ورئيس "تجمع رجال الاعمال روجيه نسناس وعدد من رجال الاعمال اللبنانيين.

كلمة ترحيبية من دباس لفت فيها الى "متانة العلاقات الاقتصادية بين لبنان ومصر". داعيا الى توطيدها وتعزيزها وتشجيع الزيارات المتبادلة بين رجال الاعمال ومتابعتها" لتسفر عنها نتائج ايجابية تصب في مصلحة البلدين" وقال: "ان رجال الاعمال المصريين يستطيعون تعزيز عملية الاستثمار وتنشيطها في لبنان".

السعيدي

ثم عرض الوزير السعيدي العلاقات الاقتصادية "الجيدة القائمة بين البلدين والتي انتجت اخيرا اتفاق البرنامج التنفيذي لدعم التبادل التجاري الذي صادق عليه مجلس النواب اللبناني وسيعرض على مجلس الشعب المصري الاسبوع المقبل لهذه الغاية".

وتوجه الى "القطاع الخاص في كل من البلدين للعمل على الاستفادة من الجهود المبذولة وترجمتها الى وقائع تجارية واستثمارية من خلال تطوير العلاقات الثنائية".

وسأل عن "مصير الوحدة العربية والسوق العربية الحرة والاتفاقات التي لم يتحقق منها الا القليل بينما نشهد على الساحة العالمية خطوات جبارة في اتجاه انفتاح الاسواق وانشاء مناطق التبادل الحر.

وقال: "ان الانفتاح على البلدان العربية عبر توقيع اتفاقات عدة يساهم في المضي بتنفيذ مقررات الجامعة العربية المتعلقة بانشاء منطقة تجارة عربية حرة تتضمن اكثر من ٣٠٠ مليون نسمة وما لهذه المنطقة من قدرة على تحرير التبادل التجاري العربي ورفع حجم التجارة البينية في المنطقة التي لا تتعدى حاليا ٧٪ من مجمل التجارة البينية العربية. وما لهذه المقررات من تعزيز وتقوية القدرة التفاوضية للبلدان العربية ككتلة واحدة مع المنظمات والتجمعات العالمية".

واضاف ان "السياسة المالية للحكومة الحالية تهدف الى التخفيض التدريجي والمستدام للعجز في الموازنة عبر تحصيل الضرائب وتحسين الجباية وتوسيع قاعدة المكلفين وتحديد سقف الانفاق وترشيده والعمل في الوقت ذاته على خفض حجم الدين العام الذي يشكل كلفة خدمته ٤٥٪ من النفقات العامة واكثر من ٧٥٪ من واردات الدولة، بحيث تشكل نسبة الدين العام نحو ١١٢٪ من الناتج المحلي التي يجب خفضها خلال السنوات المقبلة الى ما يعادل ٨٠٪، مع المحافظة على الاستقرار النقدي ونسبة التضخم التي يجب الا تتعدى نسبتها الحالية التي تراوح بين ٤ و٥٪، الامر الذي يؤدي في النتيجة الى خفض معدلات الفوائد وبالتالي خفض خدمة الدين الذي يؤدي بدوره الى خفض حجم الدين والعجز في الموازنة والحد من ضغوط تسليفات القطاع العام على السيولة وتوسيع قاعدة المستفيدين من القطاع الخاص ومن امكانات القطاع المصرفي التسليفية. واحدى الادوات التنفيذية لهذه السياسة هو اعتماد الخصخصة".

ولفت الى، ان الحكومة في صدد تحضير مشروع لمكافحة الاحتكار وتشجيع المنافسة".

واوضح "ان لبنان يتمتع بمميزات تفاضلية تمكنه من التقدم والمنافسة في عدد من الحقول الصناعية مثل القيمة المضافة العالية والتصنيع الزراعي اللذين يتطلبان مهارة وكفاية عالية. فالبنى التحتية المتوافرة اصبحت تسمح بزيادة استثمارات القطاع الخاص. ويحتوي لبنان على مخزون مهم من الموارد البشرية، التي تتمتع بالكثير من المقومات العلمية والفكرية والمهنية، كما يتمتع بقوانين منفتحة ومتحررة، من حيث سهولة انشاء وتسجيل الشركات الاجنبية التي تطلق عليها القوانين المرعية نفسها المطبقة على الشركات اللبنانية دون تمييز يذكر، الى حرية حركة رؤوس الاموال والعملات الاجنبية والتزامه مبدأ السرية المصرفية". واكد ان الحكومة "تسعى بكل التزام وجدية الى ازالة كل المعوقات التي تقف في وجه تعزيز القدرات التنافسية للصناعات اللبنانية بشتى الوسائل عبر تأمين الحوافز لتشجيع الاستثمار الصناعي لجهة دعم الفوائد على التسليفات الصناعية ودرس مجالات الاعفاءات الجمركية على المواد الاولية".

وختم بالاشارة الى الاهتمام الذي توليه الحكومة لمشروع قانون حماية الملكية الفكرية والصناعية.

الخضري

ثم تحدث السفير الخضري فذكر باتفاقات تمت عام ١٩٩٦ لجهة اقامة معارض بيع وشراء مشتركة، داعيا الى توقيع اتفاقات جديدة والى المزيد من التعاون بين رجال الاعمال. وبعد شرح للنشاطات الاقتصادية المصرية، اعلن الخضري عن زيارة رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص لمصر بين ٢٠ و٢١ الجاري ولقائه نظيره المصري الدكتور كمال الجنزوري وعدد من المسؤولين الكبار مؤكدا "ان هذه الزيارة ستترك انعكاسات ايجابية على البلدين".

جمعية التجار

وفي جمعية التجار عقدت ورشة عمل ضمت اعضاء الوفد المصري وعددا من التجار اللبنانيين في حضور نائب رئيس جمعية التجار رباح ادريس الذي استهل اللقاء بكلمة اشار فيها الى "ان ورش العمل والتعارف ستفتح آفاقا واسعة ومفيدة تكفل زيادة التعاون في الميدان التجاري"، آملا "ان يتوصل الطرفان الى افضل تفاهم وتعاون مثمر لخدمة المصالح المشتركة". ثم جرى عرض لمجالات الاستثمارات في "منطقة ٦ اكتوبر" وقانون الاستثمارات في مصر. وعرض كل من الجانبين اللبناني والمصري للقطاعات التي يمثل وامكانات التعاون بين الطرفين.

وكان رئيس جمعية الصداقة اللبنانية – المصرية النائب سليم دياب اقام مأدبة على شرف الوفد اشاد فيها بالعلاقات التاريخية بين لبنان ومصر داعيا الى زيادة الميزان التجاري وتقوية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، ومشير الى ان وفدا من رجال الاعمال اللبنانيين سيزور مصر قريبا.

كما ادب عضو مجلس جمعية الصناعيين جوزف الرعيدي مساء اول من امس للوفد في حضور السفير المصري ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف. وكانت كلمات لكل من السفير الخضري وصراف والرعيدي نوهوا فيها باهمية اقرار الاتفاق اللبناني – المصري في مجال ازالة معوقات الاستثمار من خلال الاعفاءات الضريبية.

نظريان وميقاتي

وزار الوفد المصري وزير السياحة والبيئة ارتيور نظريان في حضور وزير الاشغال العامة والنقل المهندس نجيب ميقاتي. جرى التداول في سبل تسهيل عمليات الاستثمار والعلاقات الاقتصادية بين لبنان ومصر.

ورد الوزير ميقاتي على الاسئلة التي طرحها الوفد المصري والمتعلقة بتسهيل عملية الاستثمار في لبنان، فقال: "سأتحدث بالاقتصاد من غير تعد على صلاحيات زميلنا وزير الاقتصاد وبنظرة اقتصادية عن قضية الاعفاءات. فقبل تسلمي منصب وزير النقل كنت رئيس اللجنة الاقتصادية في غرفة التجارة والصناعة. ورأينا ان ندرس الحوافز لتشجيع الاستثمار في لبنان، وبدأنا بدراسة القوانين المشابهة لقوانين الاستثمار في العالم العربي ووجدنا ان القانون الذي ينطبق على الجميع في لبنان بذاته هو مليء بالحوافز، فالضريبة هي مقطوعة ١٠ في المئة ولا وجود لضريبة تصاعدية واي شخص غير لبناني له حقوق اللبناني نفسها على كل الصعد وفي امكانه ان يؤسس شركة وان يملكها مئة في المئة ويكون رئيس مجلس ادارتها.

اضاف: "ولكن، عندما نصل الى الوضع العقاري، فهناك اجراءات معينة ولكنها ليست ممنوعة.

اما بالنسبة للرسوم، فاذا وجدت اي مشكلة فيرجى مراجعتنا ونحن مستعدون لحلها بسرعة".

"اما بالنسبة لموضوع النقل، فقد عقد في الاسبوع الماضي مؤتمر في بيروت لاتحاد النقل الجوي العربي وشارك فيه اللواء ريدان رئيس شركة مصر للطيران، واجتمعنا سوية. وهو من اكثر الاشخاص المعارضين للاجواء المفتوحة وضد حرية الطيران بين الدول. وكنت صاحب اقتراح حل وسط بأن نبدأ بخطوة بين الدول العربية ونأمل في ان تنجح، ونبدأ بتنمية العلاقات وان لا يكون هناك ١٤ رحلة في الاسبوع وانما نود ان نصل الى ١٤ رحلة في اليوم بين مطار بيروت ومطاري القاهرة والاسكندرية، لا يوجد اي مانع من ان يتحقق ذلك. فسعر البطاقة مقبول ويمكن ان تنمو حركة النقل وهذا ينمي العلاقات بين البلدين. وسنقوم بزيارة الى مصر لنرى اي عمل مشترك لبناني – مصري، والمهم هو موضوع التواصل".

وتابع: "اننا نعيد النظر في تصنيف المقاولين واعادة تصنيف الاستشاريين، وربط كل فئة بحجم المشروع الذي يمكن ان تنفذه ولأؤكد هنا بأننا على استعداد للنظر في اي شكوى على هذا الصعيد".

وشرح مدير عام وزارة السياحة محمد الخطيب الوضع السياحي بين لبنان ومصر، فقال: "ان الكثير من التشريعات في لبنان اعطت تسهيلات للمستثمرين العرب والاجانب، وقبل ان اخوض بهذا الموضوع باختصار، اود ان أؤكد ان ما بين مصر ولبنان من العلاقات السياحية هو اهم ما يمكن التحدث فيه فنحن على علاقات تاريخية قديمة وان اعداد السياح التي تزور لبنان من مصر والتي تزور مصر من لبنان هي خير دليل على ذلك.

مطار بيروت – حركة الطائرات

الاحد ١٤ شباط ١٩٩٩

الوصول

الشركة	المصدر	الوصول
الشرق الاوسط	جنيف	٠٠,٢٠
الرومانية	بوخارست	٠٠,٢٥
ك.ل.م.	أمستردام – عمان	٠١,٤٥
السويسرية	زوريخ	٠٢,٠٠
اليوغوسلافية	عمان	٠٣,١٠
الاردنية	عمان	٠٦,٣٠
"الامارات"	دبي	٠٩,١٠
الشرق الاوسط	جده	١٣,١٠
اليطاليا	ميلانو	١٤,١٥
الشرق الاوسط	الظهران	١٤,٢٥
النمسوية	فيينا	١٤,٤٠
الشرق الاوسط	باريس	١٤,٥٥
الشرق الاوسط	الكويت	١٥,٠٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	١٥,٢٥
الخليج	البحرين – الدوحة	١٥,٢٥
الشرق الاوسط	دبي	١٥,٥٠
الكويتية	الكويت	١٦,١٥
الشرق الاوسط	لارنكا	١٦,٤٠
الشرق الاوسط	فرنكفورت	١٧,٢٥
الاثيوبية	اديس ابابا-الخرطوم	١٨,٣٠
الشرق الاوسط	لندن	١٨,٤٠
آير فرانس	باريس	١٩,٠٠
السورية	دمشق	١٩,١٥
مصر للطيران	القاهرة	٢٠,١٠
الشرق الاوسط	عمان	٢١,١٠
البريطانية	لندن	٢١,٤٥
الشرق الاوسط	القاهرة	٢١,٤٥
القبرصية	لارنكا	٢٢,٤٥
الشرق الاوسط	اسطمبول	٢٣,٠٠
ك.ل.م.	أمستردام	٢٣,٠٥

● المصدر، المديرية العامة للطيران المدني.

الاقلاع

الشركة	الوجهة	الاقلاع
الرومانية	بوخارست	٠٢,٢٥
ك.ل.م.	أمستردام	٠٢,٤٥
السويسرية	زوريخ	٠٢,٥٥
اليوغوسلافية	بلغراد	٠٣,٥٥
التركية	اسطمبول	٠٥,٢٠
الشرق الاوسط	جده	٠٧,١٠
القبرصية	لارنكا	٠٧,١٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	٠٧,١٥
الشرق الاوسط	الظهران	٠٧,٣٠
الشرق الاوسط	لندن	٠٧,٤٠
الشرق الاوسط	الكويت	٠٧,٥٠
الاردنية	عمان	٠٧,٥٠
آير فرانس	باريس	٠٨,٠٠
الشرق الاوسط	دبي	٠٨,٠٠
الشرق الاوسط	فرانكفورت	٠٨,١٠
"الامارات"	ابو ظبي – دبي	١٠,١٥
البريطانية	لندن	١٠,٥٠
الشرق الاوسط	لارنكا	١٤,٢٠
اليطاليا	ميلانو	١٥,٢٥
النمسوية	فيينا	١٦,٠٥
الخليج	ابو ظبي	١٦,٢٠
الشرق الاوسط	باريس	١٦,٥٠
الشرق الاوسط	ابيدجان-لاغوس	١٧,١٥
الكويتية	الكويت	١٧,٢٠
الشرق الاوسط	عمان	١٧,٣٠
الشرق الاوسط	روما	١٧,٢٥
الشرق الاوسط	القاهرة	١٧,٤٠
الشرق الاوسط	اسطمبول	١٨,٢٥
الاثيوبية	اثينا	١٩,١٥
السورية	دمشق	٢٠,٠٠
مصر للطيران	القاهرة	٢١,١٠

(المواعيد قابلة للتعديل)

أسواق الأسهم والسندات

الاوراق اللبنانية في انتظار الموازنة والخطة الخمسية تقلبات كبيرة في الأسهم والسندات الدولية

الأوراق اللبنانية المتداولة في الخارج

السندات	طلب $	عرض $	هامش الاصدار (نقطة اساس)	متوسط الهامش (نقطة اساس)	متوسط المردود	عمر السند	قيمة الاصدار	النوع
بنك الاعتماد اللبناني ٩ تموز ١٩٩٩	١٠١,٠٠	١٠٢,٠٠	٢٢٠	٥٧	٪٥,١٢	٠,٤٠	٦٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
كازينو لبنان فائدة متحركة آب ٢٠٠٠	١٠١,٢٨	١٠٢,٢٨	٤٥٠	٣٣٦	٪٨,٠٠	١,٠٦	٣٠,٨٠٠,٠٠٠	محلي
بيبلوس بنك ٩,٢٥ ايلول ١٩٩٩	١٠١,٢٥	١٠٢,٢٥	٢٨٥	١٦١	٪٦,٢٠	٠,٦٠	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك البحر المتوسط ٨ ٥/٨ تشرين٢ ١٩٩٩	١٠١,٢٥	١٠٢,٢٥	٢٨٥	١٤٩	٪٦,١٢	٠,٧٣	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك بيروت ٨ ٧/٨ حزيران ٢٠٠٠	١٠١,٠٠	١٠٢,٠٠	٢٥٠	٢٨٨	٪٧,٦٢	١,٣٠	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك بيروت الرياض ٩,٢٧ حزيران ٢٠٠٠	١٠١,٧٥	١٠٢,٧٥	٢٧٥	٢٦٥	٪٧,٣٩	١,٢٩	١٠,٠٠٠,٠٠٠	محلي
الجمهورية اللبنانية ٩ ١/٨ تموز ٢٠٠٠	١٠٢,٥٠	١٠٣,٥٠	٢٢٠	١٩٤	٪٦,٨٢	١,٤٤	٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
الجمهورية اللبنانية ٨ ١/٨ نيسان ٢٠٠١	١٠٠,٥٠	١٠١,٠٠	٢٤٦	٢٧٠	٪٧,٧٢	٢,١٨	٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
شركة الترابة اللبنانية ٩ كانون٢ ٢٠٠٢	١٠١,٢٨	١٠٢,٢٨	٣٠٠	٣٢٣	٪٨,٢١	٢,٦٦	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك عودة ٨ ٣/٨ تشرين٢ ٢٠٠١	١٠٣,٠٠	١٠٤,٠٠	٣١٥	٣٠١	٪٧,٩١	٢,٧٣	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك البحر المتوسط ٩,٢٥ نيسان ٢٠٠٢	١٠٢,٠٠	١٠٣,٠٠	٢٦٠	٣٤٢	٪٨,٣٣	٣,١٢	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
البنك اللبناني للفرنسي ٨ ٧/٨ ايار ٢٠٠٢	١٠٢,٥٠	١٠٣,٥٠	٢٢٥	٢٩٠	٪٧,٨١	٣,٢٨	١٢٥,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بيبلوس بنك ٨,٧٥ ايار ٢٠٠٢	١٠١,٠٠	١٠٢,٠٠	٢٢٠	٣٣٠	٪٨,٢١	٣,٢٨	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
الجمهورية اللبنانية مارك الماني ٦,٥ حزيران ٢٠٠٢	٩٩,٥٠	١٠٠,٠٠	١٧٥	٣٢٨	٪٦,٥٧	٣,٣٣	٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يورو المالي
فرنسبنك ٨ تشرين١ ٢٠٠٢	٩٩,٥٠	١٠٠,٥٠	٢١٩	٣٠٩	٪٧,٩٩	٣,٦٨	١٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
ترابة سبلين ١٢ شباط ٢٠٠٣	١٠٠,٠٠	١٠١,٠٠	–	٦٦٠	٪١١,٨٣	٤,٠٣	١٠,٠٠٠,٠٠٠	محلي
الجمهورية اللبنانية ٨ ٥/٨ نيسان ٢٠٠٣	١٠٠,٠٠	١٠٠,٥٠	٢٨٦	٣٤٦	٪٨,٥٤	٤,١٨	٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك البحر المتوسط ٨ ٥/٨ تشرين اول ٢٠٠٣	١٠٠,٠٠	١٠٠,٥٠	٤٢٥	٣٤٦	٪٨,٥٤	٤,٦٦	٧٥,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
الجمهورية اللبنانية ٨ ٣/٤ ايلول ٢٠٠٥	١٠٠,٠٠	١٠٠,٥٠	٢٩٠	٢٥٧	٪٨,٦٨	٦,٥٩	٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك لبنان والمهجر ٩ كانون١ ٢٠٠٥	١٠١,٥٠	١٠٢,٥٠	٣٠٠	٣٤٨	٪٨,٥٩	٦,٨٢	٧٥,٠٠٠,٠٠٠	قرض مرؤوس
الجمهورية اللبنانية البنك الدولي ٧,٥ تموز ٢٠٠٧	١٠٣,٠٠	١٠٥,٠٠	١٠٠	١٧٧	٪٦,٨٥	٨,٣٧	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك عودة ٨,٥ تشرين٢ ٢٠٠٧	١٠٠,٥٠	١٠١,٥٠	٢٥٠	٣٣٧	٪٨,٣٣	٨,٧٢	٧٥,٠٠٠,٠٠٠	قرض مرؤوس
الجمهورية اللبنانية ٨ ٥/٨ تشرين١ ٢٠٠٧	٩٨,٠٠	٩٩,٥٠	٢٥٠	٢٦٧	٪٨,٨٢	٨,٧٠	٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند

سند الخزينة الاميركي	الفوائد (٪)
٣ اشهر	٤,٥٣
٦ اشهر	٤,٥٧
سنة	٤,٦٩
٣ سنوات	٤,٩١
٥ سنوات	٤,٩٠
١٠ سنوات	٤,٩٩
٣٠ سنة	٥,٢٨

شهر (ليبور)	٤,٩٤
٣ اشهر	٥,٠٠
٦ اشهر	٥,٠٤
سنة	٥,١٨

قيمة الاصدارات المبدئية: ٣,٤٩٧,٤١٢,٠٢٢

* المصدر: بنك عودة.

كتب عصام الجردي:

تفاوت حجم تداول الاوراق اللبنانية المعروضة في الخارج خلال الاسبوع بين سندات الخزينة بالعملات الاجنبية "يورو بوندز" وايصالات الايداع العمومية للمصارف "GDRS" فبينما كانت الاولى هادئة مطلع الاسبوع، عادت وتحركت في منتصفه، في حين حصل ضغط على ايصالات الايداع المصرفية على نحو عام قبل ان تتحسن قليلا مع قفل الاسواق يوم امس.

وشهدت اسواق الاسهم والسندات الدولية تقلبا محموما خلال الاسبوع، بدأ بتراجع البورصات الآسيوية، وبضعف البورصات الاوروبية التي عادت وتحسنت نسبيا يوم امس في حين سجل داو جونز تقلبات حادة وخسر مساء جزءا من مكاسبه الصباحية واسترد منها ما تيسر مع قفل نيويورك.

الاوراق اللبنانية

برز طلب على الـ"يورو بوندز" الحكومية في منتصف الاسبوع لاسيما على السند استحقاق سنة ٢٠٠٣ و٢٠٠٥ فانشغل سعره الاول بتحسن على ١٢٠ والثاني على ١٣٠. وكان يمكن لهذه السندات ان تسجل تحسنا اوسع لولا التحسن الذي طرأ على مردود السندات الاميركية. ففي المفاضلة بين السندات الحكومية الدولية تبقى الاميركية منها وتلك العائدة الى مجموعة الدول الصناعية السبع، اكثر جذبا للمستثمرين اخذا في الاعتبار في طبيعة الحال الاساس الاقتصادي والمالي والسياسي للدول المصدر.

وفهم من مصادر مالية أن العروض من الاوراق الحكومية اللبنانية كانت من مستثمرين اجانب سرعان ما تلقفها مستثمرون لبنانيون ومصارف طلبا، رافعين بذلك نسبة مقتني هذه الاوراق من مصادر لبنانية تحمل اصلا قرابة ٨٠ في المئة من اصدارات لبنان بالعملات الاجنبية. وفي المردود النقدي والمالي يعني ذلك مزيدا من الضغط على حركة الرساميل المحلية وميزان المدفوعات.

الاصدار الجديد

ماذا عن الاصدار الجديد من السندات بالعملات الاجنبية وقيمته ٣٥٠ مليون دولار اميركي، بينما مئة مليون منه بالأورو بعدما تأكد تقسيمه شريحتين وحيازة "ميريل لينش" الاميركية حق ادارته؟ ("النهار") السبت الماضي.

تفيد المعلومات المالية المتوافرة، ان الحكومة التي طرحت جزءا من الرصيد المتبقي من اصدار الملياري دولار لسنة ١٩٩٨ وهو ٥٥٠ مليونا، قد لا تكتفي بسقف الاصدار المحدد بـ٣٥٠ مليون دولار اذا ظهرت قابلية على شراء السندات تفوق الحجم المحدد وبسعر فائدة مقبول.

وتتوقع المصادر ان يلقى الجزء من الاصدار المقرر بالاورو اقبالا لاسيما وانه الاول من نوعه بعد الاعلان عن العملة الاوروبية الجديدة، خصوصا اذا ما جاء الطلب من مستثمرين اجانب، ومن شأنه ان يحسن في حركة التحويلات الخارجية ويعزز ميزان المدفوعات السلبي في ١٩٩٨ من جهة، ويستبقي سيولة بالعملات الاجنبية يحتاج الى تمويل الاقتصاد الوطني من جهة ثانية.

والمؤكد حتى الان، ان "ميريل لينش" بقبولها ادارة الاصدار والترويج له في الاسواق الخارجية قد اخذت على عاتقها تأمين قيمة الاصدار للخزينة بصرف النظر عن نصيب تسويقها. بيد ان الامر الاخير شبه مضمون ايضا لميريل لينش كي تتحمل مسؤولية الاصدار. وتبقى معدلات الفوائد المدفوعة عليه، وهامش الفائدة الاضافي فوق سند الخزينة الاميركي الذي ستدفعه الخزينة لفئة ٥ سنوات، اي الفئة نفسها لما سيكون عليه الاصدار اللبناني.

لم يصدر بعد اعلان رسمي عن عزم الحكومة تضمين مشروع قانون موازنة ١٩٩٩ مادة تجيز اقتراض مليارَي دولار في السنة المقبلة. بيد ان ما اكدته "النهار" قبل نحو شهر في المعنى المذكور ويظهر ان الحكومة في سبيلها الى ذلك.

خطة خمسية

كيف سيكون تأثير القرار – في حال الموافقة عليه في مجلس النواب – على الاوراق الحكومية المتداولة في الخارج؟

مصادر مالية ترى ان مستقبل الاصدار رهن بالتطورات المالية والاقتصادية المقبلة. فاذا اتى قانون موازنة ١٩٩٩ وفقا لما بدا شبه محسوم بنفقات ٨٥٠٠ مليار ليرة وبعجز مرتقب بواقع ٤٠ في المئة وتلازم مع خطة لخفض العجز تدريجا وخفض الدين العام الى الناتج المحلي من نحو ١١٤ في المئة (على اساس تقدير للناتج بنحو ١٦ مليار دولار في ١٩٩٨)، وكذلك مع خطة للخصخصة، فان قابلية الاسواق على استيعاب مزيد من الاوراق الحكومية ستنفتح اكثر.

وفي المعلومات المتوافرة لـ"النهار" ان الحكومة ستباشر درس خطة خمسية لخفض تدريجي في العجز وزيادة ايرادات الخزينة وخفض الدين العام في وقت قريب. ولا يستبعد ان يطرح الموضوع الذي لم يعلن عنه بعد في جلسة اللجنة الوزارية الاقتصادية المقرر أن تعقد اليوم برئاسة رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص.

وثمة مسألة نقدية ايضا في هذا المجال قد تعتبرها الاسواق في تحديد قابليتها للاوراق الحكومية هي ان الدين الخارجي في ١٩٩٨ كان مغطى باحتياطات من عملات اجنبية وذهب في مصرف لبنان بنحو ٢٠٠ في المئة. وهذه نقطة بالغة الاهمية بالنسبة الى المستثمرين في حين ان الاحتياطات الحالية التي تقدر انها تراجعت من العملات الاجنبية المحررة من الالتزامات الى نحو ٣,٢٠ مليارات دولار مع قيمة مماثلة او اقل من الذهب (تبعا لتطور سعر الاونصة) لا تغطي في ١٩٩٩ الدين الخارجي وهو نحو ٤,٢ مليارات بالنسبة نفسها بل ان التغطية الى الدين الخارجي اقل من ١٥٠ في المئة نتيجة تراجع ميزان المدفوعات ومواجهة مصرف لبنان اعباء الدفاع عن الاستقرار النقدي بمبيعات منه.

بيد ان الضغوط النقدية في ١٩٩٩ لا بد ان تتراجع في حال طرأ تعديل جوهري على وضعية الموازنة العامة، وبات المقرر من العجز محققا فعلا، وتحقق وفر في الموازنة الاولية.

اما ايصالات الايداع العمومية للمصارف فقد تراجعت في بحر الاسبوع، ولا سيما ايصالات البنك اللبناني للتجارة ووصلت في اول الاسبوع الى ١٤ دولارا قبل ان تتحسن امس الى ١٥,٧٥ – ١٦,٢٥ دولارا، وردت الاسواق السبب الى ان حملة الايصالات العمومية للمصرف لم تتسن لهم الافادة نقدا من عملية بيع المصرف الى بنك بيبلوس، كما أفاد حملة ٥٢ في المئة من اسهمه، والزم حملة الايصالات على حمل ٧ اسهم من بيبلوس في مقابل كل سهم من اللبناني للتجارة.

وسجل ايصال بنك لبنان والمهجر في لندن امس ٢٥,٨٧٥ دولارا، وايصال بنك عودة ٢٢,٥٧٥ دولارا. وايصال "سوليدير" ٩,٥ دولارات.

الاوراق والاسهم الدولية

وحصل توتر كبير في الاسواق الاوروبية بعد ظهر امس حين فقد مؤشر "الفاينانشال تايمس" ١٤٤ نقطة وسجل في الساعة ١٦,٠٠ بتوقيت غرينتش ٥٩٠٨,٧ نقاط متأثرا بتراجع كبير في "داو جونز" بلغ ٨٦ نقطة في التعاملات المبكرة، نتيجة العروض الواسعة التي شهدتها اسهم شركات الانترنت والتكنولوجيا العالية. كما تراجع العائد على سند الخزينة الاميركي لـ٣٠ سنة الى ٥,٣٦ في المئة.

الا ان سوقي نيويورك ولندن عوضا جزءا من خسائرهما حين الاقفال.

ومع ان الاسواق تفاعلت بارتياح مع شهادة رئيس مجلس الاحتياط الفيديرالي الاميركي ألن غرينسبان الثلثاء الماضي حين لم يشر الى تغيير اساسي في الفوائد الاميركية، لكن الضغوط استمرت قوية على الاسهم، وتحول المستثمرون الى السندات الاميركية، كملاذ من مزيد من التراجع في اسهم الانترنت لتحقيق ارباح عليها في اثر تسجيلها مستويات عالية جدا.

وفي سوق طوكيو اقفل مؤشر "نيكي" امس على ارتفاع بعد تراجع اسعار السندات اليابانية. بيد ان المخاوف لم تتبدد بعد حيال قطاع المصارف الياباني بعد خفض مؤسسة "موديز" للتصنيف الائتماني درجة مصارف يابانية ثلاثة.

هل يتحمل الطالب أعباء برامج الكومبيوتر في المستقبل؟

مايكروسوفت: الخفض للتعليم يصل الى ٩٠ في المئة مهتمون بلبنان وان تكن عملياتنا الاقليمية خارجه

كتبت هلا صفيلي:

طرح موضوع ارجاء بت اقرار اقتراح قانون حماية الملكية الادبية والفنية والعلمية في الجلسة الاخيرة لمجلس النواب قضية برامج الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات من اكثر من زاوية، اولها الاهمية التي يوليها مجتمع الاعمال الدولي لضرورة وجود قانون لحماية الملكية الفكرية وتأثير هذا الامر على الاستثمارات وجذب الشركات الدولية من جهة، وتاليها النتائج التي تترتب من ناحية تكلفة استخدام هذه البرامج على القطاعات الاقتصادية والمؤسسات التربوية.

ويقول المدير الاقليمي لشركة "مايكروسوفت" لدول الخليج والشرق الاوسط بهرام مهنبي، الذي كان أعلن في تصريح لـ"النهار" اول من امس ان شركته ستعيد النظر في فتح مكتب اقليمي لها في بيروت بعدما تأجل اقرار المشروع في مجلس النواب، "ان اقرار القانون له حسنات على الصعيد الاقتصادي ابرزها زيادة فرص العمالة وتحضير القطاع التجاري اللبناني والقطاع الحكومي للمنافسة من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات. ولن تتبدل اهداف الشركة حتى ولو لم تكن عملياتها الاقليمية في لبنان".

ومن جهتها، استاذة التسويق في الجامعة الاميركية ديانا فيوري اعتبرت "ان مشروع القانون ينعكس ايجابا على الاقتصاد الوطني، اذ يؤدي الى دخول استثمارات مهمة الى البلاد، وبالتالي يوجد فرص عمل جديدة، كما يساهم في ترسيخ الثقة بلبنان".

الطلبة

ولكن ما هو انعكاس هذا القانون على الطلبة والمؤسسات التربوية؟ أجابت: "هذا القانون قد ينعكس سلبا على المواطنين والطلبة والشركات. فالطلبة يدفعون ثمن الاسطوانة المدمجة (CD) حاليا بين ١٠ آلاف ليرة و١٥ الفا اي نحو ١٠ دولارات اميركية، مع العلم ان هذه الاسطوانة تتضمن عددا من البرامج. وبافتراض ان هذه الاسطوانة تنطوي على برامج ثلاثة هي "Windows 95" (قيمتها ١٢٠ دولارا) و"Upgrade Windows 98" (٨٦ دولارا)، و"Office 97" (٤٠٢ دولار) اي ما مجموعه ٦٠٨ دولارات، فسيدفع الطالب ٦٨ دولارا حتى لو كانت نسبة الخفض ٩٠ في المئة. كما ان سعر برنامج "Upgrade Windows 98" المعطى للطالب هو بين ٤٠ دولارا و٥٠، وسعر "Windows Office 97" في حدود ١٥٠ دولارا".

مع الاشارة هنا الى ان "مايكروسوفت" عرضت تقديم خفض الى الطلبة والمؤسسات التربوية في لبنان لغاية ٩٠ في المئة حدا اقصى وليس بالضرورة ٩٠ في المئة، واقترحت شركات كمبيوتر عالمية اخرى تقديم خفوض بين ٥٠ في المئة و٩٠. ولفتت فيوري الى انه "في علم التسويق يعتبر السعر أهم عامل لتحديد مدى سرعة دخول التكنولوجيا الى سوق ما، واستخدامها من الزبائن وبالتالي مقدرة الزبون على الحصول عليها. ومتى كان السعر مرتفعا تنخفض نسبة المطلعين على التطورات التكنولوجية الحديثة".

واضافت: "لا يشتري الطلبة في الولايات المتحدة الاميركية برامج الكمبيوتر الاصلية، ولا ترى مايكروسوفت مانعا في ذلك اذا قام هؤلاء بنسخ البرامج. مع الاشارة الى ان الطالب الاميركي يدفع ما نسبته ٢٠ في المئة من تكلفة البرنامج، اي ان نسبة الحسم هي ٨٠ في المئة. وسبب تساهل مايكروسوفت هو ان الاهل في الولايات المتحدة لا يدفعون نفقات دخول اولادهم الى الجامعات، وبالتالي تتفهم الشركة هذا الوضع في اعتقاد منها ان الطلبة سيصبحون رواد الجيل المقبل، ومتى اعتادوا على استخدام برامجها فلن يلجأوا الى برامج اخرى. انما تتشدد الشركة اذا علمت ان احدى الشركات تنسخ برامج، فعدا العقوبات المادية، لا يسمح لها باستخدام بضائعها. حتى ان الشركات الكبرى التي تشغل نحو ٥ آلاف عامل تدفع مبلغ ٥٠ الف دولار اميركي لاستخدام برامج "Windows Microsoft" في كل انظمتها وليس امامها خيار آخر. وهناك في كل شركة رقابة للتأكد من ان الموظف لا يعمد الى نسخ البرامج".

ويذكر ان الزبائن الذين يفيدون من خفوض "مايكروسوفت" في الولايات المتحدة هم: المؤسسات التربوية، المدارس، المكاتب الادارية وهيئات التعليم والاساتذة، الجامعات وطلبتها، الانظمة التعليمية، المستشفيات الاكاديمية، المكتبات العامة، المتاحف، مراكز الابحاث العالية والمختبرات.

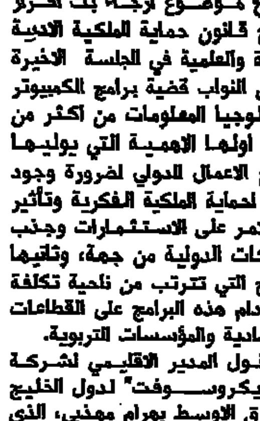
مهنبي

وفي تعليقه على الاسعار، اوضح مهنبي انه "اذا كانت اسعار البرامج في لبنان أغلى من دول اخرى، فهذا الامر يعود الى ارتفاع الرسوم المفروضة عليها".

"مايكروسوفت" لن تغير سياستها

ولكن ما هو تعليق "مايكروسوفت" على ما حصل خلال اليومين السابقين في ما يتعلق باقتراح قانون حماية الملكية؟

قال مهنبي: "اقدر الحكومة والقطاع الخاص والمنظمات التربوية في لبنان لاستخدامها برامج قانونية برغم غياب قانون لحماية الملكية الفكرية، ونحن ملتزمون دعم زبائننا في لبنان".



التكنولوجيا.. وتكلفة الحصول عليها. (ارشيف "النهار")

واضاف، "ان مايكروسوفت التي توفر خفوضاً للمؤسسات التربوية تصل الى ٩٠ في المئة، اضافة الى تأمين برامج للتدريب الاكاديمي، تعاونت لفترة مع المنظمات الاكاديمية في لبنان، ولا تنوي تغيير سياستها".

وفي تعليقه على انعكاس اقرار اقتراح قانون الملكية الفكرية على الوضع، قال: "ان هذا القانون يوفر الاطار السليم امام الجيل الصاعد في لبنان ليكون مطمئنا الى ان انجازاته وابداعاته سيحميها القانون، ان في لبنان او في خارجه، وان لبنان الذي يقترب من الالفية الثالثة يواجه تحديات العولمة وعصر المعلومات. لذا فإن ايجاد صناعة قابلة للحياة لتكنولوجيا المعلومات في البلد من شأنها ان تؤدي الى نتائج ايجابية على الصعيد الاقتصادي كزيادة فرص العمل وتحضير القطاعين الحكومي والتجاري الخاص للتنافس عبر استخدام تكنولوجيا المعلومات".

واوضح انه "اذا تم تقدير تكلفة برامج التراخيص التعليمية لكل المدارس الرسمية في لبنان، فلن تصل الى حجم التكلفة الاجمالية لتدريب بعض "المتخصصين" بتكنولوجيا المعلومات وتأهيلهم".

واعتبر ان "مايكروسوفت عملت بجهد خلال سنتين في محاولة منها لفتح مكتب اقليمي لها في بيروت بغية نقل خبراتها ومهاراتها الى زبائنها عبر الكمبيوتر المحلي وشركات البرامج، ولن تتغير اهدافنا ابداً وان لم تكن العمليات الاقليمية للشركة في لبنان. وسجلنا حجما مهما من الاستثمارات في اسواق الشرق الاوسط، بما فيها مجموعة التراخيص والخفوض التي توافرت للمؤسسات التعليمية التي تمثل الهدف الاستثماري الطويل الاجل امام الشركة".

ولفت الى ان الشركة في توجيهها استثماراتها التزمت منح خفوض الى ٩٠ في المئة من تكلفة البرامج للتعليم والتدريب المجاني للمستخدمين والبائعين، والتدريب على نقل التكنولوجيا وتوفير موارد للبائعين المتخصصين يفيد منها مستخدمو التكنولوجيا.

وكلاء "مايكروسوفت"

وكان لشركة "دياب الكترونيكس" وكلاء "مايكروسوفت" في لبنان موقف مما حدث خلال اليومين الماضيين، وهو ان "مايكروسوفت لم تصرف النظر عن فتح مكتبها في بيروت نتيجة عدم اقرار اقتراح قانون حماية الملكية الفكرية والادبية والعلمية".

واوضح المسؤول عن المبيعات في الشركة المحلية نادر ماضي ان "هناك مديرا للمكتب تسلم مهماته قبل نحو شهرين وتم تعيين موظفين، لكن الافتتاح الرسمي للمكتب مرتبط باقرار القانون".

واضاف: "لسنا ضد ارجاء المشروع ليأخذ قسطه الوافي من التمحيص كون اقراره يعطي صورة ايجابية عن لبنان في الخارج".

ولفت الى ان "التريث في فتح مكتب لمايكروسوفت في لبنان لا يعني ان حجم اعمالها متدن، بل على العكس فالشركة تنجز اعمالا مهمة في السوق اللبنانية كان اخرها الاتفاق الذي ابرم بين مايكروسوفت وبنك سردار لشراء برامج محددة".

واعتبر ان "هذا القانون ليس مطلبا من الشركات العالمية فقط، انما هناك شركات لبنانية تنتج برامج للدول العربية وتتعرض برامجها للسرقة والقرصنة، وهي تطالب بحمايتها".

"وايبو"

واوردت وكالة "رويترز" خبرا مفاده ان المنظمة العالمية للملكية الفكرية (وايبو) اعلنت امس الجمعة أن الطلبات المقدمة للحصول على براءات اختراع في انحاء العالم ارتفعت بنسبة ٢٣,١ في المئة في ١٩٩٨ وبلغت ٦٧٠٠٧ طلبات، وتتصدرها طلبات مخترعين ورجال صناعة اميركيين.

واشارت المنظمة في بيان لها الى ان الامارات العربية المتحدة وجنوب افريقيا انضمتا منتصف اذار ١٩٩٨ الى اتفاق حماية الملكية الفكرية الموقع في ١٩٧٨ لتصل عضوية الاتفاق الى ١٠٠ دولة.

ودعا المدير العام للمنظمة كامل ادريس الى الافادة من النظام لتشجيع الابتكار وجذب الاستثمارات الاجنبية من خلال حماية الملكية الفكرية.

اللقاء الشهري بين المركزي والمصارف

سلامة: البنك الأوروبي في ضمان القروض اصدار سندات بالعملة الأجنبية خلال آذار

اكد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة عزم الحكومة على اصدار سندات خزينة بالعملة الاجنبية قيمته ٣٥٠ مليون دولار اميركي. وابلغ الى وفد من جمعية مصارف لبنان "ان الضغوط على سوق القطع قد تراجعت، وان الاسبوع الحالي كان هادئا".

استقبل سلامة امس وفد جمعية المصارف في حضور نائبي الحاكم فهيم معضاد والدكتور مروان النصولي ورئيس لجنة الرقابة على المصارف محمد بعاصيري وعضو اللجنة جوزف سركيس وضم الوفد رئيس الجمعية فريد روفايل والاعضاء الدكتور هشام البساط والدكتور جوزف طربيه وهنري تيان وغسان عساف وماريو سردار وعبدالرزاق عاشور وحبيب رحال والدكتور تنال صباح، الى الامين العام للجمعية الدكتور مكرم صادر.

وعلمت "النهار" ان المجتمعين تناولوا بالبحث المواضيع الآتية:

١– سوق القطع والاصدارات:

عرض الحاكم للوضع النقدي، وقال ان سوق القطع شهدت انفراجا واسعا "لاسيما خلال الاسبوع الحالي" خلافا لما يروج له بعض الصحف، وتراجع الطلب على الدولار والعملات الاجنبية، كما تراجعت الفائدة بين المصارف "الانتربنك" وحققت سندات الخزينة فائضا بواقع ٢٠ مليار ليرة".

وكشف ان مصرف لبنان خرج من السوق الثانوية في اصدارات سندات الخزينة منذ تشرين الثاني الماضي وتراجعت الفوائد تلقائيا فباتت قريبة من الفوائد في السوق الاولية.

وأكد ان الحكومة ستعلن رسميا عن اصدار جديد بالعملات الاجنبية بواقع ٣٥٠ مليون دولار جزء منه بالأورو، وان المبلغ سيدخل الى الخزينة في اذار المقبل، وهو جزء من الرصيد المتبقي من حق الحكومة في الاقتراض بمليارَي دولار في موازنة ١٩٩٨ والبالغ ٥٠٠ مليون دولار.

وتطرق سلامة الى التحضيرات الجارية لمشروع موازنة ١٩٩٩، وقال "ان الكل ينتظر المشروع والتوقعات جيدة وايجابية".

٢– ضمان القروض:

وقال سلامة ان بعض المصارف ابدى استعداده للمساهمة في مؤسسة ضمان القروض المتوسطة الحجم والصغيرة. كما وافق البنك الاوروبي للاستثمار على المساهمة في المشروع بالاضافة الى المؤسسة الوطنية لضمان الودائع.

وهدأ من "حفيظة المصارف" حيال المشروع حين ابلغ الى الوفد ان المؤسسة لن تكون منافسة للمصارف، وان المصارف نفسها تقوم بدور مشابه في القروض. وقال ان هناك لجنة برئاسة معضاد لدرس انطلاقة المؤسسة ومباشرتها اعمالها. وتمنى على المصارف ان تعمل على تشجيعها نظرا الى اهمية دور المؤسسة في الاقتصاد.

٣– تعميم السيولة بالعملات والضبط الداخلي:

طلب الحاكم الى الوفد تقديم ملاحظات المصارف على مشروع تعميم سيصدر في وقت قريب ويتعلق بنسبة الاموال الجاهزة بالعملات الاجنبية المفترض ان تستبقيها المصارف لديها بالمقارنة مع مواردها بالعملات نفسها وهي ٣٠ في المئة، على ان يكون ٥٠ في المئة من النسبة اما نقدا واما سندات خزينة بالعملات الاجنبية. وستبلغ الملاحظات تلك الى مصرف لبنان قبل صدور التعميم في صيغته النهائية.

وشدد سلامة من جديد على قواعد الضبط الداخلي في المصارف:

وطلب ايضا ان تدرس الجمعية مشروع التعميم الذي يقترح لجنة تدقيق في عمليات المصارف من اعضاء مجالس اداراتها، وتتولى اللجنة ايضا الاشراف على تقارير الضبط الداخلي.

٤– الودائع الائتمانية من مؤسسات اجنبية:

أكد سلامة وجوب ان تبلغ المصارف الى المؤسسات الاجنبية الراغبة في الايداع ائتمانيا في الجهاز المصرفي وبالعملات الاجنبية، وتود تحويل ايداعها الى ليرة لبنانية، وان التحويل يفترض ان يكون الى سندات خزينة بالليرة. اما الافراد غير المقيمين فلا ينطبق الاجراء عليهم.

موسى ووفد منظمة العمل الدولية



موسى والى يمينه كبيري وبخعازي. (ملاتي ونصرا)

التقى وزير العمل الدكتور ميشال موسى امس وفد قسم الخدمات الانسانية في القوة الدولية في الجنوب، وكان عرض للجهود المشتركة في بعض المشاريع الانمائية في الشريط الحدودي المحتل والمناطق الجنوبية.

وبحث مع خبير الشؤون الفندقية والسياحية في منظمة العمل الدولية عبد الكريم كبيري، ترافقه اختصاصية تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة رانيا بخعازي، في الوضع السياحي.

وقال كبيري اثر اللقاء: "ركزنا على موضوع الطاقات البشرية واقترحنا خطة شاملة لتطوير التدريب المهني لمماشاة متطلبات السوق من شأنها دعم المؤسسات المتوسطة الحجم والصغيرة وتطوير برامج التدريب المهني ومناهجه".

ثم استقبل السفير الاوكراني سيرغي كاميشيف وعرض معه سبل التعاون بين لبنان واوكرانيا.

مفاوضات لشراء بيروت الرياض لضمه الى البنك اللبناني المتحد

علم ان مفاوضات تجري بين مؤسسة "آرك فاينانشال غروب" وادارة بنك بيروت الرياض لشراء غالبية اسهم المصرف لضمه الى البنك اللبناني المتحد "UBL"، وان رسالة نيات وقعها كل من رئيس مجلس ادارة المؤسسة الدكتور صافي حرب ورئيس مجلس ادارة بنك بيروت الرياض حسان منصور.

وفهم ان قاعدة المفاوضات تقوم على اساس تقدير بنك بيروت الرياض بمئة مليون دولار اميركي بالقيمة الصافية، يدفع منها ٣٠ مليوناً نقداً، و٤٠ مليونا بشكل وديعة للمساهمين في بنك بيروت الرياض بحسب مساهمة كل منهم تودع البنك اللبناني المتحد، و٣٠ مليون دولار تدفعها الجهة الشارية وتعود الى رأس مال البنك اللبناني المتحد، على اساس دخول منصور في مجلس ادارة المصرف الشاري.

وقالت مصادر مصرفية لـ"النهار" ان المفاوضات بين الجانبين بدأت منذ فترة وانتهت الى الاتفاق على العملية في انتظار انجاز الترتيبات المتممة لها وابلاغ الى مصرف لبنان بالعملية رسميا. ويفترض ان تقترن عملية التفرغ عن الاسهم بموافقة المجلس المركزي لمصرف لبنان.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار أنهى الأسبوع مستقراً في بيروت ومتراجعاً في الخارج

انهى الدولار الاميركي الاسبوع امس مستقرا في سوق القطع في بيروت تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعا، ليقفله في آخر العمليات ظهرا بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، وهو سعر الاقفال المعتمد منذ منتصف كانون الاول الماضي.

الا ان عروض الدولار عادت وانحسرت امس ما حمل المصارف على تداوله عند الحد الاعلى لهذا الهامش بما بين ١٥١٣,٧٥ و١٥١٤,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٤,٠٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان كلما فاق الطلب عليه قدرة السوق على تلبيته، وقدرت مصادر متداولي القطع حجم العمليات امس بما لا يزيد على عشرة ملايين دولار كان حوالي وصفها من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ١٥١٤,٠٠ ليرة.

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع آخر ايام الاسبوع رغم القرار الذي اتخذه "بنك اليابان" بخفض معدل الفائدة الاساس لديه من ٠,٢٥ في المئة الى ٠,١٥ في المئة الذي سرعان ما دفع به صعودا ليلامس عتبة الـ١١٥,٥٠ يناً قبل ان يهبط بعد ذلك ليلامس عتبة الـ١١٤,٠٠ يناً تحت وطأة تحقيق الارباح عليه بعدما تبين ان هذا القرار لن ترافقه اي خطوة لشراء المصرف المركزي الياباني للسندات الحكومية دعما لمردودها.

وبالفعل، جاء هذا التحول من الارتفاع الى الهبوط للدولار امام الين ليضغط على اسعار صرفه إزاء الاورو والعملات الاوروبية الاخرى الخارجة عن نطاقه، في وقت شكل تدهور وول ستريت امس بعد الفتح عاملا محبطا للمبادرات الجديدة في مصلحة الدولار. فكان ان تجاوز المتعاملون احتمالات خفض معدلات الفائدة في منطقة الاورو وفي بريطانيا ورفعها في الاولايات المتحدة في ضوء ما صدر حتى الآن من بيانات احصائية تؤكد انحسار النشاط الاقتصادي في اوروبا وانتعاشه في الشطر الآخر من المحيط الاطلسي، وآثروا تحقيق الارباح على الدولار عشية عطلة نهاية اسبوع طويلة في الولايات المتحدة التي ستتوقف اسواقها عن العمل الاثنين المقبل في "يوم الرؤساء"، ما جعله يقفل في لندن متراجعا كالآتي

– ١,١٢٨١ للاورو في مقابل ١,١٢٣٥، اول من امس في نيويورك.

– ١,٦٣١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٢٥.

– ١,٧٣٣٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٤١٠.

– ٥,٨١٤٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٨٣٨٥.

– ١,٤١٦٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٢٣٥.

– ١٧١٦,٤٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٢٣,٤٥.

– ١١٤,٥٠ ينا يابانيا في مقابل ١١٤,٦٠.

وعادت اسعار المعادن الثمينة الى التحسن مع ظهور ميل لدى بعض المستثمرين في اسواقها الى اعادة شرائها بالاسعار المتدنية التي وصلت اليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٢٨٩,٣٥ دولارا في مقابل ٢٨٨,٦٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٨٧,٤٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٢٨٩,١٥ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٥,٦٨٥٠ دولارات في مقابل ٥,٥٥٦٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥,٦٠٥٠ دولارات.

وتباينت اتجاهات البورصات في اوروبا امس بعد فتح وول ستريت الضعيف، فظهر ميل الى تحقيق الارباح على الاسهم الفرنسية دون غيرها، الامر الذي جعل مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس يقفل متراجعا ١١,٩٨ نقطة على ٤٠٦٠,٣٦ نقطة. الا ان بورصة لندن عادت ولقيت دعما قويا من اعلان مجموعة شركات "لويدز" للتأمين عن ارباح فاقت التوقعات للعام ١٩٩٨، الامر الذي اضفى الكثير من التفاؤل على السوق لاسيما في ظل الحديث عن احتمال خفض معدلات الفائدة البريطانية، فاقفل مؤشر "الفاينتشال تايمس" مرتفعا ٦٢,٢٠ نقطة على ٥٩٥٠,٧٠ نقطة، في وقت تمكنت بورصة فرنكفورت من تجاوز ضعف وول ستريت ليقفل فيها مؤشر "داكس" مرتفعا ٢٧,٤٥ نقطة على ٤٨٩٦,٧٤ نقطة بتأثير من عمليات تغطية لمحافظ مالية مكشوفة.

وعادت وول ستريت في نهاية الاسبوع عمليات تحقيق الارباح على اسهم شركات الانترنت والتكنولوجيا المتطورة التي ارتفعت كثيرا اول من امس، ولم تستفد كثيرا من تحسن اسهم الشركات البترولية بعد قرار واشنطن زيادة مخزون الولايات المتحدة النفطي هذا العام. فكان ان هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٩٣٨٩,٩٨ نقطة الى ادنى على ٩٢٢٨,٠٣ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٢٨٠,٣٠ نقطة متراجعا ٨٣,١٦ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تحسن اسعار الاسهم في بورصة طوكيو صباحا بتأثير من قرار "بنك اليابان" خفض معدلات الفائدة اليابانية من ٠,٢٥ الى ٠,١٥ في المئة، فاقفل مؤشر "نيكاي" بزيادة ٢١,٢٩ نقطة على ١٣٩٧٣,٦٩ نقطة، علما ان هذا القرار جاء قبل دقائق قليلة من قفل السوق.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجعت اسعار اسهم سوليدير "آ" و"ب"، وبنك بيبلوس "ج"، والاسمنت الابيض في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار بقية الاسهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٦٨١١ سهماً قيمتها ١١٧,٠٨٥ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٠٢ سهم من سوليدير "آ"، و٥٤٨ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١٠٦ اسهم من سوليدير "آ"، و٣٠٩ اسهم من سوليدير "ب"، و٣٥٥٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و٢٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و١٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و٩٩٦ سهماً من الاسمنت الابيض لحامله، و٩٠٠ سهم من بوخليل ماركتس في السوق الموازية.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ١٥,١١ نقطة نسبتها ١,٨٤ في المئة واقفل على ٨٠٧,١٤ نقاط، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليسبي" ٠,٥٣ نقطة نسبتها ٠,٦٢ في المئة واقفل على ٨٤,٨٢ نقطة، ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠,٤٠ نقطة نسبتها ٠,٢١ في المئة واقفل على ١٩٤,٢٤ نقطة.

وفي حصيلة الاسبوع، جرى تداول ٢١٤,٧٠٤ اسهم قيمتها ٩٨٠,٨٧٦ دولاراً.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١٢/٢/١٩٩٩:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة #	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الاسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		14326	11/02/99		9 6/8	912452	102	102	9 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		14326	11/02/99	-2.56	9 6/8	903670	106	106	9 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		14138	11/02/99		9 4/8	58248	548	548	9 3/8	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		14138	11/02/99	-1.32	9 4/8	57700	309	309	9 3/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26202	11/02/99	0.00	17 3/8		10			البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43167	11/02/99	0.00	28 5/8	5550	24500	3550	28 5/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11593	11/02/99	0.00	7 11/16	4360	46286	200	7 11/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4336	10/02/99	-4.17	3	129170	100	100	2 14/16	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4995	10/02/99	0.00	3 5/16	50710				بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4713	05/02/99	0.00	3 2/16	9459				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	895	10/02/99	0.00	19/32		28107			شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					الترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2686	08/02/99	-5.00	1 28/32	1996	996	996	1 25/32	الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2639	04/02/99	0.00	1 24/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (آ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2922	08/02/99	0.00	1 30/32	2000				يونيسيراميك لحامله (ث)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		10179	22/01/99	0.00	6 12/16	191745				ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3110	11/02/99	0.00	2 1/16	6660	900	900	2 1/16	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD:	القيمة السوقية Market Capitalization
6811	117085	2.154.381.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/٢/١١	١٩٩٩/٥/١٢	١٦٩٨	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/٢/١١	١٩٩٩/٨/١٢	١٦٩٨	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/٢/١١	٢٠٠٠/٢/١٠	١٦٩٨	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/٢/١١	٢٠٠١/٢/٨	١٦٩٨	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٨/١٢	٨٠١
٢٠٠٠/٢/١٠	٨٠١
٢٠٠٠/٨/١٠	٨٠١
٢٠٠١/٢/٨	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على أن يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم٪
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤,٧٨١٢٥
لشهر واحد	٥,٤٠٦٢٥
لثلاثة اشهر	٥,٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٥,٦٥٦٢٥
لسنة ونصف سنة	٥,٧٨١٢٥
لسنتين	٥,٩٠٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس ١١ باخرة ناقلة ١٦٩٧٢ طناً، وغادرته ١٣ باخرة. وبقيت في الاحواض ٢٣ باخرة بينها خمس مسافرة هي: "ابرهيم" و"ولو كلاويك" و"شيرين م" و"ريا" و"بلامير".

وينتظر وصول ست بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	ابرهيم	٢٥٠ ماشية	ديفينا لاين
٥	الوليد	٤٧٠ مختلفاً	عكاك مارين
٦	سهى	للشحن	مينرفا
١٠	روبا	٤٧٥ خشباً	يونايتد نافيغايشن
١٠	فيدرميد	٦٠٠ مختلفاً	ج. بطرس
١٠	ولوكلاويك	١٥٠٠ مختلفاً	غ. ابو حمد
١٢	ريا	١٧٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
١٣	بوليت	٧٨٨١ صويا	بمشما
١٤	بلامير	٢٢٨٠ مختلفاً	سيمن انترناشونال
١٠	عمر ميت	١١١٦ عجين ورق	بورو ناس
١٢	بول ريكمرز	٦٥٠ مختلفاً	كاتشبينغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كابو فرد	ليماسول	للشحن	اوفرسيس
حسان برلنت	ازمير	٦٠٠ مختلفاً	ن. ابو رجيلي
محمود –٣	طرطوس	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
نيفين "٣"	بور سعيد	٥٥٠ خضروات	ن. ابو رجيلي
فاسيليوس –١١	اليونان	٢٦٣٠ محروقات	غولف ايجانسي
فرلخور وزميا	الاسكندرية	٢٤٠ مختلفاً	ميد كونرو

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٤٥,٢٠	٢٥٧,٢٩	١٠٥٦,٩١	٨٦٤,٢٥	٠,٨٦	٤١,٥٠	٧٦٦,٨١	١٢,٥٩	١٨٨,٢٩	٩,٧٦	٩٦٥,٢٨	١٠٠٨,٩٣
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٥٥,٢٠	٢٥٩,٢٩	١٠٦٠,٩١	٨٦٨,٢٥	٠,٨٨	٤٢,٥٠	٧٧٠,٨١	١٢,٥٩	١٩٠,٢٩	١٠,٧٦	٩٦٩,٢٨	١٠١٢,٩٣

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١,٥٠	٠,٠٠٤٠	٤٤٠,٤١	٣٩٩٥,٠٠	٣٩١٥,٠٠	٢١٠٨,٥٢	٤٩٦٣,٥٤	٤٠٨,٥٥	٤٠٠,٠٦	٤١١,١٥	٣٩١٢,٣٨	١٢٢,٦٥	٤,٧٨
المبيع	٣٣,٥٠	٠,٠٠٦٠	٤٤٤,٤١	٤٠١٥,٠٠	٣٩٢٥,٠٠	٢١١٨,٥٢	٤٩٩٣,٥٤	٤١٢,٥٥	٤٠٤,٠٦	٤١٥,١٥	٣٩٢٢,٣٨	١٢٤,٦٥	٥,٧٨

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	٩٥٠٠٠	٨٥٠٠٠	٧٥٠٠٠	٤٨٥٠٠٠	١٣٦٠٠٠٠٠	٤٣١٠٠٠	٢٧٠٠٠٠	٨٤٠٠,٠٠
المبيع	١٠٥٠٠٠	٩٥٠٠٠	٨٥٠٠٠	٤٩٥٠٠٠	١٤١٠٠٠٠٠	٤٤١٠٠٠	٢٨٠٠٠٠	٨٥٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٤٩١٥	٢,٤٣١٩	١,٠٥٤٥	٠,٠١٢٠٧	٠,٠٠٠٨٧	٠,٨٧١٦	٠,٢٥٦٨	١,٦٨٣٠	–
الاورولاند	٠,٨٨٧٢	١,٤٠٢١	٠,٦١٩٣	٠,٠٠٧٧٧	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٢	٠,١٥٢٤	–	٠,٥٩٤٢
فرنسا	٥,٨١٢٠	٩,٤٧٨٧	٤,١٠٨٥	٠,٠٥٧٤٣	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٩	–	٦,٥٥٩٦	٣,٨٩٨٦
المانيا	١,٧٣٣٠	٢,٨٣٦٢	١,٢٢٥٠	٠,٠١٧١٢	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,١٦٢٤
ايطاليا	١٧١٥,٦٥	٢٧٩٨,٥٥	١٢١٢,٠٢	١٦,٩٥٦	–	٩٩٠,٢٢	٢٩٥,٢٥	١٩٣٦,٢٠	١١٥١,٠٥
اليابان	١١٤,٢٥	١٨٠,٥٢	٧٩,٧٢	–	٠,٠٦٦٢٩	٦٥,٨٢	١٩,٣٢	١٢٨,٧٥	٧٦,٥٠
سويسرا	١,٤١٦٥	٢,٣٠٧١	–	٠,٠١٢٣٨	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٦٢	٠,٢٤٣٤	١,٥٩٦٦	٠,٩٤٨٩
بريطانيا	٠,٦١٩٢	–	٠,٤٣٢٧	٠,٠٠٥٤٥	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٢٦	٠,١٠٥٤	٠,٦٩١٤	٠,٤١٠٧
الولايات المتحدة	–	١,٦٢٢٠	٠,٧٠٦٢	٠,٠٠٨٧٦	٠,٠٠٠٥٨	٠,٥٧٦٩	٠,١٧٢٠	١,١٢٨٠	٠,٦٧٠٢

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٩٢٧٤,٨٩	٤٠٦٠,٣٦	٥٩٥٠,٧٠	١٣٩٧٣,٦٩	٤٨٩٦,٧٤
الاقفال السابق	٩٣٦٣,٤٦	٤٠٧٢,٣٤	٥٨٨٨,٥٠	١٣٩٥٢,٤٠	٤٨٦٩,٢٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	43	43 3/4
Aluminum	84 11/16	86 5/16
Am Express	100 1/8	101 1/16
Armco	5 1/16	5
Asarco Inc.	13 7/8	14 1/8
AT et Corp	85 15/16	88 3/16
Atl Richf.	58 13/16	59 7/8
Avon Prod.	42 5/8	42 5/8
Bankamerica	62 7/8	64 15/16
Boeing	35 11/16	36 1/16
Boise CASC	29 15/16	29 3/8
Bristol My.	125 7/16	124 1/2
Burlington Northern	33 13/16	34 1/16
Caterpillar	44 13/16	45 1/2
Chase Manh.	74 1/16	76 1/8
Chevron	79 7/8	79 5/16
Citigroup	51 7/8	53 5/8
Coca Cola	64	64 3/8
Colgate	86 15/16	86 13/16
Columbia Gas	45 15/16	46 5/16
Corning Inc	48 1/4	49 9/16
Csx Corp.	40 3/4	41 3/4
Cyprus Amax Min.	11 1/16	11 1/16
Deere	32 9/16	33 1/4
Delta Air Lines	52 9/16	54
Disney Corp.	35 5/16	35 3/16
Eastm Kodak	65 3/8	65 13/16
Estee Lauder -A-	84 1/2	84 9/16
Exxon	69 7/16	70 3/8
Ford	57 7/8	60 1/8
Genl Dynamics	55 1/16	57 3/4
Gilette	55 5/16	56
Grace	14 1/16	14 11/16
G.T.E. Corp.	65 1/8	64 9/16
Halliburton	30 5/16	31 5/16
Hilton	14 11/16	15
Honeywell	72 7/8	70 7/8
INA	16 15/16	17 1/8
Inco Ltd.	11.5	11.675
Intl Bus	173 1/4	178 13/16
Intl Paper	42 11/16	41 9/16
ITT Bus	43 15/16	44 1/8
Johns.	54 3/8	54 13/16
Kellogg	38 9/16	38 13/16
Litton	53 11/16	56 13/16
Lockheed Martin	36	36 5/8
Loews	77 15/16	80 5/16
Mallinckrodt	32	32 5/16
Merck	150 11/16	150 3/4
Merril Lyn.	69 7/16	71 11/16
Min Mining	77 3/8	76 7/8
Mobil	86 3/4	88 3/4
Monsanto	47 1/4	48 3/16
Morgan	106 3/8	106 3/16
Natl Semiconductor	11 1/4	11 7/16
Navistar	35 1/8	33 1/4
Occ. Petrol.	15	15 7/16
Olin	14 7/8	15 1/4
Penny	38	38 1/2
Pepsico	37 1/16	38 1/16
Pfizer	130	132 1/2
PG er Corp	30 13/16	31 1/2
Pharmacia Up John	54 1/2	55 5/16
Placer Dome	12.1875	11.4375
PolaroidQuaker	19 1/8	19 13/16
Quaker Oats	53 3/16	53 5/8
Schlumberger	50.4375	51.9375
Sears Roeb.	40 5/16	39 1/2
Sony Corp Adr.	72 1/16	74 1/2
Tandy	52 3/8	53
Tenneco	30	30 7/16
Texaco	50 3/16	50 7/16
Texas Instr.	93 9/16	95 1/16
Textron	74 1/4	74 11/16
Time Warner Inc.	61 1/8	62
Ual	60	60 11/16
Union Carbide	41 1/2	42 1/8
Union Pacific Corp	48 13/16	49 7/8
Unisys	32 5/8	32 1/4
Utd Techno.	119	121 1/2
US Life Inco Fund	10 1/16	[illegible]
Usx Marathon Grp.	22 13/16	23 1/2
Usx Steel Grp.	27 5/8	26 15/16
Warner Lamb.	68 15/16	68 15/16
Xerox	118 1/4	122 5/8

بورصة باريس (اورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	10.25	10.25
Accor	215.7	219.4
Air Liquide	135.6	128.5
Barrick gold sico	17.05	16.65
Anglo Amer. C. S.A.	28.65	27.75
ATT	75.9	75
Bayer Aktiengesells	31.3	31.4
BCM	89.7	89.7
BHV	95.1	96.05
Bic	55.3	55.1
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	230.9	232.8
Carrefour	592.5	589
Casino Guichard-Per	91.5	90.8
Casino Gui Per Adp	56.85	56.85
CFF	14.15	14.1
CIE Bancaire	152.5	152.5
Club Méditerranée	86	68.95
Credit Lyonnais	39.85	40.13
Danone (ex BSN)	225.6	230
DMC	6.29	6.29
Du Pont Nemours	46.3	48
East Rand Prop	0.16	0.15
ELF-Aquitaine	91.3	94.85
Eridania Beghin	122	126.5
Esso	73	72.9
Eurafrance	466.3	480
Fives-Lille	64.9	61.05
Galeries Lafayette	830	810
General Motors	75.2	74.4
GTM-Entrepose	89.85	87
Hoechst Akt.	39.06	39.8
IBM Corp	152.5	151.7
ICI Ltd Plc	7.75	7.98
LA Rochette	2.34	2.35
Lafarge	83.25	82.5
Legrand	192.5	194
Legrand ADP	115.3	115.6
Locindus	118.7	119
Longometal-Afrique	12	12
L'Oréal	580	575.5
LVMH	206	204.1
Metaleurop	4.75	4.79
Mitsubishi Corp.	4.85	4.8
Mobil Corp.	77.1	78.65
Moulinex	9.53	9.53
Nicolas	173	173
Nord-Est	23.5	22.65
Norsk Hydro	32	33.7
O.N.A.	90	90
Petrofina	404.9	406
Philips Electronics	63.05	62.8
Pinault-Printemps-R	154.5	155
Primagaz	76.9	73.95
Procter and Gamble	78	78.1
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	38.61	38.51
Saint-Gobain	128.8	134.3
SCOR S.A.	44.8	44.3
S.G.E.	39.9	39.6
Shell Transport	4.68	4.73
Siemens AG	60.55	60.5
Skis Rossignol	10.65	10.6
Sommer-Allibert	23.8	23.18
Suez Lyon - Des eaux	171.5	171
Thomson-CSF	32	33.45
Total	91	93
Valeo	78.9	78.7
Vallourec	28.7	29
Vivendi	241	238.9
Volkswagen AG	66.35	63
Worms (CIE)	45.91	45.91
Zambia Copper Inves	1.24	1.23

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.3472	4.5075
Allied Zurich	9.02	8.525
Asda Group Plc	1.56125	1.56625
Assoc Brit Food	5.1	5.06664
BAA	7.0819	7.32
Barclays	15.16	14.203
Bass	8	7.83
Bicc	0.87	0.84
Blue Circle	3.27	3.25
Boc Group	8.725	8.7
Boots	9.2558	8.9667
British Petrol	8.5630	8.6026
British Aerospace	4.2525	4.455
British Airways	3.95	3.9552
British Telecom	10.28688	10.0241
BTR	2.37	2.2743
Burmah Oil	7.49	7.5578
Cable Wireless	8.27	8.04595
Cadbury Schweppes	9.53	9.517
Centrica	1.1725	1.16808
Charter	3.57	3.57
Coats Viyella	0.3525	0.355
Commercial Union	9.01	8.625
Cookson Grp Plc	1.38	1.39
Cordiant	1.485	1.47
Courtaulds	1.64	1.61
Diageo	6.4481	6.4771
Dixons	10.48	10.0214
ECC	2.36	2.37
General Electric	5.08	5.3137
GKN	8.4631	8.2381
Glaxo	19.9	19.8
Granada Grp	11.43	11.3581
Great Univ. Stores	6.98	6.8264
Guard. Ryl. Ex.	3.495	3.456
Hanson	4.52	4.5
HSBC HLDGS	15.56	15.15
ICI	5.41	5.45
Kingfisher	6.61	6.539
Land Sec PLC	8.1915	8.0267
Legal Gen. Grp.	8.77	8.315
Lloyds	8.525	7.7597
Lonrho	3.82	3.831
Lucas	2.7675	2.78669
Marks Spencer	3.6719	3.6508
National Power	5.2865	5.21
Natwest	12.3	11.5098
Pearson Grp.	12.9569	12.8186
P. and O	6.89	6.85
Pilkington	0.66	0.68
Prudential Corp.	8.74	8.5582
Racal Electronics	3.95	3.75
Rank group	2.03	1.99
Reed Intl.	5.35	5.2702
Reuters	8.2625	8.2258
Rexam	1.7591	1.76
Rio Tinto	8.34	8.029
Rolls Royce	2.5248	2.54
Royal Sun	4.575	4.6971
Sainsbury	3.78125	3.65
Sears	3.57	3.6
Shell	3.325	3.2945
Siebe Plc	2.37	2.2745
Std. Chart. Bank	8	7.8
Storehouse	1.355	1.37
T.I. Group.	3.66	3.75
Tarmac	1.1	1.11
Tate and LyleTesco	4.5	4.47353
Tesco	1.795	1.8221
Unit Biscuits	1.9	1.975
Vickers	1.3925	1.44
Vodafone Group	11.11	10.9169

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	مقفلة	93
Bridgestone Corp	مقفلة	2520
Canon Inc	مقفلة	2275
Fuji Bank	مقفلة	457
Fuji Photo Film	مقفلة	4140
Hitachi	مقفلة	742
Honda Motor	مقفلة	4050
Jal	مقفلة	302
Kirin Brewery	مقفلة	1360
Matsushita E Ind	مقفلة	1937
Mitsubishi Corp	مقفلة	627
NEC Corporation	مقفلة	1093
Nihon Kagaku San	مقفلة	273
Nip Steel Corp	مقفلة	201
Nomura Secs	مقفلة	900
Pioneer Elec.	مقفلة	[illegible]
Sharp Corp	مقفلة	1105
Sony Corp	مقفلة	[illegible]
Takeda Chem Inds	مقفلة	4950
Sumitomo Corp	مقفلة	610
Toshiba Corp	مقفلة	711
Toyota Motor Co	مقفلة	[illegible]
Yamanouchi Pharm	مقفلة	[illegible]

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	38.40	[illegible]
Bayer AG	30.90	31.22
Bay Mot Werke	723.00	[illegible]
Commerz Bank AG	25.50	25.70
Degussa AG	-	-
DT Babcock St	55.00	[illegible]
Dresdner Bank AG	33.90	[illegible]
RWE-DEA AG	215.00	[illegible]
Schering AG	118.70	[illegible]
Siemens AG	61.40	[illegible]
Hypovereins Bank	57.70	[illegible]
Dt Lufthansa AG	15.95	[illegible]
Mannesmann AG	-	-
Preussag AG	440.00	[illegible]
Thyssen AG	170.10	[illegible]
Veba AG	49.90	[illegible]
Volkswagen AG	65.00	[illegible]
Deutsche Bank AG	47.15	[illegible]
Linde AG	900.00	[illegible]

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالية	الاورو EURO
ليومين	٤,٥٣	٥,٥٠	٢,٩٩٥٠	٠,٨١	٢,٩٩٥٠	٠,١٢	٤,٩٣	٢,٩٩٥٠	٢,٩٩٥٠	٢,٩٩٥٠
لشهر	٤,٨٤	٥,٤٧	٣,٠٨٠٠	١,٠٦	٣,٠٨٠٠	٠,٢٢	٤,٨٦	٣,٠٨٠٠	٣,٠٨٠٠	٣,٠٨٠٠
لـ٣ اشهر	٤,٩١	٥,٣٤	٣,٠٠٥٠	١,١٣	٣,٠٠٥٠	٠,٢١	٤,٨٥	٣,٠٠٥٠	٣,٠٠٥٠	٣,٠٠٥٠
لـ٦ اشهر	٤,٩٥	٥,١٩	٢,٩٢٥٠	١,٢٥	٢,٩٢٥٠	٠,٢١	٤,٨٧	٢,٩٢٥٠	٢,٩٢٥٠	٢,٩٢٥٠
لسنة	٥,١٢	٥,١٥	٢,٩٤٥٠	١,٣٨	٢,٩٤٥٠	٠,٢٤	٤,٨٩	٢,٩٤٥٠	٢,٩٤٥٠	٢,٩٥٥٠
لـ٥ سنوات	٤,٩٢١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٤,٠٠٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٤,٣٨٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المعادن الاولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٩,٣٥	٢٨٨,١٠
الفضة	٥,٦٨٥٠	٥,٥٣٥٠
البلاتين	٣٦٧,٥٠	٣٦١,٥٠
البلاديوم	٣٥٦,٥٠	٣٥٨,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٣١,٨٠	٢٣١,٦٠
أيار	٢٢٣,٢٠	٢٢٢,٨٠
آب	٢١٧,٥٠	٢١٧,٣٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٤٤٣,٥٠	١٤٤٥,٠٠
الألومينيوم	١١٩٢,٠٠	١١٩٢,٥٠
القصدير	٥١٨٢,٥٠	٥٢٢٣,٠٠
النيكل	٤٥٥٥,٠٠	٤٥٤٠,٠٠
الزنك	١٠٢٦,٥٠	١٠٢٤,٥٠

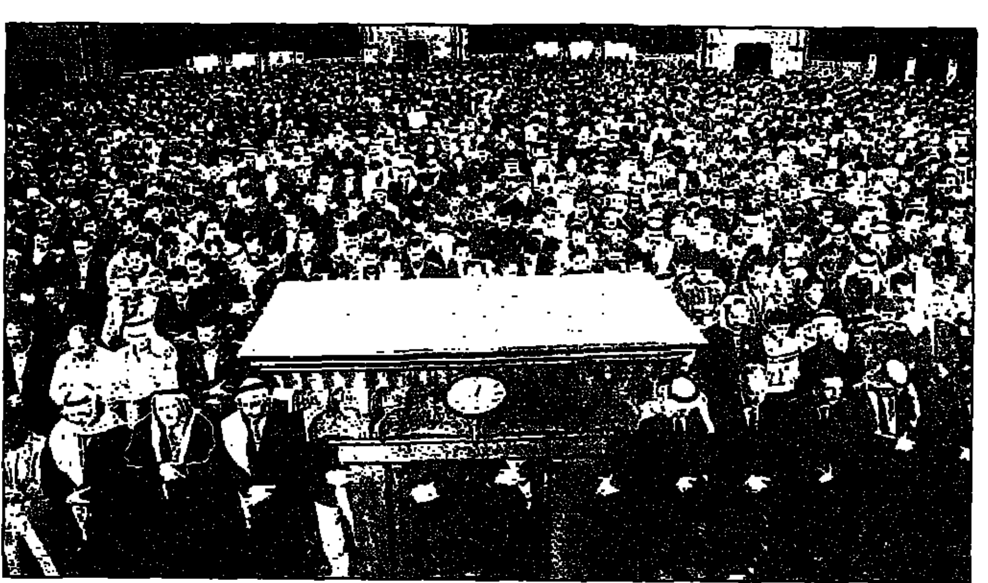
لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الثاني	١٧٦١,٠٠	١٧٣١,٠٠
آذار	١٦٧٨,٠٠	١٦٥٢,٠٠
أيار	١٦٦٤,٠٠	١٦٤٢,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	١٢٧٧,٠٠	١٢٧٣,٠٠
آذار	١٣٠٠,٠٠	١٢٩٦,٠٠
أيار	١٣٢٦,٠٠	١٣٤٦,٠٠
سكر		
آذار	٦,٧٥	٦,٦٧
أيار	٦,٦٤	٦,٥٥
تموز	٦,٥٨	٦,٥٤
بن		
كانون الاول	١٠٥,٩٠	١٠٦,٧٥
آذار	١٠٧,٢٠	١٠٨,٤٥
أيار	١٠٨,٤٠	١٠٩,٨٥
قطن		
كانون الاول	٥٦,٦٢	٥٦,٥٢
آذار	٥٧,٤١	٥٧,٥٢
أيار	٥٨,١٢	٥٨,٣٥

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	٢٦٢,٠٠	٢٦٢,٧٥
آذار	٢٧٣,٠٠	٢٧٣,٥٠
أيار	٢٨٢,٥٠	٢٨٣,٢٥
الذرة		
كانون الاول	٢١٦,٥٠	٢١٦,٠٠
آذار	٢٢٣,٠٠	٢٢٢,٥٠
أيار	٢٢٩,٠٠	٢٢٨,٠٠
حبوب الصويا		
تشرين الثاني	٤٩٥,٥٠	٤٩٥,٢٥
كانون الثاني	٥٠١,٠٠	٥٠٠,٢٥
آذار	٥٠٧,٠٠	٥٠٦,٧٥
زيت الصويا		
تشرين الثاني	٢٠,٦٣	٢٠,٦٣
كانون الثاني	٢٠,٨٩	٢٠,٨٩
آذار	٢١,١٥	٢١,١٢

الاردنيون أدوا صلاة الغائب على روح الحسين
الملك عبدالله اتصل بالأسد مهنئاً



اردنيون يصلون في "مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين" أمس. (رويترز تيليفوتو)

ادى الاردنيون امس صلاة الغائب على روح الملك حسين الذي توفي الاحد ٧ شباط في مساجد المملكة عقب صلاة الجمعة التي خصصت خطبتها للحديث عن حياة الراحل ومناقبه. ودعا الخطباء له بـ"المغفرة والجنة" ولخليفته الملك عبدالله بن الحسين بـ"التوفيق في مسيرة الخير التي قادها والده".

وفي "مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين" في وسط عمان، اعلن خطيب الجمعة وزير الاوقاف الاسلامية عبد السلام العبادي انه "بناء" على أمر الراحل ستطبع نسخ من القرآن، وتوزع مجانا صدقة جارية عن روح الحسين الطاهرة".

وبثت الاذاعة الاردنية ان الملكة نور الحسين زارت الخميس قبر زوجها للمرة الاولى منذ وفاته وقرأت الفاتحة عليه.

عبدالله – الاسد

على صعيد آخر، افادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية ان الملك عبدالله بن الحسين اجرى اتصالا هاتفيا بالرئيس السوري حافظ الاسد "هنأه فيه بتجديد الشعب السوري الشقيق ثقته بقيادته الوطنية الواعية وفوزه بغالبية ساحقة" في الاستفتاء على تجديد ولايته الرئاسية سبع سنوات اخرى الاربعاء.

واضافت ان الملك تمنى للاسد "الصحة والعافية والتوفيق في قيادة الجمهورية العربية السورية لما فيه خير شعبها الشقيق" وان الزعيمين "تبادلا وجهات النظر في عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. كما بحثا في العلاقات الثنائية وسبل تطويرها بين البلدين". واكد الملك "حرص الاردن على دعم العلاقات في مختلف المجالات بين البلدين الشقيقين".

* في تونس (وص ف)، نشر نص رسالة وجهها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الى الرئيس السوري وهنأه فيها باعادة انتخابه واكد رغبة بلاده في تعزيز علاقات "الاخوة والتعاون".

* في الرياض، قالت وكالة الانباء السعودية "واس" ان ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز اتصل بالرئيس السوري مهنئا.

عرفات يجدّد دعوته الى اقامة اتحاد كونفيديرالي فلسطيني – أردني

بعد خمسة ايام من رحيل الملك حسين، جدد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات دعوته الى اقامة اتحاد كونفيديرالي بين المناطق الفلسطينية والاردن اذا وجدت الفكرة قبولا لدى الملك الجديد عبدالله بن الحسين. وقال في اجتماع لحركة "فتح" في مدينة الخليل: "لدينا قرار من المجلس الوطني الفلسطيني ونحن على استعداد لاقامة كيان كونفيديرالي مع الاردن اذا وافق الاردني على ذلك. نحن شعبان توأمان".

واوضح الناطق باسمه نبيل ابو ردينة ان السلطة الفلسطينية مستعدة لبدء محادثات في شأن اقامة اتحاد كونفيديرالي مع الاردن حتى قبل قيام دولة فلسطينية اذا شاءت عمان ذلك. واضاف ان عرفات قدم هذا الاقتراح الى العاهل الراحل الذي رفضه مؤكدا ضرورة ان يكون الاتحاد الكونفيديرالي بعد اقامة الدولة الفلسطينية.

وكان الزعيم الفلسطيني يصر في الماضي على ان تكون الدولة الفلسطينية سابقة للاتحاد الكونفيديرالي مع الاردن وهو الموقف نفسه الذي اكدته قرارات للمجلس الوطني الفلسطيني".

وجاء في قرار تبناه المجلس الوطني عام ١٩٨٨ في الجزائر: "يؤكد المجلس ان العلاقات المستقبلية بين الدولتين الاردنية والفلسطينية يجب ان تقوم على اسس كونفيديرالية بموجب اختيار حر وطوعي للشعبين الشقيقين".

واشار مسؤول فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه الى انه بعد فترة قصيرة من مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١، اقترح عرفات على الملك حسين اقامة مثل هذا الاتحاد قبل قيام دولة فلسطينية وان العاهل الاردني رفض الاقتراح بعدما ظهرت خلافات بين الجانبين في شأن من يرأس الاتحاد اذ تركزت المناقشات في حينه على تبادل الرئاسة دوريا. وقال انه يبدو ان الملك حسين كان يخشى ان تصير غالبية السكان فلسطينية بعد قيام الكونفيديرالية.

ويتحدر اكثر من نصف السكان في الاردن من اصول فلسطينية وتحمل غالبية السكان في الضفة الغربية والقدس الشرقية الجنسية الاردنية.

(وص ف، رويترز)

موسكو تندّد بالغارات على العراق وأجاويد يرفض انتقاد زيارة عزيز

نددت موسكو امس بالغارات الاميركية التي تكررت امس على منطقتي حظر الطيران في العراق، بينما رد رئيس الوزراء التركي بولنت أجاويد على انتقادات واشنطن لزيارة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز لأنقرة.

وصرح وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف ان الغارات الاميركية على منطقتي الحظر ولدت "قلقا متزايدا" في موسكو. ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان "الضربات المتكررة على العراق عبر القصف الاميركي والبريطاني لا تنجم عنها مضاعفات سياسية خطيرة فحسب، انما ايضا خسائر بشرية في صفوف المدنيين وهذا مرفوض تماما (...) انها لعبة خطرة تنطوي على عواقب لا يمكن التكهن بها للمنطقة بأسرها". وأوضح ان "اقامة منطقة لحظر الطيران هي عمل من جانب واحد لم يطرح للحصول على موافقة مجلس الامن لذلك فهو غير مقبول".

ولليوم الثالث على التوالي، أعلنت القيادة الاوروبية للقوات الاميركية ان مقاتلة اميركية "ف ١٦" قصفت بطارية للدفاع الجوي العراقي في شمال العراق قرب الموصل بعدما استهدفتها المضادات الارضية العراقية. وأكد ناطق عسكري عراقي الفارة قائلا ان مدنيا عراقيا قتل في هجوم شنته "طائرات معادية" على مواقع في منطقة الحظر الشمالية. وسبق لبغداد ان تحدثت عن مقتل مدنيين وجرح آخرين خلال اشتباكات بين المضادات الجوية والطائرات الاميركية والبريطانية الخميس. وتغطي منطقتا الحظر اللتان لم تعترف بهما بغداد، أكثر من نصف الاراضي العراقية في الشمال والجنوب ولم تصدر في شأنهما قرارات خاصة من مجلس الامن.

من جهة اخرى، تثير الزيارة المرتقبة لعزيز لانقرة جدلا بين الحكومة التركية والادارة الاميركية. وكانت وزارة الخارجية الاميركية قالت الخميس انها "لا تدرك معنى القرار الذي اتخذه اجاويد في هذا الوقت بالذات بدعوة" عزيز. ورد رئيس الوزراء التركي امس ان "تركيا تحدد سياستها الخارجية وحدها (...) وأولئك الذين يبدون مخاوفهم من هذه الزيارة سيتأكدون من ان مخاوفهم لا أساس لها". وأضاف ان "الحوار بين الجيران أمر طبيعي".

وأشار وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم من جهته الى ان أنقرة ستطلب من بغداد ان تحترم قرارات الامم المتحدة و"اننا نأمل في ان يؤدي ذلك الى رفع الحظر عن العراق".

وأكد ان "تركيا تريد السلام والاستقرار في الشرق الاوسط". وذكر بالتزامات أنقرة حيال الولايات المتحدة من حيث استخدام قاعدة انجيرليك التركية وهو ما تنتقده بغداد. وشدد على ان "(استخدام قاعدة) انجيرليك وعملية نورثرن ووتش قررتهما الحكومة التركية".

وكان عزيز دعا الخميس الحكومة التركية الى منع المقاتلات الاميركية والبريطانية من استعمال القاعدة. وأمل في تصريح نشرته صحيفة "تركيا" ان يقف هذا البلد في صف العراق، واصفاً استخدام انجيرليك بانه "نقطة سوداء" في العلاقات بين البلدين.

ولا تجد تركيا نفسها في وضع مريح نظراً الى وقوعها بين فكي جارها الجنوبي وحليفها الاميركي. وقال أجاويد، الذي ضاعف انتقاداته لسياسة الادارة الاميركية حيال العراق، ان تركيا ستقدم "اقتراحات بناءة يرتاح اليها العالم أجمع" من اجل تسوية الازمة العراقية.

وترتبط هذه الانتقادات بمخاوف أنقرة من ان تؤدي السياسة الاميركية في العراق الى قيام دولة كردية في شماله فضلا عن الخسائر التي لحقت بتركيا من جراء الحظر المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠.

وهي تخشى نشوء سابقة تشجع الانفصاليين الاكراد بقيادة "حزب العمال الكردستاني" الذي يشن تمردا على انقرة منذ عام ١٩٨٤.

وسبق زيارة عزيز الاثنين المقبل تسلم السفير العراقي الجديد لدى انقرة فاروق حجازي مهمته رسميا بتسليم اوراق اعتماده الى الرئيس سليمان ديميريل، علماً انه كان ينتظر تقديمها منذ كانون الاول الماضي.

وانتقدت الصحف التركية هذه الخطوة قائلة ان حجازي كان مسؤولاً رفيعاً في المخابرات العراقية وتالياً على علاقة مع "حزب العمال الكردستاني".

(و ص ف، رويترز)

الانتخابات الجزائرية في ١٥ نيسان

الجزائر – وص ف – اعلن الرئيس الجزائري اليمين زروال في خطاب وجهه الى الامة عبر التلفزيون مساء امس ان الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية المبكرة ستجري في الخامس عشر من نيسان.

واكد مجدداً ان هذه الانتخابات ستكون "نزيهة وديموقراطية، حرة وشفافة وذات صدقية".

وطلب من موظفي الدولة ان يحترموا "واجبهم الدستوري والشرعي بالتزام الحياد والولاء" في تنظيم هذه الانتخابات الرئاسية التعددية الثانية من نوعها بعد تلك التي اجريت في تشرين الثاني ١٩٩٥ ومكنته من الوصول الى قمة هرم الدولة.

كذلك طلب من الجزائريين ان يشاركوا "بكثافة" في هذا الاقتراع الذي ترشح له نحو لاربعين شخصية. واضاف انه لن يتردد في اتخاذ اجراءات اذا تبين ان الاستعدادات لعملية الاقتراع "حادت عن الهدف المرسوم لها".

المانحون يخفضون المعونات لمصر لتزايد الاستثمارات

باريس – رويترز – خفض المانحون الدوليون مساعداتهم لمصر هذه السنة نحو مليار دولار بحجة قلة حاجة البلاد الى المعونات مع تزايد أهمية استثمارات القطاع الخاص بالنسبة الى الاقتصاد.

وأعلن البنك الدولي امس ان المانحين الدوليين وعلى رأسهم الولايات المتحدة تعهدوا تقديم ١.٥ مليار دولار الى مصر في شكل منح وقروض ميسرة. وأخذت الولايات المتحدة على نفسها تقديم ٨٠٠ مليون دولار من هذا المبلغ لتصير المساهم الاكبر.

وقال وزير قطاع الاعمال العام في مصر عاطف عبيد ان الاجتماع الاخير للمانحين يعتبر أكثر اجتماعات المجموعة الاستشارية نجاحا على الاطلاق.

وأشار بفخر الى برنامج الحكومة للاصلاح الاقتصادي إذ تتمتع البلاد بموازنة مستقرة تقريبا مع تراجع معدل التضخم الى ما يقارب معدلاته في دول الاتحاد الاوروبي فضلا عن انخفاض الدين الخارجي بدرجة كبيرة وتوافر احتياطات جيدة من العملات الاجنبية.

تصويب

ورد خطأ في "نهار" أمس ان نسبة الذين صوتوا لعدم التجديد للرئيس السوري حافظ الأسد هي ٤.٢ في المئة والصحيح انها ٢,٤ في المئة ألف. فاقتضى التصويب.

فيشر يشدد على تطبيق واي ريفر
فلسطينيون اقتحموا سجناً في اريحا والشرطة اعتقلت الزهار في غزة



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر خلال مؤتمر صحافي في غزة ليل الخميس. (أ ف ب تيليفوتو)

شرطي فلسطيني يقفز فوق البوابة المؤدية الى مقر الشرطة في اريحا خلال محاولة ردع متظاهرين فلسطينيين يطالبون باطلاق معتقلين. (أ ف ب تيليفوتو)

روى شهود عيان ان متظاهرين فلسطينيين اقتحموا سجناً في اريحا امس، مطالبين باطلاق ناشطين اسلاميين تحتجزهم السلطة الفلسطينية، وسط أنباء عن اعتقال الناطق باسم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في قطاع غزة محمود الزهار.

وقطع نحو ٢٠٠ متظاهر الاسلاك الشائكة ودخلوا المبنى عنوة وهو ايضاً مقر حاكم اريحا. وقالت متظاهرة اودع ابنها السجن: "أقول للسلطة الفلسطينية كفى. كنا نتصور عندما جئتم ان في وسعنا ان نستريح". واشتبكت الشرطة الفلسطينية بالايدي مع الحشد الذي غادر المبنى سلمياً في النهاية.

وينفذ ٤٤ سجيناً من "حماس" وحركة "الجهاد الاسلامي" بينهم خمسة في سجن اريحا، اضراباً عن الطعام منذ ١٩ يوماً احتجاجاً على احتجازهم من دون محاكمة.

وتظاهر نحو الفي شخص في مدينة نابلس في الضفة الغربية للمطالبة باطلاق المعتقلين السياسيين وغالبيتهم محتجزة في سجن جنيد قرب المدينة. وقال احد المتظاهرين ان اثنين من المضربين عن الطعام نقلا الى المستشفى.

وفي غزة قالت اسرة الزهار ان الشرطة الفلسطينية استدعته، ولم يعد الى منزله. وامتنع مسؤولو امن فلسطينيون عن التعليق على الأمر.

وتحت ضغط من اسرائيل وأميركا، شن عرفات حملة على الجماعات الاسلامية المعارضة منذ توقيعه الاتفاق الموقت "الارض مقابل الامن" مع اسرائيل في تشرين الاول من العام الماضي.

الى ذلك اعلن مصدر قضائي اسرائيلي تمديد احتجاز الفلسطيني محمد شعلان (٢٣ عاماً) الذي اعترف بقتل امرأة فلسطينية الخميس اعتقاداً منه انها يهودية. وقررت محكمة القدس ابقاء شعلان من قرية ابو ديس المحاذية للمدينة المقدسة موقوفاً.

واتهم رئيس اركان الجيش الاسرائيلي البريغادير جنرال شاؤول موفاز في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية "حماس"، بمحاولة خطف جنود اسرائيليين، لاستخدامهم اوراق مقايضة واطلاق معتقلين فلسطينيين من سجون اسرائيلية. وقال ان الجيش احبط محاولتين من هذا النوع في الاشهر الاخيرة.

زيارة فيشر

وأنهى وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، زيارة لقطاع غزة تفقد خلالها مصنعاً لمعالجة النفايات تموله الحكومة الالمانية في دير البلح جنوب القطاع، وكانت له محطة ايضاً في مقر وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا". وبعد ذلك انتقل الى مطار غزة الجديد وركب طائرة عسكرية المانية متوجها الى بيروت.

وليل الخميس – الجمعة أكد فيشر اثر لقاء استمر ساعتين ونصف ساعة والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، مجدداً ان الاتحاد الاوروبي يريد تطبيق اتفاق واي ريفر الموقع في ٢٣ تشرين الاول ١٩٩٨. وقال: "لقد اجرينا محادثات ودية ومفتوحة، في شأن كل المسائل، وموقفنا واضح وهو الدعم الكامل لتطبيق اتفاق واي ريفر (...) نحن نود ان يستمر التوفيق الذي حصل حتى الان في المفاوضات الجارية بين الفلسطينيين والاسرائيليين". ولفت الى ان "البديل من هذا التفاوض وعملية السلام هو العودة الى المواجهة ولا احد يرغب في هذه المواجهة من الطرفين والمجتمع العربي".

وسئل عن ممارسة الاتحاد الاوروبي ضغطا على الفلسطينيين واسرائيل، فأجاب: "طبعاً ليس هناك ضغط، ولا نستطيع ان نضغط على الرئيس عرفات وهو لا يقبل بان يضغط عليه أحد ولا بنيامين نتنياهو (رئيس الوزراء الاسرائيلي) يقبل بان يضغط عليه احد (...) أقول بكل صراحة، نحن نود فقط ان نتوسط وان نؤيد الطرفين لمواصلة طريق المفاوضات ومواصلة عملية السلام والنجاح السياسي (...) هذه هي مهمتنا، وهذا هو هدفنا الذي كنا نعمل من اجله وجئنا من اجله وتباحثنا من أجله صباح اليوم في القدس والان في غزة".

وكرر عرفات ان اتفاقات السلام التي وقعها الفلسطينيون مع اسرائيل ليست ثنائية بل اقرها عرابا عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا.

وصرح وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث ان القيادة الفلسطينية لن تربط اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بضمان موافقة اسرائيل عليها أو انتهاء مفاوضات الحل النهائي بعد موعدها المحدد في اتفاق اوسلو. وقال ان القيادة الفلسطينية لن تتخلى عن الحق الفلسطيني في تقرير المصير، ولن تربط الحق في اعلان الدولة باسرائيل، ولن يتأثر الموقف الفلسطيني بما تسفر عنه الانتخابات الاسرائيلية في ١٧ ايار.

(رويترز، و ص ف، أ ش أ)

نتنياهو أخفق في منع تجمع للمتشددين
الانقسام العلماني – الديني في اسرائيل ينذر بالتحول حرباً أهلية

أخفق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس، في اقناع حاخامين من اليهود المتشددين بالغاء تجمع حاشد لليهود المتدينين الاحد، الامر الذي ينذر باعمال عنف بين الاسرائيليين بسبب خلافهم على دور الدين في الدولة العبرية.

وقال الحاخامون الذين ينتمون الى تيار متشدد من اليهودية ان مئات الالوف من الناس سيشاركون في صلاة جماعية الاحد، احتجاجاً على قرارات محكمة العدل العليا أكثر المؤسسات احتراماً لدى الغالبية العلمانية في اسرائيل.

ويعتبر غضب الحاخامين من المحكمة أحدث حلقة في معركة بدأت قبل نصف قرن بين رؤى متعارضة لاسرائيل دولة ديموقراطية ليبيرالية، او دولة دينية يهودية.

وفي اعلان غطى صفحة كاملة في صحيفة "هآرتس" قالت حركة "ميريتس" اليسارية، ان "اسرائيل لن تصير ايران اخرى". ودعت الاسرائيليين الى المشاركة في تظاهرة مضادة. وحذرت من ان المتشددين "يعتزمون اطاحة النظام القضائي بكامله واحلال قانون ديني محله".

وسمحت المحكمة العليا أخيراً لبعض المتاجر بفتح ابوابها في عطلة السبت اليهودية. واثارت تساؤلات عن صحة الاستثناء من الخدمة العسكرية لطلاب المدارس الدينية الارثوذكسية المتشددة. وفتحت المحكمة الطريق ايضاً امام ممثلين لتياري اليهودية الاصلاحي والمحافظ للانضمام الى المجالس الدينية المحلية للارثوذكس المتشددين، مما يعطيهم كلمة في توزيع اموال الدولة على المؤسسات الدينية.

وطلب نتنياهو، الذي يطمح الى اعادة انتخابه في ايار، من الحاخامين الارثوذكس المتشددين خلال اجتماع في مكتبه، تأجيل الصلاة الجماعية في القدس والتي حذر الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان الخميس من انها يمكن ان تؤدي الى اراقة دماء. لكن الطلب لم يلق قبولاً، فحض نتنياهو الحاخامين على ابقاء التجمع سلمياً. وقال في وقت لاحق: "وجهت نداء الى الاعتدال وضبط النفس. يجب ان نخفف الجدل في شأن الدين والدولة، لنتمكن من المحافظة على ديننا ودولتنا".

ومعلوم ان غالبية الاسرائيليين من اليهود غير الملتزمين أو الملتزمين جزئياً. ويمثل الارثوذكس المتشددون الذين يعملون بتفسير متزمت للشريعة اليهودية نحو عشرة في المئة من السكان، لكن احزابهم السياسية تتمتع بقوة تفوق حجمها في سياسات الائتلاف الاسرائيلية، وغالباً ما تكون قوة حاسمة في مساومات تشكيل الائتلافات الحكومية بعد الانتخابات.

ونقل عن بعض اتباع الزعيم الروحي لحزب "شاس" لليهود الشرقيين المتشددين الحاخام أوفاديا يوسف ان اسرائيل ستواجه حرباً اهلية، اذا قدم الحاخام البالغ من العمر ٧٨ عاماً الى المحاكمة لتوجيهه إهانات الى قضاة المحكمة العليا في وقت سابق من الاسبوع الجاري. وقال الحاخام مئير بوروش النائب السابق في الكنيست والذي يساعد في تنظيم تجمع الاحد: "لم يعد يمكننا التنفس في هذا البلد (...) نحن آسفون جداً لان اسرائيل لم تتخذ التوراة دستوراً لها".

ورد استاذ العلوم السياسية في الجامعة العبرية في القدس يارون ازراحي على الحاخام يوسف بان المحكمة "مضطرة الى التدخل نتيجة عدم الفصل بين الدين والدولة". ولاحظ ان "جوهر المشكلة يكمن في ارادة المتطرفين فرض مفهومهم عن الحلقة على الغالبية التقليدية والعلمانية بشكل مناقض للديموقراطية".

واوضح الباحث في العلوم السياسية في جامعة بار ايلان في تل ابيب ايلان غريلسامر ان "الحريديم (المتدينين) يحشدون قواهم ضد المحكمة، لانها المؤسسة الوحيدة التي تقاومهم". واضاف: "لقد اعتادوا رؤية الاحزاب السياسية تنفذ طلباتهم، ومنها اليسار عندما كان في السلطة، لكن المحكمة العليا لم تدخل في هذه اللعبة".

(رويترز، و ص ف)

اخبار عربية قصيرة

اقتراح بريطاني – أميركي جديد للوكربي

لندن – رويترز – اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس ان لندن وواشنطن قامتا بمحاولة جديدة لكسر جمود قضية لوكربي وعرضتا مراقبة الامم المتحدة لاسلوب معاملة الليبيين المشتبه فيهما في حال سجنهما.

ورفضت طرابلس السماح بمثول المشتبه فيهما امام محكمة في دولة محايدة للنظر في قضية تفجير طائرة اميركية فوق لوكربي عام ١٩٨٨ قائلة انها لا تريد ان يمضيا فترة سجنهما في اسكوتلندا اذا دينا.

وصرح ناطق باسم الوزارة ان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان اقر الاقتراح ونقله الى ليبيا وانه ينتظر الرد عليه. واضاف: "رحبنا بحضور مراقبين من الامم المتحدة الى السجن والتأكد من ان المشتبه فيهما لا يتعرضان لسوء معاملة بأي صورة".

٤٠ عاملاً انسانياً تركوا جنوب السودان

نيروبي – و ص ف – أعلنت منظمة "أطباء بلا حدود" الانسانية امس في نيروبي ان ٤٠ من موظفيها اضطروا الى ترك تجهيزاتهم في جنوب السودان ومغادرة المنطقة نتيجة انعدام الامن.

وأوضحت في بيان ان موظفيها اضطروا الى مغادرة خمسة من مراكزها الواقعة في محافظة بحر الغزال واخرى في محافظة جونقلي موقتاً. وقالت: "اننا قلقون جداً على وضع السكان في المناطق التي لم نتمكن من الوصول اليها نتيجة انعدام الامن، ذلك ان الحاجات الانسانية ضخمة واوضاع السكان متدهورة".

وشهدت محافظة بحر الغزال العام الماضي مجاعة خطيرة نتيجة الحرب الاهلية الدائرة بين الجيش الحكومي وثوار "الجيش الشعبي لتحرير السودان".

محاكمة سرية للشيخ الجمري في البحرين؟

دبي – و ص ف – تحدث محام بحريني وحركة بحرينية معارضة امس عن اعداد السلطات البحرينية لمحاكمة "سرية" للمعارض الشيعي البارز الشيخ عبد الامير الجمري الموقوف من دون محاكمة منذ اكثر من ثلاث سنوات.

وقال المحامي الذي رفض ذكر اسمه، ان "الشيخ الجمري سيحاكم سرا خلال الاسبوعين المقبلين. واخشى الا تكون محاكمته عادلة".

والجمري (٦٢ عاما) واحد من ثمانية مسؤولين شيعة اعتقلتهم السلطات البحرينية في ٢١ و٢٢ كانون الثاني ١٩٩٦ بتهمة التحريض على الاضطرابات التي اسفرت عن مقتل ٣٨ شخصا.

ورأت "حركة احرار البحرين" من جهتها ان "الحكومة البحرينية قررت احالة الشيخ الجمري على محاكمة سرية للتخلص من التداعات الوطنية والدولية الافراج عنه.

اعتذر للشعب الأميركي ووعد ببدء مرحلة جديدة

كلينتون بُرِّىء من التهمتين ولم يوبَّخ



الرئيس الاميركي بيل كلينتون بين اعمدة حديقة الورود في البيت الابيض حيث التقى الصحافيين بعد صدور حكم البراءة.
(رويترز تيليفوتو)

واشنطن – من وفيق رمضان:

"هذا يحدث فقط في اميركا". تلك هي العبارة التي تتردد دائما لتفسير غرائب المجتمع الاميركي، وهي العبارة التي ترددت في كل مكان في الولايات المتحدة، مع اقتراع مجلس الشيوخ على تبرئة الرئيس بيل كلينتون في ذروة المحاكمة التاريخية التي انتهت أمس.

وقفز عشرة شيوخ اعضاء في الحزب الجمهوري فوق الخط الذي يفصل بين حزبهم والحزب الديموقراطي، حزب الرئيس، وبذلك وفروا غالبية من المقترعين بعدم تجريم الرئيس. ولم يشذ اي شيخ ديموقراطي عن موقف حزبه، المعارض لعزل الرئيس بسبب التهمتين الموجهتين اليه: اليمين الكاذبة وعرقلة سير العدالة. وكانت نتيجة التصويت ٤٥ – ٥٥ على التهمة الاولى و٥٠–٥٠ على التهمة الثانية.

وهذه النتيجة، وان تكن متوقعة لانه كان من المستحيل ان يجمع الجمهوريون الـ٦٧ صوتا اللازمة بموجب الدستور لعزل الرئيس، مستغربة. وانهى رئيس المحكمة العليا القاضي وليم رينكويست جلسات المحاكمة السياسية قائلا: "وهكذا، كما تقرر واقترع عليه، فان المدعو وليم جفرسون كلينتون بريء من التهمتين".

وكانت السابقة التاريخية، وهي محاكمة سلفه اندرو جونسون، قد انتهت هي ايضا ببراءة الرئيس الراحل بقوة صوت واحد.

وكان الشيوخ يقولون "مذنب" او "غير مذنب" عندما كان ينادى عليهم. وكان كل منهم يقف لدى اعلان حكمه.

واختار "المدعو" وليم جفرسون كلينتون، ان يدلي بنفسه بموقفه الشخصي بعد تبرئته في مجلس الشيوخ، بعدما كان البيت الابيض افاد انه سيصدر بيانا خطيا.

وساعد الطقس الربيعي الجميل في واشنطن في تخفيف احراج الرئيس، اذ تحدث الى الصحافيين في حديقة البيت الابيض. ولو كان الطقس ماطرا لكان عليه ان يصرح اما في قاعة الخرائط حيث ادلى بافادته الكاذبة، واما في القاعة الصفراء حيث وقف امام كاميرات التلفزيون وهز اصبعه في وجه شعبه كاذبا: لم اقم علاقة جنسية مع تلك المرأة" مونيكا ليوينسكي. كذلك لا يمكن الرئيس ان يواجه الصحافيين في مكتبه حيث يعرفون كل الزوايا والاروقة التي كانت تعقد فيها خلواته مع المتدربة السابقة في البيت الابيض.

وفي الحديقة خارج المكتب، عبر كليتنون عن مشاعره الاولى اثر اختتام محاكمته بعدما ابعد الصحافيون مسافة كافية للحؤول دون تلاسن بينه وبينهم في شأن ظروف الفضيحة التي هزت رئاسته وحياته السياسية والشخصية.

وقال وقد بدا الارهاق عليه انه آسف لممارساته ولما قال وفعل. وعندما سأله احد الصحافيين هل تطلب السماح؟ عاد الى المنصة ليجيب ببطء: "طبعا حيث يكون السماح". وكرر اعتذاره للشعب الاميركي وللكونغرس قائلا انه في صدد بدء مرحلة جديدة وانه ممتن للتأييد وللصلوات التي ابداها مواطنوه. وشدد على ان الوقت حان للتصالح.

ووجه الغرابة في حكم المجلس هو ان جميع النواب الـ ٤٥٢ والشيوخ المئة، جمهوريين او ديموقراطيين، نددوا بما قام به الرئيس كلينتون، ومع هذا فقد اقترع جميع الديموقراطيين في مجلس النواب ضد البدء بعملية العزل، واقترع جميع الديموقراطيين ونحو عشرة من الجمهوريين على البراءة. ويزداد الاستغراب في ضوء استطلاعات الرأي التي اظهرت امس ان سبعين في المئة ممن شملتهم يؤيدون بقاء كلينتون رئيسا في الوقت الذي كانوا يعتبرون الرئيس كاذبا ويعيبون عليه نقائصه الخلقية.

وهزت سنة الفضيحة، في علاقة كلينتون بليوينسكي، ثم الاسابيع الخمسة من المحاكمة السياسية الثانية في الولايات المتحدة منذ عام ١٨٦٨، الولايات المتحدة كما هزتها حرب فيتنام والهزيمة التي انتهت اليها.

ورأى السناتور الجمهوري غوردون سميث ان "الحقيقة في الولايات المتحدة هي الآن منكسة"، لكنه مثل غيره قال ان من واجبه التعاون مع الرئيس المقيم في البيت الابيض وانه سيفعل.

والانطباع العام في واشنطن والمدن الاميركية الاخرى، هو ان الديموقراطية تعمل بصورة طبيعية وصحيحة ايا كان الشعور حيال تبرئة الرئيس كلينتون. وان ما حدث لا يمكن ان يحدث في اي بلد آخر في العالم حيث يتهم رئيس ويحاكم ويحكم عليه.

الجلسة الختامية

وكان الشيوخ المئة قد بدأوا باكرا بالوصول الى مبنى الكونغرس للمشاركة في الجلسة الختامية لمحاكمة الرئيس كليتنون. وافتتحت الجلسة دقائق معدودة، قبل ان تغلق من جديد ليستكمل الشيوخ مذاكراتهم السرية لليوم الرابع على التوالي.

واغلقت الجلسة ساعتين ونصف ساعة، ثم بدأ الاقتراع على التهمتين الموجهتين الى الرئيس.

واقتراع عشرة من الشيوخ الجمهوريين هو الذي جعل التصويت واهيا، على رغم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ.

وجاء الاقتراع على تهمة اليمين الكاذبة الاضعف، بالمقارنة مع عدد الذين اقترعوا على تهمة عرقلة العدالة. وفي اي حال، سقطت التهمتان عن الرئيس بالتصويت.

وتابع كلينتون من جناحه الخاص في البيت الابيض الجلسة الختامية عبر التلفزيون وكان يعد نص رد الفعل الذي ادلى به.

ومع دخول هذه المحاكمة صفحات التاريخ الاميركي، غادر جميع اعضاء مجلس الشيوخ وجميع اعضاء هيئة الادعاء، واشنطن، الى ولاياتهم لتمضية اجازة، ذلك ان مجلس الشيوخ رفع جلساته اسبوعاً.

اما العبرة الكبرى من هذه المحاكمة فهي الآتية: ان يملك حزب من الحزبين غالبية مجلس النواب لا يعني ان في امكانه ان يرفع سيف العزل فوق الرئيس الذي لا يعجبه. بكلام آخر ان معنى الغالبية يجب ان يكون في اتجاه التعاون مع الاقلية لا ان تجر الغالبية الاقلية الى حيث تريد.

وما حدث في الجلسة الختامية لمحاكمة الرئيس كلينتون هو ان الجمهوريين الذين يشغلون ٥٥ مقعداً من مئة، لم يتمكنوا من ان يحصلوا على غالبية صوت واحد على اي من التهمتين اللتين وجهتا الى الرئيس.

وجمد مجلس الشيوخ، بعد تبرئة الرئيس كلينتون، محاولة لاصدار توبيخ له اقترحته السناتور الديموقراطية دايان فاينستاين "لتهوره والعيوب التي مارسها والتي لا يمكن الدفاع عنها". وسقط هذا الاقتراح بـ٥٦ صوتاً في مقابل ٤٣، اي بفارق ١١ صوتاً عن الاصوات الـ٦٧ المطلوبة.

وسبب سقوط هذا الاقتراح، بمناورة اجرائية من الجمهوريين، هو ان الدستور في موضوع عزل الرئيس لا ينص على "توبيخ". ثم ان الجمهوريين والديموقراطيين اعتبروا ان الحكم قد صدر على الرئيس كلينتون، وهو البراءة، ولا داعي الى مزيد... فضلاً عن ان الجمهوريين يرون ان الديموقراطيين، بهذا الاقتراح الذي يريدون ايداعه ملفات المحاكمة، يريدون تنظيف سمعتهم سلفاً، كحزب دافع عن اليمين الكاذبة وعن عرقلة سير العدالة.

وكان الشيوخ، من دون استثناء، عند انتهاء الجلسة الختامية، يتجهون الى حيث يقف الصحافيون والمصورون ليندددوا بالرئيس.

وخلال حديثه مع الصحافيين، قوبل السناتور الديموقراطي ادوارد كينيدي، بصراخ وصيحات احتجاج من مواطنين عندما بدأ الدفاع عن كليتنون فقطع تصريحه وذهب الى داخل مبنى "الكابيتول" مقر الكونغرس.

هل انتهت المتاعب القضائية للرئيس كليتنون؟

لا، فهو خرج بريئاً من محاكمة سياسية. لكن الخطر الاكبر لا يزال فوق رأسه لأن المدعي المستقل كينيث ستار لم يقرر بعد اقامة دعوى عليه بالتهم نفسها الواردة في تقريره الى مجلس النواب، امام محكمة جنايات، قبل نهاية ولايته الرئاسية او بعدها.

خطف شرطيين صربيين قرب بريستينا

مجموعة الاتصال تقوّم الأحد مفاوضات كوسوفو والرئيس الصربي يرفض اتهامات كول بـ "العرقلة"



الرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش يتحدث في مؤتمر صحافي في باريس.
(اب تيليفوتو)



ممثل "جيش تحرير كوسوفو" هاشم تقي – الى اليسار في الصف الخلفي – يتحدث مع سائر اعضاء وفد الباني كوسوفو في حديقة قصر رامبوييه. (أف ب تيليفوتو)

بدت أمس مفاوضات السلام في كوسوفو التي بدأت السبت ٦ شباط في رامبوييه قرب باريس متوقفة عشية اجتماع تقويمي ستعقده مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة غداً الاحد يسبقه اجتماع لوزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي، فيما يزداد الاستياء الدولي من الصرب المتهمين بانهم مسؤولون عن الجمود الحاصل.

وبعد ستة أيام من الاشارات الى ان المفاوضات ماضية في مسارها الصحيح، سلم ديبلوماسيون بانها تعثرت نتيجة مطالبة الصرب بان يوقع الباني كوسوفو مجموعة من المبادىء الاساسية التي تعترف بالحدود اليوغوسلافية القائمة. ويصر الوسطاء الدوليون الذين يقودون المفاوضات على ان الجانبين بحضورهما الى رامبوييه قبلا ضمنا المبادىء العشرة الرئيسية التي نص عليها مشروع اطار عمل دولي لمستقبل كوسوفو.

وانتهت مناورات ديبلوماسية مكثفة ليل الخميس – الجمعة باعلان بلغراد ان الصرب قبلوا من جانب واحد هذه المبادىء، لكن المصادر القريبة من المفاوضات قالت انها لا تعرف ما اذا كان هذا يعني انه يمكنها الان التركيز على الجوانب الجوهرية للتسوية. وحسم الرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش التساؤلات بقوله صراحة في باريس ان المفاوضات لن تتقدم ما دام المفاوضون الالبان يرفضون توقيع المبادئ العشرة لاتفاق سلام، مشيراً الى ان الامر بالنسبة الى الصرب ليس مجرد اجراء بل "مسألة أساسية".

وكان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك اتهم الخميس الوفد الصربي بـ"عرقلة المفاوضات" بتمسكه بضرورة "التوصل الى اتفاق على اعلان المبادئ". ورد ميلوتينوفيتش باتهام مجموعة الاتصال بعدم تحمل مسؤولياتها وبتأييد الباني كوسوفو. وقال ان مسألة المبادئ "مشكلة ينبغي ان تحلها مجموعة الاتصال التي دعت الى الاجتماع (...) كل شيء مرتبط بمجموعة الاتصال ورغبتها في الكف عن حماية محمييها". لكنه أكد ان الصرب "لا يعتزمون الانسحاب من المفاوضات".

وأمهلت مجموعة الاتصال وفدي بلغراد والباني كوسوفو سبعة أيام للتفاوض في مشروع لمنح الاقليم حكماً ذاتياً "موسعاً" وتوقيع اتفاق اذا امكن. وتنتهي هذه المهلة اليوم ويمكن منح مهلة اضافية لكن القرار في ذلك يعود الى وزراء الخارجية لدول مجموعة الاتصال الذين سيعقدون اجتماعا في باريس الاحد بعدما اكدت واشنطن ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت قررت الحضور. وجاء في بيان لوزارة الخارجية الاميركية ان اولبرايت ستتخذ القرار المناسب بعد الاطلاع على الوضع من الوسيط الاميركي لكوسوفو كريستوفر هيل ومناقشة الموقف مع نظرائها الاوروبيين. وسبق للناطق باسم الوزارة جيمس فولي ان أشار الى انه " من وجهة نظر الولايات المتحدة، لم تبت هذه المسألة بعد (...) هل نؤيد مد المفاوضات سبعة أيام أم لا".

وفي بون، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية مارتن اردمان ان الاجتماع سيعقد "على الارجح" الاحد في باريس ويسبقه اجتماع لوزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي من أجل "وضع حصيلة للتقدم الذي أحرز في المفاوضات واعطاء توجيهات للجانبين للاسبوع الباقي من المفاوضات". وأوضح ان اجتماع وزراء الخارجية الـ١٥ يرمي "خصوصا الى رفع تقرير الى الشركاء غير الاعضاء في مجموعة الاتصال عن سير المفاوضات". وشدد على "المبادىء غير القابلة للتفاوض التي اعتمدت قبل اسبوعين في لندن. وعلينا ان نوضح للاطراف المتورطين في النزاع في كوسوفو ان عليهم التوصل الى نتائج خلال الاسبوع الباقي من المفاوضات على أساس هذه المبادىء".

"البنتاغون"

الى ذلك، نقلت صحيفة "الواشنطن بوست" "عن مسؤولين في الادارة الاميركية ان المخططين العسكريين قرروا ارسال جنود من مشاة البحرية الاميركية "المارينز" الى كوسوفو خلال مرحلة أولى من نشر قوات لحفظ السلام . وقالت ان نحو ٢٢٠٠ رجل من الوحدة الـ٢٤ المتمركزة في ولاية كارولينا الشمالية والموجودين حاليا في البحر المتوسط سيمهدون الطريق امام قوات الجيش التي ستشكل الوجود الاميركي في اطار قوة السلام. واستخدام "المارينز" سيعطي الولايات المتحدة القدرة على نشر قوات على الفور عوض الانتظار أسابيع او أشهراً لنشر وحدات من الجيش مزودة عتاداً أقوى.

خطف شرطيين

على صعيد آخر، افاد مراقبون دوليون في بريستينا، كبرى مدن الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية، ان شرطيين صربيين خطفا بينما كانا خارج دوام العمل. ويشتبه في أن الخاطفين من الانفصاليين.

وأشارت مصادر في منظمة الامن والتعاون في أوروبا الى ان المخطوفين شوهدا للمرة الاخيرة في قرية كوسوفو بولي قرب بريستينا مساء الخميس.

(و ص ف، رويترز، أب)

متشددون اعتدوا على شقيق خامنئي

رفسنجاني يدعو الى مشاركة قوية في أول انتخابات بلدية منذ الثورة

دعا الرئيس الايراني السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني الذي يتولى رئاسة مجلس تشخيص مصلحة النظام، في خطبة الجمعة في مسجد جامعة طهران، الايرانيين الى المشاركة بكثافة في الانتخابات البلدية الايرانية في ٢٦ شباط، وهي الاولى تشهدها الجمهورية الاسلامية منذ الثورة الاسلامية قبل ٢٠ سنة.

وشدد على ضرورة "المشاركة الكبيرة من السكان والقوى السياسية" في هذه الانتخابات. وقال: "علينا ان نحقق الهدف الكبير للجمهورية الاسلامية وهو المشاركة الشعبية".

وتعتبر الانتخابات البلدية اختباراً مهماً للديموقراطية، بعد سنتين من انتخاب الرئيس المعتدل محمد خاتمي، واختبار قوة بين الفصائل المحافظة والاصلاحية داخل النظام. وتشكل ميزاناً للقوى المختلفة كذلك، قبل نحو سنة من الانتخابات النيابية لتجديد مجلس الشورى الذي يهيمن عليه المحافظون.

ويذكر ان ٣٣٠ الف مرشح يتنافسون على مئتي الف مقعد في المجالس البلدية في انحاء ايران.

من جهة أخرى، أصدر مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران آية الله علي خامنئي عفواً عن ٧٥ سجيناً في مناسبة الذكرى الـ٢٠ لقيام الثورة الاسلامية.

شقيق خامنئي

واعتدى متشددون على الصحافي هادي خامنئي شقيق علي خامنئي وسببوا له كسوراً في جمجمته في مدينة قم الخميس.

وروى زملاء له ان متشددين كانوا يصرخون "الموت لخاتمي" رشقوا هادي خامنئي المقرب من خاتمي بالحجار والاحذية بينما كان يستعد لالقاء خطبة في تجمع في أحد المساجد ثم ضربوه بالعصي والقضبان الحديد.

ويصدر هادي خامنئي صحيفة "عالم الاسلام" ويعمل مستشاراً صحافياً لدى خاتمي. وقد نقل الى المستشفى.

وأوضح صحافيون ايرانيون انه الحادث الثالث من نوعه يتعرض له مؤيدون لخاتمي في قم هذا الاسبوع، اذ سبق لمتشددين ان هاجموا الصحافي في صحيفة "سلام" عباس عبدي ورئيس تحرير مجلة تصدر كل اسبوعين يدعى محسن آرمين بينما كانا يتحدثان في احتفالات بذكرى قيام الثورة.

وفاة زعيم ديني

وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء "ارنا" الايرانية ان رجل دين ايرانياً كبيراً هو آية الله احمد ازاري – قمي (٧٤ عاماً) الذي بات شخصية معارضة داخل النظام، توفي الخميس من جراء نزف في المخ.

وقالت انه نقل الى مستشفى في طهران في ٢٩ كانون الثاني الماضي اثر اصابته بهذا النزف. وكان تلقى في حزيران الماضي علاجا لسرطان الدم في المانيا.

سلمان رشدي

وبعد انقضاء عشر سنين على فتوى الامام الخميني باهدار دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي مؤلف رواية "آيات شيطانية"، لا تزال طهران تجد صعوبة في طي صفحة هذه الفتوى على رغم ارادة خاتمي تحسين العلاقات مع الغرب.

ولا يزال الخطاب الايراني في شأن رشدي، يتسم بالغموض، مما يسمح بمهادنة المتشددين داخل النظام، مع اعطاء ضمانات للمجتمع الدولي ان الدولة ليست معنية بتنفيذ الفتوى التي لا تستطيع الغاءها.

وفي ايلول الماضي، تعهد وزيرا خارجية ايران وبريطانيا كمال خرازي وروبن كوك في نيويورك ان يعملا على اعادة العلاقات بين الدولتين الى طبيعتها. وجاء تعهدهما اثر التزام علني قدمته طهران ألا تسعى الى قتل رشدي. كذلك نأت الحكومة الايرانية المعتدلة برئاسة خاتمي بنفسها عن المكافآت المعلنة لمن ينفذ فتوى الخميني بقتل رشدي.

لكن خرازي واجه موقفاً متصلباً من المتشددين في النظام الذين يرون في الفتوى قدسية لا يمكن التفريط فيها. وما ان عاد الى طهران حتى كان عليه ان يؤكد ان "لا عودة" عن الفتوى، بينما لاذت الحكومة بالصمت عندما اعلنت احدى المنظمات الدينية النافذة زيادة المكافأة المعلنة لقتل رشدي.

وبعد عشر سنين على النداء الذي وجهه الخميني في ١٤ شباط ١٩٨٩ الى "كل مسلم في العالم" لقتل رشدي، عادت الفتوى الى دائرة الضوء مع اعلان زيارة رشدي للهند. وعلقت صحيفة "طهران تايمس" التي تصدر بالانكليزية على الزيارة قائلة ان "السلطات الهندية تخوض مجازفة كبرى. وليس مستبعداً ان تكون هذه الزيارة هي الاخيرة للمرتد".

وبعد ستة أشهر على تعهد طهران ولندن تعزيز العلاقات وتبادل السفراء، فان العلاقات بين البلدين لا تزال على مستوى القائمين بالاعمال. وعزا خرازي هذا التريث الى ان "الاجراءات البروتوكولية تأخذ مجراها"، لكنه أقر بان ثمة بعض "المعوقات النفسية" التي ينبغي تجاوزها كي تعود العلاقات طبيعية بين البلدين.

وقد رحب العالم الغربي بالاتفاق الذي توصلت اليه لندن وطهران في ايلول ١٩٩٨، على رغم ان ايران لم تتخذ أي خطوات ملموسة لضمان سلامة رشدي. وبدا الاوروبيون متعجلين لطي هذ الملف الذي يسمم العلاقات مع الجمهورية الاسلامية.

ويرى ديبلوماسي غربي ان "قضية رشدي كانت تزعج الاوروبيين الذين يسعون الى تعزيز علاقاتهم مع ايران في الوقت الذي ظهرت مؤشرات لذوبان الجليد بين واشنطن وطهران".

وتلقت الحكومة ضربة شديدة في تشرين الاول الماضي، بإعلان منظمة "١٥ خورداد" انها رفعت قيمة المكافأة من ٢,٥ الى ٢,٨ مليوني دولار لقتل الكاتب المتهم بالتطاول على الاسلام والرسول. ويعتزم انصار الفتوى تأكيداً لعزمهم المضي في تنفيذ ما أمر به الخميني ان يقيموا لوحة جدارية عملاقة في طهران تخليداً لـ"الشهيد" الذي يسقط وهو ينفذ هذا "التكليف الشرعي".

* في نيودلهي تجمع عشرات المسلمين امس، خارج المسجد في نيودلهي وأضرموا النار في دمية تمثل رشدي احتجاجاً على منحه تأشيرة دخول الى الهند. وهتف المحتجون بعد صلاة الجمعة: "الموت لرشدي والموت لمن يحميه".

واعلنت الحكومة الهندية الاسبوع الماضي، انها منحت رشدي تأشيرة دخول لزيارة البلد الذي ولد فيه، مما اثار موجة احتجاج من المسلمين.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

كلينتون وشرودر يساندان بريماكوف ويتشددان في كوسوفو

واشنطن – رويترز – اعلن المستشار الالماني غيرهارد شرودر انه اتفق والرئيس الاميركي بيل كلينتون على ان الطريق الافضل لتحقيق استقرار في روسيا هو منح رئيس وزرائها يفغيني بريماكوف تأييداً قويا.

وقال اثر اجتماع في البيت الابيض استمر ثلاث ساعات انه كان هناك "اتفاق تام" بين المانيا والولايات المتحدة على ضرورة تحقيق استقرار روسيا سياسيا واقتصاديا. واضاف ان اصلاح النظامين المصرفي والضريبي هو المجال الرئيسي للاصلاحات المطلوبة للتغلب على الازمة الاقتصادية في روسيا.

ولم يأت المستشار الالماني على ذكر الرئيس بوريس يلتسين الذي كان محط أمل الغرب في تحقيق اصلاحات جوهرية للاقتصاد الروسي.

واتخذ كلينتون وشرودر موقفا متشددا من مسألة كوسوفو اذ كررا التهديد بضربات جوية لحلف شمال الاطلسي اذا لم يتوصل الصرب والبان كوسوفو الى اتفاق سلام.

هزة في افغانستان تقتل ٥٠ وتجرح ٢٠٠

كابول – و ص ف – قتل ٥٠ شخصا على الاقل وجرح ٢٠٠ آخرون في هزة ارضية ضربت الخميس شرق افغانستان، كما بثت امس في كابول اذاعة الشريعة الرسمية.

وقالت منظمات انسانية ان المنطقة الاكثر تضررا هي ميدان شهر التي تبعد ٦٠ كيلومترا تقريبا عن غرب كابول.

واوضح علماء في الزلازل في مدينة بيشاور الحدودية في باكستان انهم سجلوا هزة بلغت قوتها ٥,٥ درجات على مقياس ريشتر المفتوح الساعة ١٨,٣٥ بالتوقيت المحلي (١٤,٢٥ بتوقيت غرينتش) الخميس.

وافاد الصليب الاحمر امس انه ارسل فريق اغاثة الى اقليم لوغار القريب من مركز الهزة الذي يبعد ٦٠ كيلومترا تقريبا عن كابول.

"طالبان" سحبت هاتف بن لادن وحظّرت عليه الاتصال بالخارج

كشف الناطق باسم حركة "طالبان" الاصولية الافغانية في إقليم قندهار الجنوبي وكيل احمد متوكل ان الحركة سحبت هاتف رجل الاعمال الاصولي أسامة بن لادن المقيم في افغانستان والذي تتهمه واشنطن بالوقوف وراء الانفجارين اللذين استهدفا سفارتيها في نيروبي ودار السلام في آب من العام الماضي.

وقال:"لقد قطعنا عنه هاتفه (...) هذه قيود جديدة، ولن يكون في إمكانه الادلاء بأي تصريحات علنية". وأضاف ان الادارة الاميركية على علم بهذه القيود.

وأعلن سفير "طالبان" في اسلام اباد سعيد الرحمن حقاني، إنه نقل رسالة الى السفارة الاميركية في باكستان تتضمن القيود التي فرضتها الحركة على بن لادن. وأوضح انه "في هذه الرسالة تبلغت الولايات المتحدة اننا فرضنا قيوداً على بن لادن، الذي سيعتبر إجراؤه أي اتصال مع أي شخص آخر خارج افغانستان، انتهاكاً لقواعد الامارة الاسلامية في افغانستان وأنظمتها وقوانينها".

ويذكر انه بعد الهجوم الصاروخي الاميركي على شرق افغانستان في آب الماضي، حذرت "طالبان" بن لادن من الادلاء بتصريحات علنية، إلا ان هذا القيد رفع عنه، بعدما برأت المحكمة العليا التابعة لـ"طالبان" ساحة رجل الاعمال الاصولي من الاتهامات التي وجهتها اليه واشنطن. وفي نهاية كانون الاول، أجرى بن لادن سلسلة من المقابلات الصحافية، وأصدر اوامر جديدة الى اتباعه بمهاجمة المصالح الاميركية والبريطانية في العالم.

وتأتي القيود الجديدة على بن لادن ورسالة "طالبان" الى السفارة الاميركية في اسلام اباد، بعد إجتماع عقد في ٢ شباط بين ممثل للحركة ومساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون جنوب آسيا ريك اندرفورث. وكان يعتقد انه خلال الاجتماع الذي عقد في اسلام اباد، ستطالب واشنطن بتسليمها بن لادن، لكن متوكل أكد ان ذلك لن يحصل.

ويعيش بن لادن وزوجاته الثلاث ومئات من اتباعه في قندهار مقر قيادة "طالبان" التي تسيطر على ٩٠ في المئة من الاراضي الافغانية.

(أ ب)

الرقابة استثنت طائرات "العال"؟

شرطة مطار أمستردام صادرت غلافي صاروخين إسرائيليين

عثر رجال الجمارك في امستردام على غلافين خارجيين لصاروخين يبلغ طول كل منهما خمسة أمتار في طائرة شحن تابعة لشركة "العال" الاسرائيلية لدى هبوطها الخميس في مطار "سكيبول" في العاصمة الهولندية.

وصرحت ناطقة باسم الشرطة ان "الغلافين صودرا لأن بوليصة الشحن لم تكن صحيحة. وفي استطاعة شركة العال استعادة الغلافين المرسلين الى معرض في أوستراليا بعد تسليمنا البوليصة الصحيحة". وأضافت ان الشحنة لم تكن تحوي متفجرات.

وأعلن مكتب "العال" في امستردام ان الغلافين هما نموذجان من البلاستيك صنعا خصيصا للمعرض. ونفى وجود مخالفات في بوليصة الشحن.

وتتعرض الشركة الاسرائيلية لمراقبة شديدة في هولندا منذ حادث تحطم إحدى طائراتها فوق امستردام في الرابع من تشرين الاول ١٩٩٢ مما أسفر عن مقتل ٤٣ شخصا.

وقبل أيام أعلنت لجنة تحقيق برلمانية تحاول كشف ملابسات الكارثة أن الطائرة كانت على الأرجح تحمل متفجرات وذخائر ومواد كيميائية.

وأمس أكد الموظف السابق في الشرطة الجوية في مطار "سكيبول" رونالد شنيتكر أن طائرات "العال" نقلت شحنات من المواد الخطرة الى المطار من غير ان تخضع للمراقبة. وقال ان رجال الشرطة الجوية كانوا، أقله حتى وقوع حادث ١٩٩٢، يستثنون من عمليات المراقبة عناير شركة "العال" وطائراتها. وأضاف: "عندما حاولت في أحد الايام القيام بالمراقبة سألني المسؤول عني: ما الذي تفعله مع اصدقائي في العال؟ (...) ما يثير الاستغراب هو انني لا أذكر اي تعليمات بعدم مراقبة العال. لكن المراقبة لم تكن تحصل قط".

وأقام نحو ٨٥٠ شخصا من سكان الحي الذي سقطت فيه الطائرة نحو ثلاثة الاف دعوى تتعلق بأمراض جسدية ونفسية مختلفة ربما كانت ناجمة عن نوعية الحمولة.

(و ص ف)

إشارات دولية قصيرة

اتهام يلتسين بـ "إبادة الشعب الروسي"

موسكو – و ص ف، أ ب – أقرت أمس اللجنة الخاصة في مجلس دوما الدولة توجيه تهمة "إبادة الشعب الروسي" إلى الرئيس بوريس يلتسين، وهي التهمة الخامسة الأخيرة في الملف الذي سيطرح على النواب والذي يمكن ان يؤدي إلى إقالة الرئيس.

وقال رئيس اللجنة النائب الشيوعي فاديم فيليمونوف إن اللجنة رأت أن لـ"تهمة الإبادة أساساً". ورجح إحالة الملف الاتهامي على الهيئة العامة للمجلس الخميس المقبل.

أما التهم الأربع الأخرى فتتعلق بتفكيك الاتحاد السوفياتي والهجوم على مبنى البرلمان عام ١٩٩٣ وشن الحرب في تشيتشينيا وتدمير الجيش.

وإذا صادق المجلس على إحدى التهم تبدأ رسميا إجراءات الإقالة ويفقد يلتسين حقه في حل الدوما. وبعدها يحال الملف على المحكمة العليا وعلى مجلس الاتحاد وهو أحد مجلسي البرلمان.

بون تستبعد تسليم أوج ألان نفسه

بون – و ص ف – نفت بون أمس ما توقعته مجلة "در شبيغل" من أن يسلم زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج ألان نفسه إلى السلطات الالمانية. وصرح ناطق حكومي: "لا نتوقع ان يأتي الى هنا ولا مؤشرات تدل على انه سيأتي".

وكانت المجلة قالت ان أوج ألان الذي يبحث عن بلد يستقبله منذ مغادرته ايطاليا في ١٦ كانون الثاني الماضي سيسلم نفسه إلى القضاء الألماني، علما أن وزير الخارجية يوشكا فيشر قال ان الزعيم الكردي الذي يقود تمرداً مسلحاً في جنوب شرق تركيا "سيعتقل على الفور وسيحاكم" اذا دخل ألمانيا.

من جهة أخرى، أعلنت الشرطة الألمانية ان اجهزتها دهمت أمس بيوت عدد من مناصري "حزب العمال الكردستاني" في ولايات ساكسونيا السفلى وشليسفيغ هولشتاين وريتانيا فستفاليا. وأضافت أن شخصا من مسؤولي الحزب المحظور في ألمانيا اعتقل للاشتباه في أنه جمع نحو نصف مليون دولار لحساب الحزب.

شرودر ينفي تعديل الحكومة الألمانية

بون – أ ب – نفى أمس المستشار الألماني غيرهارد شرودر ان يكون عازماً على إجراء تعديل وزاري والتخلي عن شريكه في الائتلاف حزب الخضر على أساس أن سياساته الاجتماعية المتطرفة أدت إلى هزيمة الحزب الديموقراطي الاجتماعي أمام الاتحاد الديموقراطي المسيحي في ولاية هيسن قبل أيام.

ووصف الناطق باسم الحكومة أوفي كارستن هايه الشائعات التي تتردد في الأوساط السياسية بانها "مجرد أقاويل".

واعترف عضو حزب الخضر وزير الخارجية يوشكا فيشر في حديث إلى مجلة "در شبيغل" الأسبوعية بأن الهزيمة في هيسن كانت "مريرة"، وقال أن على الحزب أن ينشط في صفوف الشباب بعد تراجع شعبيته بينهم.

بولونيا أطلسية في ١٢ آذار

فرصوفيا – أ ب، و ص ف – أعلنت الحكومة البولونية أن بولونيا ستصير عضوا في حلف شمال الأطلسي في ١٢ آذار.

وصرح أمس الناطق باسم وزارة الخارجية بافل دوبروفولسكي أن وزير الخارجية برونيسلاف جيريميك سيسلم الإدارة الاميركية في هذا الموعد وثائق انضمام بولونيا الى معاهدة الحلف التي تعتبر واشنطن مؤتمنة عليها شرعا.

وقال الناطق باسم الحكومة ياروسلاف سيلين ان الانضمام إلى الحلف "من شأنه جعل بولونيا ضمن دائرة من الأمان يضمنها الحلف العسكري القوي الوحيد الموجود حالياً".

وسيجتمع البرلمان البولوني في ١٧ شباط للمصادقة على بروتوكول الانضمام الذي من المقرر ان يوقعه الرئيس الكسندر كفاشنيفسكي في ٢٤ شباط.

وسيكون التصويت في البرلمان شكليا اذ ان عملية الانضمام لم تلق معارضة الا من سبعة نواب قوميين كاثوليك متشددين في القراءة الاولى للنص في تشرين الثاني الماضي.

ويشمل برتوكول الانضمام إلى الحلف الذي أقرته قمة أطلسية في مدريد في آب ١٩٩٧ المجر والجمهورية التشيكية.

أديس أبابا تعلن سقوط آلاف الاريتريين وتؤكد مواصلة القتال حتى استعادة الأراضي

أعلنت أديس أبابا أن اكثر من سبعة آلاف جندي أريتري سقطوا بين قتيل وجريح في المعارك التي دارت على جبهتي بادمي وتسورونا في الأيام الستة الأخيرة. وأكدت أن القوات الأثيوبية أحكمت قبضتها على المواقع التي طردت منها القوات الأريترية وأنها لن توقف الحرب إلا بعد استعادة كل الأراضي التي سيطر عليها الأريتريون العام الماضي، فيما هددت أسمرة باستخدام الطيران إذا تعرضت لغارات جوية جديدة.

وصرحت الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية سلومي تاديسي ان مناوشات محدودة حصلت على امتداد الحدود أمس وأن القوات الأثيوبية تعمل على "استعادة سيادة اثيوبيا ووحدة أراضيها". وأشارت إلى أن "أثيوبيا لا تريد أكثر من استعادة ارضها التي تعرضت للغزو ولن تقبل بأقل من ذلك". وأضافت أن "الجيش الاثيوبي أنجز المرحلة الاولى من الدفاع والهجمات المضادة عبر السيطرة على مواقع عسكرية مهمة وأساسية لمتابعة العمليات (...) وألحق خسائر فادحة بعديد جيش الاحتلال وعتاده".

وألغت السلطات الاثيوبية أمس في اللحظة الأخيرة من غير أن توضح السبب، لقاء شعبيا احتفالا بـ "الانتصار" كانت دعت إليه في إحدى ساحات أديس أبابا.

ورداً على الضغوط الدولية لوقف الحرب قالت وزارة الخارجية الاريترية أن "اريتريا لم تبدأ الحرب لذا لا يمكن تحميلها المسؤولية عنها (...) أريتريا تعيد تأكيد التزامها عدم بدء حرب ولكن لا بد من الاعتراف بأن لها حق الدفاع عن النفس وانها ستمارس هذا الحق". واتهمت المدفعية الاثيوبية بقصف المواقع الاريترية المحيطة بزالا امبيسا في القطاع الاوسط من الجبهة على الحدود بين البلدين مما ادى الى مقتل ١٢ مدنيا وجرح ٢٠ آخرين. وحذرت من انها تحتفظ بحق استخدام طيرانها إذا شن الطيران الأثيوبي غارات جديدة خارقاً اتفاق تعليق الضربات الجوية الموقع في ١٤ حزيران ١٩٩٨.

ويقدر خبراء أن لدى القوات الجوية الأريترية ست مقاتلات "ميغ ٢٩" وست طائرات "ارماتشي ٣٢٩" ايطالية الصنع وثماني من طراز "ريديفو" الفنلندي. والطرازان الاخيران يستخدمان للتدريب إلا ان في الامكان تجهيزهما باسلحة لشن هجمات على أهداف برية.

وكان الطيران الأثيوبي أغار الثلثاء على قرية اريترية قريبة من جبهة القتال فسقط خمسة قتلى مدنيين. ودعت واشنطن أديس أبابا اثر ذلك الى الامتناع عن استخدام طيرانها في القتال.

واشنطن

في غضون ذلك، حضت واشنطن الأميركيين على مغادرة اثيوبيا واريتريا محذرة من ان قدرة الحكومتين على حمايتهم قد تصير محدودة اذا زاد القتال حدة وخصوصاً في المناطق الريفية البعيدة عن المدن. وأعلنت وزارة الخارجية ان أوامر صدرت بمغادرة جميع الموظفين غير الضروريين في السفارتين الاميركيتين وعائلاتهم اثيوبيا واريتريا بسبب تدهور الوضع الامني.

وصرح السفير الاميركي في أسمرة وليم كلارك "ان هناك احتمالا حقيقيا لاستمرار القتال".

وأكدت مساعدة وزيرة الخارجية الأميركية سوزان رايس أن الرئيس بيل كليتنون "مهتم شخصياً" بالنزاع في القرن الافريقي و"مستعد للقيام بكل ما هو ضروري" لتسوية الأزمة.

البرلمان الاوروبي

وفي ستراسبور، طلب البرلمان الاوروبي تعليق المساعدات التنموية لاريتريا واثيوبيا طوال مدة استمرار النزاع المسلح.

وأوصى النواب الاوروبيون "المفوضية الاوروبية بربط تقديم المساعدة من اجل التنمية (...) باحترام الطرفين القانون الدولي وإيجاد تسوية سلمية لخلافاتهما". ودعوا إلى وقف فوري للنار.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

اجتماع نواب هنود وباكستانيين في اسلام اباد

اسلام اباد – اب – جلس نواب باكستانيون وهنود امس الى طاولة في اسلام اباد محاولين التغلب على خلافات بين بلديهم عمرها ٥١ سنة.

وهذا الاجتماع هو الاول من نوعه بين نواب من البلدين اللذين تعصف الخلافات بعلاقاتهما واللذين خاضا ثلاث حروب بينهما منذ عام ١٩٤٧.

ولا يتوقع ان يحقق اي من الجانبين اختراقا اساسيا في المؤتمر الذي يستمر يومين، رغم ان وزير الخارجية الباكستاني سابقا جوهر ايوب خان قال انه "سيكسر الجليد (...) لدينا تاريخ مشترك وثقافة (ولكن) نحن مثل زيت وماء في برميل واحد".

ويكتسب الاجتماع اهمية قصوى اذا اخذت في الاعتبار التجارب النووية التي اجرتها الدولتان تحت الارض في ايار من العام الماضي.

قضايا النهار

صلة وصل

مستقبل سياسي لـ"المتقاعد" نايف حواتمه

مع ان "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" التي يتزعمها نايف حواتمه استطاعت ان تحتفظ بموقع اساسي – وليس رئيسياً – على خارطة العمل الفلسطيني الذي انتقل مركز الثقل فيه الى الداخل بعد "اتفاق اوسلو" عام ١٩٩٣، والادق بعد اندلاع الانتفاضة اعتباراً من ١٩٨٨.

مع ان جبهته احتفظت بهذا الموقع "ذي المعنى"، فقد كان السيد نايف حواتمه يعطي الانطباع في التسعينات عن كونه دخل في مرحلة "التقاعد".

احتفظ بموقع الامين العام للجبهة، بل نجح في ان لا يصبح اسمه مرتبطاً باسم جناح في الجبهة الديموقراطية بعد التحدي الذي واجهه في انشقاق الرجل الثاني السابق في الجبهة ياسر عبد ربه، فأبقى عنوان "الجبهة الديموقراطية" مرتبطاً به، فيما اضطر ياسر عبد ربه ان يتخلى عن لعبة الاجنحة الاعلامية، فأعلن انشاء حزب جديد يبرر دوره كأحد مساعدي الرئيس ياسر عرفات داخل منطقة الحكم الذاتي.

رغم احتفاظ نايف حواتمه اذن بهذا الموقع، موقع الامين العام لحزب كبير على "الساحة" الفلسطينية تحت اسم الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين... كان يعطي الانطباع عن كونه اصبح "متقاعداً"...

ايضاً، احتفظ نايف حواتمه بسمعة "القطب" الفلسطيني لكن هذه "القطبية" بعد ان تحول التيار الاسلامي ممثلاً بحركة "حماس" الى التيار الرئيسي المقابل لخط حركة "فتح" برئاسة ياسر عرفات، كانت اقرب الى "وجاهة" مستمدة من الجيل السابق لصعود الحركة الاسلامية. جيل الحرب الاهلية في الاردن اواخر الستينات واوائل السبعينات وجيل الحرب الاهلية في لبنان بين ١٩٧٥ – ١٩٨٢.

تحمل نايف حواتمه سنوات "الهامشية" ولا يزال. لم يتلاش تنظيمه. بقي حاضراً اساسياً – غير رئيسي – في التكوين النقابي الجامعي الحزبي في الضفة الغربية وغزه. كما بقي حاضراً في مخيمات الشتات، يساعده موقعه في دمشق على ادارة اكثر اقتراباً لخليط جيلين في مخيمات سوريا ولبنان (والاردن) بقيا داخل "الجبهة الديموقراطية"، وفي لبنان تحديداً اتيح لهذا الجيل الثاني ان يتقدم في "الجبهة" (كما في التنظيمات التقليدية الاخرى) في ظروف بالغة الصعوبة: كان الجيل السابق جيل الستينات والسبعينات قد عاش في اجواء وراثة بعض حركة القوميين العرب، و"نجومية" العيش بين مكاتب اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية في روسيا واوروبا الشرقية وبين مقاهي اليساريات العربية، وخصوصاً مناخ بيروت الثقافي المغري اجتماعياً وسياسياً... (اغراء الى حد انخراط الجميع في لعبة تدميرية هائلة لاحد اجمل البلدان العربية)... أما الجيل الثاني، جيل الثمانينات فلم يعرف سوى بؤس العيش، ليس فقط داخل المخيمات المحاصرة بحرب هذه المرة ليس مع قوى مسيحية، بل مع قوى مسلمة، بل ايضاً بؤس العيش داخل بيروت التي دخلت انديتها النخبوية السياسية والاعلامية في الثمانينات، وخصوصاً في النصف الثاني، في مرحلة "تجاهل" موضوع فلسطينيي لبنان او انكار موقعه بين الاولويات. عاش هذا الجيل الثاني، حتى مع لبنانيين لهم صداقات تقليدية في الوسط الفلسطيني، كانوا لا يحبون ان يسمعوا كثيراً عن الموضوع الفلسطيني في لبنان بعد الذكريات الوخيمة للتجربة السابقة (الشاملة) بين ١٩٧٥ – ١٩٨٢، على الرغم من التردي الهائل في الشروط الانسانية للحياة داخل المخيمات.

كان "المتقاعد" نايف حواتمه يتحمل... بل يتصرف – مكابرا – كأن نجومية السبعينات لم تفقد بريقها. وكان – في هذه الثنائية التي احتوته دائماً الى جانب جورج حبش – يفتقد "كاريزما" هذا الاخير التي تعطي لتقاعده (وانكفائه الصحي) جانبية غامضة لم يمتلكها نايف حواتمه... مع ان كفاءاته في بناء "التنظيم" اثبتت تفوقه على جورج حبش في هذا المجال.

وحتى عندما انخرط حواتمة وحبش في صفقة غير معلنة (ولكن واضحة) مع ياسر عرفات، قضت بادخال عدد كبير من كادرات الداخل والخارج في الجبهتين الديموقراطية والشعبية داخل مؤسسات الحكم الذاتي بعد اتفاق اوسلو... رغم معارضتها لهذا الاتفاق... لم يستطع حواتمه ان ينتقل الى الداخل... الى غزه. بدا احياناً – رغم كبرياء المناضل العتيق – وكأنه يتوسل هذا الدخول.

* * *

هذا هو "المتقاعد" (الفعّال) الذي التقى الرئيس الاسرائيلي عزرا وايزمان في عمان خلال التعازي بالملك حسين.

في الحقيقة، لقد نجح نايف حواتمه في تحقيق هذا اللقاء. فهذا اللقاء هو الذي سينهي – على الارجح – مرحلة "التقاعد" الطويلة التي مر بها منذ صعود التيار الاسلامي وخصوصاً بعد اتفاق اوسلو.

عزرا وايزمان اعاد، بمصافحته حواتمه، "تعيينه" في مرتبة "قطب" رئيسي من اقطاب العمل السياسي الفلسطيني. فحين يكون لا يزال لحواتمه هذه الاهمية في نظر شخص يحتل اعلى مرتبة ولو بروتوكولية عند العدو الاسرائيلي، فمعنى ذلك انه (اي حواتمه) سيستطيع قريباً الانتقال الى الداخل الفلسطيني... وبالتالي تحقيق حلمه العزيز الذي مضى عليه حوالى خمس سنوات... لان الرفيق "ابو النوف" يعرف ان تقاعده لن ينتهي سوى... في غزه. لتبدأ من هناك محاولة بناء مستقبل سياسي جديد.

على اي حال... ننتظر سماع اخبارك من غزه هذه المرة. فهل لا تزال في دمشق حتى اللحظة؟! دمشق الملجأ الرصين الذي أمن لك تقاعداً فعالاً لسنوات طويلة.

Good Luck.

جهاد الزين

عودة الى السياسة الانقلابية في العلاقات الدولية

نايف حواتمه

الصراع الدائر في الخليج في الوقت الراهن تقوده الادارة الاميركية بمشاركة بريطانية تحت يافطة مجلس الامن وقراراته ومن دون دور لاعضائه الدائمين او المراقبين. انها سياسة انقلابية في العلاقات الدولية وعودة الى فترة ١٩٩١ – ١٩٩٦ حيث مرحلة هيمنة القطب الدولي الواحد الى درجة بدأ الجميع يدرك في شكل واضح بأن المعركة في جوهرها معركة خاصة بالولايات المتحدة ومعها بريطانيا لادامة وضع يدها فوق منطقة النفط والامساك الكامل بخيوط اللعبة السياسية ولعبة المصالح وان اقتضى الامر تجاهل كل مجلس الامن والدول صاحبة حق الفيتو، وانتج الانقلاب الاميركي ردود فعل عالية الوتيرة من روسيا أولاً والصين وفرنسا ثانياً لم تكن تتوقعها واشنطن. انها عودة ساخنة الى اعادة صوغ معادلات العلاقات الدولية لمحاصرة سياسة القطب الواحد. هذا ما وقع في العدوان الاخير حيث تم البدء بالعمليات العسكرية بالثعلب الاميركي ونثيه البريطاني من دون علم مجلس الامن او تفويض منه.

والمفاجأة الثانية للانقلاب الاميركي الحضور المباشر العريض للشارع العربي بدءاً من فلسطين المحتلة ومصر الى الاردن وسوريا ولبنان امتداداً الى الرباط، وخوف واشنطن من تعاظم ثقل الشعوب والتداعيات في العواصم العربية.

الآن يمكن القول ان الادارة الاميركية لن تترك الامور تستقر في الخليج ولن تفسح المجال لرفع الحصار الظالم عن العراق وستواصل بين حين وآخر افتعال كل المبررات الواهية لتوجيه صواريخ العدوان على العراق وشعبه، ولكن سياسة احتواء العراق لحشره في مربع المصالح الاميركية مرشحة الى الانحسار قريباً تحت ضغط التداعيات الدولية والاقليمية كما انتهت الى الفشل سياسة احتواء ايران تحت ضغط صمود ايران ورفض روسيا والصين وأوروبا سياسة واشنطن الانقلابية حيال المصالح الدولية الاخرى في ايران.

استمرار الموقف العربي المتردي من زاوية المماطلة بعقد قمة عربية تستند الى المراجعة النقدية الشجاعة بدءاً من مراجعة العراق سياساته وتحقيق المصارحة والمصالحة، وأخذ مبادرات اعادة صوغ العلاقات العربية – العربية واللحاق بما يجري في مراجعات صوغ العلاقات الدولية – الدولية ... ان هذا الموقف يساعد الادارة الاميركية على استمرار سياستها الانقلابية العدوانية حيال ليس العراق فقط بل كل شعوب المنطقة وعواصمها،

ومقارنة ملموسة لما يجري بين اميركا واسرائيل ومقابلها ما يجري بين اميركا وعديد من القضايا والقضايا والدول العربية كافية لانتهاج سياسة التضامن العربي وبدء مرحلة تصويب مسار العلاقات العربية – الاميركية في الخليج والشرق الاوسط.

ان الاستثمار الفعلي للجو الشعبي العربي الرافض، والمندد بالعدوان على العراق، واستثمار الاجواء الدولية التي بدأت تتعاطى بايجابية مع المطالب برفع الحصار عن العراق، يحقق نتائج فعلية اذا امسكنا كعرب بمسار المؤثرات الدولية الجديدة، وتوجنا كل ذلك بقمة عربية تحت قبة علم الجامعة العربية تبدأ بالمصارحة والنقد الذاتي الشجاع وتتوج في المصالحة وفي قرارات واضحة ملزمة للدول العربية والتوجه الى مجلس الامن والامم المتحدة لاقرار ذلك.

نعم يمكن للجهود العربية المخلصة ان تحدث تأثيراتها على الارض وتفعل فعلها في ميزان القوى الراهن لمصلحة فك الحصار ورفعه في شكل نهائي عن العراق وهذا ما يدفع بدوره لرفع الحصار الجائر عن كل من ليبيا والسودان والانتقال الى رفع الحصار عن أرض فلسطين المحتلة وشعبها وفي الشتات.

والشيء اللافت للانتباه ان الخطاب السياسي الرسمي العربي لم يتعامل بوتيرة دافئة مع الموقف الشعبي الرافض والمندد بالعدوان الاميركي ولم يصل الى مستوى ما احدثته المظاهرات والمسيرات وتحطيم السفارات الاميركية في عدد من العواصم. ويمكن ان نسمي هذا الامر في الخطاب الرسمي العربي محاولة تجنب مراجعة المواقف مع واشنطن في افضل الحالات ان لم نقل الرضوخ من جانب بعض الدول للعمليات الانقلابية الاميركية التي أشاعت في قلوب عواصم عربية ان العدوان الاخير عملية متكاملة الحلقات يتم استئنافها مرحلة مرحلة حتى الختام بـ "صوملة العراق" واسقاط النظام.

سابقاً كانت المنطقة العربية تهتز من الماء الى الماء عند اي محاولة لعدوان محتمل على اي قطر عربي. هذا ما حدث في معركة السويس وفي معركة مواجهة الاحلاف الاستعمارية، وفي معركة التصدي لمحاولات العدوان التركية على سوريا في الخمسينات من هذا القرن، وفي مواجهة احتلال ١٩٦٧ واحتضان المقاومة الفلسطينية العاصف رداً على العدوان واحتلال ١٩٦٧.

في كل الحالات تبدو الاهمية القومية في أن يتم عقد القمة العربية بحضور الجميع على قاعدة "المصارحة والمصالحة" للتوصل الى قرارات عربية مسؤولة، ناضجة، لا تستوعب النقمة الجماهيرية المنددة بالعدوان على العراق وتمتصها، بل تستثمر الاجواء والمناخات الشعبية العربية والمناخات الدولية في اتجاه اتخاذ خطوة نوعية عنوانها رفع الحصار العربي من طرف واحد عن العراق ودعوة مجلس الامن والامم المتحدة للنحو في هذا الاتجاه بمساعدة روسيا والصين وفرنسا التي تضررت مصالحها من جراء سياسة العدوان الاميركي في منطقة الخليج، وعلينا جميعاً ان نلحظ أن المواقف الرسمية العربية متخلفة عن المواقف والتفاعلات الدولية الجارية.

ومن الضروري الحذر من اي قمة معلبة (مبتسرة) تعيد انتاج الخطاب الرسمي العربي القديم حيال العراق والمقصود بذلك الخطاب والموقف الرسمي العربي اثناء حرب الخليج الاولى تحت عنوان مساندة العراق للدفاع عن "البوابة الشرقية" ضد الثورة الاسلامية، والذي تلا كارثة الخليج الثانية تحت عناوين ضرورة التزام العراق بقرارات مجلس الامن وضرورة تسهيل عمل "الاونسكوم"، انها سياسة "احتواء ايران والعراق" بعد تدميرهما وافقار دول الخليج والابتعاد بالعرب عن الجبهة الامامية مع المحتلين التوسعيين الصهاينة. فانتاج هذه المواقف من جديد يساعد واشنطن على الدخول في مغامرات جديدة بالعدوان على العراق. والخطة المرسومة في الادراج تتعدى الامر الى هجوم بري اميركي – بريطاني تحت غطاء القاذفات (ب٥٢) وتحت غطاء مظلة كثيفة من صواريخ "توماهوك" ومحاولات انزال مظلي حول بغداد وفيها لتقطيع اوصال العراق والدفع نحو حروب داخلية طاحنة يتم فيها تدمير العراق وتمزيقه كشعب وكوحدة جغرافية ... وفي مجرى تداعيات العدوان الاخير وتفاعلاته الدولية والاقليمية لا يمكن اعادة انتاج بيان دول اعلان دمشق كما لا يمكن اعادة عجلة شبكة العلاقات الدولية خصوصاً بين الدول الخمس الكبرى الى صيغة ما قبل العدوان الاخير.

فالدول الكبرى (روسيا والصين وفرنسا) لها مصالح كبرى في الخليج والشرق الاوسط وتجربة كل منهما المرة مع واشنطن – بريطانيا، تدفع بالدول الثلاث الآن الى خطوات عملية ملموسة لحماية مصالحها، وهذا لن يكون إلا باعادة صوغ العلاقات الدولية على قاعدة جديدة في اطار مجلس الامن الدولي وليس الصفقات الثنائية والثلاثية كما حصل بعد تفكك الاتحاد السوفياتي ودوران سياسة موسكو بين ١٩٩١ – ١٩٩٦ في فلك السياسة الاميركية.

الآن على العواصم العربية ان تلحق بنفسها قبل أن يفوتها قطار اعادة صوغ العلاقات الدولية بدءاً من اعادة صوغ الاوضاع في منطقة الخليج على يد الدول الخمس الكبرى. بدلاً من الانحناء للصوغ الاميركي وفق المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة.

فالاستراتيجيا الاميركية تعمل بتناغم كامل وبدرجة عالية من التنسيق والربط بين كل مواقع الفعل الضروري خارج حدود الولايات المتحدة.

وكما كان مؤتمر مدريد ومسلسل تداعيات "تسوية اوسلو/ واي ريفر" الراهنة كنتاج لتداعيات الانقلابات السياسية في منظمة التحرير (راجع كتاب نايف حواتمه، اوسلو والسلام الآخر المتوازن) وقبل تداعيات الوضع الدولي وكارثة حرب الخليج الثانية بزمن طويل، فان ما يجري راهناً في الخليج لن يكون بعيداً عن كل ما ترسم له واشنطن وتعد من أجل تحقيقه، وبصراحة اعادة تركيب الخريطة الجغرافية والديموغرافية والسياسية لايران والعراق والخليج وسوريا وفلسطين والاردن ولبنان، ونلحظ ذلك عبر الدور الاميركي الراهن في تسوية اوسلو وواي ريفر على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي ومشاريع الحلف التركي – الاسرائيلي الى مشاريع الاتحادية الثلاثية "اسرائيل – الكيان الفلسطيني – الاردن". وبعد زيارة كلينتون الى قطاع غزة يوم ١٤/١٢/١٩٩٨ بدأت المرحلة الثانية من نتائج الزيارة بانطلاقة آلة العدوان الاميركية نحو العراق.

فالترتيبات الاميركية تجري لبلورة اوضاع مريحة لواشنطن ولاسرائيل التوسعية في منطقة الشرق الاوسط تحفظ لها ادامة السيطرة وتحقق لها درجة من الاستقرار لتدفق بحر النفط الرخيص وافقار دول الخليج، ولمصلحة دولة الاحتلال على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية. كما في الاطباق الكامل على منطقة منابع النفط.

إن اعمدة العمل العربي لمنع وقوع الكوارث الكبرى تكون بالسير على:

* بناء التضامن العربي وفق "المصالح الخاصة والقومية" بين البلدان العربية.

* مراجعة سياسة العلاقات والتحالفات الخاصة (القطرية) والعامة (العربية) مع الخريطة الدولية "وفق المصالح" بعدما أصبحت المبادئ القومية "معلقة في الهواء"، فقد ملكت طاقات البلدان العربية بالحروب الداخلية، والعربية – العربية والاقليمية على مساحة الثلاثين عاماً الاخيرة انا استثنينا حرب تشرين الاول ١٩٧٣ دفاعاً عن الارض العربية المحتلة بعدوان ١٩٦٧.

* الالتزام المتبادل بين الاطراف والعواصم العربية على المساندة المتبادلة لتطبيق الشرعية الدولية بانسحاب المحتلين الى وراء خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧ من الارض الفلسطينية والجولان وجنوب لبنان والجيوب الاردنية، فهذا مسار السلام الشامل المتوازن بديلاً من "سلام اوسلو/ الواي اللامتوازن"، سلام الصفقات الصغيرة الثنائية مقابل اللوائح الكبيرة الواسعة من التنازلات عن الارض ونهبها وتهويد القدس وتدمير وحدة الشعب وقواه ومؤسساته الائتلافية الوحدوية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية وتفكيك العلاقات الفلسطينية – العربية وشرذمتها بين محاور العواصم العربية المنقسمة على نفسها وعلى قضايا الصراع الفلسطيني والعربي الاسرائيلي.

١٩٩٩/٢/١٢

الامين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين

تخصص "قضايا النهار" زاوية أسبوعية لرصد بعض اتجاهات المعركة الانتخابية في اسرائيل وتفاصيلها وشخصياتها
من اعداد الباحثة في الشؤون الاسرائيلية رندة حيدر

اتجاهات المعركة الانتخابية في اسرائيل

اليسار: تمثيل محافظ لمجتمع متغير

على رغم ان استطلاعات الرأي تشير الى ان نحو نصف الجمهور الاسرائيلي يؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة، فان سبعة في المئة فقط من هذا الجمهور يصوتون لمصلحة اليسار الاسرائيلي الذي رفع هذا الشعار وناضل من أجل تحقيقه منذ أكثر من ٢٥ سنة. وعلى رغم ان غالبية الاسرائيليين تؤيد الزواج المدني، وتعارض تدخل المتدينين في حياة الناس وتناضل ضد الاكراه الديني، فان قلة منهم فقط تؤيد اليسار حامل هذه الشعارات في الانتخابات.

قد يكون سبب ذلك هو عجز اليسار الاسرائيلي عن مخاطبة الناس والوصول اليهم، واقناعهم بجدوى تأييدهم، وفائدته، والاهم من ذلك اثبات قدرة اليسار على ان يحكم اسرائيل من دون ان يعرضها لمخاطر الابتلاع من جانب الفلسطينيين والعرب كما يحب اليمين الاسرائيلي أن يصور معسكر اليسار. اليسار في اسرائيل في ازمة مثله مثل كل الاحزاب الصهيونية الاخرى التي تحاول ان تجد صيغة تستطيع بواسطتها ان تستوعب التعدد الاتني والثقافي الذي يقسم المجتمع الاسرائيلي مجموعات طائفية – قومية – اتنية – دينية تبحث كل منها عن هويتها الخاصة.

تمثل حركة "ميريتس" [ومعناها في العربية "حيوية"] اليسار الاسرائيلي اليوم. ولقد تشكلت هذه الحركة في آذار عام ١٩٩٤ من اتحاد ثلاثة احزاب يسارية هي: ١) حركة "راتس" او حركة حقوق الانسان التي تزعمتها شولاميت ألوني منذ أوائل السبعينات، وهي حركة ذات اهداف اجتماعية محددة في طليعتها صون حرية الفرد في المجتمع والدولة، لا سيما حرية الرأي والدين والمعتقد؛ ٢) حركة "شينوي" التغيير، وهي من بقايا حركات الاحتجاج التي قامت في اعقاب حرب ١٩٧٣، وكانت من أهم الحركات المعارضة لحرب لبنان، والمطالبة باصلاحات داخلية في طليعتها تعديل نظام الانتخابات؛ ٣) حزب "مابام" أو حزب العمال الموحد، وهو حزب اشتراكي – صهيوني – ماركسي، أسس عام ١٩٤٨، وكان جزءاً من الاحزاب المتحالفة مع "المعراخ" بقيادة حزب العمل الى ان انسحب منه عام ١٩٨٤، وأسس لنفسه هوية ودوراً سياسيين مختلفين عن حزب العمل لا سيما في تشديده على القضايا الاجتماعية، وتأييده حقوق الفلسطينيين، والمساواة بين العرب واليهود.

خاضت "ميريتس" انتخابات عام ١٩٩٢ لاول مرة واستطاعت ان تحصل على ١٢ مقعداً، لكن هذا التمثيل مالبث ان تراجع في انتخابات عام ١٩٩٦ الى ٩ مقاعد فقط. الامر الذي دفع الكثيرين للتفكير في اسباب ضمور تأييد الناخبين معسكر اليسار. وفي الوقت الذي فسر بعض المراقبين اسباب هذا التراجع بحجب المهاجرين الروس اصواتهم عن لائحة اليسار ومنحها لاحزاب اليمين ولحزبهم الجديد "اسرائيل بعلياه"؛ اشار البعض الآخر الى عوامل أخرى هي في أساس تراجع معسكر اليسار الاسرائيلي وأهمها: ١) انحسار تأييد الجمهور لاتفاق اوسلو والعملية السلمية عشية انتخابات ١٩٩٦ وذلك في اعقاب العمليات الانتحارية التي شهدتها اسرائيل. واقتران هذه المسائل في اذهان الناخبين بـ "ميريتس" أكثر من اقترانها بحزب العمل؛ ٢) ازاحة شولاميت آلوني عن رئاسة "ميريتس" واحلال يوسي ساريد محلها، وكانت آلوني ذات شخصية كاريزمية وتتمتع بشعبية كبيرة في الاوساط الليبرالية والعلمانية، شغلت منصب وزارة التعليم في وزارات حزب العمل، وخاضت مواجهات حادة مع المتدينين والاحزاب الدينية كلفتها منصبها؛ ٣) خيبة أمل الناخبين من أداء اليسار في الحكومة السابقة، وتراخيه في مقاومة الاكراه الديني الذي يمارسه المتدينون، وترسيخ القيم العلمانية.

قبل أيام قليلة انتخب اعضاء حركة مجلس "ميريتس" وعددهم الف عضو، مرشحيهم للانتخابات الى الكنيست، ففاز زعيم الحزب يوسي ساريد بـ ٦٢ في المئة من الاصوات، وتشكلت القائمة التي شملت في مركزها العاشر اسم مرشحة عربية هي حسنية جبرا، وعرضت "ميريتس" برنامجها السياسي الذي يحتوي في بنوده الاولى على المطالبة بالانسحاب من طرف واحد من لبنان، وتأييد حقوق الاقليات لا سيما الاقلية العربية، ودعم المشاريع الاجتماعية مثل مشاريع الاسكان للطبقات الفقيرة، والدفاع عن حقوق الانسان. لكن على رغم جانبية هذه الشعارات والمبادئ فان حركة "ميريتس" لم تبذل جهداً ما لجذب تأييد حركات أهلية تتضامن مع شعاراتها وذلك بفتح باب التمثيل في اللائحة لهذه الوجوه الجديدة. فعلى سبيل المثال حركة "الامهات الاربع" التي تطالب بانسحاب فوري ومن طرف واحد للجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان لا تؤيد حركة "ميريتس" انما تؤيد حزب الوسط الجديد بقيادة اسحق موردخاي على رغم معارضة زعامة الحزب الانسحاب من طرف واحد. وفي رأي البعض ان حصول مرشحة عربية على المركز العاشر على قائمة الحزب ليس أمراً كافياً لجذب تأييد أوسع للجمهور العربي الذي يتعاطف مع شعارات الحركة. وعلى رغم ان قائمة الحركة فتحت المجال لتمثيل الشاذين جنسياً في اسرائيل، لكن ممثلهم حصل على مرتبة في القائمة غير مضمونة أبداً.

وهكذا أتت قائمة حركة "ميريتس" للانتخابات هذه السنة مطابقة لما كانت عليه في السنوات الماضية من دون تعديل او تجديد في الوجوه والاسماء. وكأنما اختار اليسار الانغلاق على نفسه والحفاظ على صورته كممثل للطبقة المثقفة اليسارية الاشكنازية العلمانية من سكان المدن وخريجي الجامعات، من دون أن يغرق نفسه في البحث عن هوية جديدة أكثر انفتاحاً لما يجري داخل المجتمع الاسرائيلي نفسه، وأكثر استيعاباً لحرب الثقافات الدائرة بين فئاته المتعددة والمتباينة. وهو بذلك حكم على نفسه سلفاً بأن يبقى على هامش الحياة السياسية. وقد لا يكون الخوف من التغيير هو الدافع الى محافظة اليسار، وانما هو الخوف على ضياع الهوية وبحسب وصف عضو الكنيست دادي سوكر من ميريتس "ليس في مقدور اليسار ان يفصل نفسه عن جوهر روح الشعب المنقسم في يهوديته لكي يحافظ على تفرّده. وحده اليسار القادر على الاعتراف باسرائيل الجديدة، وتالياً الذي يطبق سياسة الاعتراف ويفهم ان القوة المسيطرة هي هذا التعدد في الهوية اليهودية للبلد، وحده مثل هذا اليسار قادر على المحافظة على نفوذه وزيادة قوته".

في انتظار حدوث مثل هذه اليقظة الداخلية واعادة النظر، والتقويم الذاتي، لا تبدو لائحة اليسار الاسرائيلي اليوم مختلفة عن سابقاتها، وتالياً فمن الصعب حدوث مفاجآت في اتجاهات التصويت لها في الانتخابات المقبلة، لا سيما في ظل الانقسام الحاد الذي يعيشه المجتمع الاسرائيلي اليوم بين العلمانيين من جهة والمتدينين من جهة أخرى الذين يبدو وكأنهم اعلنوا الحرب على مؤسسات الحكم الاسرائيلية. وما المواجهة الدائرة حالياً بين محكمة العدل العليا في اسرائيل والاحزاب الدينية سوى وجه من وجوهها.

أخبار انتخابية قصيرة

وجوه شابة على قائمة الليكود

١– جاء تشكيل قائمة الليكود للانتخابات المقبلة بمثابة مفاجأة للجميع، فلقد استطاع عدد من الاسماء الاساسية الوصول الى المراكز المتقدمة مثل الوزير سيلفان شالوم الذي انتخب في المرتبة الثانية، وموشيه كلتشاف الذي حل ثالثاً، والوزيرة ليمورليفنه التي أتت رابعة في الترتيب، في الوقت الذي احتل شارون المركز الثامن على القائمة، اما وزير الدفاع الحالي موشيه أرينز فأتى في المركز ٢٦. واشتملت اللائحة الجديدة على اسماء جديدة تترشح للمرة الاولى في الانتخابات جميعهم من الشبان الذين عملوا كمستشارين الى جانب نتنياهو، بينهم مرشحتان في العشرين.

مفاوضات "تسوميت" و"موليدت"

٢– تجري حالياً محادثات بين حركة "تسوميت" التي يتزعمها اللواء السابق رفائيل إيتان، وحركة "موليدت" بزعامة رحبعام زئيفي من اجل خوض الانتخابات في قائمة موحدة، في وقت ازدادت حدة الخلافات التي تفصل هاتين الحركتين عن حزب بيني بيغن الجديد "حيروت". اما خلاف إيتان مع زئيفي فهو على مراكز ممثلي الحركتين على القائمة الموحدة للانتخابات بالاضافة الى مطالبة إيتان تخلي موليدت عن مطالبتها بنقل فلسطينيي الضفة الغربية الى الاردن او ما يسمى "الترانسفير".

حرب الحريديم على محكمة العدل العليا

٣– في الوقت الذي تنشغل الاحزاب الاسرائيلية في انتخاباتها الداخلية، تنشغل الاحزاب الدينية في اسرائيل في موضوع آخر هو الحرب على محكمة العدل العليا التي أجازت للتيار الاصلاحي المشاركة في المجالس الدينية، الامر الذي اعتبرته اوساط المتدينين تدخلاً في شؤونهم واصفة رئيس المحكمة العليا بـ "عدو اليهود". وإذا ما نفذ الحريديم تهديدهم وتظاهروا صباح اليوم، فمن المنتظر أن يقوم شبان يساريون من حركات كيبوتسيه بتظاهرات مضادة يدافعون فيها عن قرارات المحكمة العليا. الامر الذي سيحول شوارع تل أبيب الى ساحة حرب اصولية هي مصغر عن الحرب الانتخابية الدائرة حالياً في اسرائيل.

المهاجرون الروس: أصواتهم سترجح الفوز

ادى وصول اكثر من نصف مليون يهودي روسي الى اسرائيل في اواخر الثمانينات ومطلع التسعينات مع انهيار الاتحاد السوفياتي الى بروز تغير واضح في الميزان الديموغرافي للسكان، انعكس جلياً في انتخابات الكنيست عام ١٩٩٢. فلقد صوت معظم هؤلاء المهاجرون الجدد، وهم في غالبيتهم من الجمهور العلماني، لمصلحة معسكر اليسار وحزب العمل وساهموا في ايصال هؤلاء الى الحكم وفي هزيمة الليكود. لكن انتخابات عام ١٩٩٦ شهدت تبدلاً في تصويت اليهود الروس. ففي الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة صوت ثلث هؤلاء لزعيم العمل آنذاك شمعون بيريس، في حين صوت الثلثان الى جانب نتنياهو. وكان هذا التصويت بمثابة احتجاج على سياسة حزب العمل في معالجة مشكلاتهم الكثيرة.

في هذه الاثناء، شكل المنشق الروسي السابق ناتان شارانسكي حزباً يمثل اليهود الروس هو حزب "اسرائيل بعليا"، وخاض به الانتخابات الماضية، واستطاع الفوز بسبعة مقاعد في الكنيست. ولم يجد شارانسكي بعد فوزه غضاضة في المشاركة في حكومة نتنياهو، فليست المواقف السياسية هي التي تحرك هذا الحزب، وانما الدفاع عن مصالح المهاجرين الروس الجدد، وتحسين ظروف حياتهم وفرص عملهم. بالاضافة الى كون هذا الحزب يمثل صورة عن هوية وثقافة خاصة يحملها اليهود الروس معهم ويجدون معها صعوبة في الانتماج في المجتمع الاسرائيلي بتركيبته الحالية. لكن اليهود الروس اليوم لم يعودوا يشكلون كتلة واحدة متجانسة توحدها زعامة شارانسكي، فقد اعلن أفيغدور (إيفيت) ليبرمان وهو احد المستشارين المقربين جداً من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ومهاجر روسي قديم، قيام حزب جديد للمهاجرين اليهود الروس هو حزب "اسرائيل بيتنا". وبذلك يبدو جلياً ان نتنياهو يحاول شق حزب شارانسكي وتشتيت اصوات الروس في محاولة واضحة لاضعاف الزعامة اليهودية – الروسية. ولا بدّ ان يكون لهذا كله انعكاساته سواء على صعيد نفوذ حزب شارانسكي او على اتجاهات تصويت اليهود الروس لمرشح رئاسة الحكومة.

***

في اسرائيل اليوم نحو مليون مهاجر روسي، اكثر من نصفهم يحق له الاقتراع. هؤلاء ما زالوا اليوم يفكرون لمصلحة من سوف يعطون اصواتهم المرجحة. في التقرير المترجم التالي صورة للوضع داخل الجالية الروسية في اسرائيل قبيل الانتخابات:

ترجمة

مفتاح انتخابات أيار

مات ريس

كانت مارينا ليفين تقف وراء طاولة دكانها في اشكلون (عسقلان) تثرثر مع زبائنها بالروسية، وتعرض عليها – ومعظمهم مثلها هاجروا الى اسرائيل بعد انهيار الاتحاد السوفياتي – مجموعة من الاطعمة غير الكاشير مثل لحم الخنزير والسجق وذلك بأسعار روسية. اللافتة المعلقة على مدخل الدكان لا تحمل كلمة باللغة العبرية.

ولكن داخل المحل كان الجميع يناقشون الانتخابات البرلمانية المقررة في شهر ايار. قالت ليفين انها غير راضية عن اداء حزب "اسرائيل بعليا" حزب المهاجرين الذي يتزعمه المنشق السابق ناتان شارانسكي، والذي صوتت لمصلحته ليفين في الانتخابات الاخيرة عام ١٩٩٦.

"لقد قدموا وعوداً كبيرة، لكننا لا نرى شيئاً" قالت ليفين، التي وصلت الى اسرائيل قبل خمس سنوات. ولكن لديها شكوكها ايضا ازاء افيغدور ليبرمان مهاجر روسي وحليف رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي اعلن الاسبوع الماضي عن انشاء حزب جديد.

"من يعلم ما الذي يفكر به هذا الرجل فعلاً" سألت ليفين.

من الأكيد أن جميع المرشحين يتساءلون: كيف سيكون بإمكانهم الفوز بالصوت الروسي. فمنذ انهيار تحالف نتنياهو الشهر الماضي بسبب الارض الفلسطينية مقابل اتفاق امني، نحو سبعة متنافسين دخلوا السباق على منصب رئاسة الحكومة، وفي الوقت الذي يبدو حزب العمل وحزب الليكود متشابهين في سعيهما الى السلطة، تشهد اسرائيل سباقاً محموما هو الاعنف في تاريخها، وقد يكون المهاجرون الروس من يحمل مفتاح الفوز.

في السنوات الثماني الاخيرة، ارتفع عدد المهاجرين الروس الى اسرائيل من ٢٠٠ الف مهاجر الى مليون. وفي عام ١٩٩٨، وصل الى اسرائيل ٤٨ الف مهاجر روسي شكلوا نحو ٩٠ في المئة من مجموع المهاجرين في تلك السنة. يشكل هؤلاء نحو ٢٠ في المئة من مجموع المقترعين وهي نسبة ضخمة في بلد شديد الانقسام ومتعدد التحالف السياسي.

في الانتخابات الاخيرة صوت نحو ٥٠ في المئة من المهاجرين الروس لمصلحة حزب شارانسكي الذي فاز بسبعة مقاعد في الكنيست، ولعب دورا استراتيجيا داخل ائتلاف نتنياهو الحكومي. وعلى رغم ان نتنياهو لم يقدم سوى القليل للمهاجرين الروس، فما زال نحو ٦٠ في المئة منهم يؤيدونه وذلك بحسب استطلاعات الرأي العام. لكن هذا لا يمنع ان العديد ايضا مستاؤون منه بسبب تسامحه مع المتدينين، وموافقته على منع استيراد اللحم غير الكاشير، وفشله في الدفاع عن المهاجرين الجدد في وجه المتعصبين من المتدينين الذين يشككون في يهودية المهاجرين الروس.

ولكن اليوم الكل مهتم بالروس ويحاول نيل رضاهم. يقول شارانسكي: "كل الاحزاب الكبيرة تتعامل معنا بجدية" فالصوت الروسي سيكون له تأثير كبير.

في سلم أولويات المهاجرين الروس مطالبتهم باحترام وجودهم. اذ يعتقد الكثيرون انهم مظلومون ويعاملون مثل كبش محرقة. فالعديد من الاسرائيليين ينظر الى الرجال الروس كمدمنين على الكحول، وعصابات مافيا، اما النساء الروسيات، فينظر اليهن كمومسات. ونظرا الى أن الروس هم آخر الواصلين الى اسرائيل فهم يعانون ايضا من موقف المهاجرين الآخرين الفقراء الذين يعتبرون ان الروس سرقوا منهم فرص العمل. ففي الصيف الماضي وفي مدينة اشكلون حيث يشكل الروس نحو ٢٠ في المئة من السكان، قام مغربي بتهديد شاب روسي كان يجلس في مقهى طالبا منه التوقف عن التحدث باللغة الروسية. في اعقاب ذلك طعن مهاجر روسي وصل حديثا الى اسرائيل حتى الموت على رغم انه كان يرتدي ثيابه العسكرية الجديدة.

"في اسرائيل هناك عداء للسامية"، تقول اليانور روبنشتاين، شابة روسية في العشرين من عمرها تعمل نادلة في مقهى يقع بالقرب من المكان الذي وقع فيه الحادث.

هذه المشاعر المعادية للمهاجرين الروس الجدد ساعدتهم على تنظيم صفوفهم. وهكذا سيطروا بطريقة غوغائية على الانتخابات البلدية التي جرت في شهر تشرين الثاني الماضي، وكان هذا مؤشر الى مدى اهمية النغم الروسي في انتخابات الربيع. وربما هذا ما دفع ليبرمان الذي هاجر الى اسرائيل منذ ٢٠ سنة وعمل مسؤولا في مكتب نتنياهو على انشاء حزب جديد هو "اسرائيل بيتنو" او "اسرائيل بيتنا". وبدأ حملته الانتخابية ببرنامج انتخابي مضاد للمؤسسات واعدا بكسر الطبقة التي تحتكر كل مناصب السلطة. في مؤتمر صحافي عقده الاسبوع الماضي وصف اسرائيل بـ "الدولة البوليسية". لكن الروس يرون فيه مخادعا، يتحدث العبرية بلكنة غريبة، ويعتقد المطلون بأن ليبرمان يلعب دور "الحصان الاعرج" لنتنياهو من اجل ابعاد اصوات الروس عن شارانسكي.

في هذه الاثناء يصر زعيم حزب اسرائيل بعليا، على ان يبقى منارة للاستقرار في بحر ايديولوجي متقلب. "فالذي يكون في الاسبوع الاول حزب وسط، يصبح في الاسبوع التالي في اليمين، وفي الذي يليه مع اليسار" يقول شارانسكي. اما هو فيتعهد التمسك ببرنامج عمله القائم على المطالبة بتحسين شروط اسكان الروس وعملهم. لا احد من المرشحين الروس يخاف من حزب العمل الذي ابدى عدم براعته في اغراء الناخبين الروس.

تقول مارينا سولوكين، وهي عضو كنيست عن حزب "اسرائيل بعليا"، وسبق ان عملت مستشارة في حزب العمل، ان هذا الحزب قد استخف بذكاء الناخبين الروس. فهم يلعبون الطاولة، اما نحن فنلعب الشطرنج. واليوم بإمكان الروس ان يتوجوا "الملك" المقبل لاسرائيل.

"نيوزويك انترناشونال"
١٩٩٩/١/٢٨
عن "الانترنت"

قضايا النهار

غسان تويني في ذكرى تقي الدين الصلح
النداء: عبقرية استلهام الارادة العامة

نص كلمة غسان تويني في احتفال الذكرى العاشرة لرحيل الرئيس تقي الدين الصلح (قصر الاونيسكو ١٩٩٩/٢/١٢):

دولة الرئيس،
أصحاب السيادة،
سيداتي سادتي،
ويا أصدقاء تقي الدين وأحباءه،

الكبار الذين منّا رحلوا ويرحلون، من مئة سنة ويزيد، لا نظنهم أمواتاً نكرّمهم في المناسبات... بل أحياء نحاورهم كل ساعة من كل يوم من كل سنة، وكأنهم استحالوا أجساداً أزلية من ورق معتّق مقدّس، ودماؤهم من الحبر الصافي اللون، سيله لا ينقطع.

كلماتهم على أطراف أقلامنا كما على الشفاه، غالباً ما نرددها وكأنها منّا، الواحد بعد الآخر، بل كأن مجموعها يشكل نسيجاً متكاملاً لا تميّز ألوان خيطانه ولا المصادر، بل نحار في نسبة الخيط الأحمر أوالخيط الأخضر أو الأزرق... ولا هم، فهي الإرث الذي يتجدّد، بل التراث المتكاثف يغرف منه المنتسبون اليه، حتى اذا ما استوعبوا أصوله كان التحدي ان يعيدوا صياغة ما يصاقب العصر والناس، دعوة، فحواراً فتأريخاً.

ويحضرني منا، أوّل ما يحضرني، من إرث تقي الدين الصلح المفكّر والكاتب هذا القول الذي قلّما استشهدنا به:

«الحرية هي ان تأخذها لنفسك ولا تحرم منها نقيضك.»

نعم، ايها السادة، الحرية إمّا أن تكون لك ولنقيضك، بل لخصمك، أو لا تكون...

لأن الحرية – واستشهد:

«اذا كانت القيمة الأعزّ، فانها بلا شك القيمة الأصعب.

* يجب ان نعرف [اذاً] كيف نمارس الحرية ونستعملها فهي ضرورة وبدونها تنعدم الحياة لانها الأساس.»

ايها السادة،

اخترت هذه العبارات الثلاث عن الحرية، مدخلاً الى حديثي عن تقي الدين الصلح، لانها خير تعبير عن الحوارية العملية التي كان لا يستطيب أمراً مثل استدراج الآخرين الى مشاركته في ممارستها. وكأننا به هكذا يؤثر أن يشهد له الشاهد الذي ليس من أهله، ولم أكن. انما، مع ذلك، ما استطيت يوماً قراءة أحد كقراءتي له، وما سعيت الى مجلس كبير كسعيي الى مجلسه، لشعوري الدائم بان الانطلاق معه من المتناقضات لم يكن عقبة على طريق التوافق في الرأي والعمل.

تلك هي الحوارية العملية،

بل ذلك هو، في لغة الفكر، المفهوم الوضعي للحرية: الحرية الحية المتحركة الى أمام، وليس الحرية المجمّدة في الشعارات.

ولنفسر.

تشعر، متى استقْرَرْتَ في أدب تقي الدين الصلح، انه لا يكتب لنفسه، بل يكتب ليخاطب الآخرين.

وتدرك فوراً، متى حلّلت كتاباته، انه لا يكتب للتاريخ –لكي تنصفه أبديةٌ ما – بل يكتب من التاريخ، يغرف منه، لكي يستحق ان يساهم في صناعته، حاضراً ومستقبلاً، ويدعوك للمشاركة في هذه الصناعة. وكدتُ أقول: يناديك.

وليس صدفةً أن يكون اسم دعوته «النداء القومي». وهو، ومَن كان معه، لم يبتكروا التعبير لينادوا المؤمنين بالقومية العربية، فهؤلاء على ايمانهم مقيمون، انما لمناداة غير المؤمنين حتى يقتنعوا. والاقتناع شرطه الحوار، ونتيجته العمل. ومن هنا نهج الحوار العملي.

والآن، ملاحظة لا بد منها، ولو بين هلالين:

تقي الدين يكاد يكون الصحافي الوحيد في عصره الذي لم يوجّه مرةً الى خصم يناظره او يقارعه عبارة نابية... ولم يكن ذلك مجرد تهذيب وكياسة، بل تعبيراً عن نظامه العقلي، اي عن اقتناعه العميق بان الكلام ليس، بلغة اليوم، متراساً تقيمه لتدافع عن عقيدة او سياسة، بل «نداء» تطلقه، رفيعاً محترماً، فما أحرى بك اذاً ان تحترم من تنادي، ويضيرك ان تقذفه بما يقتله او يجرحه، لانه ساعتذاك لا يعود يجديك اكتسابه.

تريد اذاً ان تنتصر به، لا أن تنتصر عليه.

وحتى العدوّ العدو، وهو «الاستعمار» بالنسبة الى النهضة التي ورث تقي الدين وجيله وأهله رسالتها، تخاطبه اولاً بلغة العقل، فتقارعه الحجة بالحجة، وتقيم من ذلك حقاً مشروعاً، حقاً يُشَرْعِنُ الثورة بل الحرب.

وتحضرني هنا عبارة أخرى من تقي الدين، ولو هي قيلت في غير هذا الإطار: «نحن نؤمن بالثورة من داخل التراث ومن أجله».

نعم، من أجله: أي من أجل الحقوق المقدّسة التي ورثناها، ثم من أجل اكتمال الرسالة مستقبلاً، وليس من أجل الاكتفاء بتمجيدها ماضياً مؤبّداً في تاريخه، فلا يتحرّك الرسوليون حتى للثورة. نعم الثورة تكون من داخل التراث، اي بقوة حقوقه ودفعها.

ايها السادة،

لا أخالكم تنتظرون مني هنا دراسة علمية في تقي الدين الصلح المفكّر الكاتب.

حسبي، من منطلقات حديثنا، واضافة الى ما قاله الذين سبقوني – ولم يترك سياسي منهم «من متردم»! – أن أسجّل المبادئ التالية:

أولاً، في العقيدة:
الاستقلال والعروبة

كان تقيُّ الدين من المؤمنين بالحرية، حقاً وممارسةً.

الا انه كان الى ذلك يدرك ان الحرية تظل شكلية (بالمعنى الفلسفي للكلمة، ولو أبى التعبير) اذا لم تكن هادفة الى تحقيق وجود قومي منتظم مستقل. وفي جغرافيا المناظرات حول الهوية القومية، بين لبنانية وسورية وعربية فعروبية (وثمة تمييز يطول شرحه) كان تقي الدين يؤمن بالقومية العربية ينادي بها، الا ان ايمانه لم يمنعه من الانفتاح على المنادين بالهويات القومية الأخرى، ولا منعه من مواكبة التطوّر التاريخي، فلم يتعصب لوحدة عربية تتحقق، او لا شيء، بل قال مع القائلين بأن استقلال الأقطار العربية، قطراً قطراً، وتكريس الهوية العربية لهذه الكيانات، وفي طليعتها لبنان، هو الطريق الأسلم للوصول الى وحدة تدريجية غير مبتسرة. حتى اذا ما تولّى رئاسة الحكومة اللبنانية في أحرج ظروف لبنان، كان بيانه الوزاري آية في الأدب السياسي الذي يؤكد انتساب الحكم الى منطلقاته الميثاقية (نسبة الى الميثاق الوطني) التي هي ضمانة استقلال لبنان بقدر ما هي ضمانة عروبته. وآمن الصلحيون، وفي طليعتهم الرياض، وأعلنوا وكرّسوا ان التفريط بالسيادة اللبنانية قد يؤدي الى تردد لبنان في السير الى المزيد من البناء العروبي. علماً بأن رئيس الحكومة شهد، كالأديب المفكر، بأن للبنان دوراً فذّاً مستمراً في بناء المستقبل العربي، كما كان له دوره الطبيعي في التأسيس للنهضة.

ومرةً أخرى استشهد بمعلّمنا الليلة:

«لقد شهدنا الاستقلال كيفَ يُولَد، ولن نرضى أن نشهد الاستقلال كيف يزول.»

ثانياً، في النظام:
الميثاق والشرعية

خلافاً لمدارس قومية عديدة، بما فيها بعض التيارات اللبنانية «الانعزالية»،

لم تكن قومية الصلحيين، «كلّية» النظرة السياسية، اي «توتاليتارية».

كان تقي الدين الصلح يعتبر ان المجتمع القومي بطبيعته تعددي، لانه يتوق الى الحرية، وان نظامه السياسي يجب ان يكون بالتالي ديموقراطياً، غير مقولب، لا مكان فيه لقهرٍ ولا لاستئثار، ولا لتسلّط، لا من داخل ولا من خارج... لان الديموقراطية والاستقلال نغمان متكاملان متلازمان على وتيرة الحرية، فاذا فسد نغم صار النشيد، بل النداء نشازاً... ولا يبقى ثمة مجال لتجاوب شعبي ولا لمشاركة تلقائية رسولية، يثري تنوعها القومية، حياةً وتراثاً.

ومع ان هذه النظرة قد وجدت في البيان الوزاري تعبيرها الأكمل والأشمل،

فان كتابات تقي الدين قبل الوزارة وبعدها، وتصرّفه السياسي منذ ما قبل النيابة وبعدها،

مليء بالشواهد على ايمانه هذا.

حسبنا هذا القول البسيط الذي طالما تكرر بعبارات مختلفة:

«لا استطيع ان اتصوّر لبنان دون ديمقراطية،

ولا استطيع ان اتكلم عن الديمقراطية دون لبنان.»

وعبارات أخرى اكثر بلاغة:

«الشرعية من الكل وللكل وعلى الكل. (...)»

لان «الشرعية لا غنى عنها. (...)

«الميثاق روح لا يمس (...)

«روح لا مجال لتبديلها،

«وهو يمكن ان يولّد صيغاً تتلاءم مع تطوّر الزمان.»

ثالثاً، في المنهج:
من الارادة العامة الى الرأي العام

عند هذا الحد تكتمل حلقة الحوار العملي.

فاذا كان البيان الوزاري عصارة الفكر السياسي الذي بلوره تقي الدين الصلح عبر جيل من الكتابة – وكدتُ أقول «النداء» – فمنطلق هذا الفكر، منهجياً، كان الكلام العام عند أهل الرسالة والتراث.

نعم، تقي الدين الصلح، شأن الكبار الذين ننهل من أدبهم ولو على اختلاف احياناً، كانت عبقريته الصحافية والفكرية في استلهام الارادة العامة كما هي مكتنزة في الضمير اللبناني العربي، ثم تحويلها رسالة الى الرأي العام تبدو نابعة منه يتكوكب حولها الناس بالحوار الحر. حتى اذا ما تجذرت الدعوة، انطلق تقي الدين متسلّحاً بها، كالعامل الذي لا يعرف كللاً ولا ملاً، تصير هي كل حياته فتكاد لا تعرف له مهنة ولا حرفة غير النداء.

فيا تقي الدين،

ها نحن على العهد مقيمون، خشية ان يصحّ تخوّفك الذي قلته في ساعة غضب، انما بلا احباط ولا يأس:

«لبنان يذوب كالشمعة
فلنتداركه قبل ان ينتهي».

لا، لا يا تقي الدين.

الشمعة هذه، زيتها من العقل المؤمن وحبر الدنيا.

فاطمئن، ثم ان كلماتك قد نُسجت في التاريخ، وهو كالتراث، ابداً يحيا ويتجدد.

نخاطبك هكذا لانك حيث انت، تسمعنا ونسمعك، وتقرأ عذاباتنا كما نقرأ سعادتك بالحرية، الحرية التي تعرف اننا بها وحدها نحيا.

مايكروسوفت والبرلمان:
لمن "الوكالة الحصرية"؟!

يدأب مجلس النواب "اللبناني" على حفر مفهوم مثير للتطيّر والريبة في كل مرة تنبعث من ساحة النجمة ملامح "اجماع" سرعان ما يتكشف عن امعان في احتكار لبنان وعزله عن العالم وابقائه في حجر التهميش والتقوقع والوصاية.

والامر لا يتعلق باجماعات سياسية وانضواء تلقائي في كلمات السر المعتادة والمطبّعة، بل بما هو ادهى اي بالقضايا الحيوية التي تمسّ خصائص لبنان "الحضارية"، اذا كان تبقّى من مغزى لهذه الحضارة.

آخر وجوه هذا الاجماع لم يثر اهتمام العامة، ربما لقنوطها ومللها رتابة الجلسات النيابية المعروفة نهاياتها قبل بداياتها، وربما ايضا لان الانسحاق اليومي والمزمن للبنانيين تحت وطأة الازمات وسخافة السياسات وسطحيتها حصر الاهتمام بمسألة حماية الملكية الادبية والفنية والعلمية بالنخب، او بالاحرى بما تبقى من النخب التي اقعدها الفقر واستنزفتها الهجرة، فخلت الساحة لمجلس النواب منفردا لاتخاذ قراره بتأجيل اقرار قانون الحماية العالق امامه منذ اربعة اعوام، والحبل على الجرار.

والمدهش في الامر ان ما يقارب ثلث اعضاء المجلس تباروا في اظهار طول باعهم وبراعاتهم في سوق الادلة على أهمية هذا القانون اذا أريد للبنان ان يبطّل سوق قرصنة مفتوحة ومشوّهة لكل تزوير فيما المبدعون والمبتكرون اللبنانيون قبل سواهم يضطرون الى تسجيل براءات اختراعاتهم وانجازاتهم ومؤلفاتهم في الخارج. ثم، وباجماع سحري متجدد قادته مجموعات وكتل نيابية، معروفة اللون ومتجانسة "الانتماء"، انهارت دعامات القانون ليرتفع لواء محاربة "الشيطان الاكبر" الوافد الى عقول الطلاب مع اقراص "مايكروسوفت". وكأن هذه الشركة العملاقة التي عجزت الادارة الاميركية نفسها، باعتراف احد النواب المجلّين، عن محاربة "احتكاراتها" للاسواق الاميركية والعالمية استعصت على العالم ولم يَعُد دون تطويعها سوى ساحة النجمة في عقاب "أيديولوجي" لم ينس معه النواب ورئيسهم الترحم على الاتحاد السوفياتي البائد!

قطعاً لا مجال لابراز هزال هذه السياسات وسقمها ما دامت تضج بنفسها بكل امراضها. غير ان الجانب الفاضح الآخر من هذا الهزال يتمثل في كون مجلس نيابي يعتمد التشريع بحسابات المقايضة التجارية من مثل "اشتراط" خفض اسعار برامج الكومبيوتر "ثمناً" لاقرار القانون.

هذا المنطق الهجين الذي اعتمد تحت لافتة الغيرة على الطلاب والفقراء لم يتمكن من حجب عري السياسات الخفية التي تدفع لبنان بدأب نحو الكهوف فيما جيرانه الاقربون والأبعدون يلجون، كل على طريقته وتبعاً لمصالحه، الالفية الثالثة بتغييرات بعضها ناطق صريح والبعض الآخر خفي وصامت صونا للانظمة.

ألم يكن غريباً ان تصدح اصوات نواب بلغة "اشتراعية" لا شبيه لها في العالم الثالث، متسائلة: ماذا جنى لبنان من منع زراعة الافيون ومكافحة المخدرات؟

لعلهم ارادوا التستير تكرارا على ذلك الاجماع النيابي المماثل الذي حصل قبل مدة وأثمر عفوا عاما عن عشرات الالوف من المحكومين او المتهمين في جرائم المخدرات. وكان العفو نفسه وليس مكافحة الآفة، السبب في حجب المساعدات الدولية عن المناطق المنكوبة.

والامر نفسه سينسحب غدا على قانون الملكية الممنوع من الولادة، فتكون مكاتب الشركات والاستثمارات من نصيب الدول المجاورة ولا يبقى للبنان بفضل حكمة المشترعين سوى التباكي على اطلال ازمات متدافعة "من صنع لبنان".

واما المفارقة المضحكة المبكية فهي في تلك اللهفة على "سمعة لبنان" واصطناع الحرص عليها في اسبوع كاد يتحول مأتما لهذه السمعة.

ذلك ان الفارق يمسي ضئيلا جدا بين تخلف لبنان الرئاسي عن مأتم الملك حسين وحجز قانون يصل لبنان بالعالم في ادراج المجلس. فكلاهما الى مآل واحد هو الامعان في تذويب لبنان. ولا تجدي في طمس هذه الحقيقة اي استدراكات، سواء كانت استلحاقاً للمأتم الملكي، او بالاخص انتقادات نيابية للعهد والحكومة سرعان ما انكشف هزالها مع ما صاغه النواب المنتقدون في قرار هو أفدح من ذاك التخلف نفسه.

نبيل بومنصف

القيادة الرائية

ربيع الدبس

تستحضر التشديد العام الى سرّ الكاريزما وفرادة القيادة، فتنداح الذاكرة بين الماضي والحاضر ويتجه الانتان المستقبل. ولكن، لا بد من الاعتراف بالصعوبة التي تواجه كاتبا ما في السياسة او الاجتماع – ملتزما بمصالح امته، حين يشهد لظاهرة صنعها التاريخ او صنعته، لأن الشاهد هنا في لقاء بالمشهود له، عمودي طبيعي لا افقي مصطنع، لقاء نوراني تعمد في ألق القضية وصدقية الالتزام. هكذا ننظر الى القيادة النضالية النوعية للرئيس حافظ الاسد الذي رشّحه الشعب ومجلس الشعب فضلا عن القيادة التاريخية الحكيمة التي جمعت بين التمسك بالثوابت واستيعاب التحولات الكبرى في الوطن والعالم، وخصوصا في ظروف معقدة تتطلب قرارات غير عادية في لحظات صعبة واستثنائية ومصيرية.

انه اللقاء بين شعب وقائد في اجماع اهلي ندر نظيره وفي استفتاء حقيقي على نهج قومي ودور تقدمي تنموي، بل انه وفاء المواطنين في الجمهورية العربية السورية لقائد مسيرة وربان سفينة، كما انه في لبنان وفاء المواطنين اللبنانيين – على الاقل في التأييد والتقدير والفرح القومي – بتجديد الثقة في من وضع كتفه الى كتفهم في احلك الظروف وساهم المساهمة الاكبر في انقاذهم من ويلات الحرب المدمرة ومؤامرات التقسيم والتطييف والتوطين والاستضعاف والاستفراد، رغم لجوء بعضهم الى قراءة المبادرة النبيلة التي قامت بها دمشق، قراءة متسرعة اثبتت السنون خطأها سياسيا وقوميا واستراتيجيا.

ولعلنا لن نتمكن مهما كثفنا المقال من رصد جميع المحطات التي سجلتها الحركة التصحيحية التي قامت في الشام عام ١٩٧٠، في اطار انجازاتها القطرية والقومية سياسيا وعسكريا وامنيا واقتصاديا وثقافيا وعلميا وشبابيا، لكننا نستطيع رصد محطات مفصلية سجلها تاريخنا الحديث – والتاريخ يسجل الاعمال لا النيات – كما جزم انطون سعاده، ويحفظ الانجازات قبل التمنيات، من تلك المحطات:

– وعي الخطر الصهيوني وعيا عميقا ومتقدما وشموليا. وليس المشروع السوري في التوازن الاستراتيجي الا ترجمة عملية لمستوى اساسي من مستويات مواجهة ذلك الخطر.

– حرب ١٩٧٣، التي حققت بالتعاون مع مصر خرقا عسكريا كبيرا الجبهة المعادية وخرقا نفسيا حقيقيا لأسطورة التفوق "الاسرائيلي" وخصوصا بعد هزيمة حزيران الكارثية قبل سنوات ثلاث من قيام الحركة التصحيحية.

– المحاولات القومية الجادة لاستعادة الاردن والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية الى الموقع السليم سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا.

– الجهود الحثيثة لترميم العلاقات العربية وتأطير المساعي الآيلة لتغليب الجوامع والايجابيات على عوامل التفرقة والسلبيات، والوعي بمسلّمة محورية مفادها ان ترميم هذه العلاقات وتأطيرها وصولا الى التضامن الحقيقي يمران عبر صيغ علمية ومراحل عملية.

– الحضور الدولي الوازن والفاعل للشام برغم الضغوط الدولية الكبيرة لتقليص هذا الحضور وتحجيمه، وقد وظف هذا الحضور لتوسيع حلقة الاصدقاء الداعمين القضية القومية المركزية ولإرباك العدو وداعميه عبر فصل الارهاب الذي يمارسه العدو عن حق شعبنا في المقاومة التي يسميها العدو ارهابا.

– ابقاء فلسطين حية في الذاكرة القومية عبر احتضان المواقف المشرّفة لأبناء فلسطين المناضلين، وتبصير الفلسطينيين عامة سواء في الارض المحتلة او على اراضي الوطن كما في الشتات، بخطورة التفرد الكياني الموصل الى شرعنة الاغتصاب والتشريد والتقتيل، وبخطورة التنكر للعهود ولآلاف الشهداء وضخامة التضحيات وقداسة الحقوق ووحدة القضية وابنائها الذين ينتمون الى شعب واحد وان تعددت الدول التي فيها يقيمون.

– اما الموقف القومي التوحيدي من لبنان المأزوم بحرب عبثية فيشهد عليه سلم لبنان الاهلي الذي لم يكن ليتوطد لولا قرار الرئيس الاسد وتضحيات جيشه الباسل في كل المواقع وخصوصا ابان الاجتياح "الاسرائيلي" عام ١٩٨٢ الذي قدمت جراءه الشام آلاف الشهداء دون ان تتحدث عن العتاد والعطاءات المادية، او عن تشريع صدرها القومي لجميع اللبنانيين الراغبين في الخروج من جحيم الحرب ونيرانها النفسية والمادية.

من هنا غبطة اللبنانيين بصاحب المبادرة التاريخية الصادقة الوفية يوم عز الاصدقاء والاوفياء، اذ يجدد شعبنا في الشام الثقة بقيادته الرائية، كما يعبر شعبنا في لبنان عن تثمينه العالي للإيثار القومي الذي مارسه الرئيس الاسد بأبعاده الاجتماعية الحقيقية التي تعني في ما تعنيه تصدعا من نوع آخر لتقاطع المشروع الصهيوني مع مخطط الشرذمة والتفتيت والمذهبة للوطن الرحيب كله لا للبنان فقط. كذلك تعلّم بعض الساسة في لبنان من الرئيس الاسد كيف ينبغي على المتعاطي بالشأن العام ان يلتفت الى الشؤون الكبرى ويسمو على الصغائر. ولعل اللبنانيين باتوا يفهمون تماما المعنى السياسي والمناقبي لإختيار العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية اللبنانية بصفته رمزا لنهج وطني وتعبيرا عن معدن قائد.

– تقديم البرهان العملي لا النظري على صحة الاستشراف السياسي والاقتصادي والامني والعسكري للعلاقة الرائية بالجمهورية الايرانية.

– العمل البنائي في الشام من اجل نهوض دولة حديثة تستجيب لمتطلبات الحياة والعصر العلمية والمعلوماتية والخدماتية والاقتصادية، بعد ان تصون شخصيتها القومية مركزة على المقومات الذاتية للامة وكذلك على قومية الارادة والتوجه. لقد شكل الرئيس الاسد مع معاونيه الخلّص قيادة نوعية لم تعمل فقط على استعادة القرار القومي والامساك بعناصره ومقوماته بل قامت بوعي تاريخي لافت عملية تحصين الجبهة الداخلية واستقرار ساحة المواجهة. وليس من التفاؤل الاشارة الى ان هذه القيادة جمعت بين مهمات بناء دولة حديثة ومهمات المواجهة الجادة والقاسية للمشروع اليهودي المتصهين واخطاره الجدية على المديين القريب والبعيد.

لن تعمد المقاومة الاستشهادية بالرعاية القومية في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي والجولان هو وقفة عز ولامثولة بطولة تختزلان اغوارا روحية ومعنوية واستنهاضية قبل معانيهما الامنية والعسكرية. وان معاهدة الاخوة والتنسيق والتعاون بين لبنان والشام لم تكتف بتحديد المنطلقات التي تحكم العلاقات الطبيعية بين ابناء الشعب الواحد في منظومة استراتيجية الوسائل والاهداف، بل عملت على تحديد المصالح القومية وآفاقها في اطار الاحترام القومي والشعور العالي بالمسؤولية القومية، ولعلنا في كلمة حق نسجلها للتاريخ بما هو في فلسفته ماض وحاضر ومستقبل، نقول ان التجربة الغنية بالمعارف والحكمة والبصيرة والدراية والخبرة التي تمثلها قيادة الرئيس حافظ الاسد تبعث من شخصيته القيادية الفذة ومن كونه رجل عقل وفعل انعكست مواقفه المبدئية على الصمود الثقافي في الوطن كله وعلى ساحات الاغتراب فساهم الى حد كبير في ارتفاع حاجز واق امام هجمة التطبيع والتطويع والتركيع.

كاتب

في مئوية المملكة العربية السعودية

جوزف الهاشم

اذا شئت أن أسرد الملحمة الجهادية التي توقّدت مع المحمدين: بن عبد الوهاب، وبن سعود، منذ القرن الثامن عشر، الى ما انتهت اليه على يد الملك عبد العزيز، لكان ما كان من معلقات مطوّلات، أقرأها عليكم ولا تنتهي.

هي ملحمة طويلة حافلة بالصراع المرّ، كابدت فيها الأسرة السعودية، وتكبّدت ضراوة المعاناة، ولا تراجع ولا وهن.

لوحات تاريخية تبهرك، وتشخص أمامك كالحدث الحي:

إمارة بلدة "الدرعية" تبدأ بتوسيع نفوذها انطلاقاً من عام ١٧٤٤...

أميرها محمد بن سعود ينشئ الدولة السعودية...

تسقط الدولة السعودية عام ١٨١٨.

تقوم الدولة من جديد على يد تركي بن عبدالله بن سعود... ثم تسقط ثانية لترزح تحت سلطة آل رشيد حتى نهاية القرن الثامن عشر.

هذه عناوين كبرى، ولكنها محمومة التفاصيل، مثقلة بالمواجهات مع الامبراطورية العثمانية وقوات محمد علي باشا، متمخّضة بغريزة الاضطهاد والإبادات الفواجع.

وتأتيك المحطة الأهم، حيث تشرّدت الاسرة السعودية منفية بعد خروجها من الرياض، تتنقل بين القبائل، لينتهي بها المطاف في الكويت، وعبد العزيز صغيراً كان، لم يتجاوز الحادية عشرة من السنين، الاّ أن أحلام الارض والاجداد، كانت كبيرة في ضميره، عاشها صبياً، تلقّف اخبارها يافعاً، وحمل سيفها فارساً.

رجل واحد ابن الواحد والعشرين ربيعاً. إتخذ القرار الخطير، حطّم اسطورة المستحيل، زحف على الرياض مع حفنة من صحبه، تسلّق الاسوار المنيعة، طارد أميرها المتمرد، لتسقط كما الاعجوبة أمام هيبة قامته.

وما ارتدّ، حتى تهاوت تباعاً سلطة آل رشيد في وسط الصحراء، وانتزع الاحساء من الاتراك، وأحكم السيطرة على جبل شمّر، ومع انطواء الحرب العالمية الاولى حقق عبد العزيز منتهى ما اشتهاه، فالتأمت ارض الرسول على يديه، "مملكة عربية سعودية".

هكذا، وفي القليل من السطور، طُلب اليّ، أن أوجز تاريخاً بهذا الحجم، وأعتصر زمناً بهذا الإرث، وأختصر ربيعاً ببعض العطر.

ولكن... وأنت تقرأ تاريخ المملكة يلعثمك سؤال عصيب:

كيف استطاع رجل واحد أن يلملم الصحراء حبّة رمل وحبة، وأن يستجمع شتات القبائل، وقد تشرذمت بعد سقوط الخلافة، وارتدت الى معاقل الجاهلية...؟

كيف شمخت مملكة على عاتق رجل واحد، وما من أمة او مملكة او دولة كُتبت لها القيامة، الا على الوافر من الطاقات والجماعات، والزاخر من المناكب والهمم...؟

كيف هيئ لهذا الإمام، أن يتلقّف دعوة الاسلام الهائمة في الصحراء، ويصهر الشاردين في بوتقة الدين، ويكتنف البداوة في أحضان كيان سياسي منظم، قوامه الكتاب والسنّة وحكم الشريعة...؟

بل قُل: كيف استطاع هذا المبدع، أن يروّج المدنيّة من على ظهر الجمل، وأن يطلق حضارة العصر من خيام الشعر...؟

إنه هو يكشف لك سر شخصيته فيقول في حفل لتكريم الحجاج: (١)

"... أنا مبشّر أدعو لدين الاسلام ونشره بين الاقوام...

أنا داعية لعقيدة السلف الصالح...

أنا مسلم أحب جمع كلمة المسلمين...

أنا عربي أحب عز قومي...

أنا مسالم ومدافع، ما حاولت أن أعتدي على اخواني وابناء قومي...".

هذا سر شخصيته على لسانه "الأنا" المعطاء، والمنسابة في صيرورة الكلّ.

وأما سر مملكته، فلا يجهدك اكتشاف مرتكزاته الثلاثة:

أولها العدل: وأركانه الحق والتقوى والحزم: "اعدلوا هو أقرب للتقوى (٢)...".

ثانيها الاخلاق: وهي في الاسلام اساس الشريعة... "انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق (٣)...".

وثالثها الشورى: وهي دعامة الدين الحنيف "... وامرهم شورى بينهم..." (٤).

هذا العامل التاريخي، المتميّز بصلابة الايمان، وشجاعة الفرسان، وسماحة الخُلق، وبُعد الرؤية، ورجاحة الحكمة، استطاع ان يفرض مملكته على الارادة الدولية، فاعترفت بها الحكومة الانكليزية بمعاهدة، ورضخت سائر الدول من بعد لطليعة الاستقلالات العربية تحت عباءة عبد العزيز.

يكفيه، أنه أطلق الانبعاث العربي والاسلامي، وقد طغت عليهما مبادئ العالم الفاتح، فاندثرت العروبة اسلاباً، وغُيّب الاسلام حضارة وحضوراً.

وهو إن ارتقى الى مصاف الجبابرة الدوليين، فلقّب بـ "نابليون العرب"، لم ينذر نفسه لمملكته وكفى، بل أثقل اصغريه الاكبرين بقضايا الأمة وهمومها:

الجامعة العربية كان رائد تأسيسها...

المطالبة باستقلال الكويت وسوريا ولبنان، ألهبت نشاطاته الدولية...

اعتقال زعماء الاستقلال اللبناني في راشيا، انعكس انتفاضة سعودية هزّت مجلس الامن...

القضية الفلسطينية انطلقت صرخة مجلية على حدّي قلمه ولسانه...

وكانت خواطره الملهمة في رسائله الى الرئيس الاميركي "روزفلت" كأنها استشراق لأبعاد المطامع اليهودية، وللمصير الفلسطيني والعربي في الزمن المنكود.

ماذا نقول بكلمات اتصافاً لهذا الملك العظيم، فوق ما أعلنه الملك فيصل الابن: "... ليس من حقي ان أتحدث عن والدي كملك، ذلك من حق التاريخ، وربما كان غيري أقدر مني على إنصاف رجل عظيم مثله...".

مَن هو غيره...؟ مَن هو هذا الآخر، القادر على إنصاف العظماء الا التاريخ...؟ وحده التاريخ منزّه عن التملّق والخطأ، ولا يقبل الرشوة من أحد...

انه التاريخ يشهد لعامل اسطوري، أسس مملكة على الرمل، فاذا هي الاصلب اساساً، والارسخ جذوراً، والأمنع شموخاً... علّق المدائن والجنائن في الصحراء، فحوّل رمالها ذهباً، وحيثما وطئت قدماه تدفّقت بئر ونبت الزهر.

١) من خطبة له تكريماً للحجاج ١٩٣٢/٣/٣١.
٢) سورة المائدة (٨).
٣) من اقوال الرسول.
٤) سورة الشورى (٣٨).

وزير سابق

ايران بعد عشرين عاماً على الثورة

حسن فضل الله

بعد عشرين عاما على الثورة يبقى الحدث الايراني شاغلا مساحة يعتد بها من اهتمام الكتاب والنقاد والمفكرين، فضلا عن عواصم دول عدة، نظرا الى العلاقة بين التجربة الايرانية، ومنظومة الفكر والسياسة، وتشابك المصالح في محيط ايران ومداها الجغرافي والفكري. وهذا ما يجعل اوجه النشاط السياسي والفكري والاقتصادي في تلك الدولة تحت المجهر الدائم على رغم وجود مثيل لتلك الانشطة في دول اخرى، واحيانا اكثر حدة، ومثارا للجدل والانقسام.

بداية، الثورة حال انطلاقتها هي غير ما عليه الآن، هذا صحيح، لكن هل مؤدى ذلك انسلاخها عن ذاتها، بدليل الخطوات الايرانية في السياسة والثقافة التي ما كانت لتتم في مرحلة سابقة؟ هنا يأتي النقاش وبعضه ايرانيا، وهو بحد ذاته يناقض الاستدلال على ان التغيير هو انسلاخ عن الذات، بقدر ما هو تطوير لها، ومماشاتها التحولات الاجتماعية في ايران التي تتفق قواها على استحالة التغاضي عنها او تهميش تأثيراتها.

لقد جاء انتخاب السيد محمد خاتمي رئيسا للجمهورية، وشعاراته في مجالي السياسة والثقافة، ليتوج احدى ثمرات ذلك النقاش، ويبين مدى ما افرزته تلك التحولات على مستوى السلطة، من دون ان يمس ذلك صورة النظام او الدولة. انما على نقيض ذلك، قدمها كأحد الثوابت المستقرة في الحياة الايرانية، فليس من حاجة لاستخدام اساليب لا تتفق وما اتفق عليه الايرانيون في موضوعي الحرية وتبادل السلطة، فآليات النظام السياسي في ايران، تؤمن للتفاعل الفكري والسياسي والاجتماعي، ان يجد مكانه حتى داخل السلطة، كما في تجربة انتخاب خاتمي، وضخ الحيوية للنشاط السياسي والثقافي في ايران.

ان احدى علائم القوة والثبات في اي نظام هي قدرته على انتاج آلية سليمة لانتقال السلطة من دون الحاجة الى قوة العسكر والانقلابات، وهذه علامة فارقة للنظام السياسي في ايران في محيط ينعدم فيه امكان استبدال السلطة والمحافظة على النظام ذاته في آن واحد.

ان اتساع مساحة النقاش واتخاذه اساليب حادة في احيان كثيرة، لا يتصل بهوية النظام، او بطبيعة الدولة وانتمائها الى ثورة وفكر ومبادئ، لقد صار ذلك جزءا من الثوابت في ايران، اما السخونة بحد ذاتها ناجمة عن حدة النقاش بتحديد الاطار المناسب لتطور الحياة الاجتماعية والمدنية وهذا امر يعني كل فئات المجتمع وقواه.

فايران تمر الآن بمرحلتها الثالثة بعد مرحلتي الثورة، وتثبيت الدولة، وفي كلا المرحلتين شهدت البلاد نقاشا من نوع آخر اغلبه خارجي، كان بالامكان استجماع الشعب لمجابهته. وعلى خطورة ذلك التحدي، فان الامر يتعلق الآن برسم صورة الحياة المستقبلية للايرانيين سواء في ابعادها الاجتماعية او الثقافية او الاقتصادية، ما يعني ان النقاش سيأخذ مداه وخصوصا ان جيلا جديدا ولد بعد الثورة له من الاهتمامات والتطلعات ما يختلف عن جيل الثورة.

الجيل الاول عانى من سياسة الشاه وعايش الالم والمعاناة السياسية والامنية، فامتلك روحية حماسية مندفعة نحو التغيير من دون ان يعبأ بالمتاعب الاقتصادية او بالتحولات الاجتماعية، لذلك جاء خطابه ثوريا متلائما مع ظروف الزمان ومتطلباته، خطاب اسلامي لا هم له سوى حماية الثورة وتحصينها في مواجهة التحديات ما على الامني والسياسي على ما عداه.

هذا الخطاب لا يزال يجد صداه القوي في ايران باعتبار ان مرحلة التهديدات المباشرة للثورة لم تنته، وان انتفت في جوانبها السياسية والامنية، وتحولت الى الثقافة والاقتصاد. لكن الثبات الداخلي وتقلص حدة التأثيرات المحدقة من الخارج على البناء السياسي، واستقرار دعائم الدولة، فتح المجال امام الجوانب الاخرى الموجودة بالاصل. فبات ذلك جزءا من النقاش لكون العلاقة تبادلية بين النظم الاجتماعية والثقافية وثبات الامن والاستقرار السياسي، وهو نقاش على اتساعه اظهر مرونة النظام وقدرته على استيعاب وجهتي النظر وابقائهما تضخان مزيدا من الافكار، ومزيدا من الحياة السياسية.

واذا كانت مقتضيات الثمانينات اوجبت خطابا معينا، فلا يمكن ان نحاكم الآن لغة الدولة والمؤسسات والنظام على مقاييس ذلك الخطاب، من دون الاخذ في الاعتبار العوامل التاريخية والاقتصادية والتحولات السياسية المحيطة بايران، لان تجاهل تلك العوامل يثير التباسات مؤداها اخضاع التجربة لمقاييس مرحلة وتعميمها على بقية المراحل وهو امر سيؤدي الى نتائج جامدة لا تتبدل او تتغير.

ما تشهده ايران جزء من التفاعل الطبيعي لأي جماعة بشرية، فهو يرتبط بالتطور العام للثورة في اتجاه الدولة، وللدولة في اتجاه تحقيق رفاه شعبها، وتأصيل قيمه، فاغفال التحولات وتبدل الاهتمامات والتطلعات خاصة الشبابية منها سيجعل اي مقاربة للوضع الايراني ايغالاً في القراءة بالمقلوب، اذ لا يمكن تجاهل ان هناك حاجات جديدة لم تكن موضع اهتمام جيل سابق، بل ربما لم تكن موجودة بالاصل.

إعلامي وكاتب

موقف لحظة

مونيكاغيت: كلينتون "غير مؤذٍ"

مطلوب: متدربة

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

غداً القمة الاسبانية الـ ٦٩ برشلونة - ريال مدريد

يحل فيورنتينا متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم ضيفا على اودينيزي السادس في المرحلة الـ٢٠ التي تقام غدا. ولن تكون مهمة فيورنتينا، الذي يسعى الى احراز اللقب للمرة الاولى منذ ٣٠ سنة، سهلة في غياب مهاجميه الارجنتيني غبريال باتيستوتا هداف الدوري برصيد ١٨ اصابة الذي يعاني اصابة في ساقه اليسرى ستبعده عن الملاعب اربعة اسابيع على الاقل، والبرازيلي ادموندو البالغ رصيده ست اصابات الذي سافر الى البرازيل ليشارك في كرنفالها السنوي.

ويشار الى ان سجل فيورنتينا خارج ارضه يتضمن ثلاثة انتصارات وتعادلين واربع خسارات، بينما فاز على ارضه عشر مرات وتعادل مرة ولم يخسر بعد. اما اودينيزي، فلم يخسر في ست مباريات وفاز في اربع منها، وهو يضم البرازيلي مارسيو اموروزو والارجنتيني روبرتو كارلو سوزا اللذين يقودان خط الهجوم ومن خلفهما جوناثان باكيني وجوليانو جيانيكيدا.

ويستضيف كالياري لازيو روما الثاني بفارق نقطة عن فيورنتينا، ويتطلع لازيو الى فوز عاشر على التوالي ليعادل الرقم القياسي لجوفنتوس الذي حققه في موسم ١٩٣١-١٩٣٤. وهو يعول على كريستيان فييري، الذي سجل ست اصابات في ست مباريات منذ عودته الى الملاعب بعد شفائه من اصابة في ساقه، والتشيلياني مارتشيلو سالاس الذي سجل ١١ اصابة هذا الموسم، وروبرتو مانشيني والبرتغالي سيرجيو كونسييكاو وساعد الدفاع التشيكي بافل ندفيد الذين سجلوا معا ٤٣ اصابة.

ويستقبل آسي-ميلان الثالث البندقية، وبارما الثالث مكرر بولونيا.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

باري – فيتشنزا.
كالياري – لازيو.
امبولي – ساليرنيتانا.
آسي-ميلان – البندقية.
بيروجيا – انترناسيونالي ميلانو.
بياتشنزا – جوفنتوس.
آ.اس.روما – سمبدوريا.
اودينيزي – فيورنتينا.
بارما – بولونيا.

اسبانيا

السادسة مساء غد الاحد يلتقي برشلونة متصدر لائحة الدوري الاسباني وريال مدريد الثالث بفارق ثلاث نقاط على ملعب "نوكامب" في برشلونة في اقوى مباريات المرحلة الـ٢٢. وهو اللقاء الـ٦٩ للقطبين اللدودين منذ ١٩٢٨ عندما انطلقت المسابقة رسميا. وكان الفريقان تعادلا ٢-٢ ذهابا في ايلول الماضي على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد. اما لقاؤهما الاخير على ملعب "نوكامب" حيث لم يفز ريال مدريد منذ ١٥ سنة ولم يسجل اصابة واحدة منذ موسم ١٩٩٢-١٩٩٣، فاسفر عن فوز برشلونة ٣-٠ سجلها سوني اندرسون ولويس فيغو وجيوفاني الموسم الماضي.

ويذكر ان برشلونة فاز على ريال مدريد ٤١ مرة في لقاءاتهما الـ٦٨ وخسر امامه ١٦ مرة وتعادلا ١١ مرة، وان الهولندي باتريك كلايفرت مهاجم برشلونة هز شباك ريال مدريد في كل مرة لعب ضده، اذ سجل اصابتين في مباراتين عندما كان يلعب مع اجاكس امستردام الهولندي، ومرة في لقاء الذهاب وبرشلونة هذا الموسم، وان مدرب برشلونة الهولندي لويس فان غال تغلب على ريال مدريد خمس مرات وتعادل واياه مرة وخسر مرة في كل المسابقات مع اجاكس سابقا ومع برشلونة حاليا. بيد ان سجله مع مدرب ريال مدريد الهولندي غوس هيدينك ليس جيدا، اذ خسر امامه اربع مرات وفاز عليه ثلاث مرات عندما كانا في هولندا.

وصرح فان غال ان برشلونة عانى كثيرا في الاسابيع السبعة الاولى من الموسم، قبل ان يحقق سبعة انتصارات متوالية جعلته يتصدر اللائحة للمرة الاولى. واضاف ان ريال مدريد خطر الآن لانه يحتاج الى نتيجة جيدة ليعيد الهدوء الى معسكره بعد فوزه الصعب على ريال فالادوليد المتواضع ٣-٢ الاسبوع الماضي. اما هيدنيك، فاكد ان ريال مدريد سيفوز وباسلوب مختلف، مشيرا الى ان المدافع فرناندو هييرو، الذي يخشاه لاعبو برشلونة، قد يكون في صفوف الفريق الابيض بعد شفائه من اصابة ابعدته عن الملاعب اشهرا. ولم يعرف ما اذا كان رئيس نادي ريال مدريد لورنزو سانشز، الذي رفض حضور المباراتين "الدربي" الاخيرتين في برشلونة بعدما كاد يشتبك مع نائب رئيس نادي برشلونة خوان غاسبارت علم ١٩٩٧، سيشاهد المباراة هذه المرة، مع العلم ان تذاكرها الـ٩٨ الفا نفذت ويقودها الحكم ادواردو ايتورالدي، الذي قاد جده ثلاث مباريات بين برشلونة وريال مدريد في الثلاثينات والاربعينات.

وهنا البرنامج:
– السبت:
ريال مايوركا – ريال سوسييداد.
اتلتيكو مدريد – اسبانيول برشلونة.
سلمنقة – ديبورتيفو لاكورونيا.
– الاحد:
تينيريف – ريال اوفييدو.
ريال فالادوليد – سلتا فيغو.
برشلونة – ريال مدريد.

ريال بتيس – راسينغ سانتاندر.
اتلتيكو بلباو – اكستريمادورا.
ريال سرقسطة – الافيش.
فياريال – فالنسيا.

فرنسا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري الفرنسي، يحل مرسيليا متصدر اللائحة على تولوز غدا الاحد. ويغيب، عن مرسيليا، الذي يبتعد نقطتين عن وصيفه بوردو، المهاجم الايطالي فابريتسيو رافانيللي لاصابته وربما كريستوف دوغاري لمرضه وسيريل دومورو لوقفه.

ويستقبل بوردو باستيا التاسع اليوم في غياب صانع العابه علي بن عربية لاصابته بالانفلونزا وربما حارس المرمى الالماني اولريش رامه وفرنسوا غرينيه والمهاجم ليليان لاسلاند. كذلك يغيب عن باستيا سبعة لاعبين اساسيين بسبب الاصابة او التوقيف.

ونظرا الى رداءة الطقس والثلوج التي غطت ملعب "ستاد بونال" في سوشو، تأجلت المباراة بين سوشو الأخير والهافر الخامس عشر، مع العلم ان المباراة بين سوشو وموناكو المقررة الاربعاء المقبل مهددة بالتأجيل ايضا، وان لسوشو مباراة ثالثة مؤجلة مع ليون. واعلن الاتحاد الفرنسي ان ثمة مباريات اخرى هذا الاسبوع مهددة بسبب الطقس السيىء.

وهنا البرنامج:
– السبت:
سوشو – الهافر (تأجلت).
موناكو – رين.
لنس – باريس سان جيرمان.
ليون – نانت.
بوردو – باستيا.
ستراسبور – أوسير.
لوريان – مونبلييه.
– الاحد:
نانسي – متز.
تولوز – مرسيليا.

البرتغال

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري البرتغالي، يواجه افسي. بورتو متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط، ووصيفه بنفيكا لشبونة اختبارين صعبين خارج ارضيهما اذ يحل الاول على فيتوريا غيمارش العاشر، والثاني على ماريتيمو فونكال الثالث عشر، بينما يستقبل بوافيستا بورتو الثالث سالغويروش بورتو السابع في لقاء "دربي".

وهنا البرنامج:
بوافيستا بورتو – سالغويروش بورتو.
بيراملر افييرو – ديسبورتيفو تشافيش.
فارنزي – فيتوريا سيتوبال.
ريو آفي – اكاديميكا كويمبرا.
ماريتيمو فونكال – بنفيكا لشبونة.
الفيركا – سبورتنغ براغا.
اونيون ليريا – كامبومايورنزي.
فيتوريا غيمارش – افسي. بورتو.
– الاحد:
استريلا امادورا – سبورتنغ لشبونة.

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري البلجيكي، يحل جنك متصدر اللائحة بفارق نقطة على آلوست الثاني عشر، ولفسي. بروج الثاني على ماريلبيك الثالث عشر، واكسلسيور موسكرون الثالث على ليرس العاشر.

وهنا النتائج:
ليرس – اكسلسيور موسكرون.
اندرليكت – جرمينال ايكيرين.
لوميل – سان تروندن.
جنت – كورتراي.
ستاندارد لياج – شارلروا.
لوكيرين – ويسترلو.
آلوست – جنك.
– الاحد:
اوستند – بيفيرين.
ماريلبيك – افسي. بروج.

انكلترا

في الدور الخامس من كأس انكلترا، يستقبل مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري فولام من الدرجة الثانية على ملعب "اولد ترافورد" غدا الاحد. وسبق لفولام ان اخرج استون فيلا المتصدر السابق للدرجة الممتازة، من الدور الرابع بفوزه عليه ٢-٠ على ملعب "فيلا بارك" في برمنغهام. اما مانشستر يونايتد، فكشر عن انيابه بسحقه نوتنغهام فوريست ٨-١ على ملعب الاخير الاسبوع الماضي. لذا فان مهمة فولام صعبة ان لم تكن مستحيلة لتفجير مفاجأة ثالثة على حساب "الشياطين الحمر".

لكن مدرب فولام كيفن كيغان صرح ان كل شيء وارد بعدما اقصى فريقه ساوثمبتون واستون فيلا. واضاف ان الفريق يلقى دعما من رئيسه رجل الاعمال محمد الفايد، وان لاعبيه لا تعوزهم الخبرة الممثلة بالويلزي الدولي كيت سايمونز وكريس كولمان وساعد الدفاع المخضرم بول برايسويل الذي قاد افرتون الى احراز بطولة الدوري وكأس انكلترا علم ١٩٨٥، والكندي بول بيسكيسوليدو. وكان كيغان انفق عشرة ملايين جنيه (١٦,٧ مليون دولار) لشراء لاعبين، اي اقل بـ٢.٥ مليوني جنيه (٤,١٧ ملايين دولار) مما دفعه مانشستر يونايتد لشراء دوايت يورك هداف الدوري برصيد ٢١ اصابة ويفارق اربع عن زميله اندي كول وست عن زميله النروجي اولي غونار سولسكيار.

ويستضيف ليدز يونايتد توتنهام هوتسبير الذي يدربه جورج غراهام المدرب السابق لليدز الذي يعول على الآن سميث وهاري كيويل وجوناثان وودغايت، والارسنال في غياب مارتن كيون ولي ديكسون لاصابتهما في لقاء انكلترا وفرنسا ٠-٢ الاربعاء الماضي، شيفيلد يونايتد.

وهنا البرنامج:
♣ الكأس:
– السبت:
ارسنال – شيفيلد يونايتد.
بارنسلي – بريستول روفرز.
افرتون – كوفنتري سيتي.
هدرسفيلد – دربي كاونتي.
ليدز يونايتد – توتنهام هوتسبير.
شيفيلد ونسداي – تشلسي.
– الاحد:
مانشستر يونايتد – فولام.
نيوكاسل يونايتد – بلاكبيرن روفرز.
♣ الدوري:
– السبت:
تشارلتون اتلتيك – ليفربول.
ويستهام يونايتد – نوتنغهام فوريست.

اسكوتلندا

في الدور الرابع من كأس اسكوتلندا، يحل الرينجرز، الاوفر حظا في احراز الكأس، على هاميلتون من الدرجة الاولى والذي خسر امامه ٠-١ في الدقيقة الاخيرة الموسم الماضي. وكان هاميلتون اخرج الرينجرز من الكأس علم ١٩٨٧.

ويلعب السلتيك مع دنفرملين الذي خسر امامه ٠-٢ في الدور ذاته الموسم الماضي. وكانت آخر زيارة لدنفرملين لملعب "باركهيد" في غلاسغو اسفرت عن خسارته ٠-٥.

بينما يلعب مذرول، الذي اخرج هارتس حامل الكأس في الدور الثالث، ستيرلينغ من الدرجة الثانية والذي يدربه جون فيليبن بعدما امضى ١٢ سنة مع مذرول وتركه الموسم الماضي. وليفينغستون من الدرجة الثانية الذي لم يخسر منذ نحو ستة اشهر والذي يتصدر درجته بفارق سبع نقاط عن اتفرنس سانت جونستون الممتاز. وسبق لليفينغستون ان اخرج ابردين الممتاز بفوزه عليه ١-٠ في الدور الثالث.

وهنا البرنامج:
– السبت:
آير (د١) – البيون (د٣).
مذرول – ستيرلينغ (د٢).
غرينوك مورتون (د١) – كلايد (د٢).
ستراتزار (د١) – فالكيرك (د١).
ليفينغستون (د٢) – سانت جونستون.
السلتيك – دنفرملين.

كلايدبنك (د١) – روس كاونتي (د٣).
– الاحد:
هاميلتون (د١) – الرينجرز.

كأس آسيا لأبطال الدوري

فاز داليان واندا الصيني على جوبيلو ايواتا ٢ - ٠ في الدور ربع النهائي لمجموعة شرق اسيا من كأس النوادي الاسيوية لابطال الدوري في كرة القدم والتي تقام في مدينة تشونغ كينغ الصينية.

وسجل هاو هايدونغ الاصابة الاولى في الثانية ٢٥ اثر تمريرة من وانغ تاو. واضاف هو نفسه الاصابة الثانية في الدقيقة ٧٤ بقذيفة من ٢٠ مترا اثر تمريرة من التشيكي فاكلاف نيميشيك.

وفي مباراة ثانية، تعادل بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي حامل اللقب ومواطنه بوسان دايوو ١ - ١. وسجل بارك سانغ - ان اصابة بوهانغ في الدقيقة ١٥ اثر تمريرة من كابتنه بارك تاي - ها. وعادل الكرواتي ياسينكو سابيتوفيتش لبوسان بعد دقيقتين اثر تمريرة من جونغ جاي - كوون.

يتصدر داليان ترتيب الفرق برصيد اربع نقاط من مباراتين (٤ - ٢)، يليه بوسان ٢ (٣ - ٣)، ثم بوهانغ ٢ (٢ - ٢) وجوبيلو ١ (١ - ٣).

الدورات الدولية في كرة المضرب

دبي: ايلي أخرج كوردا وكويرتن

الاوسترالي اندرو ايلي الذي أخرج التشيكي بيتر كوردا والبرازيلي غوستافو كويرتن على التوالي من دورة دبي. (ا ف ب تيليفوتو)

تأهل البريطاني تيم هنمان المصنف ثالثا للدور ربع النهائي من دورة دبي الاماراتية الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ١.١٥ مليون دولار، بفوزه في الدور الثاني على السوجي يوناس بيوركمان ٦-٣، ٧-٦ (٩-٧).

ولم يجد هنمان صعوبة كبيرة في المجموعة الاولى وحسمها لمصلحته ٦-٣. لكنه واجه مقاومة في المجموعة الثانية من بيوركمان الذي اوصلها الى الشوط الفاصل "تايك بريك" وفشل في الاستفادة من ثلاث نقاط حاسمة قبل ان يفوز هنمان ٩-٧. وصرح اللاعب البريطاني: "كانت مباراة جيدة وانه بالتأكيد انتصار عظيم. ضربات الارسال كانت مهمة".

وواصل الاوسترالي اندرو ايلي الروماني الاصل سلسلة مفاجآته وفاز على التشيكي بيتر كوردا بطل اوستراليا العام الماضي، ٦-١، ٦-٣ في ٦٨ دقيقة وتأهل للدور ربع النهائي. وكان ايلي اخرج الثلثاء الماضي الاسباني اليكس كوريتيا المصنف اول وبطل الدورة العام الماضي.

وفي الدور ربع النهائي، فاز ايلي على البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف ثامنا ٦-٤، ٦-٤، والفرنسي جيروم غولمار على هنمان ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٥، والالماني نيكولاس كيفر على الاسباني فرانشيسكو كلافيت ٦-٧ (٩-٧)، ٧-٦ (٦-٨)، ٦-٢.

دورة سان خوسيه

♣ قدم الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم، عرضا قويا في مباراته والارجنتيني مارتن رودريغيز في الدور الثاني من دورة سان خوسيه، كاليفورنيا الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٢٥ الف دولار، وفاز عليه ٧-٥، ٦-٣ وصعد الى الدور ربع النهائي.

وافرغ سامبراس الذي يشارك في اول دورة له منذ عشرة اسابيع، كل ما في جعبته معتمدا اللعب من الخط الخلفي وارسال كراته الى جانبي الملعب. وقال على الاثر: "يكون الامر دائما صعبا بعض الشيء عندما تلعب ضد شخص لم يسبق لك ان التقيته".

وسحق الاوسترالي مارك "سكود" فيليبوسيس المصنف ثالثا منافسه الهولندي جون فان لوتوم ٦-٢، ٦-١ وشارف لقاء سامبراس في الدور نصف النهائي.

وفاز الاوسترالي مارك وودفورد على الباراغواياني رامون دلغادو المصنف ثامنا ٦-٢، ٦-٢، والاميركي جانستين غايملستوب على مواطنه كريس وودروف ٦-٤، ٧-٦ (٧-٣).

من جهة اخرى، قررت رابطة اللاعبين المحترفين تغريم الاميركي اندريه اغاسي ١٣ الف دولار بعد استبعاده من الدور الثاني من دورة سان خوسيه لتفوهه بعبارات غير لائقة خلال مباراته ومواطنه سيسيل ماميت الاربعاء الماضي، وحسم عدد من نقاطه في لائحة التصنيف العالمي. وكان اغاسي الذي استبعد من دورة انديانابوليس الاميركية علم ١٩٩٦ لشتمه احد الرسميين، فقد السيطرة على اعصابه في الشوط الفاصل "تاي بريك" من المجموعة الثانية عندما كان متخلفا ٠-٥، وردد عبارات بذيئة ثلاث مرات ما اضطر الحكم الى وقف المباراة واستبعاده من الدورة.

دورة بطرسبرج

♣ بات الاسوجي ماغنوس غوستافسون المصنف ثالثا ثالث مصنف يخرج في ختام مباريات الدور الثاني من دورة بطرسبرج الروسية الدولية المفتوحة للرجال البالغة قيمة جوائزها ٣٢٥ الف دولار، بخسارته امام الالماني ديفيد برينوسيل ٦-٤، ٣-٦، ٤-٦.

وفاز الروسي مارات سافين المصنف رابعا على الاسوجي ميكايل تيللستروم ٦-٣، ٦-٤.

وفي الدور ربع النهائي، سحق السويسري مارك روسيه المصنف ثانيا منافسه الروماني اندريه بافل المصنف سابعا ٦-١، ٦-٢ في ٤٤ دقيقة في احدى اقصر المباريات وقتا في الدورة. وسدد روسيه الذي خسر في نهائي البطولة العام الماضي، سبع ضربات ارسال ساحقة "آيس" وفاز بـ١٨ من اصل ١٩ نقطة في ارسالاته الاولى. وهو سيلعب في الدور نصف النهائي ضد سافين الذي فاز على السلوفاكي دومينيك هرباتي المصنف سادسا ٧-٦ (٧-٤)، ٧-٦ (٧-٢).

وفاز برينوسيل على الفرنسي غيوم رو ٦-٣، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤، والهولندي يان سيمبرينك المصنف اول على الروسي ايغور كورنيينكو ٧-٦ (٧-٠٠)، ٦-٧ (٧-٤)، ٦-٣. ويلعب الفائزان في الدور نصف النهائي.

دورة بروستييوف

♣ تأهلت الهولندية اماندا هوبماز للدور ربع النهائي من دورة بروستييوف التشيكية الدولية للسيدات داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ١١٢.٥٠٠ دولار، بفوزها في ختام مباريات الدور الثاني على البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة ثانية ٦-٤، ٢-٦، ٥-٢ ثم بالانسحاب بسبب اصابة في فخذها.

وفي افتتاح مباريات الدور ربع النهائي، باتت الفرنسية ناتالي دوشي المصنفة ثامنة سادس مصنفة تخرج من الدورة بخسارتها امام الايطالية سيلفيا فارينا المصنفة ثالثة ٤-٦، ١-٦.

وفازت هوبماز على الالمانية جوليا آبه ٦-٤، ٤-٦، ٦-٤. والسلوفاكية هنرييتا ناغيوفا المصنفة رابعة على التشيكية لينكا نيميكوفا ٧-٥، ٦-٢، والفرنسية اليكسيا دوشوم - بالوريه على مواطنتها اميلي كوشتو ٦-٢، ٦-٣.

وفي الدور نصف النهائي تلعب فارينا – دوشوم – بالوريه، هوبماز – ناغيوفا.

بطولة العالم للتزلج الألبي على الثلج

ذهبية ثانية لمايسنيتسر في التعرج الطويل



الكسندرا مايسنيتسر تحتفل بفوزها في سباق التعرج الطويل. (رويترز تيليفوتو)

أحرزت النمسوية الكسندرا مايسنيتسر ميداليتها الذهبية الثانية في بطولة العالم للتزلج الالبي على الثلج التي تقام في فايل، كولورادو في الولايات المتحدة بعدما توجت بطلة لسباق التعرج الطويل.

وسجلت مايسنيتسر (٢٥ عاما) التي سبق لها ان فازت في سباق التعرج السوبر الطويل، في مرحلتي السباق ١.٠١.٩٣ + ١.٠٦.٦١ = ٢.٠٨.٥٤ دقيقتين وباتت اول نمسوية تفوز في سباق التعرج الطويل منذ ماريان يان علم ١٩٦٢. وهذه الميدالية الذهبية الخامسة للنمسا من اصل سبع وزعت حتى الآن في بطولة العالم.

وباتت اندرين فليمن اول نروجية تحرز ميدالية في التعرج الطويل باحتلالها المركز الثالث مسجلة ١.٠٢.٢٧ + ١.٠٦.٥٧ = ٢.٠٨.٨٤ دقيقتين، بينما احتلت النمسوية انيتا فاشتر التي تصدرت لائحة التزلجات بعد انتهاء المرحلة الاولى، المركز الثالث مسجلة ١.٠١.٧٢ + ١.٠٧.٤١ = ٢.٠٩.١٣ دقيقتين. اما الايطالية ديبورا كومبانيوني التي احرزت الميدالية الذهبية في سباق التعرج في الدورة الاولمبية وبطولة العالم في نسختها الاخيرة، فاحتلت المركز السابع وسجلت ١.٠٢.٨٣ + ١.٠٧.٠٧ = ٢.٠٩.٩٠ دقيقتين.

تتصدر النمسا ترتيب الميداليات ولها خمس ذهبيات وثلاث فضيات واربع برونزيات، تليها نروج ٢-٢-١، ثم اسوج ١-٠-٠، وفرنسا ٠-٠-١، وسويسرا ٠-٠-١.

الكلمات المتقاطعة / شبكة عطلة الاسبوع

افقياً

١– رئيس فرنسي راحل – قررت.
٢– من مؤلفات محمد الدميري – اديب عربي له "لسان العرب".
٣– ارخبيل في المحيط الهندي – أعبد – شاعر جاهلي.
٤– قاموس البستانة – رسام فرنسي.
٥– مدينة سويسرية – حرف مكرر – أداة نصب – صفة الليلة المظلمة – مقبل.
٦– نلتقطهما – من اوتار العود (معكوسة) – راقصة عربية – ضمّ.
٧– الذي يرقص الحيات – عاصمة سلطنة بروناي.
٨– عليكم – للندبة – ضمير منفصل – قاطع.
٩– حرف مكرر – اعلمكما – اسم مذكر ايطالي – ضاع.
١٠– احصل – صحاري – الاسم الثاني لاديب عربي عرف بسعة معارفه – مذنب شهير.
١١– شاعر لبناني – أداة استثناء – لهب.
١٢– لصقا – مدينة سعودية – حسن – يشرب.
١٣– اسف – ضد سر – أمسيات – تفرسها (معكوسة).
١٤– مدهش (معكوسة) – سائل الحياة – قاتلها – حرف مكرر.
١٥– نصرّ (معكوسة) – من ابناء نوح – بئر – انزل في المكان – أشهر موسيقيي الاندلس.
١٦– ينازل – قيظ – مرّغ بالتراب – ضمير متصل – واضح.
١٧– من اشهر مترجمي العرب – شاعر عباسي.
١٨– ضد اغلق – سوق قديمة في بيروت – الرعب – يتكفل.
١٩– اسجد – سد عربي – صلابتي – اغلظ اوتار العود.
٢٠– خطيب عربي سياسي – اقذف – مساجين.

عمودياً:

١– الاسم الاصلي للمتنبي – ربح.
٢– شاعرة عربية صاحبة توبة بن الحمير – شاعر عباسي.
٣– اديب ومؤرخ مصري له "ايام العرب" – من مؤلفات سعيد عقل.
٤– نميء – اسرع – يدرس عليها القمح – سقاية – ارجع.
٥– رحمتكم – شعب قديم – صحراء عربية.
٦– عائلة – والد – خصومة – حرف نفي – بلاغة.
٧– سيد عشيرته (معكوسة) – ضياء – عرّاف ارسل ليعلن اسرائيل – مركز فضائي اميركي.
٨– خطاط ايراني – التجوال (معكوسة) – آلة العصر.
٩– باح بسر وطلب كتمانه – مستشرق الماني له "تاريخ الآداب العربية" – صوت الموسيقى – حرف نداء.
١٠– فيزيائي هندي نال جائزة نوبل عام ١٩٣٠ – مدينة عراقية – شرب – مكان لاحتساء الخمر.
١١– اداة نصب – وحدة قياس – الجو (معكوسة) – مرتفع.
١٢– مدينة سورية قديمة – نعم بالاجنبية – يواكبهما.
١٣– يشتاق – مدينة ايطالية – فرنسي اخترع نول الحياكة – ثأر.
١٤– نسيانه – غير مطبوخ – يتفرس بهم – اوجاع.
١٥– ضعف – نريدك (معكوسة) – النامية – صاح التيس – عملة آسيوية (معكوسة).
١٦– جمعا – المشاعر (معكوسة) – ركن.
١٧– عاصمة موريتانيا – ترك – شابا.
١٨– رنت – من جزر الانتيل الفرنسية – يجسر.
١٩– ممثل اميركي – شاعر جاهلي.
٢٠– مدينة ايطالية على البحر الادرياتيكي – شاعر جاهلي حكمي.

حل الشبكة السابقة

كلمة السر

م	ا	ي	ة	م	ك	ا	ل	ا	ف	ي	ا	ت	ي	ز	ا	ت	ا	م	ا
ف	س	ل	م	ب	س	ذ	ل	ف	ي	م	ي	ش	ب	ل	ي	ل	خ	ل	ة
ا	ي	ت	ر	ي	ا	ك	ا	ا	و	هـ	ذ	ا	ذ	ب	س	ر	ق	ر	ل
ت	ل	ن	د	ت	ن	ؤ	ة	ب	ك	ا	ن	ي	ل	ح	و	ا	و	ا	ا
ا	ي	م	د	ي	ي	ا	ذ	ن	ت	و	ء	ا	ر	ط	م	ص	و	ج	ة
ع	ل	ب	ع	ف	ر	ب	ا	ل	ا	ف	ع	ل	ي	و	ل	ق	ا	ل	ا
و	م	ك	ل	و	ع	ة	ل	ا	ل	ش	ي	ء	س	ا	ي	ر	ي	ي	ك
ك	ك	و	ا	ا	ل	ي	ت	د	خ	ا	ن	ه	د	ة	س	و	و	ا	ف
ا	ل	ن	د	ز	ن	د	ي	ل	ص	و	ت	د	ب	ا	ط	ي	ن	ي	ر
ن	ا	ا	ا	ن	و	و	ة	ة	ك	ا	ن	د	ذ	ل	ل	هـ	و	ن	ب
ف	ي	هـ	د	ا	ا	ر	م	ل	ا	م	ي	ر	ب	ا	ع	و	ي	م	ك
ي	ا	ل	ك	س	س	ف	ء	ي	ف	و	ق	ت	ة	س	ف	ا	ك	ف	ل
م	ن	ر	ه	ة	ة	ي	ا	ل	و	ا	و	ن	ة	م	ت	ي	ن	ذ	ف
ا	ح	س	ر	ل	ا	ة	د	و	ن	ع	م	ا	ا	ي	ف	ز	ت	ا	ا
ت	ا	ا	ك	ل	ي	ا	م	ا	ا	م	ا	ب	ج	ن	ن	ص	ر	س	ف
ر	ن	ش	س	ق	ر	ء	ل	م	ه	و	ج	أ	ذ	ا	ت	ا	و	ب	ع
ا	ل	ر	و	ا	ا	و	ت	و	ر	م	ض	ا	ل	ب	ر	س	ف	ر	ت
ا	ا	ا	س	ق	ح	و	ع	و	د	ن	ى	ع	ن	ت	ذ	س	ا	ج	ة
ج	ل	ي	ل	ي	س	د	ن	ق	ك	ا	ن	ل	ب	ب	ن	ت	ل	و	ا
ا	و	ا	د	ط	ن	و	ل	ر	ب	م	ن	ن	ع	و	ه	ك	و	ا	ن

اما الصورة التي كان لها كل ليلة من السحر في اجفاني فوق ما كان لصوت امي الرتيب وهي تردد يا رب افعل كذا ويا رب لا تفعل كذا فصورة السراج القائم على نتوء في متوسط عمود البيت لقد كان سراجاً من التنك مخروطي الشكل في رأسه ذؤابة ومن جانبه تبرز مسكة طويلة مستديرة وهذا السراج الذي لا يتسع الا لاوقية وبعض الاوقية من زيت الكاز كان المعوّل الوحيد في انارة البيت وكنا ندعوه نواسة ونعما الاسم. ففي القاموس ناس الشيء تحرك وتذبذب ونور نواستنا كان في ذبذبة دائمة فآنا يشب فيندفع دخانه وآونة يدور يمينا ويسارا.

السابقة: العراق.
الكلمة: مصيف سوري.

إعداد: جورج الأسمر

المرحلة الـ ١٥ من الدوري السوري الـ ٢٨

فوز كبير للحرية على الكرامة ٣–١

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الجيش	١٥	١٠	٥	–	٣٥	١٠	٣٥
٢– الكرامة	١٥	٨	٥	٢	٤١	١٤	٢٩
٣– تشرين	١٥	٨	٥	٢	٢٤	٢٠	٢٩
٤– الاتحاد	١٥	٨	٣	٤	٣١	٢٠	٢٧
٥– جبلة	١٥	٨	٢	٥	١٧	١٢	٢٦
٦– الوحدة	١٥	٧	٤	٤	٢٢	١٠	٢٥
٧– الجهاد	١٥	٥	٧	٣	١٦	١٢	٢٢
٨– الحرية	١٥	٦	٣	٦	٢٠	٢١	٢١
٩– حطين	١٥	٦	٣	٦	٢٥	١٨	٢١
١٠– الشرطة الحلبي	١٥	٥	–	١٠	١٥	٢٤	١٥
١١– الوثبة	١٥	٣	٥	٧	١٥	٢٢	١٤
١٢– الشرطة المركزي	١٥	٢	٥	٨	١٢	٢٢	١١
١٣– الميادين	١٥	١	٤	١٠	١٤	٢٥	٧
١٤– المجد	١٥	٢	١	١٢	٨	٢٤	٧
المجموع	٢١٠	٧٩	٥٢	٧٩	٢٧٥	٢٧٥	٢٨٩

دمشق – من فايز وهبي:

اجريت بعد ظهر امس خمس مباريات في ختام المرحلة الخامسة عشرة (الثانية ايابا) من الدوري السوري الـ ٢٨ لكرة القدم، اسفرت عن فوز كبير للحرية الحلبي على ضيفه الكرامة الحمصي صاحب الوصافة ٣ – ١، وتعادل الوحدة والمجد سلبا ٠ – ٠ في "دربي" العاصمة، والوثبة الحمصي وضيفه جبلة الساحلي بالنتيجة عينها في حمص، والجهاد وضيفه تشرين اللاذقي ايجابا ١ – ١ في القامشلي، وفوز حطين اللاذقي على ضيفه الميادين ٢ – ١ في اللاذقية. وكانت المرحلة افتتحت اول من امس الخميس بمباراتين تعادل في احداهما الجيش حامل اللقب والكأس وجاره الشرطة المركزي ايجابا ١ – ١، وفاز الاتحاد الحلبي على مضيفه وجاره الشرطة الحلبي ٣ – ٠.

١٤ اصابة سجلت في المباريات السبع كاملة وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ٢٦١ الى ٢٧٥. وانفرد مهاجم الاتحاد انس صاري برأس لائحة الهدافين وله ١٠ اصابات، امام مهاجم حطين طلال شومان ٩ والسيد بيازيد مهاجم الجيش ٩ وعارف الآغا هداف الدوري في الموسمين السابقين وهداف العرب ١٩٩٧ – ١٩٩٨ ٨، وكل من نادر حلاق (الشرطة الحلبي) وحسان ابرهيم (الوثبة) ٧ اصابات.

الوحدة ٠ – المجد ٠

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا الوحدة والمجد الدمشقيان فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود عباس من التعادل السلبي ٠ – ٠. وكان الوحدة فاز ذهابا ٢ – ٠ وبذلك غنم لربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

وهذا هو التعادل الرابع للوحدة وبه نزل من المركز الخامس الى المركز السادس وله ٢٥ نقطة. والاول للمجد منذ بدء الدوري وبه ظل متفردا في القاع وله سبع نقاط.

الوثبة ٠ – جبلة ٠

على ملعب مدينة الباسل الرياضية في حمص التقى فريقا الوثبة الحمصي وجبلة الساحلي فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم توفيق قرام عن التعادل السلبي ٠ – ٠. وكان جبلة فاز ذهابا ١ – ٠ في جبلة وبذلك غنم لربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

جاء عرض الفريقين متكافئا وهل فيه المهاجمون طريق المرميين.

وهذا هو التعادل الخامس للوثبة وبه احتفظ بالمركز الحادي عشر وله ١٤ نقطة. والثاني لجبلة وبه نزل من المركز الرابع الى المركز الخامس وله ٢٦ نقطة.

الحرية ٣ – الكرامة ١

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الحرية الحلبي والكرامة الحمصي وصيف القمة فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم خضر الحاج خضر عن فوز مدوٍ للحرية ٣ – ١ (الشوط الاول ١ – ١). وكان الكرامة فاز ذهابا ٣ – ٢ في حمص وبذلك ثأر اصحاب الارض لخسارتهم الذهابية وتقاسموا ومنافسيهم الغلة الموسمية وقدموا اغلى هدية للجيش المتصدر في مسيرته المظفرة للاحتفاظ بلقب البطولة موسما ثالثا على التوالي. سجل محمد شيخلي اصابة السبق للحرية بقذيفة يسارية من حدود المنطقة في الدقيقة ١٠ خدعت حارس الكرامة سالم بيطار. وادرك الكرامة التعادل بعد دقيقتين (١٢) بواسطة تامر اللوز ١ – ١. ثم سجل المدافع احمد بصلة اصابة التعزيز للحرية ٢ – ١ في الدقيقة ٥٢، قبل ان يضيف حاجي قادر اصابة التفوق ٣ – ١ في الدقيقة ٧٠ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها الحارس سالم بيطار باعاقته مصطفى حمصي مهاجم الحرية داخل المنطقة. وكان حاجي قادر انقذ الحرية من اصابة محققة في الدقيقة ٦٠ حين نجح في تشتيت كرة لتامر اللوز قبل ان تعبر خط المرمى وذلك بعد مجهود فردي للوز تخطى فيه الحارس والفرد.

وهذا هو الفوز السادس للحرية وبه ظل ثامنا وله ٢١ نقطة. والتعثر الثاني للكرامة ومع ذلك احتفظ بالوصافة وله ٢٩ نقطة، بفارق ست نقاط عن الجيش صاحب الصدارة.

حطين ٢ – الميادين ١

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا حطين اللاذقي وضيفه الميادين فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبدالله جركس عن فوز حطين ٢ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠)، وكان حطين فاز ذهابا ٤ – ١ في الميادين وبذلك عزز فوزه الذهابي وغنم من منافسه الغلة الموسمية كاملة.

سجل لحطين زياد شعبو وطلال شومان في الدقيقتين ٤٠ و٨٤. ولاحت لعارف الآغا فرصة التهديف مرتين لكنه في كل مرة كان يصيب اسفل القائم وكلتا الفرصتين ضاعتا في الدقيقة ٥٥. وسجل للميادين عمر الحمش اصابة تقليص الفارق قبل نهاية الوقت الاصلي بثلاث دقائق (٨٧).

وهذا هو الفوز السادس لحطين وبه ظل تاسعا وله ٢١ نقطة. والتعثر العاشر للميادين وبه ظل ثالث عشر وله سبع نقاط.

الجهاد ١ – تشرين ١

على ملعب القامشلي البلدي التقى فريقا الجهاد وضيفه تشرين اللاذقي فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم تمام حمدون عن التعادل الايجابي ١ – ١ (١ – ٠) وكان الفريقان تعادلا ذهابا بالنتيجة عينها في اللاذقية وبذلك تقاسم الفريقان الغلة الموسمية بالتساوي وضاعت نقطتان بالتعادل.

سجل هيثم كجو اصابة السبق للجهاد في الدقيقة ٣٤. وسجل سالم بركة اصابة التعادل لتشرين في الدقيقة ٧٧.

وهذا هو التعادل السابع للجهاد وبه احتفظ بالمركز السابع وله ٢٢ نقطة. والخامس لتشرين وبه احتفظ بمركز الوصيف الثاني وله ٢٩ نقطة.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

أفضل بداية ليوتاه جاز منذ ٢٥ سنة

أنجز يوتاه جاز افضل بداية له منذ تأسيسه قبل ٢٥ سنة اذ فاز في مباراته الرابعة على التوالي في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي آي" بتغلبه على مضيفه فينيكس صنز ٨٢ – ٧٤. وسجل له كارل مالون ٢٢ نقطة وتسع كرات مرتدة وتود فولر ١٢ نقطة وجيف هورناسيك ١١، بينما سجل طوم غوليوتا ١٨ نقطة و١١ كرة مرتدة لفينيكس صنز الذي مني بخسارته الثانية على التوالي على ارضه.

وعانى شيكاغو بولز بطل المواسم الثلاثة السابقة بخسارته الثالثة وذلك امام ضيفه نيويورك نيكس ٧٢ – ٦٨، مع العلم ان فوز نيويورك نيكس هو الاول له على ملعب "يونايتد سنتر" منذ نيسان ١٩٩٧، وسجل باتريك ايوينغ ١٨ نقطة للفائز، وكان طوني كوكوتش اسوأ لاعبي الخاسر ذلك انه نجح في اربع رميات فقط من ٢٢ واهدر رميتين في الدقيقة الاخيرة منها محاولة من خارج القوس قبل النهاية بـ ٢٦ ثانية.

وفي مينيابوليس، فاز مينيسوتا تيمبر وولفز على لوس انجلس لايكرز ٨٦ – ٧٥. وسجل كيفن غارنت ٢١ نقطة وسام ميتشل ٢٠ نقطة وست كرات مرتدة وجو سميث ١٧ نقطة للفريق المضيف، في حين افتقد اللايكرز شاكيل اونيل المصاب والذي كان هداف الفريق في المباريات الاربع الاولى واحتل المركز الثاني في ترتيب الهدافين بمعدل ٣٠,٥ نقطة في المباراة الواحدة، لذا تأثر الفريق بسوء التسديد وتحاشى في الدقيقة الاخيرة معادلة اسوأ سجل له عندما كانت نسبة نجاحه في التسديد ٣١,٢ في المئة في لقاء دنفر ناغتس في ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٣.

وفي اتلانتا، حقق اتلانتا هوكس فوزه الرابع على تشارلوت هورنتس ١٠٠ – ٨٨. وسجل ستيف سميث ٢١ نقطة منها ١١ من ١٧ للفائز في الربع الاول، وديريك كولمان ١٧ نقطة للخاسر.

كذلك حقق اورلاندو ماجيك فوزه الرابع على ديترويت بيستونز ٨٧ – ٨١. وسجل بيني هارداواي ٢٢ نقطة لاورلاندو ماجيك، فيما سجل غرانت هيل ٢٥ نقطة لديترويت بيستونز الذي بدا لاعبوه مرهقين.

وفاز كليفلاند كافالييرز على ضيفه سان انطونيو سبرز ٩٩ – ٨٩ للمرة الاولى منذ ٢٣ اذار ١٩٩٣. وسجل له شون كمب ٢٥ نقطة و١٢ كرة مرتدة وزيدروناس ايلغاوسكاس ١٧ نقطة، وتيم دنكان ٢١ نقطة و١٤ كرة مرتدة لسان انطونيو سبرز.

وفي دالاس، فاز هيوستن روكتس على دالاس مافريكس ١٠٥ – ٩٥ وهو فوزه العاشر على التوالي عليه، وسجل مايكل ديكرسون ٢١ نقطة وتشارلز باركلي ١٦ نقطة و١٥ كرة مرتدة، وسكوتي بيبن ١٦ لهيوستن روكتس، وروبرت باك ٢١ نقطة ومايكل فينلي ١٥ وكل من شون برادلي وسيدريك سيبالوس ١٠ نقاط لدالاس مافريكس.

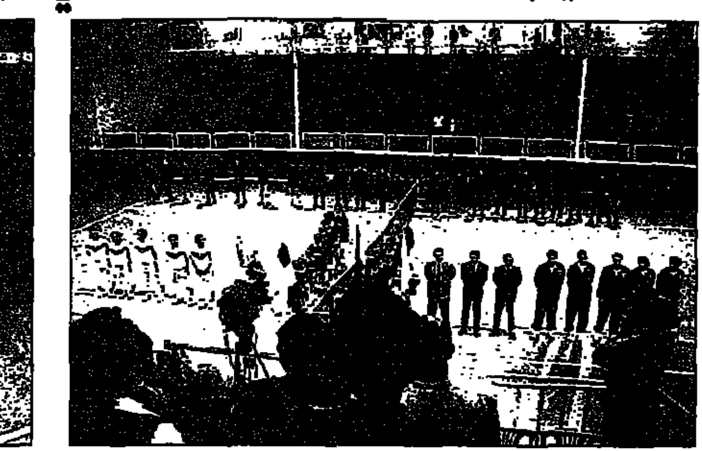
وفاز ميامي هيت على تورونتو رابتورز ١٠٢ – ٨٤ منها ٢٧ نقطة لتيم هارداواي، وميلووكي باكز على نيوجيرزي نتس ٩٥ – ٧٥ منها ١٩ نقطة لراي الن، واتلانتا بايسرز على فانكوفر غريزليس ١٠١ – ٩٧ منها ٢٤ نقطة لريك سميتس.

وهذا ترتيب الفرق:

- المنطقة الشرقية:
- مجموعة الاطلسي:
  - ١ – فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٢ – ٠
  - ٢ – اورلاندو ماجيك ٤ – ١
  - ٣ – بوسطن سلتكس ٢ – ٢
- المجموعة الوسطى:
  - ١ – ميلووكي باكز ٣ – ٠
  - ٢ – اتلانتا هوكس ٤ – ١
  - ٣ – ديترويت بيستونز ٣ – ٢
- المنطقة الغربية:
- مجموعة الغرب الاوسط:
  - ١ – يوتاه جاز ٤ – ٠
  - ٢ – هيوستن روكتس ٤ – ١
  - ٣ – مينيسوتا تيمبر وولفز ٢ – ١
- مجموعة المحيط:
  - ١ – سياتل سوبرسونيكس ٤ – ٠
  - ٢ – بورتلاند ترايل بلايزرز ٢ – ١
  - ٣ – لوس انجلس لايكرز ٣ – ٢.

تصفيات كأس ديفيس لكرة المضرب

اليابان تقدّمت لبنان ٢–٠ في اليوم الأول



عرض الفريقين مع الحكام والمراقبين.

غويتشي موتومورا في مباراته وعلي حماده.



مقدم الحضور عند عزف نشيدي البلدين.

ساتوشي ايوابوتشي في مباراته وهشام زعتيني. (وسام موسى)

افتتح بعد ظهر امس في قاعة نادي الكمرباء في زوق مكايل، لقاء لبنان واليابان في تصفيات المجموعة الاولى لآسيا واوقيانيا لكأس ديفيس في كرة المضرب. وحضر نائب رئيس الاتحادين الدولي والياباني رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة المضرب الياباني ايشي كاوا تاي وسفير اليابان في لبنان ماتسوهيرو موريفوتشي ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية اللواء الركن سهيل خوري والامين العام مكرم علم الدين ورئيس الاتحاد اللبناني للتنس رياض حداد والاعضاء وممثلو اتحادات رياضية ونواد.

وجرى اولا عرض للفريقين مع المراقبين والحكام. وبعد عزف النشيدين الياباني واللبناني القى رئيس الاتحاد اللبناني رياض حداد كلمة ترحيب ثم أعلن افتتاح اللقاء بمباراتين في الفردي.

المباراة الاولى التي دامت ساعتين و٢٢ دقيقة جمعت الياباني غويتشي موتومورا واللبناني علي حماده واسفرت عن فوز الاول ٦–٣، ٦–٤، ٧–٦ (١٠–٨)، وقادها الحكم الدولي المصري طارق ماهر.

اما المباراة الثانية فجمعت الياباني ساتوشي ايوابوتشي واللبناني هشام زعتيني وانتهت ايضا بفوز الاول ٧–٦، (٧–٤)، ٦–٤، ٦–٣. وقادها الحكم الدولي المصري وائل عباس.

وراقب المباراتين الحكم الدولي مندوب الاتحاد الدولي لكرة المضرب السويسري اندي ايغلي.

وبذلك تتقدم اليابان لبنان ٢–٠.

وتقام الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم مباراة الزوجي. ويمثل اليابان فيها موتومورا وتوماس شيمادا ولبنان حماده وزعتيني.

ويختتم اللقاء الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد بالمباراتين الاخيرتين في الفردي: زعتيني (لبنان) – موتومورا (اليابان)، حماده (لبنان) – ساتوشي ايوابوتشي (اليابان).

المرحلة الـ ١٤ الأخيرة من دوري الدرجة الثانية

مباراة الأهلي صربا – حركة الشباب أرجئت الى غد

اجريت بعد ظهر امس ثلاث مباريات في افتتاح المرحلة الـ ١٤ الاخيرة من الدوري العام لنوادي الدرجة الثانية اسفرت عن فوز الراسينغ على ضيفه الفتيان صيدا ٣–١ في برج حمود، وتعادل الحرية مجدل عنجر وضيفه الحكمة ايجاباً ٢–٢ في الخيارة، وفوز الاجتماعي الطرابلسي على شعلة الليطاني ٣–٢ في طرابلس.

وأرجئت المباراة الفاصلة بين الاهلي صربا وحركة الشباب الطرابلسي التي كانت مقررة امس في جونية الى بعد ظهر غد الاحد ريثما يصل طاقم الحكام الاجانب لقيادتها وتردد في ملعب جونية امس انهم قبارصة. وتتابع المرحلة بعد ظهر اليوم السبت بمباراتين وتختتم الاحد بثلاث:

- السبت ١٣/٢:
  - شكا – الرياضة والادب (طرابلس).
  - المبرة – شباب الخيام (الصفاء).
- الاحد ١٤ منه:
  - الاهلي صربا – حركة الشباب (جونية).
  - الشبيبة – المجد (الساعة ١٠,٠٠، ملعب الياس).
  - الاصلاح – الشباب طرابلس (البرج الشمالي).

وهنا الشريط:

الراسينغ ٣ – الفتيان ١

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الراسينغ وضيفه الفتيان صيدا (المجموعة الثانية) فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٢٠٠ متفرج وجاء حافلاً بالقوة والاثارة والندية من جانب الفريقين ولا سيما في الشوط الاول عن فوز صريح لابناء "القلعة البيضاء" ٣–١ (الشوط الاول ١–١). سجل للراسينغ ريمون عضيمي في الدقيقة ٢١ برأسه بكرة الى يمين الحارس محمد متبولي اثر عرضية من شاهي كسباريان المتياسر. وادرك الفتيان التعادل في الدقيقة ٤٠ بواسطة محمد شلاش الذي تلقى الكرة أمامية ساقطة من ابرهيم البابا قبل ان يكسر مصيدة التسلل ويخترق ويرسلها الى يمين الحارس الابيض علي حدرج ١–١. وفي الدقيقة ٧٥ سجل شاهي كسباريان نجم فريقه والمباراة اصابة التعزيز للراسينغ ٢–١ برأسه اثر تلقيه الكرة رأسية من زميله علي موسى مزيمة. وقبل نهاية الوقت الاصلي بثلاث دقائق (٨٧) رفع داني ناصر الغلة البيضاء الى ٣–١ بكرة يمينية الى يسار الحارس متبولي اثر متابعة ناجحة لضربة حرة اطلقها جان كلود كمال من الميمنة واخفق مدافع الفتيان احمد المصري في تشتيتها.

وهذا هو الفوز السابع للراسينغ وبه انهى الدوري ثالثاً في مجموعته (الثانية) وله ٢٤ نقطة خلف المجد والشبيبة المزرعة. والتعثر السابع للفتيان وبه انهى الدوري خامساً وله ١٩ نقطة.

مثل الراسينغ: الحارس علي حدرج واللاعبون طوني الراعي وسعيد بندلي جريديني ولويس ترتنيك وفيلي بدر وزياد سعادة وسمير شريف (طوني حداد ٨٤) وداني ناصر وريمون عضيمي (جان كلود كمال ٥١) وشاهي كسباريان وعلي موسى مزيمة (جوني زكريا ٨٩).

ومثل الفتيان: الحارس محمد متبولي واللاعبون رافع الخليل ومحمد زين واحمد المصري وحسين حسون ومحمود وحيد ومحمد كاعين وابرهيم البابا (احمد كيلاني ٦٠) ورامي الحلبي وبلال ارقدان ومحمد شلاش.

قاد المباراة الحكم ابرهيم ادريس وعاونه جمال الدرسا واحمد قواص وراقبهما ميشال تحومي. وانذر الحكم حسين حسون (٧٤) من الفتيان، ولم ينذر من الراسينغ احداً.

الحرية ٢ – الحكمة ٢

- الخيارة – من محمد حميدي صقر:

على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية التقى فريقا الحرية مجدل عنجر وضيفه الحكمة متصدر المجموعة الاولى فأسفر لقاؤهما الذي حضره قرابة ١٠٠ متفرج عن التعادل الايجابي ٢–٢ (الشوط الاول ١–٠). وكان الحكمة فاز ذهاباً ٦–١ في برج حمود، وبذلك غنم الحكمة اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه، وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

افتتح نالكوزي جيبمودور التسجيل للحرية في الدقيقة ٥ بكرة رأسية الى سقف المرمى اثر تلقيه ركنية من ياسر خلف. وأضاف زميله عبد الرحمن يوسف اصابة التعزيز ٢–٠ في الدقيقة ٥٥ بكرة الى يسار الحارس البيروتي زاهر علامة اثر عرضية من المصري مدحت رمضان من الميمنة. وفي الدقيقة ٧٠ قلص سمباكورسيسي الفارق الى ١–٢ لمصلحة الحكمة حين استثمر دربكة داخل "الصندوق" ولم يجد صعوبة في تحويل الكرة الى قلب المرمى. وقبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقة واحدة (٨٩) نجح ريمون نجم في اقتناص الاصابة التعادلية الثانية للحكمة ٢–٢ بكرة الى يمين الحارس حسام احمد مستغلا خطأ دفاعيا.

وهذا هو التعادل الرابع للحرية وبه انهى الدوري وصيفا للمجموعة الاولى وله ٢٥ نقطة. والثالث للحكمة وبه انهى الدوري بطلا للمجموعة الاولى وله ٣٠ نقطة.

مثل الحرية: الحارس حسام احمد واللاعبون حسين الموسي وحسن نزهة وياسر خلف ووسام حمزة (عبدالرحمن يوسف ٤٦) ومدحت رمضان (عمر غندور ٩٠) ومحمد بسبح (اشرف حمود ٨١) وعلي طقطق وطارق غزال وشادي غزال ونالكوزي جيبمودور.

ومثل الحكمة: الحارس زاهر علامة واللاعبون بسام حبيب وحسن ايوب وعماد واكد وابرهيم حصني (سهاد زهران ٥٧) ورافي جولفاجي وبابكين مليكيان وحسين حمدان (فوزي يمين ٥٥) وريمون نجم وسمباكور سيسي ويفغيني بارانوف (احمد كريم ٤٦).

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليان حسين صالح ومصباح رميتي وراقبهما سليم عبدالرزاق. وانذر الحكم وسام حمزة (٣٥) وحسن نزهة (٩٠) من الحرية، وحسين حمدان (٢٢) ورافي (٤٠) وعماد واكد (٨٥) من الحكمة، وطرد علي طقطق (٢٣) لتعديه بالضرب على بابكين (٢٣) الذي طرده الحكم (٢٣) ايضا لضربه حسن نزهة من دون كرة.

الاجتماعي ٣ – شعلة الليطاني ٢

- طرابلس – من عدنان حرب:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الاجتماعي الطرابلسي وشعلة الليطاني امام جمهور قليل فأسفر لقاؤهما عن فوز المضيف على ضيفه ٣–٢ (الشوط الاول ٢–٠).

سجل احمد الاسمر اصابة السبق للاجتماعي في الدقيقة ٢٢ بكرة الى الزاوية الارضية اليمنى اثر عرضية من مروان حمزة المتيامن. واضاف احمد حدارة اصابة التعزيز في الدقيقة ٤٠ بكرة ارضية الى يسار الحارس الجنوبي علي الزيات اثر مجهود فردي واختراق ٢–٠. وفي الدقيقة ٦٥ قلص حسين عاشور الفارق للشعلة الى ١–٢ بكرة ارضية الى يمين الحارس من ضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها هشام مرزوق باعاقته محمد النابلسي داخل المنطقة. وفي الدقيقة ٨٥ رفع احمد الاسمر الغلة الطرابلسية الى ٣–١ بكرة ارضية الى يمين الحارس علي الزيات اثر تمريرة من رياض رمضان المتيامن. وقبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقة واحدة (٨٩) قلص محمد النابلسي الفارق مجددا للشعلة الى ٢–٣ مستثمرا خطا فنيا من حارس المرمى الشمالي رامي عيواظة الذي قلش الكرة داخل منطقته.

وهذا هو الفوز السابع للاجتماعي وبه انهى الدوري رابعا في المجموعة الثانية وله ٢٢ نقطة. والتعثر العاشر لشعلة الليطاني الذي انهى الدوري بخسارة متوقعة قبل ان يهبط رسميا ونهائيا الى دوري الدرجة الثالثة وله ست نقاط.

مثل الاجتماعي: الحارس رامي عيواظة واللاعبون رشيد نجم وهشام مرزوق وعامر حذيفة ومروان حمزة (رياض رمضان ٣٥) واحمد درويش (محمد الزعبي ٣٠) ومحمود حبلص وتضال ملحم وعلي عيسى واحمد الاسمر واحمد حدارة (شادي طبوزي ٦٥).

ومثل الشعلة الليطاني: الحارس علي الزيات واللاعبون علي وهبي وعلي نعمة ومحمد الفران وعلي الاشقر وعلي صوفان ومحمد النابلسي وحسين عاشور وحسن قصاعي ومحمد استيتية (محمود بحسون ٥٥) ورضوان حيدر.

قاد المباراة الحكم محمد عباس وعاونه الدولي عزام اسماعيل وزياد مهاجر وراقبهما ايمن معاليقي. وانذر الحكم رشيد نجم (٢٧) من الاجتماعي ومحمد الفران (٨) وعلي وهبي (٢٤) وعلي صوفان (٤٤) من شعلة الليطاني، وطرد محمد فران (١٨) بعد نيله الانذار الثاني ورشيد نجم (٤٤) للسبب عينه.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد (١٤ شباط)

الشوط الاول — الساعة ١١,٠٠

جائزة البوشرية – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٣ كيلو للاربع السنوات و٥٦ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. كفوري	وحيد زمانه	٢	عساف	زياد	٣٠٠	٥٦	١.٥٣ ن. ج.
٢– ا. فياض	نسمة عبير	٨	سامي	فخر	٠٠٠	٥٤ ١/٢	١.١٧ الالف
٣– ط. سلطاني	ثائر	٧	كرم	مخايل	٠٠٠	٥٣	١.٥٤ ن. ج.
٤– م. مقداد	مباداتسر	١	س. حوا	حوا	٠٠٠	٥٣	١.٥٤ ن. ج.
٥– إ. كنفاني	مرعي	٦	حسين	عاصي	٤٠٠	٥٣	١.٤٨ جامد
٦– منح دبغي	نسر الجبل	٩	حسين	امين	٢٤٠	٥٣	١.٤٩ على كيفه
٧– مفيد دبغي	بدع	–	عساف	–	٠٠	٥٠	مسحوب
٨– ا. الجاك	ام العواصف	٣	م. عساف	سمير	جديدة	٥١ ١/٢	١.٥١ ن. ج.
٩– ف. عرموني	عروسة الشول	١٠	طالب	يونس	جديدة	٥١ ١/٢	١.٠٥ الباب
١٠– ز. اسبريدون	ندوى	٥	مرتضى	قزي	٣٠٣	٥١ ١/٢	١.٠٧ الباب

ترجح: نسر الجبل، وحيد زمانه، مرعي. فلتة: ندوى.

الشوط الثاني — الساعة ١١,٣٥

جائزة برج حمود – للخيل التي ربحت ثلاثة سباقات وما دون وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. رسلان	الخيام	٨	رفعت	ايمن	١٤٢	٥٩	١.٢٠ الالف
٢– إ. غريب	مفهوم	١	منذر	كريم	١٢١	٥٩	١.٤٤ جامد
٣– ا. شرتوني	نادرة	٣	علي	قاسم	٠٠٠	٥٨ ١/٢	١.٤٢ جامد
٤– ا. شرتوني	نادر	٩	علي	سليمان	٣١٠	٥٥	١.١٥ الالف
٥– م. مبارك	نمر البقاع	٦	رفعت	طوني	١٢٠	٥٥	ج. خ.
٦– ط. خوري	اسمر اللون	٢	علي	رشيد	٠٠	٥٢	١.٥٠ على كيفه
٧– إ. الاتات	شيغم	٧	طالب	يونس	٣٢٢	٥٢	ج. خ.
٨– ا. سماحة	نجم الشام	٥	م. عساف	اسعد	٢٤٠	٥٢	ج. خ.
٩– ا. شعلان	يا سعد	٤	خ. الدين	فاروق	٠٠٠	٥٢	١.٤٦ جامد

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفاليان.

ترجح: نادر، نمر البقاع، نجم الشام. فلتة: مفهوم.

الشوط الثالث — الساعة ١٢,١٠

جائزة المنصورية – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ح. سيف الدين	سام	٣	حسين	امين	٤٠٢	٥٨	ج. خ.
٢– م. شلهوب	سوياف بيروت	٤	كرم	مخايل	٠٣٠	٥٨	١.٤٨ جامد
٣– س. الشعار	يسرى	١	م. عساف	رشيد	٠١٠	٥٦ ١/٢	ج. خ.
٤– ر. فتال	المحتار	٧	م. عساف	سمير	٢٤٠	٥٦	ج. خ.
٥– ا. سماحة	حرزان	–	جان	–	٠٠٠	٥٦	مسحوب
٦– ف. عرموني	روجيريو	١٠	طالب	زياد	٠٠٠	٥٦	١.٤٨ جامد
٧– ع. كحيل	ونيس	٥	علي	بلال	٠٠٠	٥٦	١.٥١ ن. ج.
٨– ز. معطي	بطة	٢	سامي	فخر	٣٢٠	٥٤ ١/٢	ج. خ.
٩– ا. الجاك	زهر البستان	٦	جان	اسعد	٠٠٠	٥٤	ج. خ.
١٠– م. قراتوح	عزام	٩	علي	سامر	٠٠٠	٥١	ج. خ.

ترجح: ونيس، سام، سوياف بيروت. فلتة: المحتار.

الشوط الرابع (الثلاثية) — الساعة ١٢,٤٥

جائزة الفنار – للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة ستة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ف. عرموني	دولار	١٠	حساوي	فخر	٠٤١	٥٨	١.٥١ ن. ج.
٢– ر. بستاني	ترس بولبا	٨	مزرعاني	مخايل	٢٠٠	٥٤	ج. خ.
٣– م. دبغي	فوزان	٢	عساف	سليمان	١٢٢	٥٤	١.٤٩ على كيفه
٤– م. دبغي	كنزان	٧	عساف	كريم	١٠٣	٥٢	ج. خ.
٥– ب. فرعون	زينة الزمان	٣	علي	رشيد	٣٠٠	٥٢ ١/٢	١.٥٧ ن. ج.
٦– ر. كرم	ابن البيك	٦	جان	سمير	٠٠٠	٥٢	١.٤٩ جامد
٧– إ. كنفاني	جود الكرام	٤	حسين	جورج	٢٣٠	٥٢	١.٥٢ ن. ج.
٨– ظ. قزعون	حصرم	٥	مرتضى	قزي	٠٣٠	٥٢	١.٠٣ الباب
٩– ع. مكاوي	نصر الامان	١	م. حوا	جوزف	٠٤١	٥٢	ج. خ.
١٠– فريج وسويدان	وادي الكرم	٩	زيدان	فاروق	٠٠١	٥٢	ج. خ.

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاليان.

ترجح: اسطبل دبغي، زينة الزمان، جود الكرام. فلتة: ترس بولبا.

الشوط الخامس — الساعة ١,٣٠

جائزة سد البوشرية – (مبيع) منديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "أ". الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قنتيس	امير الليل	٤	حساوي	قاسم	٤٣٠	٦١	١.٥٨ ن. ح.
٢– ا. الجاك	حامي الالوان	١	م. عساف	سمير	٢١٠	٥٧ ١/٢	ج. خ.
٣– إ. غريب	امل النعيم	٣	منذر	كريم	٤٠٠	٥٤ ١/٢	١.٤٧ جامد
٤– ي. عمار	مدفع	٥	عساف	فارس	١١٣	٥٤	ج. خ.
٥– م. فيليبتشنكو	جلوان	٨	حساوي	فخر	٠٠٠	٥٣ ١/٢	١.٥٩ ن. ج.
٦– ع. مكاوي	قاصد خير	٢	م. حوا	جوزف	٣١٠	٥٣ ١/٢	ج. خ.
٧– ف. عرموني	شاه زمان	١٠	طالب	زياد	٠٤٠	٥٣	ج. خ.
٨– ا. شعلان	وادي الربيعة	٩	خ. الدين	سليمان	٠٠٤	٥٠	ج. خ.
٩– ا. شمعون	حب الرمان	٦	م. عساف	يونس	٠٠٠	٤٩	١.٤٧ جامد
١٠– ا. مراد	مبارز	٧	الفوش	رشيد	٠٠٠	٤٩	١.٥٨ ن. ج.

ترجح: مدفع، حامي الالوان، وادي الربيعة. فلتة: امل النعيم.

الشوط السادس (الرباعية) — الساعة ١,٥٥

جائزة الجديدة – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٣ كيلو للاربع السنوات و٥٦ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – ع. مكاوي	آثار	١٣	م. حوا	جوزف	٤٠١	٥٨ ١/٢	١.٠٥ الباب
٢– ع. مكاوي	وزن	١٢	م. حوا	حوا	٠٢	٥٣	١.٠٦ الباب
٣– فريج وسويدان	المزيزية	٥	زيدان	خطيب	٠٠٠	٥٨ ١/٢	ج. خ.
٤– فريج وسويدان	ساري	٦	زيدان	فاروق	ج	٥٣	١.١٨ الالف
٥– ع. فارس	المرعب	٧	فاروق	طوني	٠٠٠	٥٦	ج. خ.
٦– ع. فارس	ابن اصل	١	فاروق	زياد	٠	٥٣	١.٢٠ الالف
٧– ب. السليمان	جمال	٨	حرب	فارس	٠٠٤	٥٦	١.٤٤ جامد
٨– مفيد دبغي	ورد السلام	١٠	حسين	كريم	٠٠١	٥٥	١.٤٥ جامد
٩– ب. فرعون	نامدة	١١	علي	رشيد	٠٣٠	٥٣ ١/٢	١.٠٧ الباب
١٠– ب. فرعون	نسر الشمال	٢	علي	بلال	٠٠	٥٣	١.٢٠ الالف
١١– ج. صحناوي	حالك	٩	حسين	جورج	٠٤	٥٣	١.٥٣ ن. ج.
١٢– ط. سلطاني	صياد	١٥	كرم	مخايل	٤٣٠	٥٣	١.٥٢ ن. ح.
١٣– ز. معطي	محلاك	١٤	سامي	فخر	ج	٥٣	١.٢٠ الالف
١٤– إ. كنفاني	مرة	٣	حسين	امين	٠٠	٥١ ١/٢	١.٠١ الباب
١٥– منح دبغي	شعاع	٤	حسين	عاصي	٠٤٠	٥٠	١.٤٤ جامد

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاليان وكذلك ٣ و٤ وكذلك ٥ و٦ وكذلك ٩ و١٠.

ترجح: ساري، ورد السلام، نامدة. فلتة: صياد.

الشوط السابع — الساعة ٢,٣٠

جائزة الدكوانة – هنديكاب للبونية المسنة التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "أ". الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ح. حاتم	حبيب مليار	–	م. حوا	–	٢٢١	٦٨ ١/٢	مسحوب
٢– ا. سماحة	دلوع	٥	جان	اسعد	٤٤٣	٦٢ ١/٢	ج. خ.
٣– م. دبغي	مهرجان	٧	عساف	كريم	٠٣٠	٦٢	ج. خ.
٤– فريج وسويدان	شاعر	٦	زيدان	سليمان	١٠٣	٦٠ ١/٢	ج. خ.
٥– فريج وسويدان	يا سلام	١٠	زيدان	فاروق	٤٣٠	٥٤ ١/٢	١.٥٥ ن. ج.
٦– إ. كنفاني	نسيم	١	حسين	امين	٠٢٢	٥٥	١.٤٣ جامد
٧– ط. خوري	شامخ الورد	٣	علي	قاسم	٠٠٢	٥٤	١.٥٨ ن. ج.
٨– ن. خميس	امل واجيك	٨	حسين	عاصي	٠٠٤	٥٣ ١/٢	ج. خ.
٩– م. مبارك	عربي	٩	رفعت	يونس	٠٠٤	٤٩ ١/٢	١.٤٧ ج. خ.
١٠– ب. السليمان	محبوب سمير	٤	حرب	ابرهيم	٤٠٣	٤٩ ١/٢	١.٤٧ جامد
١١– م. سليمان	كوكران	٢	طالب	سمير	٠٠٠	٤٩	ج. خ.

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاليان.

ترجح: شاعر، دلوع، نسيم. فلتة: مهرجان.

رياضة

المرحلة الأولى اياباً من الدوري العام الـ ٣٩

اليوم شباب الساحل - الصفاء، غداً الهومنتمن - الهومنمن

كتب علي حميدي صقر:

تفتتح المرحلة الـ١٢ (الاولى ايابا) من الدوري العام الـ٣٩ لكرة القدم بعد ظهر اليوم السبت بثلاث مباريات:

- شباب الساحل - الصفاء (البلدي).
- التضامن صور - الاهلي صيدا (صور).
- العهد - النجمة (برج حمود، من دون جمهور).

وتختتم بعد ظهر غد الاحد بثلاث:

- الهومنتمن - الهومنمن (برج حمود).
- الاخاء الاهلي - البرج (البلدي).
- السلام زغرتا - الانصار (طرابلس).

شباب الساحل - الصفاء

على الملعب البلدي يلتقي فريقا شباب الساحل والصفاء في احدى اقوى مباريات المرحلة وأكثرها اثارة اذ كلا الفريقين يخوض اللعبة وعينه على النقاط الثلاث سعيا الى "الوصافة"، ويراقب اللقاء سليم ابو شبكة.

شباب الساحل الثاني وله ٢٢ نقطة من سبعة انتصارات وتعادل واحد وثلاث خسارات. والصفاء الثالث وله ١٩ نقطة من خمسة انتصارات واربعة تعادلات وخسارتين. ذهابا التقى الفريقان الاحد ١٩٩٨/١٠/١١ على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز الصفاء ٢-١ (الشوط الاول ١-٠) للفريق الخاسر. سجل للساحل حارس الصفاء بلال هاشم خطأ في مرمى فريقه وهو يحاول تشتيت ركنية لداني كرم في الدقيقة ٢، وسجل للصفاء وليد دحروج وولي عثمان في الدقيقتين ٦٠ و٧٧. وكفة الصفاء تبدو أرجح، والتعادل وارد، وفوز الساحليين لا يبدو بعيدا لانهم اصحاب ثأر ولن يدخروا وسعا للاستئثار بالوصافة.

التضامن صور - الاهلي صيدا

على الملعب البلدي في صور يلتقي الجاران اللدودان التضامن صور والاهلي صيدا ويراقب اللقاء نزيه منيحلي.

التضامن الرابع وله ١٩ نقطة من ستة انتصارات وتعادل واحد واربع خسارات. والاهلي السابع وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات وأربعة تعادلات واربع خسارات. ذهابا التقى الفريقان الاحد ١٩٩٨/١٠/١١ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز التضامن ٦-١ (٤-١). سجل للتضامن هيثم زين (٤) وابرهيم مناصري وحيدر نجم في الدقائق ١١ برأسه و٢٣ و٣٨ و٥٥ و٤٥ و٨١، وسجل للاهلي حسن الصباغ في الدقيقة ٣٠. وكفتا الفريقين متكافئتان مع رجحان نسبي لأصحاب الارض.

الهومنتمن - الهومنمن

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي بعد ظهر السبت ايضا الجاران اللدودان الهومنتمن والهومنمن ويراقب اللقاء يوسف برجاوي.

الهومنتمن السادس وله ١٥ نقطة من اربعة انتصارات وثلاثة تعادلات واربع خسارات. والهومنمن الخامس وله ١٧ نقطة من اربعة انتصارات وخمسة تعادلات وخسارتين. ذهابا التقى الفريقان الاحد ١٩٩٨/١٠/١١ على الملعب البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن فوز الهومنمن ٣-١ (٢-٠). سجل للهومنمن فاتشيه بقدساريان والسوريان سمير البكري وعبد اللطيف الحلو في الدقائق ١٢ و٤٠ و٤٩، وسجل للهومنتمن آرا نيكويان في الدقيقة ٦١ بضربة جزاء "بنالتي" واهدر آرا نفسه ضربة جزاء في الدقيقة ٩٢. وكفة الهومنمن تبدو أرجح، والتعادل وارد.

الاخاء الاهلي - البرج

على الملعب البلدي يلتقي فريقا الاخاء الاهلي عاليه والبرج ويراقب اللقاء محمود الربعة. الاخاء الاهلي التاسع وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين وست خسارات. والبرج العاشر وله تسع نقاط من فوزين وثلاثة تعادلات وست خسارات. ذهابا التقى الفريقان السبت ١٩٩٨/١٠/١٠ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن فوز الفريق الجبلي ٢-١ (٢-٠). سجل للاخاء الاهلي محمد موسى ورامي كفوري في الدقيقتين ٨ و١٧، وسجل للبرج غسان شويخ في الدقيقة ٨٨. وكفتا الفريقين متكافئتان مع رجحان نسبي للكفة الجبلية.

السلام - الانصار

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا السلام زغرتا والانصار ويراقب اللقاء المهندس احمد قمر الدين.

السلام الثامن وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وخمس خسارات. والانصار بطل الذهاب وحامل اللقب وله ٢٧ نقطة من ثمانية انتصارات وثلاثة تعادلات وهو الفريق الوحيد الذي لم يمن بأي خسارة. ذهابا التقى الفريقان الاربعاء ١٩٩٨/١٠/١٤ على الملعب البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز الانصار ٢-١ (١-٠). سجل للانصار التيجيري هنري ايكوبو برأسه وبيتر بروسبار برأسه ايضا في الدقيقتين ١٥ و٧٥، وسجل للسلام غسان اسعد في الدقيقة ٨١. وكفة الانصار، مع كونه مستضافاً، تبدو أرجح.

النجمة يرفض تحميله مسؤولية الشغب

أعلن نادي النجمة في بيان اصدره امس ان مجلس ادارته قرر في جلسته الاسبوعية "رفض مضمون ما جاء في تعميم اتحاد كرة القدم حول حوادث الشغب التي شهدتها المدينة الرياضية خلال مباراة فريق النادي مع شقيقه فريق شباب الساحل يوم ١٩٩٩/٢/٦ وعقبها ولاسيما في ما يتعلق باتهامه جماهير النادي بارتكاب هذه الحوادث وتحميل النجمة مسؤولية ما ينتج منها".

وطالب "بتشكيل هيئة تحكيم بين الاتحاد والنادي (...) لتحديد المسؤولية واصدار الحكم العادل".

كذلك قرر وقف اللاعب عباس شحرور مدة شهرين "نتيجة تصرفه غير المسؤول" خلال لقاء النجمة والساحل.

وفي اطار العلاقة بين النادي والاتحاد، اكد مجلس الادارة طلب افادته "عن الجهة التي اقامت الدعوى لدى القضاء في موضوع سرقة مداخيل الدورة العربية"، وطلب تزويده "الكشوفات المالية للمباريات التي لعبها فريق النادي في اطار دور الذهاب من بطولة الدوري العام ليتسنى لنا اجراء المقاصة بين مستحقات النادي من هذه المداخيل وحصتكم من مداخيل البطولة العربية التاسعة للنوادي حاملة الكؤوس"، وتمسك النادي بحقه في المطالبة بنسبة ٤٠ في المئة من ايرادات النقل التلفزيوني.

بطولة لبنان في كرة السلة

اجريت اربع مباريات مساء امس في بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الاولى. ففاز على ملعب التعاضد، الجمهور على الصداقة ٦٧-٥٩ (الشوط الاول ٢٧-٣٣) في قيادة الحكمين الدوليين المغربي حميد جندان واللبناني مروان ايفو.

وفاز الكرملي طرابلس على الفداء صيدا ٧٦-٥١ (الشوط الاول ٣٣-٢١) في قيادة الحكمين الدوليين نقولا فلوطي واندره غانم.

وفاز على ملعب ابناء نبتون، الحوش صور على احياء الرياضة زوق مكايل ٧٦-٥٥ (الشوط الاول ٤٦-٢٢) في قيادة الحكمين الدولي مروان العميل والاتحادي طوني خوري.

وفاز الرياضي فيطرون على بيبلوس جبيل ٨٦-٧٢ (الشوط الاول ٣٨-٣٦) في قيادة الحكمين الدولي فوزي عشقوتي والاتحادي زياد طنوس.

وتأهلت فرق الجمهور والصداقة والحوش صور وفيطرون للـ"فاينال فور" لبطولة هذه الفئة تمهيدا لتحديد الترتيب النهائي (تجرى البطولة على طريقة الدوري) الذي يؤهل صاحب المركز الاول مباشرة للدرجة الممتازة، في حين يخوض صاحب المركز الثاني مباراة تصفية مع صاحب المركز التاسع في الدرجة الممتازة.

وفي بطولة الناشئين فاز في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، الوردية على ابناء انيبال زحلة ٦٩-٤٩ (الشوط الاول ٣١-٣) في قيادة الحكمين الدوليين روكز فرنسيس وعادل خويري.

وعلى ملعب مون لاسال في عين سعادة، فاز انترانيك على الفرير بيت مري ٨٢-٦٩ (الشوط الاول ٣٦-٣٤) في قيادة الحكمين الدولي اغوب كالوكيان والاتحادية سينتيا فلوطي.

وتجرى السبت والاحد المباريات الآتية:

● السبت - بطولة الرجال للدرجة الممتازة: الساعة ٦,٠٠ هومنتمن بيروت - الرياضي بيروت على ملعب سنتر دميرجيان في النقاش. الساعة ٨,٠٠ الوردية - الرابطة شكا على ملعب الوردية. الساعة ٦,٠٠ انترانيك بيروت - شبيبة مزيارة على ملعب المركزية جونيه.

● الاحد - بطولة الناشئين: الساعة ٤,٠٠ الشانفيل - الفداء صيدا. الساعة ٦,٠٠ التضامن الزوق - انترانيك بيروت على ملعب الرياضي بيروت. الساعة ٤,٠٠ التعاضد - الحكمة. الساعة ٦,٠٠ الوردية - الكهرباء على ملعب الوردية.

بطولات ودورات واخبار محلية مختصرة

بطولة الكرة الطائرة

تقام في عطلة نهاية الاسبوع مباريات المرحلة السابعة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة كالآتي:

● السبت: الساعة ٤,٠٠ العاصفة جل الديب - الاندلس العقيبة، الساعة ٦,٠٠ مون لاسال - الرياضي غزير على ملعب مون لاسال، الساعة ٦,٠٠ الانطوني بعبدا - العمل بكفيا على ملعب الانطوني.

● الاحد: الساعة ٢,٠٠ منيبعل نهر ابرهيم - الشباب البترون، الساعة ٤,٠٠ الاجتماعي قنات - الرسل جونيه على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية، الساعة ٦,٠٠ الشبيبة البوشرية - ابولو البترون، الساعة ٨,٠٠ الثقافي الميناء - الرياضي القلمون على ملعب الرسل جونية.

بطولة الضاحية

ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى صباح غد الاحد في حرج بيروت بطولة لبنان الضاحية للفئات ابتداء من الساعة التاسعة صباحا بمشاركة عدائين وعداءات من ١١ ناديا اتحاديا.

وتشمل البطولة عشرة سباقات للفئات المعتمدة اتحاديا وهي: صغار وصغيرات واحداث وحديثات وفتيان وفتيات وناشئون وناشئات ورجال وسيدات.

وتولت امس اللجنة الفنية تخطيط مسار السباقات وتحديد المسافات.

بطولة الاسكواش

في اطار بطولة لبنان في الاسكواش للفرق فاز فريق نادي كورنر سبور بيروت على فريق نادي الشباب الرياضي صور ٢-١: تغلب راني بزي (كورنر) على الدكتور محمد حلاوي ٣-١، ويوسف سلوم (كورنر) على خضر الخليل ٣-٠، وجمال عجمي (الشباب) على سامي عيد ٣-٠. وتأمل كورنر سبور لملاقاة نادي اسكيب على لقب البطولة.

وفي بطولة الفردي للرجال فاز حسن دكروب على ابرهيم قلعجي ٣-٠، وربيع قبطان على مازن حكيم ٣-٠، وبديع حكيم على محمد عيتاني ٣-٠، وسعيد ضاهر على عدنان كوسا ٣-٠، وخضر الخليل على حسن عز الدين ٣-٠، ويوسف سلوم على محمد ياسين ٣-٠، وزهير الدسوقي على محمود مكي بالتغيب، وراني بزي على لؤي بزي ٣-٠، ومازن ابرهيم على خالد حجار بالتغيب، وحسن بلوز على وليد شهاب ٣-٠.

وفي نهائي بطولة السيدات، تلتقي الساعة ٦,٣٠ على ملاعب اسكيب شريفة ابو عز الدين بطلة لبنان ولينا هناوي.

"الغولدن سيكس"

في المرحلة الرابعة من دورة "الغولدن سيكس" في التزلج التي ترعاها وزارة السياحة، اسفر امس سباق التعرج الخاص الذي اجري في قناة باكيش بمشاركة ٣٠ متزلجاً عن النتائج الآتية:

● السيدات: ١- نسرين نجيم، ٢- ثريا اقرام.

● الرجال: ١- جان خليل، ٢- شربل بطيش، ٣- جميل مهنا.

ويقام اليوم السبت في فقرا كفرذبيان سباق التعرج المتوازي، بينما تقام في فاريا مسابقة السنوبورد.

أثقال الشتاء

ينظم نادي الصحة والقوة، في مقره في الزيدانية، مسابقة كأس الشتاء في رفع الاثقال (دورة باسل الاسد) الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم.

ويستضيف فريق الجيش اللبناني في رفع الاثقال فريق الجيش العربي السوري في لقاء ودي في قاعة نادي التعاضد المزرعة الثالثة بعد ظهر الثلثاء ١٦ شباط.

طائرة السان جورج

تختتم دورة مدرسة السان جورج الزلقا المدرسية في الكرة الطائرة صباح اليوم كالآتي: الساعة ٩,٠٠ صباحا المباراة النهائية بين فريقي مون لاسال ومار يوسف قرنة شهوان، تليها المباراة على المركزين الثالث والرابع بين فريقي السان جورج الزلقا والانطلاق.

سلة الرسل جونية

تنظم دائرة الرياضة في معهد الرسل جونية دورة مدرسية في كرة السلة اليوم السبت وغدا الاحد ابتداء من الساعة التاسعة صباحا على ملعب الرسل المقفل بمشاركة ١٥ فريقا مدرسيا.

اتحاد الكاراتيه

اختار الاتحاد اللبناني للكاراتيه اعضاء بعثته الى البطولة الدولية في الكاراتيه - كيوكو شنكاي التي ينظمها الاتحاد الايراني بين ١٧ شباط و١٩ منه في طهران من: جمال الحايك رئيسا للفريق، يوسف ارقدان اداريا وحكما، ابرهيم كمال مدربا واللاعبين: نعيم حسين (٦٠ كيلغ) ومايز الكردي (٦٠) ومحمد جرادي (٦٠) وزياد عباس (٧٠) وهلال زين (٧٠) ويوسف مازح (٨٠) وعلي سويدان (٨٠) واحمد اسماعيل (٩٠) وهادي حمود (٩٠).

وتشارك البعثة بعد انتهاء البطولة في معسكر تدريبي يقام في اشراف الخبير الياباني هاتسو رويانا من ١٩ شباط الى ٢٣ منه وتعود في ٢٥ منه.

لجنة طائرة الشمال

دعت لجنة منطقة الشمال في الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة نوادي المحافظة الى اجتماع يعقد العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد في مدرسة راهبات المحبة - دار النور في ضهر العين للبحث في شؤون اللعبة في الشمال.

◄ نور، رانيا، منى، ثروت، وخامسة مجهولة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

حمزة ملكاً يوماً ما.

ولهذه الملكة المولودة من اسرة عربية - اميركية في ٢٣ آب ١٩٥١، واسمها الاصلي قبل الزواج ليزا حلبي، دور كبير في تنصيب ولدها. وستعتني به تأهيلاً وتدريباً ليكون الملك المقبل تنفيذاً لوصية الراحل التي سليتزمها اخوه غير الشقيق الملك عبدالله، ويعزز مكانة لارملة ابيه، وسيتركها على رأس المؤسسات التي انشأتها في العقدين الاخيرين، ومنها المؤسسة الملكية للثقافة والتربية التي اسستها عام ١٩٧٩، ومؤتمر الاطفال العرب (١٩٨٠) ومهرجان جرش للثقافة والفنون (١٩٨١) الى "مدارس اليوبيل" للمتفوقين (١٩٨٤) ومؤسسة "نور الحسين" لرعاية المرأة والطفولة (١٩٨٥).

ويجزم مقربون من العائلة المالكة بأن الملكة نور لم تعش مع الملك حسين "كزوجة فقط" بل سعت الى "الاكتساب من خبرته السياسية" ما يمنحها وضعاً افضل في القصر الملكي، ويقربها من الملك عبدالله في شكل يتعدى "الدور الاستشاري" الى "الدور التأثيري" في واقع البلد الذي سيحكمه ابنها مستقبلاً، مع حرصها على تعزيز مواقع اولادها الآخرين الامير هاشم والاميرتين راية وايمان.

لكن نور الحسين لن تبقى الوحيدة في الساحة. فزوجة الملك الاميرة رانيا العبدالله ستكون ملكة حتماً. وهذا يعني ان السيدة الفلسطينية (٢٨ عاماً) ستصير "المرأة الاولى" في الاردن في ايار المقبل على ابعد تقدير بعد انتهاء فترة الحداد الرسمية، اذ ان الدستور يعطي الملك "حق منح الالقاب" بإرادة ملكية.

وتبعاً لذلك، ستتسع دائرة مهماتها في الاعمال الخيرية والتطوعية، وتتركز عليها الاضواء في تحركاتها في المناطق الفقيرة ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين، علما انها تتمتع بشعبية في صفوفهم بفضل اصولها الفلسطينية.

ويستبعد متابعون ان ينشأ بينها وبين الملكة نور تنافس. فكلتاهما على استيعاب تام لـ"قوة روح الملك حسين في ردهات القصر وفي قلوب ساكنيه"، وايضا لـ"وفاء الملك عبدالله واحترامه وصايا والده". وبذلك ستكون في الاردن ملكتان مثلما كانت نور وزين الشرف قبل ١٩٩٤.

اما "الاميرة الوالدة" منى، فيرجح الا يمنحها الملك عبدالله لقبا حجبه والده، والا يخرجها من حياة الظل التي دامت سنوات طويلة، كان خلالها على اتصال دائم بها في تنقلها بين لندن وعمان.

ويقول مقربون من الاميرة منى (٥٥ عاما) التي ظهرت في مراسم العزاء في الايام الاخيرة انها "تتميز بشخصية متواضعة وثقافة عالية"، ويؤكدون انها "تمضي معظم اشهر السنة مع والديها في قصر الحمر" الذي منحها اياه الملك حسين عام ١٩٧٢، ويشيرون الى انها عمليا مقيمة في الاردن وهي مثلا لم تغادره على الاقل في الاشهر الخمسة الاخيرة. وتمضي وقتها في الاشراف على "جمعية السيدات الاردنيات - البريطانيات" وهي رئيستها الفخرية، اضافة الى ممارسة رياضتها المفضلة الغولف.

اما دورها المقبل، فلن يتجاوز "الاستمتاع بعودتها الى دائرة الاهتمام بعد سنوات من العزلة عن الحياة العامة" وأهم من ذلك "متابعة ابنها وقد بات ملكاً على بلاد عاشت فيها اميرة".

وبينما تتقدم النساء الثلاث اكثر، تراجعت تماما مكانة الاميرة ثروت الباكستانية الاصل بعد عزل زوجها الامير حسن عن ولاية العهد في ٢٥ كانون الثاني الماضي. وكانت في اثناء غياب الملك حسين والملكة نور من ١٤ تموز الى ١٩ كانون الثاني ١٩٩٨ تتصرف كأنها "ملكة". ويقال انها اجرت تغييرات كثيرة في ديكورات القصر وتدخلت في عمل المؤسسات التابعة للملكة نور. لكن قيمة زوجها "المحفوظة" تماما لدى ابن اخيه الملك ستبقي لها رعايتها لبعض المؤسسات التعليمية و"جمعية الصداقة الاردنية - الباكستانية".

وثمة لمرأة خامسة "مجهولة" سيكون لها شأنها البارز لا محالة، وهي الزوجة المنتظرة لولي العهد الامير حمزة. ويتوقع كثيرون انها ستكون من اصول اردنية لتحقيق التوازن مع زوجة الملك الفلسطينية.

◄ التقى لحود والحص وزار "سوليدير"

- تتمة المنشور في الصفحة ٢ -

حاول اقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي بتطبيق القرار ٤٢٥؟ فأجاب: "لقد تطرقنا الى كل المشاكل ولكننا لم نجر محادثات مفتوحة، لقد اجرينا محادثات مع الاسرائيليين والفلسطينيين واللبنانيين ولاحقا سنجري محادثات مع السوريين لكنني لا استطيع اطلاعكم على اي شيء".

وسئل لماذا، فأجاب "انتم تعرفون لماذا".

وسئل هل ينصح لبنان بقبول الشروط الاسرائيلية لتنفيذ القرار ٤٢٥؟ فأجاب "اعتقد ان السلام يجب ان يحل، ويجب ان يستند الى تقارب مشترك وهذا شيء مهم جداً، وعلى الطرفين ان يؤمنا مصالحهما الخاصة في عملية السلام واعتقد اننا احرزنا تقدماً ملحوظاً في الشرق الاوسط. هناك بعض العقبات بالطبع لكن في ما خص الوضع في الجنوب هناك تجربة مجموعة المراقبة وهذه خطوة ايجابية واعتقد ان هناك فرصة سانحة الآن وخصوصاً مع اقتراب الانتخابات في اسرائيل والجميع يعلمون ماذا يعني ذلك. الديموقراطية ليست موجودة في اسرائيل فقط بل في كل انحاء العالم واعتقد انه يمكننا ان نعمل معاً".

وقال موراتينوس "ان اسرائيل تمر الآن بمرحلة حساسة لكن ذلك لا يعني ان العمل يجب ان يتوقف بل على العكس وكما ذكرت سابقاً هناك عاملان مهمان في معادلة السلام لتحريك المسارين اللبناني والسوري وهما: اولاً يجب ان يكون هناك اجماع دولي على تحرك شامل نحو السلام. وثانياً، يجب ان نتطرق الى المواضيع الأمنية والعامل الجغرافي، واعتقد انه يجب ان نستفيد من فرصة الانتخابات في اسرائيل لنحضر الاجواء والبحث مع الاطراف في ما يمكن فعله بغية معاودة المفاوضات فوراً، وفي مهمتي التي سأستأنفها الشهر المقبل نسعى الى ان نتوصل في اقرب وقت ممكن الى تصور جيد ونتائج جيدة للشعب اللبناني".

وسئل فيشر: هل سيطلب من لبنان تنفيذ المطالب الاسرائيلية وهل سيثير ذلك مع الرئيس اميل لحود؟ فأجاب: "لقد اسأتم فهمي نحن ندعم تنفيذ القرار ٤٢٥، هذا امر. اما الامر الآخر فيجب ان نكون حكماء لنلاحظ مصالح جميع الاطراف في المنطقة. ان تحقيق السلام يعني تطبيق القرارات في اطار خطة سياسية شاملة ايضا، لا اعتقد اننا يجب ان نسدي نصائح الى سياسيي المنطقة المتمرسين لكن اعتقد ان من المهم اغتنام الفرصة لتحقيق تقدم وهذا كان فحوى محادثاتنا، وقد أردنا الاطلاع على الموقف اللبناني في لبنان وهم بدورهم اطلعوا على موقفنا وسنرى".

السعيدي

وصرح السعيدي: "كانت الزيارة اساسية ومهمة وتفتح صفحة جديدة في العلاقات بين لبنان والاتحاد الاوروبي عموما وكذلك تعزز العلاقات الثنائية بين لبنان والمانيا. وقد بحثنا في قضايا ثنائية عدة واخرى تهم الاتحاد الاوروبي ولبنان بما فيها مفاوضات اتفاق الشركة اللبنانية - الاوروبية، وقد انطلقنا في صفحة جديدة بالنسبة الى تعزيز العلاقات وخصوصا ان المانيا ستكون خلال الاشهر الستة المقبلة على رأس الاتحاد الاوروبي، الزيارة مهمة واساسية بالنسبة الى تطوير العلاقات".

وسئل: هل توصل الاجتماع الى حل للنقاط العالقة في اتفاق الشركة بين لبنان والاتحاد الاوروبي فأوضح: "ان النقطة الاولى المهمة اننا قررنا ان تبدأ المفاوضات بالنسبة الى الشركة في اوائل آذار. وهناك جملة قضايا تقنية كل ذلك سيبحث فيه في اذار في الاجتماع الذي سيعقد في لبنان للمرة الاولى حيث سيحضر وفد رفيع المستوى برئاسة زنغل المسؤول عن المفاوضات وهذه مبادرة مهمة. وكما تعرفون لن قسما كبيرا من الاتفاق صار جاهزا ويمكن ان يتم الاتفاق هذه السنة اذا تمكنا من حل بعض القضايا فأكثرية القضايا أصبحت في طريق الحل وليس هناك من مفاجآت. والاتحاد في صدد تحضير البرنامج رقم ٢ للميغا اي المساعدات التي يقدمها في السنوات الست المقبلة والتي تبدأ بسنة ٢٠٠٠ واتفقنا على تشكيل فريق مشترك بين لبنان والاتحاد الاوروبي لتحضير موضوع المساعدات التي يمكن ان يقدمها الاتحاد الى لبنان ونوعها وكميتها مما يعتبر انجازا مهما على هذا المستوى".

وسئل هل تناولت المحادثات الجانب السياسي؟

فأجاب: "الوفد يقوم بجولة في المنطقة ويتناول الحديث فيها مسألة التسوية ولم ندخل في تفاصيل".

"في "سوليدير" والوسط

بعد ذلك زار فيشر والوفد المرافق مقر "سوليدير" حيث استقبله رئيس مجلس الادارة المدير العام ناصر الشماع وشرح له امام المجسم تفاصيل مشروع تطوير وسط بيروت واعادة اعماره. ثم قام الوفد برفقة الشماع بجولة ميدانية في منطقة فوش - اللنبي للاطلاع على ترميم الابنية القديمة والانجازات التي تحققت على هذا الصعيد.

هرولة على الكورنيش

بعد ذلك استغل فيشر لحظات انتظاره موعده مع رئيس الجمهورية والذي حدد في السادسة مساء ومارس رياضة الهرولة على كورنيش الرملة البيضاء.

في بعبدا

وفي السادسة والنصف مساء زار قصر بعبدا والتقى لحود في حضور السفير الالماني. ثم غادر بيروت قرابة الثامنة الا ثلثا.

قمة في يوم عطلة

● التفت الرئيس السوري حافظ الاسد، لدى وصوله الى مجمع "الصحارى" في انتظار وصول الرئيس لحود، الى الصحافيين اللبنانيين الذين هنأوه بتجديد الولاية قائلاً: "أهلاً وسهلاً بكم" رافعاً يديه على عادته في حركة تشابكية معهودة.

● رافقت موكب الرئيس لحود طوافتان سوريتان حلقتا في الاجواء من جديدة يابوس وصولاً الى مجمع "الصحاري".

● حظي الوفد الاعلامي اللبناني الذي بلغ عدد اعضائه (٣ مصوراً وصحافياً)، بمعاملة خاصة وحفاوة كبيرة بدأت في جولة في دمشق على بعض المعالم الاثرية والجامع الاموي والتمت بغداء في قصر تشرين للضيافة.

● لوحظت حفاوة كبيرة تجلت في اقامة المراسم نفسها في الاستقبال والوداع، تكللت بحضور الرئيس السوري.

● لوحظ ان القمة عقدت، وعلى غير عادة، في يوم عطلة في سوريا.

● للمرة الاولى منذ توليه مهماته الدستورية، اوجبت المناسبة توجه الرئيس لحود في السيارة الرئاسية.

● علم ان احدى شركات رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري هي التي تولت تشييد "قصر الشعب".

◄ مظاهر الحفاوة تطغى على الزيارة

- تتمة المنشور في الصفحة ٤ -

له اثناء وداعه عن سعادته بهذه الزيارة قائلاً: "ان السيد الرئيس حافظ الاسد غمرنا بلطفه اذ دعانا في اول يوم بعد تجديد البيعة، وهذا شرف كبير لنا نقابله بشديد الامتنان".

ورد الرئيس الاسد قائلاً: "نحن على كل حال معاً" فرد لحود مجددا دائما ان شاء الله".

ثم سئل الرئيس السوري عن شعوره حيال فرحة اللبنانيين اثناء المبايعة فأجاب مبتسما: "انا مع السوريين ومع اللبنانيين في آن واحد".

البيان السوري

وادلى الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية بمعلومات عن الزيارة جاء فيها: "هنأ الرئيس لحود السيد الرئيس باسمه الشخصي وباسم لبنان بنتائج الاستفتاء الذي جرى في سوريا والظهر الاجماع الشعبي على التمسك بقيادة السيد الرئيس.

وقد شكر السيد الرئيس للبنان رئيسا وشعبا مشاعره الكريمة حيال شخصه وسوريا.

وتناول الحديث العلاقات الاخوية بين سوريا ولبنان والآفاق الايجابية المتوافرة لتطويرها وتعزيزها في مختلف الميادين.

وجرى عرض للوضع والتطورات في المنطقة وكان التقويم مشتركا لما هو قائم وما هو متوقع في المنطقة. واكد الجانبان الاهمية الكبيرة لاستمرار التشاور والتنسيق بينهما ووحدة المسارين السوري واللبناني في عملية السلام.

واتفق الجانبان على استمرار الاتصالات بين الجانبين".

الوفد الاعلامي

وكان الوفد الاعلامي الذي غطى الزيارة انطلق من قصر بعبدا في الثامنة صباحا، وكانت محطته الاولى في "نادي الرائد الركن باسل الاسد للرماية والفروسية" في الديماس، حيث كانت استراحة "شاي" وتنسيق فيما كانت التحضيرات جارية في مجمع "الصحاري" للاستقبال الرسمي. وامتدت على طول الطريق لافتات تبايع الرئيس السوري، كما رفعت في منطقة الاستقبال الاعلام اللبنانية والسورية، توسطتها لافتة كتب فيها: مبروك للوطن.

سلمان

وادلى وزير الاعلام السوري محمد سلمان للصحافيين اللبنانيين بتصريح اعرب فيه عن سعادته لزيارة الرئيس لحود لدمشق "وبخاصة ان يكون اول زائر لسوريا ليقدم التهاني الى الرئيس الاسد، وهذا يعطي الدلالة الواضحة على ان العلاقات المصيرية التي تربط سوريا بلبنان وتجسد العلاقة والمقولة التي تحدث فيها سيادة الرئيس الاسد بأننا شعب واحد نعيش في بلدين". واعتبر ان الزيارة "ستزيد صلابة الموقف السوري - اللبناني وتخلق تكاملا في العلاقات السورية - اللبنانية على كل الصعد ونحن نستبشر خيرا دائما عندما نرى مثل هذه الزيارات التي دخلت التاريخ لانها خارجة عن العلاقات البروتوكولية التي يتم الحديث عنها وبتكهنات مسبقة. فعلاقة الشقيقين والبلدين احدهما بالآخر تتطلب دائما ان نختصر الزمن في كل لقاء وان يتم الحديث عما يعزز علاقة المواطنين في ما بينهم، وفي الوقت نفسه ان يطور هذه العلاقات وان يزيل الاشكالات التي تعوق تطور العلاقة وتنميتها لذلك فان الامور اصبحت تناقش على كل الصعد من البنى التحتية الى العالية اقتداء بتوجيه فخامة الرئيس لحود وسيادة الرئيس حافظ الاسد، ونحن ايضا في وزارتنا نعمل على تجسيد هذه التوجهات ونعمل على التكامل بما ينسجم والهدف البعيد لعلاقة هذا الشعب بنفسه وبذاته".

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الرئيس لحود هنأ الرئيس الاسد باعادة انتخابه لولاية خامسة، ناقلا اليه تهاني الشعب اللبناني.

ثم "عرض الرئيسان الاوضاع العامة في المنطقة في ضوء التطورات الاخيرة وكانت وجهات النظر متوافقة حيال ضرورة متابعة هذه التطورات ورصد ابعادها، في ضوء الموقف الاسرائيلي المتصلب حيال تحريك عملية السلام".

وقالت مصادر الوفد اللبناني "ان لحود اكد للاسد ثبات الموقف اللبناني من عملية السلام في المنطقة وهو موقف يرتكز على ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل والدائم، وعلى تلازم المسارين اللبناني والسوري".

ونقلت مصادر الوفد اللبناني عن لحود "ارتياحه الكبير" الى المحادثات التي اجراها مع الاسد وتوافق الرئيسان على استمرار الاتصالات بين الجانبين.

وسجلت مصادر اعلامية الحفاوة البالغة التي لقيها الرئيس اللبناني في زيارته الرسمية الاولى والتي برزت من خلال مؤشرات عدة اهمها، حرص القيادة السورية على استقبال لحود وفق المراسم الرسمية الكاملة وانتقاله مع الاسد الى "قصر تشرين" (مقر الضيافة)، ومنه الى قصر الشعب لاجراء المحادثات، اضافة إلى وجود نائبي الرئيس السوري ورئيس الحكومة وجميع اعضاء الحكومة في الاستقبال والوداع.

ولاحظ الاعلاميون الذين رافقوا رئيس الجمهورية الاهتمام الذي ابداه الاسد بضيفه والحفاوة التي احاطه بها منذ وصوله حتى مغادرته دمشق.

◄ تأملات في القاهرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

كانت من الدين الشعبي لأن الانسان مركزه أو قبلته. همه ان يتلذذ القلب بالمشاعر. الى هذا ترى المؤمن "البسيط" يتمحور على صحته وصحة أولاده. ولهذا كان في عطش الى المعجزة والى اثبات القداسة بالمعجزة. هذا يعني انه يريد خطاباً إلهياً جديداً. انا لست انكر حرفا واحداً من العجائب "المعقولة" التي وردت في سير القديسين ولست أنكر ان قوة الله تتجلى في مختاريه بهذه الصورة كما تجلت في المسيح. ولكن يلفتني ان السيد ارادنا ان نؤمن به بسبب الكلام الذي قاله "والا فصدقوني بسبب الاعمال". اذاً في الفكر الانجيلي تأتي المعجزة بعد الكلمة تعزية للضعفاء الذين لم يتمكنوا من الانبهار باعجاز الكلمة في انجيل يسوع المسيح. كذلك نرى في انجيل يوحنا ان عجائب السيد وهي سبع (وهذا رقم رمزي) يتبعها دائماً تعليم كأنها تمهيد له لأنه هو مطرح التلاقي بين السيد وتلميذه.

لقد نزل ابن الله مرة الى العالم ليكفيك نزوله. ولن يتجسد. من بعد هذا انت تصعد. لذلك لا أحب هذا التعريف الشائع عن الكنيسة انها تجسد المسيح. الكلمة تجسد مرة واحدة. الكنيسة ليست تجسد المتجسد. هي صعوده. والكلمة التي فيها تشدنا الى فوق. والقديسون جالسون فوق. والايقونة اطلالة من السماء لتشد اليها الارض. والقرابين المقدسة تأخذك الى جسد المسيح القائم على العرش. ما يهزني في الرهبانية - أصلاً ومثالاً - انها تقيمك في الحد الادنى من الحاجة لتوحي اليك بأنك دائماً في ذهاب الى المسيح الآتي. لهذا خشي الاكابر على الدير غناه. خافوا سؤالاً كهذا: كيف تدير، ماذا تعمل بهذا الرزق أي خافوا ديراً يتحول بسبب من الانهماك به مؤسسة وليس عند الرهبان اذا تجنحوا وقت ليقفوا.

●●●

ما من شك ان في عقولنا خلطاً بين حال القلوب ومسؤولية الهداية. الاولى ليس لنا بها علم فـ"بالنعمة انتم مخلّصون" او كقوله الآخر: "طرقي غير طرقكم". غير ان الله اراد التعليم لمجرد انه اراد الوحي. والوحي ذو مضمون يجب ان تعرفه انت لتخلص به. وجعل الله لنا انظومة متماسكة، عظيمة البنية، كاف غناها، اسمها الكنيسة لكي تصل الى مسامعك الكلمة وتحيا بها.

وكل ما كُتب في هذه الكنيسة منذ الفي سنة وما وضع من قوانين واستخرج من فن وما لُحن وأنشد وبني، كل ذلك غايته ان تعرف لعلك تفهم وتستطيب الله وتكون في حركة رؤية لا تنقطع بالموت ولا تنتهي بالقيامة لأنك على ما علم غريغوريوس النيصي تنتقل من بعد البعث من بدء الى بدء ويجمل الله في عينيك كل لحيظة من لحيظات الابدية بما انه املك للرؤية.

واذا كان الرب لا تقع عليه السكونية هناك فلا تقع انت على قلبك الفهيم السكونية هنا ولا تكتفي بفتات المعجزات والاقاويل وان تعمى عما تفوه به الله وعما حاكته الكنيسة من هذا الثراء وتعرض عنه لتجد له بديلاً من نسج خيالك وانفعالك شبه الديني او تعوضه بما قد يكون واقعاً لكنه عرضي او هامشي.

أنا في يدي تفويض واحد هو تفويض الكلمة. وهذه ليست مدروسة درساً وافياً عند من فرض فيه تلقينها ومن فرض فيه تلقنها. اما الصلاة ونصوصها فهي نسج على ما قاله الله ووجه آخر له. ولكن لن تصل اليك نفحات الصلاة ما لم ينزل على قلبك الكتاب العزيز. هذان وجهان لعملة واحدة ولا بديل من واحد منهما عن آخر.

السؤال المفجع هو كم من جيل تعلم. والسؤال الذي يرافقه هو أياً كان عمق تعلمنا ماذا عملنا بالتفويض الالهي؟

الاهمال انشأ ديناً شعبياً ويبدو اننا مستسلمون لوجود فئات غير مستنيرة وما قد لا نبوح به لأحد ان جماهير السذجة جيدة لأنها توفر علينا تعب العمل الفكري. والواقعية المرة توسوس في صدورنا ان الجماهير ستبقى على غباوتها وانه لا بد من نخبة تتعاطى الالهيات والتفسير.

●●●

ما قض مضجعي في السنوات الاخيرة هذه الهوة القائمة بين كلمة الله والمؤمنين على مستوى الفهم. طبعاً انا أعرف ان الفهم الآتي من الدراسة لا يعني انك بلغت لب الكلمة أو تلألأت بها. ما يخيفني ان الكلمة تسقط احياناً على الارض ولا تعود الى الله كما تمنى اشعياء بالقلوب مبلورة مطهرة. هل يعني هذا ان وضع الدين le statut de la religion ان تزرع انت فقط وتسقط حبة الحنطة على أرض خصبة أو أرض يابسة وما الى ذلك مما يقوله مثل الزارع في الانجيل؟ هل أعزي نفسي بذلك لئلا تحزن الى الموت أم يقود السؤال الى رجاء لهب عظيم يضرم المسيحية حيثما وجدت وينتشر اللهب برياح عاصفة نعرف انها من الروح.

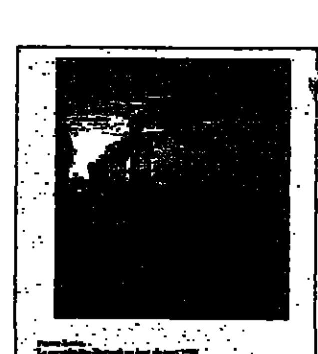
أنا لا أحب المرشدين الكسالى الذين يهملون التعليم ويوقفون كل شيء على طهارة الروح، على القداسة كما نقول في المسيحية. كأنهم ما قرأوا: "انتم انقياء بسبب الكلام الذي كلمتكم به". ان التشبه بالاطهار هو الطريق الى القداسة ما في ذلك ريب. غير ان نقاوة الحياة هي الهدف والوسيلة الكبرى اليها هي الكلمة الالهية التي تنقي القلب اذا حملها الروح الالهي اليك او ترجمها الى حياتك أب روحي كبير.

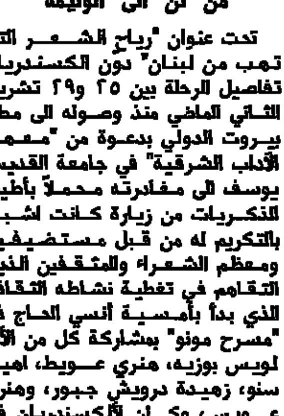
الوجع الملازم أبداً للكنيسة انها ليست مجرد تعليم لكنها رعاية أي ليست مجرد زرع لكنها سقاية وتعهد دائم للمؤمن الذي ترعى. المسيحية ليست مجرد دعوة لكنها سعي دؤوب لاقامة الناس في السماء قبل ان يموتوا "اضطررهم على الدخول". هذا هو الامر المرسل الى كل مؤمن ليحاول المحافظة على الآخرين في الكنيسة ليس فقط بالنصح ولكن ببث الدعوة والافتقاد "لئلا يهلك منهم أحد". قبل عودة آخر جاهل، قبل احتراق الدنيا بالحب لا تستطيع ان تنام.

المطران جورج خضر

أدب . فكر . فن

ألكسندريان في "متفوق مجهول" يرصد الثقافة في بيروت:
عواصف الشعر التي تهبّ من لبنان


الغلاف.


انسي الحاج.


ساران الكسندريان.

الأديب الفرنسي ساران الكسندريان زار لبنان للاشتراك في تكريم الشاعر أنسي الحاج مع صدور مختاراته المترجمة الى الفرنسية "الأبد الطيّار"، وبالتالي الافادة من وجوده في العاصمة اللبنانية لرصد الحركة الثقافية فيها. وبعد شهرين على الزيارة كتب مقالة طويلة باعتبارها ملفا في المجلة الادبية الفرنسية "Superieur inconnu"، او "متفوق مجهول" التي يترأس تحريرها وتصدر فصليا في باريس.

ولم تقتصر زيارة الكسندريان على الحدث الثقافي المباشر (التكريم)، بل انطلق من امكنة محددة زارها كمكان التكريم في جامعة القديس يوسف والفندق الذي استقبله في شارع الحمراء والمقاهي ليلتقي مجموعة كبيرة من المثقفين والاساتذة الجامعيين والشعراء، وتركت اللقاءات السريعة معه اثرها الخاص. وكتب في اربعين صفحة وبأسلوب خاص يجمع ادب الرحلة والتحقيق والتوثيق والكتابة الوجدانية حول واقع تكشف له في سرعة ولمس مميزاته وخصائصه في اربعة ايام جمعت تنفيذ البرنامج الثقافي المحدد سلفا والمصادفة والانسياق العفوي في حياة مدينة لم يكن ليتصورها كما هي حالها اليوم لكثرة ما ألفت اذنه اخباراً سوداوية وغير مشجعة عنها منذ الحرب الى فترة الاعمار وما يشبه النهضة الجديدة.

من "لن" الى "الوليمة"

تحت عنوان "رياح الشعر التي تهب من لبنان" دون الكسندريان تفاصيل الرحلة بين ٢٥ و٢٩ تشرين الثاني الماضي منذ وصوله الى مطار بيروت الدولي بدعوة من "معهد الآداب الشرقية" في جامعة القديس يوسف الى مغادرته محملاً بأطيب الذكريات من زيارة كانت اشبه بالتكريم له من قبل مستضيفيه ومعظم الشعراء والمثقفين الذين التقاهم في تغطية نشاطه الثقافي الذي بدأ بأمسية أنسي الحاج في "مسرح مونو" بمشاركة كل من الأب لويس بوزيه، هنري عويط، اميف سنو، زميدة درويش جبور، وهنري عويس، وكان للكسندريان في المناسبة كلمة ألقاها بحيوية لافتة، كلمة نابضة، متوهجة حقق فيها مقاربة لشعر انسي الحاج وفكره، من خلال الانطولوجيا المترجمة، ادهشت بعمق ادراكها وشمولية تحليلها، وكأن الكاتب المحاضر يعرف شعر الحاج ويقرأه في لغته الاصلية.

التقى الكسندريان في اليوم التالي طلاب جامعة القديس يوسف في محاضرة بعنوان "مستقبل الشعر الحديث" ومن حولها المواعيد المدرجة على لائحة تحركاته، فكان ان تعرف على وجه المدينة من زوايا عدة، فزار مقهى "الويمبي" والتقى هناك شعراء ومثقفين وتحدث باسهاب عن علي حرب وأعجب لواقع ان تكون كل اعماله او بعضها غير مترجم الى اللغة الفرنسية، كما تحدث عن روجيه عساف، ثم زار جريدة "النهار" – وكل ذلك مدون في المقالة مع اعتبارات توافد الاحداث حسب حصولها زمنيا – وفي "النهار" التقى بول شاوول وهو يركز على نقاط عدة ناقشها معه منها شاعرية مالارميه ورينيه شار، ومسرح بيكيت واعمال شاوول الشعرية ودراساته المسرحية. مع عباس بيضون تحدث عن كلمة الاخير في معهد العالم العربي ومضمونها حول احتضان بيروت الشعراء العرب، ومع صباح زوين عن دور المرأة الرائد والمستقل في الشعر العربي، ومع عبده وازن عن الرقابة ومنع الكتب الجريئة، ومع عقل العويط، دار الحديث حول مجموعاته وتجربته مع الشعر الحديث. ويستعرض ايضا حديثه مع تاميراس فاخوري، وجمانة سلوم حداد، ومارلين كنعان.

كل ما كتبه الكسندريان عن لبنان وشعرائه وكتابه يدل الى مشاعر قوية ومحبة لهم تنبع من هموم الشعر والابداع عامة. وتطول المقالة وتغوص في تفاصيل جانبية، وفي مواجهة مدينة "نموذجية" – حسب قوله – تجمع كل تناقضات الشرق والغرب. ويركز في بحثه على الجانب الفرنكوفوني في الثقافة اللبنانية وتطعيمها بالمناخ العربي، واللغة العربية "ذات النغمات والايقاعات الموسيقية".

شهادة

لم تسلبه النشاطات الثقافية كل وقته في بيروت، فانتقل منها الى الضواحي والى مدن اخرى، فزار جبيل والقلعة كأي سائح.

شهادة ساران الكسندريان في مجلته مشبعة بالتعاطف. وقد خرج من لبنان عائدا الى فرنسا واعدا وموعودا بعشرات اللقاءات مع "غمرة اصدقاء" له، والامر غير مستغرب ويتلاقى مع النبرة الانسانية التي تميز بها في اللقاءين وفي الكلمتين اللتين القاهما في "مسرح مونو" و"كلية الاداب" ونشرتا في معظم الصحف والمجلات اللبنانية وفيهما توق كبير الى الحلم بحركة شعرية عالمية في القرن المقبل: "اتمنى في الزمن الآتي ان تؤسس لخوة عالمية بين الشعراء، لها ممثلوها في كل مدن العالم... وفي الارث الشعري عناصر تضرب جذورها في الانسانية ويجب المحافظة عليها".

الجزء الثاني من "الملف اللبناني" اشتمل على ترجمات شعرية الى الفرنسية لقصائد مختارة من دواوين يوسف الخال "مقاطع من القصيدة الطويلة"، ولأنسي الحاج مقاطع من "لن" و"ماذا صنعت بالذهب ماذا فعلت بالوردة"، ولبول شاوول مقاطع من "اوراق الغائب"، وقصائد مختارة ايضا لكل من عباس بيضون، وعبده وازن، وصباح زوين، وجمانة حداد، وتاميراس فاخوري.

في اختيار الكسندريان ما يعطي فكرة واضحة عن الشعر في لبنان اليوم وان بأسلوب التحقيق حول عينة مختارة، والشهادة الخاصة حيث مزج يوميات المدينة وهمومها وتفاصيلها بنفحات الشعر التي احب ان يصفها بقوة العواصف: "عواصف الشعر التي تهب من لبنان".

كوليت مرشليان

غادة غانم وسهرتها الغنائية في "مسرح المدينة":

غناء

صوت يتّسم بقدرات روائية

غادة غانم تؤدي اللون الشرقي. (محمود الطويل)

أحيت مغنية الاوبرا غادة غانم حفلتها الاولى في لبنان في "مسرح المدينة" (الخميس اول من أمس) بباقة من الخزانة الغنائية الكلاسيكية اللبنانية والعربية.

التنوع طبع الحفلة، فاضافة الى اغانٍ شعبية غربية لاديت بياف، وايف مونتان، وجورج جيرشوين باللغتين الفرنسية والانكليزية، قدمت غادة غانم مجموعة من الاغاني الكلاسيكية العربية لتظهر غنى مهاراتها الغنائية، وبالتالي المخزون الغنائي العربي والعالمي الذي تنطلق منه، ولترتبط في صورة غير مباشرة بين نجاحين؛ الغناء بالعربية، والغناء باللغات الاجنبية.

ورغم هذه الدلالات بقي الغناء العربي واللبناني الكلاسيكي والحديث قوام السهرة، مما يعني ان غادة غانم تتجه الى احتراف الغناء الشرقي. والاشارة، هنا، ضرورية الى ان الجامع بين الغناءين الغربي والشرقي هو صوت غادة غانم الاوبرالي المصقول والمدرب والمتميز بطبقاته العالية. اللافت في ما قدم أداء متقن للاغاني العربية ذات الجرس الاوبرالي، او ذات المعالجات الصوتية والنغمية الاوبرالية، وهو ما طبع جزءاً مهما من الغناء العربي في الاربعينات والخمسينات ولاسيما مع ليلى مراد واسمهان. اما الغناء اللبناني الذي قدمت غانم بعض نماذجه الكبيرة فانحصر في بعض اغاني فيروز التي كانت العلامات الاولى في تجديد الغناء العربي وتحديثه، ونذكر هنا غناء غانم لاغنيتي فيروز "رجعت ليالي زمان" و"علموني".

المهارة في أداء غادة غانم تجلت في التمكن الدقيق من الاغاني ذات الابعاد الصوتية العالية والصعبة، وخصوصاً "حيرانه ليه" (تلحين داود حسني)، و"لا دمعي كفى" (تلحين رياض السنباطي)، و"رجعت ليالي زمان" (تلحين الاخوين رحباني). وفي السياق نفسه برعت في اداء الموشح كشكل موسيقي غنائي يتطلب امكانات صوتية عالية وخصوصاً موشحات ما "احتيالي" لابو خليل القباني، و"صحت وجداً" لسيد درويش وغيرهما، فهذه الموشحات ادتها غادة غانم بمهارة لافتة في تأدية العرب الصعبة، ولاشباع الدرجات الصوتية العالية، مما عنى متانة الصوت وقوته. وكذلك افتتاح غنائها على تجارب غنائية عربية ولبنانية امتازت بما حملته من سمات التجديد في النبرة والمعالجة الصوتية المكثفة والمختصرة، اضافة الى التنويعات في المعالجة التي تغني الاستماع وتأسره. ولا بد هنا من ملاحظة اساسية هي ان الاغاني كلها قدمت من دون وجود اي كورال. وهذا نقص فادح وكبير.

اذا كانت فيروز مدرسة غنائية فان غناء غادة غانم "رجعت ليالي زمان" و"علموني" جاء باسلوبها، ومن ضمن خصوصية صوتها، فخفت المستوى التطريبي في ادائها ليرتفع التصويت الادائي المتقن ويعلو، بينما غناء فيروز يختلف في العمق عن النوع المذكور، مما يعني ان غناء غادة غانم نحا نحو التصويت والقص الصوتي، لا منحى الغناء الحميم والعميق والتنغيمي كما عند فيروز. ونسوق هذه المقارنة بين الصوتين والاداءين لنفصل بين طابع كل من الصوتين.

جديد غادة غانم في حفلتها موشح لاحمد شوقي لحنه وجدي شيا جاء في سياق رغبة التفتيش عن الجديد لحنا وكلمة، ولم يكن النموذج الملائم، او النموذج الذي يفتح باب التجربة الناجحة. رغم هذه الملاحظات يبقى صوت غادة غانم صوتا ليريكيا ضروريا للغناء في لبنان والعالم العربي، لانه صوت يتسم بقدرات روائية ووصفية كبيرة. هذا ما أكده غناء غادة غانم الموشحات الذي اظهر الرشاقة في الاداء، والسرعة في الايصال، والتعبير الصوتي المكثف.

هاشم قاسم

الكسندرا لاخمان ودوروثيا كرايش

موسيقى

صوت وقيثارة لمؤاساة الانسان


لاخمان، الى اليمين، وكرايش.

للموسيقى ايضاً رسالتها الانسانية، الشافية، ووجهها المؤاسي ان هي تعرّت من ثوب الاحتفالات وتطوعت لتكون علاجاً للروح والنفس.

للفنانتين الكسندرا لاخمان الصوت السوبرانو الليريكي ودوروثيا كرايش عازفة القيثارة حكاية من نسج المحبة والعطاء المجاني.

من معهد الموسيقى العالي في برلين ولدت دعوتهما في تعاون مزدوج لجعل الموسيقى معبراً الى الانسانية. وبدعم من مؤسسة يهودي منامين عازف الكمان العالمي، الفاعلة باسم "فلنحيا بالموسيقى" بدأت دربهما تقودهما الى المرضى في المستشفيات ومآوي العجزة والسجون والمصحات العقلية. واينما حطّتا، تتوضح هذه الظاهرة القائمة على شفاء كربة الانسان ووحدته بالموسيقى.

للمرة الاولى استمعنا في البيت اللبناني – الالماني في الامسية الاولى من ثلاث امسيات يشارك فيها معهد غوتيه الثقافي في بيروت وطرابلس، الغناء الكلاسيكي بمواكبة القيثارة.

وللمرة الاولى ايضاً نرى القيثارة تتآلف واصابع امرأة ترق معها وتكرج كرج المياه فيتمازج الصوتان في ميلوديات رقيقة وتمويدات عذبة من عصر النهضة حتى الموسيقى المعاصرة.

الفنانة لوتي عضيمة قدمت الصبيتين، الكسندرا لاخمان بدأت العزف على البيانو ثم التحقت بمدرسة الغناء حيث صقلت اللون السوبرانو الى ان وصلت الى معهد الموسيقى العالي في برلين حيث اتمت قواعد الغناء واصوله فتميز صوتها في ادائه المنفرد في حفلات الاوبرا والاوراتوريو.

كرايش

اما دوروثيا كرايش فمالت الى القيثارة تريد منها اكثر من نغم اسباني ونجحت في سبر المقطوعات الكلاسيكية المغناة على الوتر الجاف وتليينه بعاطفتها.

وها هما على خط الشعراء الجوالين في القرون الوسطى ماضيتان، تروبادوريتان موشحتان بالاسود، تجولان حيث التعاسة والحزن وايضاً الى حيث التوق الى غناء الحب والسفر والحلم. لذا البداية مع جون دولاند في اربع اغانٍ من القرن السادس عشر، وكلها من النسق المزموري الابتهالي، واذا القيثارة ادت دوراً رقيقاً في مصاحبتها المناجاة الانشادية فلأن دولاند كتب موسيقاه لاصوات وعود، او صوت وكمان، لشدة القربى بين وتر الحنجرة ووتر الآلة.

واستقلت القيثارة منفردة في دور "فوغة" لباخ كانت نقرات دوروثيا تقربنا من نغم الكلافسان الذي طالما تلقى كتابات باخ وبوحه.

وعادتا معاً في سيريناتا لاندره غريتري فانشدت الكسندرا "حين يرقد كل شيء في ظل الليل، يهمس الحب الساهر: تعالي، اتبعيني حيث الجمال يناديك".

ومن المؤلف الاسباني فرناندو سور انشدت القيثارة والمغنية ثلاث رقصات حول وجع الذاكرة.

ومن موزار ارتفع الصوت في حالة من الكآبة اللذيذة، اوبرالياً اكثر من الاغنيات السابقة واكثر مساحة. وقبل ان تنشد الكسندرا لمندلسون كانت سوناتينا من ثلاث حركات عزفتها دوروثيا عيداً وترياً من ماتويل ماريا يونس.

مي منسى

عبد الرحمن الباشا يعزف في طوكيو

طوكيو – "النهار":

ليلة اول من امس أحيا الفنان اللبناني عبد الرحمن الباشا امسية موسيقية في احد مسارح طوكيو.

عزف الباشا على البيانو قطعا موسيقية لبيتهوفن، شوبان، باخ وموزارت بالاضافة الى مؤلفاته الموسيقية.

عازفة البيانو الشهيرة في اليابان شوكي ايوازاكي قالت، "تكاد تكون القطع التي عزفها عبد الرحمن الباشا، وخصوصاً موزارت، من اصعب القطع الموسيقية الكلاسيكية لجهة أدائها وعزفها على البيانو، الا ان الفنان اللبناني كان مرتاحا وعزفها ببراعة مميزة". وكانت السيدة ايوازاكي زارت لبنان حيث عزفت على البيانو في الجامعة الاميركية في بيروت.

أجرت محطة التلفزيون اليابانية NHK مقابلة مع الباشا تحدث فيها عن حياته الفنية ونشاطاته وآرائه في الفن، كما غطت الحدث الفني صحف يابانية.

الامسية الموسيقية تمت برعاية سفارة لبنان في اليابان، وفي حضور السفير سمير شما وسفراء وديبلوماسيين ورئيس "مؤسسة اليابان" السفير فيوجي وزوجته، وهي مؤسسة تشجع العلاقات الثقافية بين اليابان والعالم، بالاضافة الى مسؤولين ونقاد فنيين.

سيرة منسية لفنان رائد
كتاب
ألفرد بخّاش رسام الأنوثة

غلاف الكتاب.

ذات الشعر الأحمر ١٩٥٣.

"الفرد بخاش، السيرة المنسية لفنان رائد" للدكتور فاروق سعد. ويتضمن الكتاب دراسة شاملة وموسعة عن حياة الفنان الذي ولد في حلب عام ١٩٢١ وتوفي في لبنان عام ١٩٩٤. وايضاً معلومات وافية عن مسيرته الفنية والمعارض التي اقامها فردياً، او مشاركته في المعارض الجماعية أكانت في دمشق ام في البلدان العربية والاوروبية والعالمية، يضاف الى هذه السيرة صور تذكارية للفنان ولمن كان له علاقات معه عائلياً، او فنياً، او عملياً. ويبدو ان بخاش قد احتفظ بوثائق عديدة تتعلق بمهنته ونشاطاته ومحطاته في عواصم حيث نال التكريم، واقام المعارض، ونفذ اعمالاً طلبت منه كـ"البورتريه" لشخصيات انثوية مرموقة. وكان قد نال لقب "فنان المرأة" لما رسم من ملامح انثوية كانت عنواناً للجمال الجسدي والروحي. وفي الكتاب عشرات الصور لاعماله الفنية بالالوان وهي زيتية ومائية او محفورة ومرسومة بالقلم او الفوتر. ولم يكتف بالبورتريه بل رسم الكثير من المناظر الطبيعية بالاسلوب الواقعي التقليدي الذي كان سائداً آنذاك او بالاجواء العاصفة الرومانسية. وقد تأثر بكبار الفنانين الفرنسيين والايطاليين.

روائع

قام بخاش بنقل الروائع الفنية للتمرس على الرسم والتصوير، والنحت. وقد قرأ الكثير من الكتب الثقافية والفنية وعمل بجهد واتقان. وكانت اولى تجاربه الفنية البيروتية المعرض الذي اقامه في الجامعة الاميركية (بيروت) عام ١٩٤٣. اما مشاركته في معرض الفنانين العرب في الاونيسكو (بيروت) عام ١٩٤٨ فقد فتحت أمامه الفرص للتعرف الى الفنانين التشكيليين اللبنانيين امثال صليبا الدويهي، عمر الانسي، قيصر الجميل، رشيد وهبي، فريد عواد، شفيق عبود، مصطفى فروخ وغيرهم.

الرسام والنحات في لبنان

بعدما شارك في المعارض الرسمية والخاصة في حلب ثم في دمشق، واكتسب شهرة كبيرة وحاز اعجاب النقاد السوريين والعرب حيث كما يقول عنه المؤلف أنه كان له الدور الريادي في تاريخ فنون الرسم والتصوير والنحت في سوريا، انتقل الى لبنان في اواخر ١٩٥٢ ليقيم فيه حتى تاريخ وفاته. انشأ صالة عرض فنية حملت اسمه، ومارس التعليم الفني من ١٩٦٨ حتى ١٩٨٩ في مركز الفنون الجميلة (رأس بيروت)، وفي معهد الفنون الجميلة (الفرع الاول) في الجامعة اللبنانية من ١٩٧٧ حتى ١٩٨٧.

هذا الفنان العصامي مارس فن الرسم، والنحت، والديكور المسرحي، والنقش على البلور، والزخرفة، وتزيين الدواوين لأكبر شعراء العرب وامهم. وقد كتبت عنه جريدة "اللواء" (تاريخ ٢٩ ايلول ١٩٤٧): "من اجمل ما تستطيع سماعه تلك الحوادث التي تجري للاستاذ الفرد بخاش وهو اكثر الفنانين انهماكا في العمل، وكثرة للزبائن، وداره تكاد تكون معرضا لأروع الرسوم الرمزية والطبيعية والتشبيهية وللتماثيل ايضاً. وقد صدف ان نحت الاستاذ بخاش تمثالاً للمغفور له سعد الله الجابري فجاء مشابهاً كل الشبه لزعيم البلاد!".

الكتاب الذي يقع في ٢٠٠ صفحة، طبع طباعة انيقة وزود صوراً بالالوان، وتضمن الوثائق والصور التذكارية، واحتوى ايضا معلومات وافية عن اهم محطات حياة الفرد بخاش الفنية، وإن كان ثمة مبالغة في تضخيم دوره الرائد وموقعه الجمالي التشكيلي.

المبادرة الى نشر هكذا نوع من الكتب يساهم في اغناء المكتبة الفنية العربية حتى لو كان الاسترسال في التفخيم يفقد النص صدقيته المتجردة.

لور غريب

افتتاح مهرجان علي بن عياد للمسرح في تونس

افتتح امس الجمعة "مهرجان علي بن عياد للمسرح" في الضاحية الجنوبية للعاصمة التونسية ويستمر حتى ٢٠ الجاري.

بدأ المهرجان بعرض مسرحي بعنوان "عندما يأتي المساء" لفرقة "مدينة تونس للمسرح"، وبعرض وثائقي لاعمال علي بن عياد الذي يعتبر من رواد المسرح التونسي، ومعرض حول "مسيرة المسرح التونسي" يحمل عنوان "دروب وازهار الستار".

تضمن اليوم الاول من المهرجان ندوة فكرية بعنوان "مكانة علي بن عياد في مسيرة المسرح التونسي" تعرض لمدى تأثر علي بن عياد بتجربة المسرح الوطني الشعبي الفرنسي، وكذلك "علي بن عياد ومسرح شكسبير" و"الاضافات الاساسية لعلي بن عياد على المسرح التونسي" و"مدى تأثير فيلار على الممارسة المسرحية لعلي بن عياد".

يتخلل البرنامج عروض مسرحية، منها: "تاكس الغرام" لشركة البساط للمسرح بسوسة" و"المكنسة العجيبة" لشركة مسرح الدمى.

ويكرم المهرجان الفنانين التونسيين سامية بن عياد والمنجي بن ابرهيم وحليمة داود وخديجة السويسي.

ولد بن عياد الذي يعتبر من رواد المسرح التونسي في ١٥ آب ١٩٣٥ وتوفي في ١٤ شباط ١٩٧٢. ومن اهم اعماله المسرحية "كاليغولا" و"عطيل" و"مراد الثالث" و"يارما" و"الماريشال" و"صاحب الحمار".

طلاس وديوان العرب

الكتاب: ديوان العرب.

المؤلف: العماد اول مصطفى طلاس.

الناشر: "دار طلاس للنشر" دمشق.

كانت محاولة الشاعر ادونيس الاولى، عندما قدم لنا مختارات من الشعر العربي في كتابه "ديوان الشعر العربي" الذي صدر جزءه الاول عام ١٩٦٤. ثم تكررت المحاولات في العالم العربي، ومنها مثلاً: "تحت خيمة شاعر"، للشاعر السعودي غازي عبد الرحمن القصيبي. والآن تجربة العماد اول مصطفى طلاس نائب القائد العام ونائب مجلس الوزراء وزير الدفاع في سوريا في الكتاب الذي اشرف عليه وشارك فيه "ديوان العرب – شاعر وقصيدة" – ١٢٠٨ صفحات من القطع الكبير – وصدرت طبعته الجديدة قبل ايام.

والملاحظ اهتمام الديوان بقصائد غير معروفة لشعراء جاهليين، وتناوله مراحل الشعر العربي منذ الجاهلية حتى اليوم. فاذا بنا نقرأ لكليب بن ربيعة الى نزار قباني.

ولا شك أن الجهد في الكتاب كبير، لذلك يعرض العماد اول طلاس في المقدمة اسماء الذين ساهموا الى جانبه في اعداد هذا العمل. ومن هؤلاء مثلاً الشعراء: سليمان العيسى وبدوي الجبل وعمر ابو ريشة ونجيب علم الدين وطلال حيدر ومحمد كامل صالح ونزار قباني ومحمود درويش وعلي الجندي وعبد الرحيم الحصني ومدحت عكاش. الى جانب الباحث الكبير الدكتور شاكر الفحام. وتولى استاذ اللغة العربية نديم عدي في شرح القصائد وضبط عضو المجمع العلمي العربي في دمشق احمد راتب النفاخ القصائد العمودية. كما كانت لاسرة طلاس ايضاً المساهمة في انتقاء القصائد.

من هنا نرى ان جهداً جماعياً قد بذل لاعداد هذا الديوان واخراجه.

يقول طلاس في المقدمة: "ان الشعر العربي هو مفتاح الشخصية العربية، ومحركها الاول، وعندما العربي يحاول ان يكون شاعراً فكأنما هو يصر على ان يكون شيئاً، اي ان يعود الى الجذور (...) ومن البديهي ان الارض التي يكثر فيها الشعر، تصبح ارض الثورة والحرية، والذوق والعنفوان جميعاً (...) بيد ان الشعر الذي ادعو اليه، ليس هو مجرد هذه الممارسة الادبية، او المضامين البيانية، فهما على ما لهما من قيمة، ليسا اساسيين، بل الشعر عندي هو الطموح النفسي الذي يتميز بتربية الوجدان، قبل تربية اللسان".

ويروي طلاس المراحل التي مرت به لجمع هذا الشعر ثم اتخاذ قراره بنشر ما جمع في ديوان واحد.

ويعد طلاس بانجاز اربعة مجلدات حول الشعر العربي يمهد فيها لكل شاعر بدراسة موجزة عن حياته وشعره. والكتاب الحالي هو المحاولة الاولى.

عبد الرحمن الابنودي في "الأحزان العادية"
من الثورية الزاعقة إلى الرمزية المهذبة

حاز الشاعر المصري عبد الرحمن الابنودي، على ديوانه السادس عشر "الاحزان العادية"، جائزة احد افضل عشرة كتب صدرت العام الماضي ١٩٩٨. وسلمه الرئيس حسني مبارك الجائزة في احتفال اقيم على هامش "معرض القاهرة الدولي للكتاب".

وفي هذا الديوان الذي جمع الابنودي قصائده من رحلته الشعرية حيث نشر بعضها في دواوين سابقة، مثل قصيدة "الاحزان العادية" وبعضها نشر في الجرائد والمجلات. وكأنما يريد ان يقول ان هذه هي خلاصة تجارب الشعر والموت والانسان... فالابنودي يستمد شعره من الحياة اليومية التي قد لا تعني الكثير لغيره، ويعطيها هو من الكلمات ما يجعلها رموزاً مثل العمة "يامنة".

يأخذنا هذا الديوان الى عالم ربما يكون جديداً بالنسبة الى الشاعر الذي لطالما كان يدعو الى الأمل، ويغزل الاحلام من دم الكتابة، جمع في هذا الديوان قصائد الموت تحملها صيغة المراثي وهو المسكون بالناس والاحلام:

"العمر اللي تقدم
علمني ازاي لا ازعل
ولا افرح ولا اندم".

واذا كانت رائحة الموت قد طافت ببعض قصائد الابنودي وحملت اسم احد دواوينه "الموت على الاسفلت"، الا ان الحضور المكثف لم يكن يوماً يكتمل بهذه الصورة التي تجعلنا نشعر بالشوق في انتظار الموت كما في قصيدته "الكتابة":

وأمي والليل مليل
طعم الزاد قليل
بترفرف... قبل ترحل
جناح بريشات جزاني
وسددت ديونها
وشرت كفن الدفانة
تقف للموت يوماتي
ما جاش ابن الجبانة".

ورغم المرارة التي تضيق بها النفس احياناً في قصائد الابنودي عن القهر والظلم الا ان الوطن يظل صورة ناصعة في شعره تنبض بالحب والأمل، كما صوره في قصيدة "الاحزان العادية" اذ يقول،

"بلدي بربيع وصباح
لسه ف قلبي هديل الينابيع
لسه ف موتي صهيل المصباح".

التوحد في الشعب

ويقدم الابنودي عبر قصائد ديوانه التسع رؤيته التي اتسعت وصقلها الزمن فخرج من اطار الثورية الزاعقة الصوت الى الرمزية المهذبة. واختار ثلاثة عناوين تحمل معنى الصبر في قصيدته "النمل" والغموض في "العنكبوت" والجرح في "الكلاب" ليدخل الى منطقة جديدة في عالمه الشعري النابض دائماً بالحقيقة.

عبد الرحمن الابنودي.

واذا كان الموت يعني الاغتراب النهائي الذي يموت عنده القلب وتتوقف الاعضاء عن الاحساس، الا ان الغربة بالنسبة للابنودي هي الموت مع الاحتفاظ بالاحساس بالحب.

موت يافع

يكتب الابنودي في مقدمة ديوانه "ان الموت الذي تحمله قصائد هذا الديوان موت يافع جميل دافئ يرد للعالم دماءه الهاربة ونبضه الصامت وانسه المفقود. موت لا يفقد فيه الراحلون او المعزون ابتساماتهم. يعطي الشاعر دفئاً وطمأنينة على اعتبار الرحيل". فـ"الاحزان العادية" ديوان يستدعي موسيقاه من قلب الألم ويستمد حبر الكتابة الجميل من نزف الدم الطاهر ولهذا تخرج الصورة دائماً مشرقة باسمة حتى لو كانت صورة الكفن.

حرص الابنودي منذ بداياته على ان تكون ادواته متناسقة حتى يخرج بناء القصيدة متوازناً مثل لوحة فنية. ففي الوقت الذي لا تخرج كلماته عن الالفاظ البسيطة المتداولة نجد ان الحكمة التي تجيد توظيفها تضبط الايقاع بين بساطة اللفظ ووهج الموسيقى.

واذا كان ديوان "الاحزان العادية" هو ديوان المراثي كما يسميه الابنودي "فالامام الكبير" لرثاء فؤاد حداد و"تفاحة آدم" رثاء لمحمود حسن اسماعيل و"العنكبوت" و"الكلاب" رثاء للعالم القديم والجديد.



هامش

الطفل الغامض

لستَ عاشق هذا الأزيز
والاسئلة المكتوبة على ماءٍ ونار.

الاضواء تُعجزكَ أن ترى خيوطاً
توحّد النمل
بالمجرّات... والناس يستنجدون بأزمنة لا يعونها
وامكنةٍ فقدت حياتها.

لا أعرف ما اذا كان الراحلون تشكّلوا حدائق
ولحظات الموت. والحياة هي انتظار...

هذا الضياء قديم والجمجمة مقعّرة، الصحارى
فقدتْ أعاصيرها، وأهازيج الممر الى الروح
نزعتْ فتاتلها، وتماهت بالسواد...

لا لستَ معتصراً بالأشباح، ولم تحضر
عيناك وقد ضيّعتا جسدك الموغل في الارض
ماداً لك يديه.

الأرواح المزنّرة باغتصابات ما زالت تقيم طقوسها
على منديل الوجه الباحث عن دمعةٍ في بحر.

ينسحبون من حياتك مطفأين في مواقدها لتمطر
سحاب احتراقهم في قبوك،
الواقفون
يمنعون انجرافك نحو جنائن عزلتك،
وقودهم لا يحرقهم،

لكنك الطفل الغامض المتسع لرعب حكايا
المدن،
الذي صحا مشتعلاً بكيمياء جسده
عارياً مشى على رأسه
طافحاً بالسرطان.

غسان علم الدين
(أوستراليا)

"أنت مائي وانتمائي" لابرهيم سمعان


الغلاف.

"انت مائي وانتمائي" المجموعة الشعرية الثامنة للشاعر ابرهيم سمعان (من دون ذكر الناشر). قدم لها السيد محمد حسين فضل الله.

وتضم ثماني قصيدة منها:

لبنان، حار بنوه كيفَ يُحَبّ، واختلفت صدور
"لا" لاتعزالي مثلما "لا" للجواب اذا يمور
اما اتباعك للبعيد، فهل يدغدغه سرور؟!
هل واثق ان العبير مع النُّمور له عبور؟!
قل ما تريد وما ترى، الحر تفهمه النسور

منتديات . جامعات . مدارس

كيف يتعامل أساتذة جامعيون مع الحب بين طلاب صفوفهم؟



البساط. حميصي. (سلكو بيكاريان)



فياض. (علي حسن) روحانا.

يلتقي الطلاب في الجامعات ويتعارفون ويحب بعضهم بعضاً، رغم ان الحب شأن خاص، فقد سألنا عدداً من الاساتذة في الجامعات عن كيفية تعاملهم مع علاقات الحب التي تنشأ في الصفوف والاروقة؟ هل يشجعون الطلاب على الحب؟ ام يقفون على الحياد ام يمنعون علاقات الحب الظاهرة في الصفوف؟

سألنا الهام كلاب البساط (آداب) وفايق حميصي (مسرح) ومنى فياض (علم نفس) وبطرس روحانا (مسرح) ومي جبران (علم نفس)، وكانت هذه الاجابات:

البساط

الدكتورة الهام كلاب البساط قالت: "اذا لاحظت علاقة حب بين طالب وطالبة، اعاملهما كما اتعامل مع باقات ورد، برقة وحنو وببعض التواطؤ. واعتقد اننا كأساتذة نتمتع بنعمة كبيرة، اذ اننا نعيش مرحلة شبابنا بكل تفاصيلها، ثم نستعيدها مرات مرات عندما نرى الشباب يحبون. تلين ذاكرتنا مع الشباب، فنعيش حينا من جديد مما يزرع في نفسي التفاؤل، ان ما أسسنا له سواي وانا في علاقة الحب بين اشخاص من طوائف واديان مختلفة، لم يذهب سدى رغم ما فعلته الحرب بنا. أرى ان الشباب يتوقون للتعرف الى بعضهم، وثمة اشارات مضيئة. صحيح اننا اذا قارنا بين فترة الستينات والسبعينات واليوم، نرى اننا تراجعنا في مسألة الحريات والتعرف الى "الآخر"، انما لست متشائمة، ففي النهاية الحب والحياة سوف ينتصران.

حميصي

الدكتور فايق حميصي (مؤلف ومخرج مسرحي) ضحك وقال: "اعتقدت انك ستسألين عن الاساتذة الذين يغرمون بطالباتهم". ثم اردف: "من الطبيعي جداً ان أرى طالب وطالبة متحابين، لكنني لا اتدخل سلباً او ايجاباً، لانني اعتقد ان الموضوع لا يخصني اصلاً. فهذا شأن خاص، والطلاب راشدون، ويعرفون مسؤولياتهم.

ثمة علاقات نشأت في الجامعة وكانت نتيجتها جيدة: مثل زميلي زكي محفوظ وعايدة صبرا، فالحب بينهما دفعهما الى تطوير مادة التعبير الجسماني والى التفوق ايضاً.

في تعاطي مع الطلاب، افصل بين الحب والدرس، بمعنى انني لا اختار فريق العمل المسرحي بناء على العلاقات الشخصية بين الطلاب. الاساس هو الاطار الفني.

فياض

الدكتورة منى فياض، ضحكت حين سألتها عن علاقات الحب بين طلابها وعلقت: "البنات اكثر بكثير من الصبيان. في صفي صبيان فقط ولا احدهما يتفقان مع الفتيات".

واضافت انها اذا لاحظت نشوء علاقة حب بين طالب وطالبة، تشجعهما ولا ترى ان للحب تأثيرا سلبيا على الصف، بل بالعكس تراه "تأثيرا ايجابيا جدا، عبر مساعدة احدهما الآخر وحال الانسجام التي يضفيانها على الجو".

وعن اخبار حالات الحب في الجامعة، قالت: "عرفت ان طالبا وطالبة أحبا بعضهما في الجامعة واستمرا معا، وعرفت مرة ان اشخاصا تدخلوا في علاقة حب نشأت في الجامعة، وقد وجه اللوم الى الاثنين لجلوسهما في أحد الصفوف وقالوا لهما: "هذا المكان ليس لتجلسا معا". وقد انزعجت كثيرا، اين يستطيع الطلاب ان يحبوا بعضهم، على الطريق؟".

روحانا

وللدكتور بطرس روحانا وجهة نظره الفنية، "صودف ان كان طالب وطالبة في صفي أحبا بعضهما بعضا. عاملتهما باحترام شديد وبسواسية مع الطلاب الاخرين. انما في المجال العملي قد يحتاج احدهما الى تقنيات واهتمام مختلفة عن الآخر. واحيانا تساعد العلاقة الشخصية في نتيجة العمل واحيانا تؤدي الى الفشل، وحتى الى الدمار (...) انا اشجع الحب في شكل عام، واشجع الطلاب على حماية انفسهم عبر هذا الحب، بمعنى ان يطوروه. واذا كانت الجامعة مكانا تنمو فيه علاقات انسانية شريفة ومنتجة تودي الى الابداع، فهذا يعني اننا أدينا دورين، دور المربي ودور الاستاذ، لأن بعض العلاقات اذا طورت تؤدي الى كسب كبير للمجتمع وللفن، انما هذا لا يشكل شرطا يعمم في كل العلاقات".

جبران

الدكتورة مي جبران قالت انها اذا لاحظت حبا بين طالب وطالبة فانها تشجعهما.

واعتبرت ان لا علاقة لها مطلقا بعلاقتهما الشخصية. وهي تتدخل اذا سئلت ان تحل مشكلة ما. وكونها استاذة في علم النفس، ترتبط علاقتها بالآخرين بمدى حاجتهم الى المساعدة ورغبتهم في ان يعينهم احد على حل مشاكلهم. واشارت الى ان قسم علم النفس يغص بالجنس اللطيف، حيث علاقات الحب شبه نادرة. لكنها تعرف شخصين تحابا وهما من طلابها. وكانت العلاقة ناجحة واستمرت بعد الجامعة.

اما عن تأثير علاقة الحب بين طالب وطالبة في الصف، فرأت ان هذه العلاقة تشجع الطرفين وتدفعهما الى انتاجية افضل.

أمية درغام عودة

حضر الملك فأمطرت السماء

كان ذلك في العام ١٩٦٠، عندما اوفدتني جريدة "لسان الحال" الى عمان لحضور مهرجانات عيد الجيش الاردني تلبية لدعوة وزارة الدفاع.

وكانت تلك زيارتي الاولى للاردن الذي اعتبره البعض كيانا ابتدعته بريطانيا التي كانت آنذاك الآمر الناهي في منطقة الشرق الاوسط.

غير ان نظرتي الى الاردن تبدلت عندما رأيت الاردنيين شعبا وجيشا وعشائر يلتفون حول الملك حسين بن طلال ويقولون له: اعطنا الدولة الحرة المنطلقة الى غد واعد ونحن كلنا ملك.

اقيم الاحتفال بعيد الجيش في منطقة صحراوية قريبة من العاصمة عمان، اعدت فيها مقاعد للمدعوين العرب والاجانب في انتظار وصول الملك الشاب.

وفجأة، هبت عاصفة رملية عاتية يسمونها الطوز، وكنت ارتدي طقما ابيض سرعان ما تحول بنيا، وراح المدعوون من الاردنيين والعرب يتلون صلاة الاستسقاء لعل الله يستجيب فيمطل المطر وتهدأ العاصفة.

لكن العاصفة استمرت وخفنا ان تدفننا الرمال الموجاء، ثم قيل لنا ان موكب الملك حسين يوشك ان يصل، وما ان اطل حتى هطل المطر بغزارة وهدأت الرياح وانحسرت العاصفة واقيم المهرجان.

مواطن اردني كان الى جانبي قال لي، يا صديقي ان وجه الحسين خير على بلدنا، بدليل انه ما ان اطل علينا حتى استجاب الله دعاءنا.

رحل الملك وترك لنجله عبدالله ان يواجه العاصفة، بل العواصف التي قد لا تخمدها صلاة ولا وجه حاكم يحبه شعبه.

ربما يحتاج الملك الشاب الى معجزة لانقاذ الاردن من المتربصين به، وليتابع السير في الطريق الذي سلكه الملك الراحل واستطاع خلاله ان يبعد مملكته عن الاخطار التي احدقت بها منذ قيامها.

عدلي الحاج

من ميشال أبو جوده الى تقي الدين الصلح

أمس احتفلوا في قصر الاونيسكو بمرور عشر سنين على غياب الرئيس تقي الدين الصلح، واسهب الخطباء في تعداد صفات "البك" ومواقفه منذ الاستقلال حتى يوم رحيله في شباط ١٩٨٩، وكل منهم عرفه وزامله ورافقه وحتى خاصمه.

وحسنا فعلت لجنة التكريم باختيارهم، وشكرا لها لانها احيت هذه الذكرى.

وفي غمرة التفكير والرجوع الى الماضي نستعيد قراءة ما كتبه الغائب الآخر ميشال ابوجودة في ١٠ آب ١٩٨٠ عن صديق عمره وجليس مكتبه في جريدة "النهار" الدائم وشبه اليومي يوم اعتذر الرئيس تقي الدين الصلح عن عدم قبول تكليفه من الرئيس الياس سركيس تشكيل الحكومة.

وفي المقال الذي كان عنوانه "الرئيس المكلف الدائم" جاء الآتي:

"نحن اعجبنا بتكليف الرئيس تقي الدين الصلح، الا اننا كنا ضد اعتذاره. فتقي الدين الصلح كنا ولا نزال وسنبقى نقول عنه انه مؤسس لبنان الاستقلالي بل مخترع لبنان الاستقلالي. مع كل توقيرنا واحترامنا للرئيس رياض الصلح. وقد كنا نقول، والرئيس تقي الدين الصلح ينفي ويعتذر، انه واضع البيان الوزاري الاستقلالي سنة ١٩٤٣. وكدنا نحن، من وراء نفيه واعتذاره، نسلم بأن واضعه هو الرئيس رياض الصلح، الى ان جاء بيان اعتذاره عن تأليف الحكومة، وبالتحديد بعض فقرات هذا الاعتذار، لتؤكد لنا كلنا ان هذه الاستقلالية وهذه الوطنية وهذه اللبنانية وهذا الترفع وهذا التهذيب وهذا الادب السياسي، وسط كل شيء معاكس لذلك حاليا، هي من تلك الاستقلالية وتلك الوطنية وتلك اللبنانية وذلك الترفع وذلك التهذيب وذلك الادب السياسي الذي ورد في بيان الاستقلال.

لذلك نقول لتقي الدين الصلح شكرا لبيان الاعتذار في مثل درجة الشكر لبيان الاستقلال. فالرئيس تقي الدين الصلح بالنسبة الينا والى كل لبناني كان ولا يزال وسيبقى "الرئيس المكلف" امس واليوم وغدا وما بقي لبنان. تماما كما كان كذلك منذ سنة ١٩٤٣.

فالرئيس تقي الدين الصلح بدأ، منذ بيان اعتذاره بعد ظهر السبت التاسع من آب سنة ١٩٨٠، مساعدة الرئيس سركيس في اختيار رئيس مكلف آخر وفي تشكيل حكومة له. فتقي الدين الصلح الذي قال عنه امين الريحاني سنة ١٩٤٠ انه الكاتب المسلم المسيحي هو في نظرنا، وفي حسابات اللبنانيين، رئيس جمهورية فخري، وليس الرئيس سركيس وحده الذي يقول ذلك بل الرئيس فرنجيه والرئيس شمعون والرئيس حلو من الاحياء. وكان الرئيس الشيخ بشارة الخوري من الغائبين في طليعة القائلين برئاسة تقي الدين الصلح للجمهورية والحكومة.

لقد ساهم في ترئيس بشارة الخوري وكميل شمعون وفؤاد شهاب وشارل حلو وسليمان فرنجيه والياس سركيس. وساهم في تشكيل حكومات معظم العهود. وكانت له الكلمة الاولى في خطابات كل الرؤساء وفي معظم البيانات الوزارية. لذلك عندما اصبح رئيسا للحكومة في عهد الرئيس فرنجيه كان خوفنا عليه، وخوف اللبنانيين، انه اصبح فقط رئيسا للحكومة، تماما كما حدث للامام علي رضي الله عنه.

فقد قيل للامام علي ان الحكم في ايام ابي بكر وعمر كان افضل من الحكم في خلافتك فقال رضي الله عنه، وكان اسرع الناس الى محاسبة نفسه قبل الآخرين، لقد كان لابي بكر وعمر مستشار اسمه علي بن ابي طالب، اما الآن فليس لي من مستشار...

والرئيس تقي الدين الصلح، من يوم تكليفه، وقع، ولا يزال وقد يبقى واقعاً في مسألة المستشارية. لانه لو كان عنده مستشار في حجم تقي الدين الصلح لما قبل التكليف. ولما اعتذر. فهو لم يكن طالب ولاية ليولى. ولا هو فشل ليعتذر. ومع ذلك كان في اعتذاره اكبر حجما من حجمه يوم تكليفه. لقد جعل من الاعتذار حدثا. ومن نص الاعتذار حديثا للبنانيين. اهم من التأليف.

عمليا قد يكون من الافضل اعادة الحكومة الحصية – في مأدبة افطار الرئاسة في بعبدا لهذه الحكومة اليوم رمزيا – كما كانت او حكومة حصية جديدة او حتى حكومة حصية برئاسة شبيه بالرئيس الحص اذا كان هناك من شبيه. الا ان خليفة الرئيس تقي الدين الصلح بالتكليف سيكون امامه لا التأليف فحسب، ولا خصوصا مخاطر القبول المرتجل بالتكليف، بل ايضا التصرف بموجب مضمون بيان الاعتذار الصلحي الذي هو التتمة الوطنية والسياسية واللبنانية لبيان الاستقلال".

لتكن ذكرى الرئيس تقي الدين الصلح مؤبدة. وسنبقى دائما نتذكره ونستعيد ذكريات جلساته ما بين الدولتشي فيتا والمورس شو وكافيه دوباري ومكتب ميشال ابوجودة في "النهار".

جهاد ابوجودة

عيد العشاق في الاعلام – ٢

احتفلت الهيئة الطالبية في الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية بعيد العشاق على طريقتها، فنظمت مباراة لأجمل قصيدة بالعربية والفرنسية والانكليزية.

وشارك مدير الكلية الدكتور جان صقر في الاحتفال، وحضر عدد من الاساتذة، الى الطلاب الذين ضاقت بهم قاعة المحاضرات.

وفاز ستة طلاب من ٥٠ مشاركاً، والقوا قصائدهم مزينة ببطاقات الاهداء الى زميلات وزملاء من الحضور، كانوا الملهمين.

وتنوعت القصائد بين الفصحى والعامية، المقتضبة والطويلة، في حين عبر كل طالب عن الحب بطريقته من عتاب الى ملامة او امنيات صادقة ملؤها الامل.

وفازت جومانا سعود عن قصيدة "قبل ان اقول"، وجوزف حمصي عن "بدي اوصف بكلمتين".

اما بالفرنسية، ففازت جويس طحان وكاتيا مرعب، بالانكليزية شاديا عواد.

وبعد قصائد الطلاب، كانت قصيدة للدكتور برجيس الجميل من ديوانه "نوار الكئيب". ثم وصلة غنائية للطالب ميلاد حنشيتي.

وقدمت مؤسسة "ايديتو كربس" ممثلة باندرية اندراوس موسوعة جبران خليل جبران الى وسام الصايغ عن قصيدته.

ليونيل غرة الحالم النقيّ رحل وأوصى ببيته للثقافة

رحل ليونيل غرّة وفي عينيه المندهشتين من بغتة الموت، ألف وصية ووصية.

رحل وأحلامه اللبنانية، التي طوّع حياته من اجل تحقيقها، هي الآن بعد رحيله نقاط استفهام حول رجل نقي، نزيه، سخا على بيئة لبنان وثقافته وشبيبته وظلت احلامه الكبيرة عالقة في امنياته.

الرجل

يوم دخلت القناة ٧ في تلة الخياط عام ١٩٥٩، كان ليونيل غرّة بين مؤسسي التلفزيون. اسس اول استديو للصوت في اول تلفزيون في لبنان، بصفته مهندساً للصوت. من معرفتي هذه به، صرت اتوغل اكثر في حنايا رؤاه حتى اكتشفت انساناً مشبعاً بالانسانية، مغواراً في التنقيب عن المغاور، مغامراً في المحافظة على البيئة. حول شخصيته ونشاطاته تحلق مؤمنون بأفكاره وبلبنان، من نضاله لأجل الثقافة نذكر انه كان يوماً من مداميك مهرجان بعلبك الدولي، ومؤسساً في الشبيبة الموسيقية في لبنان وواحداً من الاوائل الذين اكتشفوا مغارة جعيتا ومساهماً في تأسيس نادي اكتشاف المغاور في لبنان.

كان في الستين حين قرر ادخال التزلج الافقي الى لبنان ومن احلامه الكبرى حركة حماية البيئة. ولولا ليونيل غرة لما استطاع الدكتور ريكاردو هبر ان يكتشف غابة اهدن ويحولها مع زوجته ميرنا الى محمية نموذجية.

عرفته متواضعاً، ينثر احلامه حولنا ويحضنا على الايمان بما وبه لبناء لبنان معافى من الدمار والبشاعة والامية. بين قناطر منزله الذوقي، تتحلق حول سهرات موسيقية وادبية وشعرية وفنية. يدعو المغمورين الى العزف والعرض وقراءة الشعر، يبرزهم ليكون لحياتهم وعطاءاتهم معنى، وآمنا به الا في "كثرة" احلامه وفيضها. ولا يعتب. بل يواصل خطه. ألم يقترح ان يوكل بحماية البيئة والتراث الى المدارس والجامعات؟

ألم يعرض فكرة انشاء مسرح في الشوارع؟

ألم يحلم في ان تلعب مؤسسة الجيش دوراً ناشطاً في حماية الانصاب والشوارع؟

كان يقول: شجرة الميلاد المستوردة للعيد ليست من عندنا فلماذا لا يستبدلها اللبناني بشجرة البرتقالة المزينة من الطبيعة؟

لكن قدر الحالمين ان يظلوا وحيدين مع احلامهم.

سنوات الحرب

خلال سنوات الحرب، فتح ليونيل غرّة بيته مركزاً للفن والثقافة "حتى يجد شباب لبنان فيه فكرة صحيحة عن العالم، من تلك التي تنشرها الحرب من غوغائية واكاذيب".

لا أنسى بموعه حين اجبره صانعو القتال على ايقاف نشاطاته الثقافية "غير الشرعية" كما وصفوها. ولم ينحن فكانت النتيجة بضع قنابل مدفعية على واجهة البيت، ولم يخف. بل ظلت الموسيقى على انواعها تصدح، ومعارض النحت والرسم متواصلة، والمحاضرات لا تصمت، يساعده على المواظبة اصدقاء محسنون امثال ناديا كتانة وغابي وردة. لكن داء السرطان راح منذ سنة يفتك بأحشائه. وظل يصارع كي يبقى نموذجاً للناس ووحياً لاحلامهم.

ليونيل غرة.

الوصية

وصية ليونيل غرّة صورة عن امنياته، قال:

"بعد وفاتي أود أن يحرق جسمي وأن ينثر رمادي تحت شجرة الزيتون في حديقة منزلي دون اشارة الى ذلك سوى الازهار.

اود ايضاً ان يواصل ابني مارك رسالتي في جعل المنزل كما كان من قبل مركزاً للفن والثقافة وملتقى للمبدعين والهواة والمحترفين".

م. م

العلاقات التركية – العربية

■ دعا مركز دراسات الوحدة العربية الى سماع استاذ العلاقات الدولية في جامعة البوسفور في تركيا الدكتور ارسين كالايسيوغلو محاضرا عن "العلاقات العربية – التركية... الى اين؟"، يقدمه الزميل جهاد الزين. الساعة ٦,٠٠ مساء الاثنين المقبل في دار الندوة. في الحمراء، خلف قصر البيكاديللي.

توقيع كتب عن دار النهار

■ دعت دار النهار للنشر الى توقيع كتاب منى فياض "السجن مجتمع بري"، الساعة ٥,٣٠ بعد ظهر الاربعاء ٢٤ شباط في معرض لبنان الدولي الخامس للكتاب في بيروت مول.

ويوقع اسكندر نجار كتابه "الفلكي"، الساعة ٥,٣٠ مساء الجمعة ٢٦ شباط وحسن داوود رواية "بناية ماتيلد"، الساعة ٥,٣٠ مساء السبت ٢٧ شباط في المعرض ايضا. والكتابان صادران عن دار النهار ايضا.

وفاة النحات مروان صالح

■ توفي امس النحات مروان صالح عن عمر يناهز السادسة والاربعين، بعد صراع مرير مع المرض استمر اكثر من سنتين.

بدايات اعماله الفنية كانت في حفر جذوع الاشجار وخصوصا الخروب والسنديان والزيتون. وشارك في العديد من المعارض الفنية العامة في لبنان والدول العربية.

وأقام في عامي ١٩٩٦ و١٩٩٨ معرضين خاصين الاول في المعهد الالماني غوتيه والاخر في المدرسة الالمانية جونيه. وآخر اعماله في معرض سرسق قبل اسابيع.

نائلة عايد وحّدت القدسين بدمها

عرفت نائلة باسم نائلة عايد. ولم يخطر في بالي اسم عائلة افضل لها. فالعودة الى فلسطين كان حلمها الوحيد وهي ابنة القدس الشرقية. لم تغرها اميركا ولا العمل في احدى جامعاتها او مراكزها البحثية او التطبيقية، وهي المتخرجة حديثا حاملة شهادة دكتوراه في الصحة العامة من جامعة جون هوبكنز.

في كلية الصحة العامة، حيث تزاملنا لاعوام، كانت نائلة أممية في توجهها، مناصرة قولا وفعلا للشعوب المقهورة في افريقيا واميركا اللاتينية وحادة في مواجهاتها، فلا تخاف من الافصاح عن هويتها العربية الفلسطينية وعن التزامها حق الشعوب في اختيار مصيرها. ولكن اولا وأبدا، كان حنينها الى فلسطين هو البوصلة الاهم في حياتها. فشدها حبها للأرض الى القدس حيث عملت في حقلها العلمي غير آبهة لعبثية ما يحصل حولها. انتماؤها الى من تحب والتصاقها بهم كان مقياسها للنجاح. انا فرح لنائلة وقد حققت امنية ان يمتزج دمها بتراب القدس، وانا فرح لنائلة لانها وحدت بموتها القدسين قدسا واحدة فلسطينية.

لكنني حزين. نائلة غادرتنا باكرا ومن دون ان تحقق رغبتها في زيارة بيروت، حيث درست في الجامعة الاميركية وعايشت التواصل بين فلسطين ولبنان.

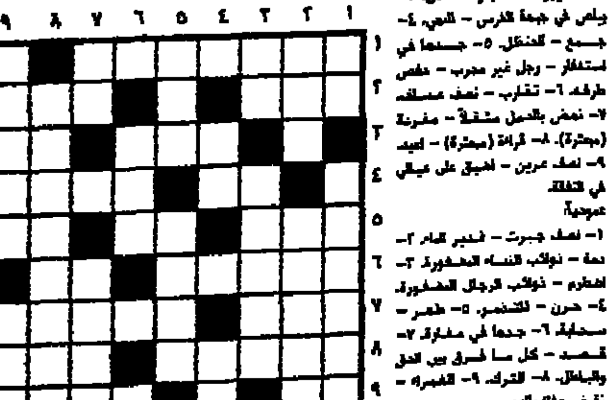
وداعا! هلن، وسام، سامر، وساري (الذي لم تتعرفي اليه) يشاركونني السلام.

ايمان نويهض

● طعنت نائلة في ١١ شباط على يد شاب فلسطيني في الحي اليهودي من القدس ظن انها يهودية.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٣٦٥٩



كلمة السر

الكلمة: من الفواكه. السابقة: البرتقال

تسلية

اعداد: جورج الاسمر

السينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):

١ – "عدوّ البلاد" (المحامي الاسود ويل سميث) ...

٢ – "نور الموقدة" (عشق معذب في ...)

٣ – "الرجل المقدس" ...

٤ – "ساعة الهجوم" ...

٦ – "التقي جو بلاك" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "عدوّ البلاد" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "نور الموقدة" (راجع برنامج ابراج).

٥ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج ابراج).

● الساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):

١ – "الأحدب" (شريط فرنسي يحيي سينما المغامرة والفروسية، مع دانيال أوتوي وماري جيلان، إخراج فيليب دوبروكا).

٢ – "المعان" (راجع برنامج ايليت).

٣ – "مايكل" (راجع برنامج ايليت).

● الاسيتيه (ت: ٠٩/٩٢٧٢٠٠):

١ – "المعان" (راجع برنامج ايليت).

٢ – "مايكل" (راجع برنامج ايليت).

٣ – "الاحدب" (راجع برنامج الساجيس).

٤ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).

● الاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – "تانغو" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "زوجة الأب" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٤١٢٣):

١ – "تانغو" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "زوجة الأب" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ – "لا ازال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج اسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):

"الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).

المسرح

● مسرح الاتينيه، جونيه:

– "طق ربر" لشربل خليل

● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩)

– "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨)

– "فوق الدكّة" لمنير كسرواني، الساعة ٨,٣٠ مساء والاحد الساعة ٧,٠٠ مساء.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٣٤٣٠)

– "يسعدن ويهدن" لبرونو جعارة.

● مسرح المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٠٣/٣٤٠٣٢١)

– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس الى الاحد الساعة ٩,٠٠ مساء، والاحد ماتينيه الساعة ٤,٠٠.

● سنشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٣١٩٠٠٠)

"طريق الشام" مع بيار شماسيان واندره جدع.

● مسرح وست هاوس، جونيه

– معيشة لانطوانيت عقيقي وميلاد رزق لاخراج طوني عاد.

● غولدن بيتش، انطلياس (ت: ٠٤/٤٠٧٣٧١)

"عفوا"، "I am sorry" لشربل خليل وفرقة "بريغولو".

● البورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٣٣٣٠٠)

– "الى الامام سر" (شانسونييه مع فرقة الدبابير.

● مسرح المدينة – شارع كليمنصو (ت: ٠١/٣٧١٩٦٣)

"Histoires à lire de debout" بالفرنسية لاخراج ناجي صوراتي.

تبدأ في ٢٨ كانون الثاني وتستمر الى ٧ شباط، ومن ٩ شباط تعرض أيام الاثنين والثلثاء والأربعاء.

● مسرح جاندارك، الحمراء:

– "انا والعيد"، مسرحية للاطفال، بطولة جورجيت صايغ. (ت. ٠٣/٣٨٦٣٥١)

● مسرح فندق هوليداي تاور، الضبيه (ت: ٠٤/٥٤٠١٩٠)

– "انا الديك بالضيعة"، لكريم ابو شقرا مع ميلاد قسطنطين رزق، ايام الخميس والجمعة والسبت.

معارض

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٤):

– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):

– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):

– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):

– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، ...

جامعات - مدارس

بيضون لخريجين في أبو ظبي: الوطن يقابلكم بالوفاء وماضون بالبناء

لبّى وزير التربية والثقافة والتعليم العالي والمهني محمد يوسف بيضون دعوة جمعية خريجي الجامعة اللبنانية الاميركية في ابوظبي الى رعاية حفلها السنوي امس في الامارات العربية المتحدة.

وحضر السفير اللبناني جورج سيام والقنصل علي الحلبي وعدد من ابناء الجالية اللبنانية.

بداية "كلمة رئيسة الجمعية ندى صعب التي شكرت لبيضون رعايته وقالت ان الجامعة اللبنانية – الاميركية كانت تؤدي دورا فاعلا في رفع شأن لبنان الحضاري ولا تزال عبر رصيده العلمي والثقافي والتربوي، وان لبنان كان ولا يزال منارة العلم والثقافة.

ثم تحدث بيضون متوجها الى الخريجين، وقال بأن وفاءهم لوطنهم لا يقابله من وطنهم الا الوفاء، وان الجامع بينهم حب الوطن والحنوّ على كل طالب قد تتعثر ظروفه الاقتصادية والاجتماعية. ورأى أن للرسالة التي انيطت به "تحتاج الى مضاعفة الجهود لعلنا نستطيع ان نبني النهضة العلمية المنشودة والمتلائمة مع الدور الحضاري للبنان على مر العصور". واكد المضيّ في تعزيز التعليم بكل مستوياته وتوجهاته، ولاسيما العالي منه. وطمأن الى ان "لبنان ماض بعزيمة لا تلين، في طريق البناء والعمران واستعادة العافية الاقتصادية".

وتوجه الوزير بيضون مساء الى دبي، على ان ينتقل الى الشارقة للاجتماع بحاكمها عضو المجلس الاعلى لدولة الامارات الشيخ سلطان القاسمي.

وكان بيضون قد وصل الى ابوظبي ظهر الخميس، واستقبله في المطار السفير جورج سيام والقنصل علي الحلبي ورئيسة جمعية خريجي الجامعة اللبنانية – الاميركية ندى صعب وعدد من ابناء الجالية.

واقام السفير سيام مأدبة غداء للوزير بيضون، ثم رافقه في جولة على مبنى السفارة اللبنانية في ابوظبي، والذي بني بتمويل من ابناء الجالية".

تحضير في مجلس البحوث العلمية للمؤتمر الدولي للعلوم في بودابست

تحضيرا لـ"المؤتمر الدولي للعلوم للقرن الحادي والعشرين" المنوي عقده في بودابست من ٢٦ حزيران الى اول تموز ١٩٩٩، نظم امس المجلس الوطني للبحوث العلمية مع اللجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو ندوة وطنية تحضيرية في مقره.

افتتح الندوة رئيس المجلس الدكتور جورج طعمة محددا غاية اللقاء، وهي اعداد ورقة وطنية ترفع الى المؤتمر الدولي ومناقشة مشروع الاعلان الدولي عن العلوم واستخدامات المعرفة العلمية الذي اعدته الاونيسكو.

وادار طعمة جلسة العمل الاولى وفيها ثلاث مداخلات، الاولى للدكتور عمر بزري وعرض فيها معلومات عن المؤتمر الدولي والمحافل الثلاثة المخصصة لمحاور "العلم وانجازاته ومشاكله وتحدياته" و"المجتمع والعلم" و"جديد الالتزام حيال العلوم".

اما المداخلة الثانية فكانت للدكتور ايلي يشوعي عن محور السلام والعلم والتنمية والعلاقات القائمة بين هذه المفاهيم الثلاثة والتأثيرات المتبادلة.

وكان ختام الجلسة الاولى بمداخلة الدكتور سهيل جبور عن تطبيقات المعرفة العلمية من النواحي الاخلاقية والحضارية والبيئية والاقتصادية والاختلافات في مجال العلوم.

وادار جلسة العمل الثانية الامين العام للمجلس الدكتور معين حمزة وقدمت خلالها مداخلتان الاولى للامينة العامة للجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو سلوى السنيورة بعاصيري اوضحت فيها "ان هذا اللقاء الوطني هو لاستشراف مفاعيل البحوث العلمية وتطبيقاتها (...) ومناقشة مسودة الاعلان الذي سيصدر عن المؤتمر العالمي (...) والذي سيشكل في صيغته النهائية التزام القوى الفاعلة (...)".

اما المداخلة الثالثة فكانت لعضو اللجنة الوطنية للاونيسكو الدكتور عبد الحسن الحسيني وتناول فيها العلاقات بين العلوم والتنمية، مشيرا الى ان عملية التقدم العلمي يجب ان تكون متواصلة ومستمرة.

تلت ذلك مناقشة مطولة لمسودة الاعلان الذي اعدته الاونيسكو. وسوف تعد ورقة لبنانية لمناقشتها في اجتماع الوفود العربية المقرر في ١٢ اذار و١٣ منه، وذلك من ضمن النشاطات التحضيرية للمؤتمر.

المؤتمر

والمؤتمر الدولي تنظمه الاونيسكو والمجلس الدولي للاتحادات العلمية "اكسو" متعاونة مع شركاء تختلف اهتماماتهم واختصاصاتهم وفقا لموقعهم وعنوانه "المؤتمر العالمي لوضع توجه وارتباط جديدين للعلم في القرن الحادي والعشرين". وقد اخذت حكومة المجر على عاتقها تنظيم المؤتمر الذي سيعقد في بودابست بين ٢٦ حزيران واول تموز ١٩٩٩.

منح اسبانية في اختصاصات عدة

افادت السفارة الاسبانية انها تقدم منحا للراغبين في متابعة دراستهم في اسبانيا، على ان تقدم الطلبات قبل ٣١ آذار في مبنى السفارة في الحدث. وتشمل المنح التخصص المهني والدراسات الطبية والفنون الجميلة والاعلام المرئي والمسموع والمسرح والموسيقى.

كما تتوافر منح لطلاب معهد "ثربانتس" لدروس في اللغة الاسبانية في المدرسة الصيفية في مدريد من ١ تموز الى ٣١ منه، ومنح لاساتذة الاسبانية في المدرسة عينها من ٧ تموز الى ٢٣ منه، ولحضور الدروس الصيفية في المعهد العالي للموسيقى "رينا صوفيا" في سانتاندر طوال شهر تموز، واخرى لدراسة تقنيات الاسبانية في غرناطة من ٢٦ تموز الى ١٣ آب.

كذلك تقدم الوكالة الاسبانية للتعاون الدولي المنح الآتية:

– صفوف تعليم بالمراسلة وتعليم الراشدين من ١ تشرين الاول الى ٣٠ تشرين الثاني.

– صفوف دراسات دولية ينظمها المعهد الديبلوماسي من تشرين الاول ١٩٩٩ الى حزيران ٢٠٠٠.

– صفوف تنظمها مؤسسة الابحاث الزراعية والغذائية.

وتنتهي مهلة تقديم هذه المنح في ٣١ آب.

وتتوافر ايضا دروس دولية في علم الارض والعلوم النباتية من ٨ كانون الثاني الى ٢٥ تموز ٢٠٠٠.

– دروس دولية للجنة علوم المحيطات للحكومات في الاونيسكو حول الطحالب المجهرية والسموم البحرية، ايار ٢٠٠٠.

– دروس لاساتذة اللغة والادب الاسباني من ١٥ كانون الثاني الى ٣٠ حزيران ٢٠٠٠.

– دروس ينظمها مركز الدراسات والاختبارات للاشغال العامة، دراسات عليا في الري، وعلم المياه، والمرافئ والمنشآت البحرية.

– دروس عامة في النقل البري تنظمها مؤسسة السكك الحديد الاسبانية من نيسان الى حزيران ٢٠٠٠.

– دروس ينظمها المعهد الاسباني للعلوم المحيطية.

– دروس ينظمها المعهد الوطني للادارة العامة.

– دروس لاعداد الاساتذة تنظمها وزارة التعليم والثقافة.

– دروس دولية صيفية في علوم الارض تنظمها جامعة "اوتونوما" في مدريد والاونيسكو من ٣ حزيران ٢٠٠٠ الى ٢١ منه.

يشترط في الراغبين الالمام الواسع باللغة الاسبانية. ولمزيد من المعلومات في ما يتعلق بالتواريخ والشروط ومراكز الدراسات بالاضافة الى مختلف الدراسات التخصيصية التي تقدمها كل جامعة، الرجاء تراجع السفارة الاسبانية، قصر شهاب، الحدث، الانطونية، الهاتف ٠٥/٤٦٤١٢٠، ٠٥/٤٦٤١٢١.

"السان فالانتان"

شهدت الأيام الاخيرة موسم "السان فالانتان" الذي اصطلح المحتفلون على تسميته عيد الحب.

وهذا الحب الذي يحتفلون به يختلفون ضمناً على مفهومه.

فالبعض يفهم بالحب الحب الجسدي.

والبعض الآخر يفهم بالحب الحب العذري الذي ينطبق عليه وصف المحبة.

وبين المحبة والحب فارق كبيرة وبون شاسع.

لأن الحب يتحمل مفهومه التباسات كثيرة.

بينما المحبة تنحصر في المعنى البريء ليس الا.

وينزع المحتفلون بالعيد الى الاخذ بالمعنى الثاني. اولاً لاشاعته بين المحتفلين، وثانياً لان هذا المعنى اقرب الى واقع العيد من المعنى الاول.

والمفهوم الاول، اي مفهوم الحب الجسدي، يدغدغ الحواس والناحية المادية من المعنى.

بينما الحب الثاني لا يتعرض الا للناحية العذرية من الموضوع.

وتختلف المعاني مع اختلاف الاخذ بمفاهيم الحب.

فالحب العذري يحتفل به احتفالاً كريماً شريفاً.

بينما الحب الآخر يحتفل به احتفالاً شبه اباحي.

وتنطبق مفاهيم النوعين من الحب على النوعين المذكورين اذا اريد الاخذ بالاثنين معاً بحسب الوضع القائم، بحيث ان كلاً من النوعين يصلح لأن يكون في خانة التحديد.

اي ان انصار الحب الجسدي يطيب لهم الاستفراد بالمعنى العزيز على قلوبهم.

بينما انصار الحب العذري يميلون الى هذا النوع.

والى ان يتقرر مصير الحب في عيد "السان فالانتان" يخلق الله ما لا تعلمون.

فاضل سعيد عقل

زوج الفقيدة الياس طنيوس خوري
اولادها طوني وعائلته
وسامي وعائلته
وجوزف وعائلته
وسميرة ارملة المحامي انطوان فغالي وعائلتها
ودنيز زوجة المحامي سامي طعمة وعائلتها
عائلة شقيقتها المرحومة الاميرة عفيفة ابي اللمع
وعموم عائلات خوري وسركيس ورزق وطرزي وفغالي وطعمة وابي اللمع وفرح وصهيون وبو خاطر وعماد وبستاني وعيراني ومسعد وصوان وبطرس ونمرا وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

انجال الياس خوري
(المولودة سركيس الخوري)

تقبل التعازي اليوم السبت ١٣ شباط في منزل الفقيدة في قرنة شهوان الطريق العام.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

سامر عمر مخزومي

والده اللواء عمر مخزومي
عمه مصطفى مخزومي
اولاد عمه المهندس فؤاد وزياد ومحمد وعماد
صهره المهندس منيب حطب.
تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد في رأس بيروت البريستول بناية الياسمين الطابق الثامن والرجال في خلية شهاب من الساعة ٣,٠٠ حتى ٧,٠٠. التعزية ثلاثة ايام بحسب الشريعة الاسلامية.
الأسفون آل مخزومي ورفاعي وحطب والداعوق فاضل وطربيه وانسباؤهم.

مجموعة شركات ادارة المستقبل القابضة تنعى المأسوف على شبابه

سامر عمر مخزومي

تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد في رأس بيروت البريستول بناية الياسمين الطابق الثامن والرجال في خلية شهاب من الساعة ٣,٠٠ حتى ٧,٠٠ مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

سامر محمد سعد

والده العميد الركن المتقاعد محمد سعد
والدته جنان الضناوي
شقيقاه المهندس باسم
والمهندس وليد
عماه الحاج امين
والحاج سليم
تقبل التعازي في مسقط رأسه برجا قاعة الديماس يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ شباط وايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ و١٧ منه في منزل والديه في بيروت – عين التينة – فردان قبالة قصر رئيس مجلس النواب بناية مطهر الطابق الثالث.
الأسفون آل سعد والضناوي وعموم اهالي برجا.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية – ميتشيغن

الحاج عبدالكريم علي شرارة

زوجته مها عباس موسى
اولاده اكرم وطارق وناصر واحمد وعلي
اخوته الحاج محمد حسين والحاج عبد الحسن وعبد الرؤوف والمرحوم علي.
يدفن في بنت جبيل ظهر غد الاحد ١٤ شباط.
تقبل التعازي في منزله في بنت جبيل طوال ايام الاسبوع وفي بيروت – بئر العبد في نادي جمعية بنت جبيل الخيرية يومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ منه من الثالثة حتى السادسة مساء.
يحتفل بذكرى الاسبوع في بنت جبيل الجمعة ١٩ منه الساعة التاسعة صباحا ويقام احتفال تأبيني الاحد ٢١ منه في نادي جمعية اهالي بنت جبيل الخيرية الساعة العاشرة صباحا.
الآسفون آل شرارة وعباس موسى وجميع اهالي بنت جبيل.

زوجة الفقيد ليديا تسكيبنوغلو
اولاده ميشال مزنر وعائلته
وايلي مزنر وعائلته
وانطوان مزنر
ابنته ماري سابين زوجة زخيا صدقة وعائلتها
اولاد شقيقه المرحوم لويس مزنر
شقيقاته ايفيت زوجة الدكتور عزيز عيسى وعائلتها
ومارغو زوجة انطوان سماحه وعائلتها
وميمي زوجة جوزف معري وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

انيس نخله مزنر

تقبل التعازي اليوم السبت ١٣ شباط في منزله في العكاوي شارع غورو طريق النهر ملك ازاريان الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ملفينا شكري نخول
ارملة المرحوم حنا منصور فهد

ولداها منصور وعائلته والياس وعائلته
حفيدتها ابنة المرحومة لودي، نجاة غانم غانم زوجة جوزف شاهين وعائلتهما.
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ١٣ شباط الساعة الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية مار جرجس الرعائية في صربا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكاتدرائية ويومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ منه في منزل ابنها منصور في الكسليك قبالة قصر الرئيس شارل حلو.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

تتالي جان نعمة
(٢٠ سنة)

والد الفقيدة جان يوسف نعمة
والدتها كارمن برنار تيان
جدتها ناديا ارملة المرحوم برنار تيان
عماتها حياة زوجة موريس بلز وعائلتها
وجمالة زوجة الدكتور ادغار جدعون
ونامية زوجة بيار مزنر وعائلتها
وماري – كلير زوجة جوزف انطاكلي وعائلتها
واني – تريبو نعمة وعائلتها
خالها الدكتور ارمان تيان وعائلته
خالتها فيفيان زوجة غابي معلوف وعائلتها
وعموم عائلات نعمة وتيان وخوري والطيف وبلز وجدعون ومزنر وانطاكلي وتريبو وحنين ومعلوف ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ شباط في منزل والديها في الاشرفية محلة السيوفي شارع امين الجميل ملك عريبد قبالة قربان ترافل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة وايز غروب ش. م. ل.
تنعى المرحومة

تتالي جان نعمة

وتتقدم من اهل الفقيدة بأحر التعازي سائلة الله الا يصيبهم مكروه.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ شباط في منزل والديها في الاشرفية محلة السيوفي شارع امين الجميل ملك عريبد قبالة قربان ترافل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد مريم سجعان غفري
بناته سلوى زوجة جوزف قهوجي وعائلتها
ومنى زوجة طنيوس فرنسيس وعائلتها
ومهى وسوزان
شقيقه ابرهيم غفري وعائلته
بنات شقيقه غريتا زوجة انطوان حبيقة وعائلتها
وكرمل زوجة جورج ولكيم وعائلتها
وكلير زبليط وعائلتها
وغريس زوجة نبيل عبد النور وعائلتها
وتريز زوجة لويس البستاني وعائلتها
بنات شقيقته روز زوجة حبيب غفري وعائلتها
وحنان وايلين
ينعون مع عموم عائلات علما الشعب المأسوف عليه

يوسف منصور غفري

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ شباط في منزل الفقيد في علما الشعب ويومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ منه في منزل صهره جوزف قهوجي في مجدليون طريق فيلا حريري، ويومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ منه في منزل شقيقه ابرهيم في عين الرمانة شارع مارون مارون بناية ادونيس الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة وطفة الموسوي

ارملة المرحوم السيد علي رضا الموسوي
اولادها محمد والمرحوم حسين (نقابة الريجي) والعقيد منير والمقدم رضا والدكتور عاطف والمهندس يوسف
صهرها مهدي عباس الموسوي
اخوتها المرحوم حسين وحسن ومرشد.
تقبل التعازي في الثاني اليوم السبت ١٣ شباط في منزل ولدها رضا في النبي شيت ويومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ منه في روضة الشهيدين في الغبيري من الساعة ١٥,٠٠ حتى الساعة ١٨,٠٠.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس نعمة حبايب

زوجته المرحومة جوليت اسطفان حاج
اولاده فريد وعائلته وايلين زوجة اسكندر جورج غنطوس وعائلتها ومنى زوجة اديب صبحي خوري وعائلتها
اشقاؤه نايف وانطوان وعائلاتهما (في المهجر) والمرحومون بشارة والياس وجورج وعائلاتهم والمرحومة توفيقة نصري غنطوس وعائلتها
وعموم عائلات حبايب وحاج وغنطوس وخوري وعزام وايليا وجماتي وقرنحجي وجريس وبجالي وزاروبي وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم السبت ١٣ شباط في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة حتى الساعة الخامسة ويومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في ساقية الجنزير شارع عبدالله المشنوق بناية الكنار فوق مطبعة الريحاني الطابق الرابع.

زوجة الفقيد تمينة شكرالله العقيقي
اولاده توفيق وسمير وغابي وعائلاتهم
اشقاؤه يوسف والياس وابرهيم ووهيب وعائلاتهم
شقيقته ميليا ارملة المرحوم فريد نبيه عقيقي واولادها وعائلاتهم ونسيمة زوجة بطرس متى وعائلتها
زوج شقيقته المرحومة زاهية، منصور بعينو واولاده وعائلاتهم وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

بشارة توفيق عقيقي
(امين وقف مار يوسف الكسار)

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ شباط في منزله في كفرذبيان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليندا يوسف لطيف

شقيقاها جان وعائلته والعميد انطوان لطيف وزوجته
شقيقاتها سعاد زوجة جورج شهوان واولادهما ووداد زوجة غازي الخوري واولادهما في المهجر وافلين زوجة جوزف ثابت واولادهما
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ شباط في منزل شقيقها العميد انطوان لطيف في جورة الترمس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال ابرهيم خير الله المعلوف

زوجته لوريس نجيب الرحباني
اولاده المهندس ابرهيم وعائلته
وخالد
والمهندس روبير
بنتاه نجوى وميلانة
شقيقه جورج ابرهيم خير الله المعلوف
عائلة المعلوف وعموم عائلات دوما ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ شباط في منزل الفقيد في دوما.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

محمد سليم الزين

والده سليم الزين
والدته بلقيس علي الزين
اعمامه الحاج علي الزين واحمد الزين والحاج محمود والمرحومان الحاج نمر والحاج محمد الزين
اصهاره لزيه الزين وياسر بري وزهير الطويل.
تقبل التعازي في منزل والده في شقرا طوال ايام الاسبوع وفي بيروت في موعد يحدد لاحقاً.
الآسفون رابطة آل الزين وعموم اهالي شقرا.

انتقل الى رحمته تعالى

الدكتور هاني عبد اللطيف فياض

زوجته ليلى محمد الداعوق
اشقاؤه عزت وحارس والمحامي الدكتور عاطف وكامل والمرحوم الدكتور عادل والمهندس مرشد والدكتور فارس
شقيقاته دلال ارملة المرحوم لطفي بدر الدين وهند زوجة الحاج فؤاد البيطار وربيعة زوجة ناجي فقيه
عديله المرحوم احمد يموت وفاروق خرطبيل.
تقبل التعازي للنساء والرجال في الثالث اليوم السبت ١٣ شباط من الساعة ١٠,٠٠ الى ١,٠٠ ومن ٤,٠٠ الى ٨,٠٠ في منزل الفقيد في عين التينة بناية هنايا الطابق السابع.
الآسفون آل فياض وداعوق وبيطار وفقيه وبدر الدين وخرطبيل ويموت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

علي رشيد حمد ابو الحسن
(ابو غسان)

زوجته جمال ابو الحسن
اولاده غسان والكابتن الطيار عدنان واحسان ووليد
بنتاه اقبال ارملة المرحوم محمود جميل ابو الحسن ونوال زوجة سمير شهير ابو الحسن
شقيقاه الدكتور عارف ابو الحسن وعادل
شقيقتاه عطاف زوجة سميح شعبان
وعفاف زوجة نسيب عابد.
تقبل التعازي غدا الاحد ١٤ شباط في المركز الاجتماعي في بتخنيه من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.
الآسفون آل ابو الحسن.

زوجة الفقيد ارينه كاتشيان
ولداه توفيق وعائلته
وانطوان
اشقاؤه الاخ جان مانويل
وجوزف وعائلته
وجاكلين
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

جول توفيق مانويل

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم السبت ١٣ شباط في كنيسة سيدة الملائكة في بدارو ثم يوارى في مدفن العائلة في الفنار.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا حتى السابعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى

ايلي خليل الحداد

زوجته منتهى الياس جعارة
اولاده سهاد وسليم وسمر
صهره فؤاد شماس واولاده.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ شباط في منزل ولده سهاد في المونتيفردي الشارع الرقم ٩ المتفرع من الرقم ٣.

الهيئة الادارية والهيئة العامة لجمعية نادي الشقيف في النبطية تنعيان الطفل شهيد الحقد الاسرائيلي

احمد رائد مقلد

الذي قضى في انفجار قنبلة من مخلفات العدوان الاسرائيلي في نيسان ١٩٩٦
وتتقدمان من ذويه وعائلته بأسمى آيات التعزية سائلين المولى ان يلهمهم الصبر والسلوان.

ابن الفقيد الدكتور خوسيه لويس وعائلته في المهجر
ابنتاه الدكتورة ماري تريز زوجة الدكتور رزق الله عبود وعائلتها في المهجر
والدكتورة مرغريت زوجة الدكتور ميشال دو بتكور وعائلتها في المهجر
شقيقاه يوسف وعائلته
عائلة المرحوم شقيقه عبود
شقيقتاه شميدة ارملة المرحوم نسيب عبود
ومريم
وعائلة عبود وجميع عائلات جاج وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون الفقيد الكبير

الدكتور موسى رشيد عبود

الذي توفي في مدريد – اسبانيا.
يقام قداس وصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى والنصف بعد ظهر غد الاحد ١٤ شباط في كنيسة مار عبدا في جاج.
تقبل التعازي قبل الصلاة وبعدها ويومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه في منزل شقيقه المرحوم الخوري يوحنا عبود في جاج.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جورجيت ابي كرم

ارملة المرحوم منصور باز سلامة
اولادها ريمون سلامة وعائلته
ووجيه سلامة وعائلته
وكمال سلامة وعائلته
حفيدتها جورجيت كمال سلامة زوجة مجيد نبيل بستاني
شقيقها جوزف وعائلته ونبيه وعائلته.
شقيقتاها اوديت جيورجي وعائلتها وانطوانيت ابي كرم وعائلتها
اسلافها سيادة المطران يوسف سلامة
عائلة المرحوم طوبيا سلامة
عائلة المرحوم جورج سلامة
عائلة المرحوم توفيق سلامة
سلفتها الاخت مارغريت سلامة
وعموم عائلات ابي كرم وسلامة وكسبار واندرسن واشقر وبستاني وجيورجي وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد ١٤ شباط في كنيسة مار الياس في انطلياس (الكنيسة القديمة).
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاثنين ١٥ والثلثاء ١٦ منه في منزل الفقيدة في عوكر.

جمعية اصدقاء الطبيعة
تنعى الى منتسبيها واصدقائها احد مؤسسيها المأسوف عليه

ليونيل غرّة

تقبل التعازي في دارته في زوق مصبح يومي السبت والاثنين ١٣ و١٥ شباط.
ويقام جناز لراحة نفسه غدا الاحد ١٤ منه الساعة الاولى بعد الظهر في كنيسة مار بطرس وبولس في شارع الحمراء.

اعضاء جمعية ثقافة وفنون Arts et culture
غابي ورده وميرنا وريكاردوس هبر ورشاد عيتاني
ينعون بمزيد من الاسى مؤسس الجمعية المغفور له

ليونيل غرّة

المتوفى امس الجمعة ١٢ شباط.
تقبل التعازي في دارته في زوق مصبح يومي السبت والاثنين ١٣ و١٥ منه.
ويقام جناز لراحة نفسه غدا الاحد ١٤ منه الساعة الاولى بعد الظهر في كنيسة مار بطرس وبولس شارع الحمراء.

زوج الفقيدة يحيى ديالو
اولادها سليم وسمير ومحمد ديالو
اشقاؤها الحاج جميل واحمد وتوفيق والحاج خضر ومحمود سعيدون
وعموم عائلات ديالو وسعيدون واليمن وخليد والمصري وترتني والحلفي وبغدادي وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

نجاح محمد سعيدون

يصلى على جثمانها ظهر اليوم السبت ١٣ شباط في جامع الشهداء وتدفن في مدافن الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني ١٤ منه للرجال والنساء في منزل الفقيدة في الطريق الجديدة – كاراج درويش ملك سعيدون وفي الثالث ١٥ منه للرجال في خلية المكاوي شارع حمد ما بين صلاة العصر والمغرب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وداد بنيامين كري

ارملة المرحوم الياس يوسف فغالي
والدة جو وانطوان ومنى
شقيقة ادوار ووليم وغابي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٣ شباط في كنيسة السيدة في بسوس.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيدة في الرابية طلعة مستشفى سرحال ملك نعمه.

زوجة الفقيد جانيت نصر
اولاده يوسف والمهندس ايلي ونبيل وعائلاتهم وجرجس وميلانة وهيام
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

ديب لحود كيروز
جندي متقاعد في الجيش اللبناني

تقبل التعازي اليوم السبت ١٣ شباط في منزله في ابحاء، ويومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ منه في منزله في نيو روضة بعد مدرسة الرسل – مشاريع ابو شعيا قبالة الكابيلا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

حليم نعمة الهاشم

زوجته عبله نصيف الهاشم
ولداه بسام وحسان
بناته وفاء وجيزيل ونضال
شقيقه الخوري اسكندر الهاشم وعائلته
عائلة شقيقته المرحومة روزيت زوجة المرحوم جرجس معوض
شقيقتاه سلوى زوجة ملك الهاشم وعائلتها ولطيفة الهاشم
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ١٣ شباط في كنيسة سيدة الرسل في السبتية طلعة مستشفى البيطار قرب مدرسة Pin Hill.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة حيث يسجى الجثمان وايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في التحويطة فرن الشباك بناية سملحة الطابق التاسع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

أبرشية زحلة المارونية
نيابة صربا البطريركية المارونية
أسرة كمنة برادو الشرق
رهبانية الآباء الكرمليين
ينعون بمزيد من الاسى

الخوري حليم وديع ريشا

ينقل جثمانه الى كنيسة يسوع الملك حيث يسجى ابتداء من الساعة التاسعة صباح اليوم السبت ١٣ شباط. ويقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة يسوع الملك ثم ينقل الجثمان الى مسقط رأسه سرجبال – الشوف ويرقد في مدافن القرية.
تقبل التعازي قبل الجناز في صالون كنيسة يسوع الملك ويومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ منه في منزل شقيقه بيار وديع ريشا في زوق مكايل حي مار ميخائيل بناية رشيد الحاج الطابق الاول، ويومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ منه في دير سيدة الكرمل في الحازمية.
ويقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢١ منه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار الياس في تعلبايا – البقاع.

ابنا الفقيد يوسف وعائلته وجورج وعائلته
ارملة شقيقه المرحوم انطون واولاده وعائلاتهم
شقيقته ارملة المرحوم رشيد متى واولادها وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

بطرس جبرايل يونس

المنتقل الى رحمة الله امس الجمعة ١٢ شباط.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٣ منه في كنيسة سيدة معتيق في الفيدار.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في الفيدار (معتيق) قرب كنيسة سيدة معتيق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ابرهيم طنوس كرم

اولاد شقيقه المرحوم كرم، طنوس وجورج ونجا وميلاد وايلي وعائلاتهم
وماري زوجة البر فريحة وعائلتها
وسينة زوجة خليل ابو حيدر وعائلتها
اولاد شقيقه المرحوم نجيب، اميل وجوزف ونجاح وعائلاتهم
وليلى زوجة قيصر عيد وعائلتها
ومنى زوجة منوال الاسمر وعائلتها
اولاد شقيقته المرحومة سيدة، تريز زوجة الياس شليطا وعائلتها
وماري ارملة المرحوم نبيه الشيباني وعائلتها
وجوزفين زوجة جورج عقيقي وعائلتها
ابنة شقيقته المرحومة ماريتاء نوال زوجة ريمون صليبا وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل ابن شقيقه ميلاد كرم في الدكوانة شارع مدرسة مار الياس بناية كرم يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ شباط.

انتقل الى رحمته تعالى

احمد مصطفى شمس الدين
(ابو مصطفى)

زوجته السيدة حياة غصن
اولاده المهندس مصطفى وعلية وشوقي وعادل وعزت ووائل
اشقاؤه الحاج هاني شمس الدين والمرحوم حسن شمس الدين والمرحوم الحاج فضل شمس الدين والفنان الراحل نصري شمس الدين والدكتور عزالدين شمس الدين
شقيقاته الحاجة صفية عيسى شمس الدين والمرحومة رقية جابر شمس الدين واسما جابر شمس الدين
صهره المهندس عزالدين ابرهيم شمس الدين.
يصلى على جثمانه اليوم السبت ١٣ شباط في بلدته جون – قضاء الشوف الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.
تقبل التعازي في دارته في جون يومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ منه ويومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ منه في منزله في منطقة الكولا خلف معمل الكولا سابقا ملك جابر الطابق الثاني.
الآسفون آل شمس الدين وغصن وعيسى وجابر وعثمان وعموم اهالي بلدة جون.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ١٤ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

السيد حسني حسن حمادي

والد ايهاب حمادي (مدير فرع بنك الكويت والعالم العربي – فرع النبطية)
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية النبطية الساعة التاسعة صباحاً.
الآسفون آل حمادي.

تصادف اليوم السبت ١٣ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

محمد حسن دغيم

شقيقاه الحاج احمد والحاج محمود
اولاده علي وسمير وابرهيم وخليل وغالب وحسن وسلام
صهراه محمود حمدان والمرحوم احمد علي احمد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في حسينية الحاج ابرهيم برجاوي في بئر حسن قرب السفارة الايرانية للنساء والرجال.
الآسفون آل دغيم ومحيدلي وشباني وعموم اهالي الريحان.

تصادف غدا الاحد ١٤ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

الحاج محمد عقيل يونس بزي

اولاده الخياط قاسم ويونس وعقيل وجميل
اشقاؤه المختار الحاج محمود بزي والمرحومون احمد وسعيد وداود.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة ١٠,٠٠ قبل الظهر في مركز جمعية بنت جبيل الخيرية في بئر العبد ستتر داغر للرجال والنساء.
تقبل التعازي اليوم السبت ١٣ منه في منزل ولده قاسم في منطقة معوض قرب مطعم الزغلول بناية زبيب فوق باتيسري ديقان الطابق السادس.
الآسفون آل بزي وعموم اهالي بلدة بنت جبيل.

تصادف غدا الاحد ١٤ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

فضل مصطفى حرب (ابونزيه)

رئيس رابطة آل حرب في برج البراجنة مستشار لجنة اوقاف الطائفة الاسلامية الشيعية في برج البراجنة
اولاده ناصر والشهيدان نزيه ونبيل
اشقاؤه فايز ومحمود وجميل والمرحوم نايف
صهراه احمد زكريا قدور وحسن توفيق الحركة.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في النادي الحسيني في مبنى بلدية برج البراجنة للنساء من الساعة ٦,٠٠ حتى ٨,٠٠ صباحا وللرجال من الساعة ٩,٠٠ حتى ١١,٠٠ قبل الظهر.
الآسفون آل حرب وقدور والحركة والعنان.

تصادف الثلثاء ١٦ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا المرحوم

الحاج محمد حسن ظاهر
(ابو حسن)

اولاده حسن والحاج حسين واحمد وسعيد
أصهاره مصطفى جابر (مدير فرنسبنك – فرع النبطية) وعلي مكي ويوسف نور الدين.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية النبطية الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل ظاهر وجابر.

قداس وجناز

رعية الكفور – كسروان تدعو الى مشاركتها في الذبيحة الالهية لراحة نفس المرحوم

غابي نخلة بخعازي

شقيقاه انطوان بخعازي وعائلته
وميشال وعائلته في المهجر
اولغا ارملة شقيقه المرحوم ايلي واولادها
شقيقتاه رلى زوجة ارنست يمين وعائلتها في المهجر
ولميا زوجة بيار صابر وعائلتها في المهجر
غدا الاحد ١٤ شباط الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار جرجس الرعائية.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الياس طانيوس غاريوس

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٤ شباط في كنيسة مار عبدا في مزرعة السياد / عبود – قضاء جبيل
عائلة الفقيد ترجو الاهل والاصدقاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

خليل عبدالله دوره (ابو سليم)

صاحب مقهى الاندلس في طرابلس
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ١٤ شباط في كنيسة مار الياس في المنية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها

ريتا سمير بشوتي

يقام الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ١٣ شباط قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة سيدة البشارة للروم الملكيين الكاثوليك في زقاق البلاط قرب المدرسة البطريركية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جان ريمون بشارة
(القنصل العام لمالطا في لبنان سابقا)

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ١٣ شباط في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في الاشرفية شارع مونو.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

منير ايليا وارديني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ١٤ شباط في كنيسة القديسة كاترينا (مدرسة البشارة للروم الارثوذكس) في الاشرفية قبالة مستشفى الروم.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

اليس جبران بدرا

ارملة المرحوم ميشال خليل عقل
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٤ شباط في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس في الاشرفية حي القرنيني.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

كريم سليم اندراوس

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٤ شباط في كنيسة مار يوحنا في الصالحية.
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المأسوف عليها

جوزفين نقولا برباري
المؤسسة والمديرة
لمدرسة الثانوية الوطنية
(الاخت فروسين)

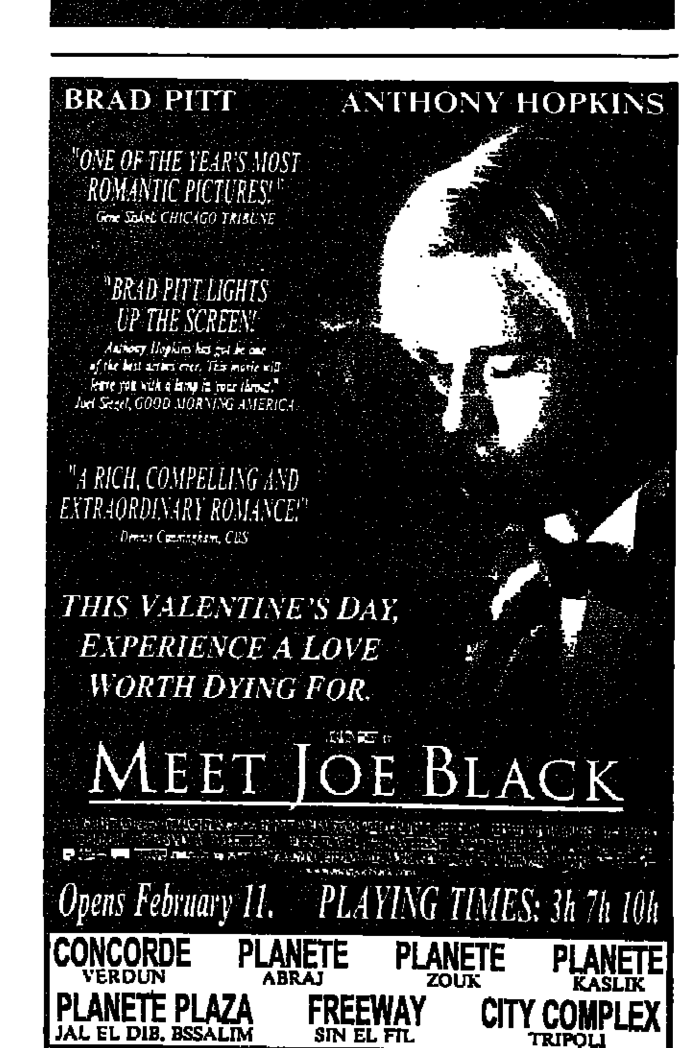
سميرة وفؤاد وتوفيق برباري وعائلاتهم
جمعية الاخت فروسين برباري
مدرسة الثانوية الوطنية (الاخت فروسين)
الرابطة العالمية لقدامى "الاخت فروسين"
المركز الرئيسي – نيويورك.
يدعون الاهل والاصدقاء الى المشاركة في الصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ١٣ شباط، راجين كل من عرفها واحبها ان يصلي لاجلها.

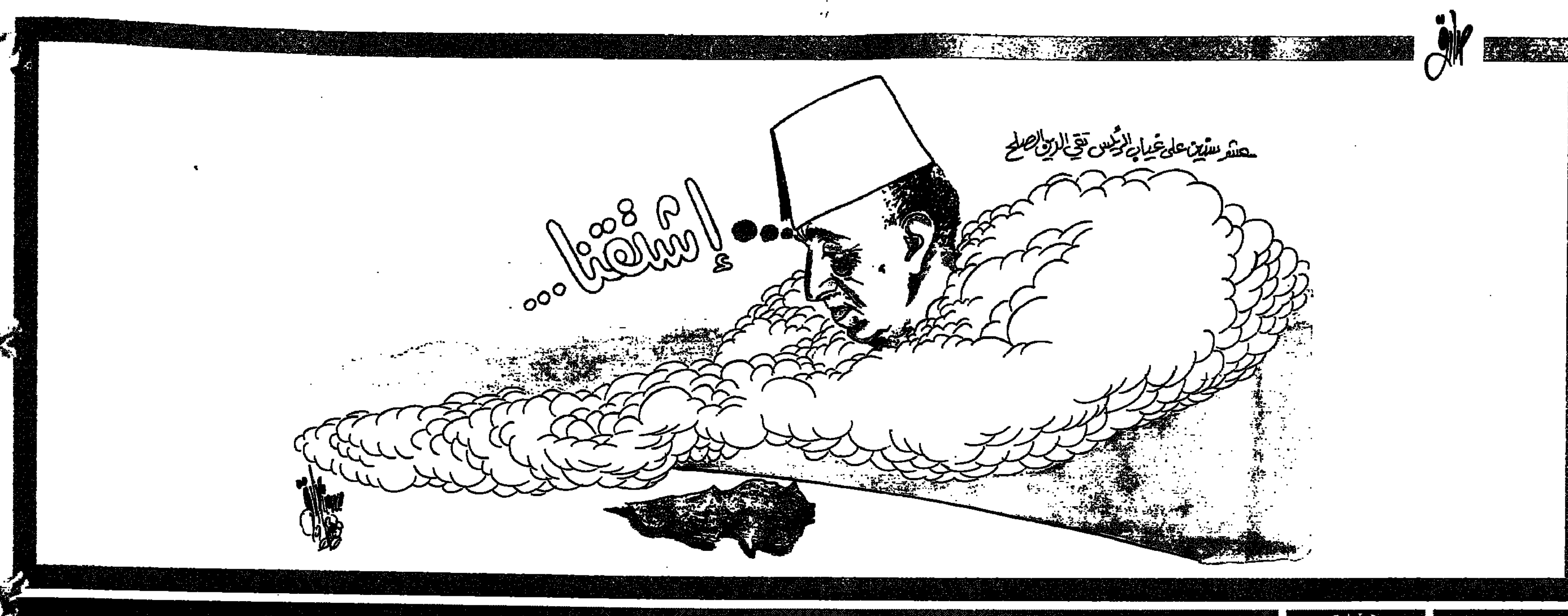
شكر على تعزية

عائلة المرحوم

غابي نخله بخعازي

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بحضورهم شخصيا او بارسالهم اكاليل او برقيات او تبرعات وتخص بالشكر اصحاب المعالي الوزراء وسعادة النواب والمديرين العامين ورجال الدين وسائر السياسيين والعسكريين والشخصيات والاحزاب وجميع الاهل والاصدقاء سائلة الله الا يصيبهم مكروه.





نبيل خوري

ماذا بعد مونيكا ؟

قد تكون عبارة "ماذا بعد" هي أكثر العبارات شيوعاً واستعمالاً في عناوين الصحف والمجلات، أكان في المقالات ام في التحقيقات ام في التحليل الاخباري.

ولم نجد اليوم بداً من استعمالها، رغم حرصنا الشديد على ان تحمل عناوين مقالاتنا الجديد وليس المكرر.

انتهت امس المحاكمة – المهزلة للرئيس الاميركي بيل كلينتون في القضية – الفضيحة التي اشتهرت باسم صاحبتها: مونيكا ليوينسكي.

وفي غضون أسابيع أو أشهر، سيختفي هذا الاسم من التداول – على الاقل اليومي – ولن يذكره أحد الا كجزء من تاريخ أميركا، او على الاصح "تاريخ الرئاسة في اميركا"، او اذا ظهرت الآنسة مونيكا في برامج او مقابلات تلفزيونية، او عندما تنشر كتابها الموعود عن القضية.

اذاً عكس كل التكهنات (والمحاولات)، فالرئيس وليم جفرسون كلينتون باقٍ سيداً للبيت الابيض، ومدة تقارب السنتين.

رغم تكرار كلينتون في السابق انه سيسعى الى "المصالحة" مع الجميع، الا ان الاخبار الصحافية أمس بدأت تتحدث عن رئيس غاضب سيسعى الى تصفية حساباته مع اعدائه.

داخلياً، على رأس القائمة، هناك اعضاء الكونغرس من الحزب الجمهوري الذين سعوا وعملوا واستشرسوا في محاولة اسقاطه، مع بهدلته وشرشحته بطريقة تخلو من الحد الادنى من الاخلاق السياسية، وتتميز بالوقاحة.

والانتقام سيأتي من طريق العمل منذ الآن على اسقاط العدد الاكبر منهم في الانتخابات المقبلة، بحيث يعود حزب كلينتون (الديموقراطي) ليصير حزب الغالبية، وكل استطلاعات الرأي العام – حتى الآن على الاقل – تشير الى ان هذه المعركة هي معركة شبه مضمونة لمصلحة كلينتون.

خارجياً، كما حقّر اعضاء الكونغرس من الحزب الجمهوري رئيس بلادهم، كذلك حقّرته واحتقرته قلة من زعماء العالم في الخارج، وعلى رأسهم رئيس وزراء دولة اسرائيل بنيامين نتنياهو. وكان آخر تحقير، رفض نتنياهو تنفيذ اتفاق "واي بلانتايشن" الذي بذل كلينتون جهداً جباراً وليالي طويلة مؤرقة لانجازه، والذي حمل توقيعه في النهاية.

كان كلينتون في حاجة ماسة ايام ازمته الى هذا الانتصار الخارجي كي يساعده على تخطيها، فخذله نتنياهو.

اليوم جاء يوم الحساب.

فهذا رئيس اميركي ينهي ولايته الثانية، أي انه متحرر من أي ضغط انتخابي، فلا ولاية ثالثة لرئيس في أميركا بموجب الدستور.

وهذا رئيس جرحه نتنياهو مرة ومرتين ومراراً منذ وصل الى حكم اسرائيل.

وذاك رئيس وزراء لدولة اسرائيل كاد رئيس الدولة العظمى يتوسل اليه ان يساعده في تحريك مسار السلام، فجمده.

ان يوقف بناء المستعمرات، فكثّف البناء.

ان يخفف – ولو قليلاً – شروطه التعجيزية على السلطة الفلسطينية، فزادها تعجيزاً.

بنيامين نتنياهو يخوض اليوم معركة انتخابية، ولأميركا ويهود اميركا "صوت" في هذه الانتخابات، ولأميركا ويهود اميركا "تأثير" في هذه الانتخابات، ولأميركا ورئيس اميركا ويهود اميركا "قول" في هذه الانتخابات.

وكما سيسعى بيل كلينتون الى اسقاط العدد الاكبر من مرشحي الحزب الجمهوري في الانتخابات المقبلة، سيسعى ابتداء من هذا الصباح لاسقاط بنيامين نتنياهو في الانتخابات الحالية.

فاذا نجح في هذا المسعى، "كان به".

واذا فشل وعاد نتنياهو، فسيتعرض هذه المرة لاكبر ضغط اميركي عرفه رئيس وزراء اسرائيلي، وهو – أي نتنياهو – مهما تبجح لا يستطيع ان يقاوم هذا الضغط، وخصوصاً اذا كان حقيقياً ومستمراً، وخصوصاً ايضاً لان صاحب الضغط ليس خائفاً، ولا مرتعداً من ضغط اللوبي الصهيوني عليه، لانه – كما قلنا – ليس مرشحاً للرئاسة وفي استطاعة نائبه آل غور – اذا ترشح – ان يقلع شوكه بيديه، فهو ربيب اليهود في اميركا منذ نعومة اظافره، ولا خوف عليه.

اما بعد...

هل نشكر مونيكا ليوينسكي؟

اذا اسقط بيل كلينتون بنيامين نتنياهو، فقد يصير هذا الشكر واجباً.

الكوكب الأبعد في النظام الشمسي: بلوتون استعاد اللقب لـ٢٨٠ سنة

واشنطن – و ص ف – استعاد بلوتون لقب ابعد كوكب في نظامنا الشمسي بعد ان كان تخلى عنه منذ نحو عشرين عاما لشقيقه الاكبر نبتون. فكما توقع علماء الفلك وفقا لحسابات فلكية دقيقة قطع بلوتون مدار نبتون الساعة ١٠،٠٨ بتوقيت غرينتش الخميس ليصبح الكوكب الابعد في النظام الشمسي خلال ٢٢٨ سنة مقبلة. ويؤكد العلماء ان بلوتون هو المسؤول الوحيد عن هذا التبادل. فعلى العكس من الكواكب الثمانية الاخرى في النظام الشمسي، فانه الوحيد الذي يتبع مساراً اهليلجياً يجعله يبحر على مدى ٢٤٨ سنة مدارية الى مسافات تراوح بين ٤،٤ و٧،٤ مليارات كيلومتر من الشمس. وفي معظم الاحيان، تؤدي حركة الكوكب الى جعله الابعد عن الشمس. لكنه يعود احياناً، كما حدث منذ ٦ شباط ١٩٧٩، ليدور داخل مدار نبتون، على بعد ٤،٥ مليارات كيلومتر من الشمس.

وكاد هذا المدار غير المنتظم الذي يتحدى قوانين الميكانيكا في نظامنا الشمسي يفقد بلوتون موقعه ككوكب.

فبلوتون الذي اكتشفه عام ١٩٣٠ الاميركي كلايد تومبو، هو اصغر كوكب بين كواكبنا، بقطره الذي لا يتجاوز ٢٣٠٠ كيلومتر.

وعندما اكتشف الفلكيون عام ١٩٩٢ الاجسام المكونة لحزام كويبر، افترض بعضهم ان بلوتون لم يكن سوى الاكبر بين ما يقارب عشرة آلاف نجم ومذنب تؤلف الحزام.

وعليه اقترح البعض نزع اسم "كوكب" عنه، الا ان الاتحاد الفلكي الدولي حسم الجدال مؤكدا ابقاء تسميته.

ورغم خصائصه المحيرة، فان بلوتون هو الكوكب الوحيد بين كواكب النظام الشمسي الذي لم يرسل البشر مركبة استكشاف اليه.

الا انه من المقرر ان يتم تعويض هذا الاهمال بفضل مركبة بلوتو – كويبر اكسبرس الاميركية التي ستطلق سنة ٢٠٠٤ لتمر بجواره بعد ذلك بنحو عشر سنين.

الأغذية المعالَجة وراثياً تثير شكوكاً هل تصيب جهاز المناعة بضعف؟

لندن – رويترز – حث ٢٠ باحثا دوليا امس الجمعة على اجراء مزيد من الابحاث في الاغذية المعالجة وراثياً وطالبوا باعادة باحث بريطاني توصل الى ان الفئران التي تغذت على البطاطا المعالجة وراثيا اصيبت بضعف في جهاز المناعة الى منصبه.

واجبر الباحث ارباد بوستاي على الاستقالة من معهد رويت في ادنبره باسكتلندا بعد يومين من ادلائه بمقابلة تلفزيونية قال فيها انه "من الظلم جدا استخدام مواطنينا كحقل تجارب".

ووجهت له اتهامات بتقديم بيانات مؤقتة للجمهور دون ان يراجعها زملاؤه العلماء.

ونشرت صحيفة "غارديان" البريطانية اسماء علماء من بريطانيا ودول اوروبية اخرى والولايات المتحدة وكندا وقعوا على بيان عام تأييدا لبوستاي. وقالوا انهم راجعوا كل البيانات المنشورة وخلصوا الى ان بوستاي كان محقاً في شعوره بالقلق ازاء التأثير على الفئران والتي ظهر بعد عشرة ايام على تناولها الاطعمة المعالجة وراثيا علامات على اصابتها باضرار في الكلي والطحال والقناة الهضمية.

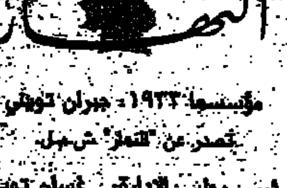
ودعوا الى اجراء مزيد من الابحاث للتوصل الى مخاطر السماح باستخدام محاصيل معالجة وراثيا في المواد الغذائية.

المنشآت النووية وسنة ٢٠٠٠

اوتاوا – و ص ف – اكد باري كوفر، ممثل وكالة الطاقة النووية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، انه ليس هناك اي احتمال في ان تتسبب مشكلة سنة ٢٠٠٠ التي تواجهها انظمة الكومبيوتر بحدوث انصهار في قلب المفاعلات او تسرب اشعاعي منها. واضاف كوفر ان العديد من انظمة السلامة في المحطات النووية لا تعتمد نظام التاريخ، ولذلك فان تعطلها غير مطروح مع الانتقال الى سنة الفين.

وقال نمر عناني، مسؤول لجنة مراقبة الطاقة الذرية، الهيئة الكندية التي تشرف على البرامج النووية والمنظمة لمؤتمر اوتاوا، ان خطط الطوارئ هدفها مواجهة عطل عام في شبكة الكهرباء قد ينجم عن مشكلة الـ٢٠٠٠.

وعلم في اوتاوا ان وكالة الطاقة النووية قد تنظم اجتماعا في الولايات المتحدة في ايلول او تشرين الاول المقبلين للتأكد من اكتمال كافة الاستعدادات التي تضمن سلامة المنشآت النووية.



مؤسسها ١٩٣٣ : جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة : غسان تويني
المدير العام : جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير : انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي : ادمون صعب
بيئة وتراث : راجح الخوري
محليات سياسية : جورج ناصيف
عربيات ودوليات : سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا : جهاد الزين
ثقافة : بول شاوول
المدير المسؤول : جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٢٥٢٣٣٥ – فاكس: ...
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ...
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٣٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ...
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٣٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٩ ٣٤٠ – ٢ – ٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٣١٦٣ – ١١ – ٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١ – ٦ – ٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢ – ٦ – ٩٦٢
FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02